Mngool com

الغيث الهتان

من تراجم أئمة وخطباء

المسجد الحرام في القرن الهجري الثامن

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ
الطَّبْعَةُ الأُولَىٰ
١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

مَكتَبَة الأَسَدِي
مَكَّة المكرَّمَة - العَزِيزِيَّة - مدخل جَامِعَة أمِّ القُرَىٰ
هَاتف: ٥٥٧٠٥٠٦ - فاكس: ٥٥٧٥٢٤١
ص. ب: ٢٠٨٣

دار ابن حزم
بيروت - لبنان - ص.ب : 14/6366
هاتف وفاكس : 701974 - 300227 (009611)
البريد الإلكتروني : ibnhazim@cyberia.net.lb
الموقع الإلكتروني : www.daribnhazm.com

الغيث المتتابع

مِن تراجم أئمة وخطباء
المسجد الحرام في القرن الهجري الثامن

تأليف
عبد الرحمن بن محمد بن علي الحذيفي

دار ابن حزم
مكتبة الأسدي
مكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وفاءٌ ومحبةٌ

إلىٰ اللذَّين اقترن إسمهما بإسمه عزَّ وعلا شأنه .

فجاء ذكرهما في مواضع عديدة من قرآنه .

آياتٌ محكماتٌ تتلىٰ ، آنَاء الليلِ وأطرافَ النهارِيِ تترىٰ .

فقال عز من قائل ﴿ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾(١) .

وقال أيضاً سبحانه وتعالىٰ : ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴾(٢) .

إلىٰ من شبعت وجاعا ، ومرضت وتعبا .

وفرحت فسعدا ، ونمت وسهرا .

إلىٰ والدي، ووالدتي العزيزين .

إلىٰ العزيزة الغالية ، زوجتي البرة الرحيمة .

التي قضت نحبها بالسَّرطان شهيدة .

إلىٰ التي أرادت لي دائمـًا أن أكون في الطَّليعة .

---

(١) سورة البقرة : آية ٨٣ .

(٢) سورة الإسراء : آية ٢٣ - ٢٤ .

وتحملت متاعب جمة ، وهيأت لي الجو والهدوء طوال مدة إعدادي لهذا الجزء والذي أتىٰ بعده ، علىٰ الرغم مما كانت تعانيه .

تغمدها الله تعالىٰ بواسع رحمته ومغفرته ، وأسكنها فسيح جناته ﴿ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَـٰٓئِكَ رَفِيقٗا ﴾ النساء: ٦٩

وإلىٰ أبنائي الاعزاء الأفاضل :

أميمة

محمد

أيمن

عمَّار

فِراس

وإنني ابتهل إلىٰ الله العلي القدير أن يمدهم بعون منه وتوفيقه ، وأن يحفظهم ، ويأخذ بيدهم إلىٰ ما فيه عزهم ومجدهم وصلاح دينهم ودنياهم إنه قريب سميع الدعاء .

المؤلف

عبدالرحمن بن محمد الحذيفي

الثلاثاء غرة شهر شعبان من عام ١٤٣١ من هجرة المصطفىٰ ﷺ

شكرٌ خاصٌ

لكل من مدَّ لي يد العون، بأريحية ،ورحابة صدر، وساهم معي بفكرته أو مشورته وإرشاده وتوجيهه، أو صوَّب لي خطأً، وذلك عرفانـًا مني بالجميل، والفضل يُنسب لأهله :

وأَعْنـي بهـم هُنـا وأُثَنِّـي مـنهم علـىٰ وجـه الخصـوص الأخـوين الكريمين:

* **فضيلة الشيخ الدكتور الدَّاعية / أحمد بن عمر بازمول**، الأستاذ المساعد : بجامعة أم القرىٰ – شرَّفها الله تعالىٰ – والذي قام مشكوراً بالإشراف علىٰ طباعة مسودة هذا الجزء ، وإبداء بعض ملاحظاته القيمة والهامة ....

* **وفضيلة الشيخ / عبدالله ابن الشيخ الفاضل المرحوم ناجي المخلافي**، المشرف علىٰ حلقات تحفيظ القرآن العظيم بالمسجد النّبوي الشريف، علىٰ مُنِّوره أفضل الصلاة وأزكىٰ التَّسليم .

والذي قام مشكوراً بإعادة طباعة وتنسيق تراجم أئمة وخطباء المسجد الحرام في القرن الهجري التَّاسع ، والموسوم بـ(السِّفر الجامع)وإعدادها الإعداد النهائي للإخراج للقراء الكرام في ثوبها الجديد ، وذلك بالرغم من مشاغلهما الكثيرة ، والتزامتهما المتعددة .. .

فبارك الله تعالىٰ فيهما ولهما ، والبسهما ثوب الصحة والعافية ،

وأمدَّ لهما المولىٰ عزوجل في عمرهما في سعة وبركة .

* والشكر موصولاً لموظفي مركز الأُسرىٰ للخدمات المكتبية وفي مقدمتهم الأخ الفاضل : **عمر عبدالمؤمن صالح هوساوي** الذي قام بتنسيق القسم الخاص بأئمة وخطباء المسجد الحرام في القرن الهجري الثَّامن بإعداده وإخراجه في صورته النهائية ودفعه للطباعة والنشر غاية الإستفادة منه من قبل القراء الكرام .

كما لا يفوتني التوجه بالشكر والإمتنان للأخ الفاضل **مصطفىٰ المختار** الذي ساهم بآرائه ومشورته ومتابعته المستمرة والبناءة ، وإلىٰ الاخوين **سامح ماهر التلاوي** ، و**محمد خيري علي الباز** .

* كما أتوجه بالشكر والتقدير لفضيلة الشيخ الخطَّاط : **عثمان طه** خطاط المصحف الشَّريف المعروف الذي تفضَّل وتكرَّم في كتابة عناوين كتاب (**السِّفر الجامع**) ، و(**الغيث الهاتن**) وغيرهما .

وفَّق الله سبحانه وتعالىٰ الجميع لما يحبه ويرضاه، وأثابهم القادر المقتدر أعظم مثوبة، وجزاهم الغني المغني خير الجزاء، وأسبغ عليهم نِعَمَهُ ظاهرة وباطنه، وأمدهم وأيدهم بتوفيق من عنده، إنَّه علىٰ ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير.

مُقَدِّمَةُ الكِتَابِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـــــد لله ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴾[1]، و﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَـٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ﴾[2]، وحفظـه مـن العبـث زيـادة ونقصـا، وجعلـه شـرعة ومنهاجـا، "﴿ لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴾[3].

ثُمَّ الصَّلاة والسَّلام، علىٰ سيد الأنام، علىٰ من كان خلقه القرآن، في كُلِّ حال وشأن، وقام به خير قيامٍ طاعة وتمثُّلاً، وصلَّىٰ به آناء الليل وأطراف النَّهار تَعَبُّداً وتنفُّلاً.

حتـىٰ تورمـت قـدماه، في رضـا مؤدبـه مـولاه، فقيـل لـه : ألـم يغفـر ﴿ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴾[4]، ورَفَعَ لكَ ذِكْرَكَ في الدَّارين وعطَّر ؟ فقال : " أفلا أكون عبداً شكوراً" . لأسبحه بكرة وأصيلاً، وأسجد له ليلاً طويلاً.

أعظم الأنبياء والرسل قدراً وخطراً، المبعوث رحمة للعالمين بشيراً ونذيراً، ﴿ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴾[5].

---

(١) سورة الأعلىٰ : الآية (٢-٣).

(٢) سورة الكهف الآية : (١).

(٣) سورة الفرقان : الآية (٦٢).

(٤) سورة الفتح : الآية (٢).

(٥) سورة الأحزاب : الآية (٤٦).

الحبيب المصطفىٰ، والنبي المجتبىٰ، وعلىٰ الآل والأصحاب، الذين تعطَّر بذكرهم الزَّمان وطاب.

أئمة الرشد والهدىٰ، مصابيح الدجىٰ، الذَّين بهم يُقتدىٰ، ومن سار علىٰ نهجهم واقتفىٰ.

✍ **أما بعد:**

فيقول العبد الحقير، المعترف بالعجز والتَّقصير، إلىٰ مولاه العلي القدير، المفتقر إلىٰ رحمته ومغفرته، الرَّاجي كرمه وفضله.

الوجيه أبو أيمن / عبدالرحمن بن محمد بن علي الحذيفي :

إني أحمد الله تعالىٰ إليه علىٰ ما تفضل به عليَّ وأَنْعَم، وأعان ويسَّر علىٰ الانتهاء من "تراجم أئمة وخطباء المسجد الحرام في القرن الهجري التَّاسع".

وها أنا ذا قد وُفقت من لّدنِ حكيمٍ كريمٍ بأن أسعدني في إنجاز الإصدار الثاني الذي ضمَّ بين جنباته كُلَّ من تشرَّف بالعمل في رحاب بيت الله الحرام – زاده الله تعظيمًا وتشريفًا – وأعْني به وأخُصُّ بالذكر: "الأئمة والخطباء في القرن الهجري الثَّامن".

والذّي يُعدُ بمثابةِ اللبنةِ الثانيةِ من لبناتِ هذا العمل الموسوعي الضخم، وحلقة أخرىٰ من حلقاته المتواصلة والمستمرة بحوله وقوته.

والتي تُضاف كجهد مُقلٍ متواضعٍ عن فترة بعينها، ومُؤَرِّخة لفئة

بذاتها، قد جُمع شتاتها في هذا المجلد، والذَّي خُصَّ بها وعُرِف.

تسمية الكتاب :

بعنوان : **"الغيث الهاتن من تراجم أئمة وخطباء المسجد الحرام في القرن الهجري الثَّامن"**.

منهجي في كتابة التراجم :

وقد جاء علىٰ النَّحو التالي :

١- ذكرتُ كُلَّ من صلَّىٰ أو خطب في المسجد الحرام في هذا القرن، وقد بلغ عددهم حصرياً دونما الذين خَفِي عليَّ تراجمهم (٤٦) ترجمة.

٢- لم أَضَع شروطاً معينة بذاتها، بل ذكرتُ كُلَّ مَنْ صلَّىٰ أو خَطَب، سواء كان المترجم له :

أ- أحد المُعينين رسمياً بوظيفة الإمامة أو الخطابة، أو كليهما معاً من قِبل هيئة أو سلطة رسمية كانت داخلية كأمير مكة شرَّفها الله تعالىٰ مثلاً، أو خارجية كخليفة المسلمين، أو من ينوب عنه .

ب- أو صلَّىٰ في أحد الأماكن المعروفة والمعهودة آنذاك لصلاة الجماعة في الحرم المكي الشَّريف كالمقامات الأربعة، وذلك كأن أُستنيب من قبل أحد الأئمة، أو الخطباء الرَّسميين، أو مَنْ بيده الحلّ والعقد لمرةٍ أو لأكثر، أو لفترة وجيزة لسببٍ ما .

٣- رتبتُ التَّراجم علىٰ حسب حروف المعجم لا علىٰ اسم الشهرة.

٤- صدَّرتُ كلَّ ترجمة باسم الشهرة، وتاريخ الميلاد والوفاة إن وُجد، فإن لم يوجد، وكان هناك شيء تقريبي ذكرته، لكن جُلَّه ذُكر. وفي حالة الاختلاف في تاريخ الميلاد أو الوفاة أو كليهما معًا، أُنبّه عليه في الهامش.

٥- وضعتُ تحت تواريخ ميلاد ووفاة التراجم وظيفة كل من تُرجِم له، إنْ كان إمامًا للصلاة بالإنابة، أو شراكة، أو استقلالاً، وكذلك بالنسبة للخطابة في حرم الله المكرم.

٦- وضعتُ عناصر رئيسة للترجمة، وجعلتها منهجًا أسير عليها في جميع تراجم الكتاب، وذلك ليسهل عليَّ تتبعها في مصادرها، ومن ثَمَّ تدوين ما يحتاجه كل عنصرٍ، حسب ما يتوفر له قدر المستطاع من مصادرها إن وُجِد.

وبالتالي تظهر الترجمة بصورة منظمة وسلسة ومحببة للقراء الكرام، فلا يشعرون معها بالسَّآمة والملل.

وهذه العناصر هي :

أ- **اسمه ونسبه** : وغالبه أذكره .

ب- **لقبه وكنيته** : إن وُجدا، والغالب منها أذكره.

جـ- **والده، وجده لأبيه، ولأمه، وإخوته، وأبناؤه، وأعمامه**: إنْ كان

أحد هؤلاء أو بعضهم أو جُلهم قد تولوا وظيفة الإمامة أو الخطابة أو كليهما معًا، أكان هذا في هذا القرن، أو السَّابق، أو اللَّاحق له، أشرتُ أنَّ له ترجمة سأعرج عليها في موضعها. إضافة إلىٰ ذكر والدته، وأسرته إن وُجد.

د- **مولده ونشأته**: واليسير منها لا يوجد، وإنْ وُجد فإشارات.

هـ- **شيوخه**: الذين أخذ منهم، ونقل عنهم العلم، وتتلمذ علىٰ أيديهم، وأجازوه من علماء البلد الحرام، أو الواردين إليه رجالاً كانوا أم نساءً.

و- **مقروءاته ومسموعاته**.

ز- **إجازاته**: التي تلقاها من قَاطني مكة المكرمة - زادها الله تعالىٰ تشريفًا وتعظيمًا - أو الواردين إليها، أو الذين أجازوه من خارج البلد الحرام .

ح- **تلامذته**: الذين تلقُّوا عنه العلم وأجازهم بما عنده، وذلك إن كان لهم ذكرٌ في المصادر التي ترجمت له.

ط- **رحلاته** : التي قام بها داخل الجزيرة العربية، أو خارجها، لأي سبب من الأسباب كان، لطلب العلم، أو التجارة، أو للسعي في الحصول علىٰ منصب من المناصب ... .

ي- **صلاته إمامًا بالمسجد الحرام، أو خطابته** : إنْ كان صلَّىٰ استقلالاً أو شراكة، أو بالإنابة، عن والده، أو عن أحد أقربائه، أو عن

أحد أئمة وخطباء الحرم المكي الشَّريف.

أما فيما يتعلق بإمامة صلاة التَّراويح : فإن قراءنا الكرام سيلاحظون أنَّه لم يَرِدْ لها ذكرٌ في هذا القرن، وأعني بذلك أسماء الذين تولوها وقاموا بها من الصِّبية حفظة كتاب الله الكريم، ولو إشارة من قريب أو من بعيد في جميع مصادر ومراجع هذا الكتاب، أو التي اطلعت عليها، ولم أدرجها ضمن القائمة لذا لم تَرِدْ أي ترجمة لأحد هؤلاء الصِّبية في هذا المجلد.

ولعلَّنا ننقل هنا وصفاً دقيقاً لابن بطوطة لصلاة التراويح، وذلك من إحدىٰ حجاته السِّت التي قام بها في السنوات [٧٢٦هـ - ٧٢٩هـ، ٧٣٢هـ، ٧٤٩]، للأراضي المقدسة، والتي لم يأتِ بها علىٰ ذكر أحد أئمتها في حجة سنة ٧٢٦هـ، وما تلاها من حفظة الله كتاب الله العظيم من الصِّبية، فالشيء بالشيء يذكر، وذلك بقوله : " وإذا أهلَّ هلال رمضان تضرب الطبول والدّبادب عند أمير مكة، ويقع الاحتفال بالمسجد الحرام، من تجديد الحصر، وتكثير الشمع والمشاعل، حتىٰ يتلألأ الحرم نوراً، ويسطع بهجة وإشراقاً، وتتفرق الأئمة، وهم الشافعية والحنبلية والحنفية والزيدية، وأما المالكية فيجتمعون علىٰ أربعة من القراء، يتناوبون القراءة، ويوقدون الشّمع ولا تبقىٰ في الحرم زاوية ولا ناحية إلا وفيها قارئ يصلي بجماعة، فيرتج المسجد لأصوات القراء، وترق النفوس وتحضر القلوب وتهمل الأعين.

ومن النَّاس من يقتصر علىٰ الطواف والصلاة في الحِجر منفرداً، والشَّافعية أكثر الأئمة اجتهاداً، وعاداتهم أنهم إذا أكملوا التَّراويح المعتادة، وهي عشرون ركعة، يطوف إمامهم وجماعته، فإذا فرغ من الأسبوع ضُربت الفرقعة التي ذكرنا أنها تكون بين يدي الخطيب يوم الجمعة، كان ذلك إعلاماً بالعودة إلىٰ الصلاة، ثُمَّ يُصلّي ركعتين، ثُمَّ يطوف أسبوعاً، وهكذا إلىٰ أن يَتَّم عشرين ركعة أخرىٰ، ثم يصلون الشَّفع والوتر، وينصرفون، وسائر الأئمة لا يزيدون علىٰ العادة شيئاً ...

ثم يستطرد قائلاً: ... وفي ليلة وتر من ليالي العشر الأواخر من رمضان يختمون القرآن ويحضر الختم القاضي والفقهاء والكبراء، ويكون الذي يختم بها أحد أبناء كبراء أهل مكة، فإذا ختم، نصب له منبر مزين بالحرير(١)، وأوقد الشّمع، وخطب، فإذا فرغ من خطبته استدعىٰ أبوه الناس إلىٰ منزله، فأطعمهم الأطعمة الكثيرة والحلاوات، وكذلك يصنعون في جميع ليالي الوتر، وأعظم من تلك الليالي عندهم ليلة سبع وعشرين. واحتفالهم لها أعظم من احتفالهم لسائر الليالي، ويختم بها القرآن العظيم خلف المقام الكريم، وتقام إزاء حطيم الشَّافعية خشب عظام، توصل بالحطيم، وتعرض بينها ألواح طوال، وتجعل ثلاث طبقات، وعليها الشَّمع وقنديل الزجاج، فيكاد يغشىٰ

---

(١) وهو منبر خاص يستخدم في ليالي الختم في شهر رمضان، وكان الصغار يتولون فيها إمامة التراويح، ويخطبون علىٰ هذا المنبر، وهذه الطريقة وجدت مع ظهور المقامات الأربعة في المسجد الحرام في القرن الخامس الهجري.

الأبصار شعاع الأنوار، ويتقدم الإمام، فيُصلي فريضة العشاء الآخرة، ثم يبتدئ قراءة سورة القدر، وإليها يكون انتهاء قراءة الأئمة في الليلة التي قبلها، وفي تلك الساعة يمسك جميع الأئمة عن التَّراويح تعظيمًا لختمة المقام، ويحضرونها متبركين، فيختم الإمام في تسليمتين، ثم يقوم خطيبًا مستقبل المقام، فإذا فرغ من ذلك عاد الأئمة إلىٰ صلاتهم، وانفض الجمع، ثم يكون الختم في ليلة تسع وعشرين في المقام المالكي في منظر مختصر وعن المباهاة منزه موقر فيختم ويخطب"(١).

وقد نقل لنا الأستاذ الصبحي ذلك، مع تعليقه علىٰ الفرقعة التي تكون بين يدي الخطيب يوم الجمعة بقوله: وهي من البدع التي أنكرها العلماء قديمًا، وبينوا مفاسدها علىٰ القراء والطائفين والمصلين، كما أنَّه أَفْرَدَ مبحثًا ثالثًا خاصًا بنظام صلاة التَّراويح في المسجد الحرام، منذ صدر الإسلام الأول حتىٰ عصرنا الحاضر، أتىٰ فيه علىٰ اختلاف نظام صلاة التَّراويح من زمن لآخر، وقسَّمه إلىٰ ثلاثة أقسام شرح في كل قسمٍ نظامها، وما طرأ عليه من تغييرات، ليس مجالها هنا لاستعراضها، فلا حاجة لذلك، فقد كفانا مؤنة ذلك(٢).

ك- **وظائف أخرىٰ**: كالقضاء، والإفتاء، والحسبة، ونظر المسجد الحرام، والأربطة والمدارس، والتَّدريس، والإقراء، والتَّحديث ...

---

(١) رحلة ابن بطوطة / ١/ ١٨٤-١٨٥ .

(٢) وسام الكرم / ص ٢٩ .

وهي التي تولاها المُتَرْجَم له، أو أحدها، أو بعضًا منها، إلىٰ جانب إمامته وخطابته.

ل- **مؤلفاته**: ذكرتها جميعًا، مع ذكر مصادر ومراجع آثار ومصنفات المُتَرْجَم له في متن الكتاب، ولم أجعل لها إحالات في الهوامش.

م- **ثناء العلماء عليه**: جمعتُ ما تيسَّر لي مما قيل في المُتَرْجَم لهم إن وُجد.

ن- **وفاته**: تطرَّقتُ إلىٰ إثبات وفاة المُتَرْجَم لهم بصورة غير مُخلَّة، كسبب وفاته إن وُجد، وأين توفي؟ ومكان دفنه، وفي أي يوم كانت وفاته؟ والشهر والسنة، وذلك حسب ما يقع تحت يدي من معلومات حول ذلك.

وإن ظهر لي خلاف في ذلك أُنَبِّه عليه في الهامش.

ص- إنْ وجدتُ لطائف أو نوادر أو مواقف تتعلق بصاحب الترجمة أذكرها في ختامها.

ع- وضعت بآخر الكتاب قائمة بمصادر ومراجع التراجم جميعها.

ف- عملتُ ثمانية كشَّافات عامة للكتاب، لكي يتمكن القارئ الكريم من الوصول إلىٰ مبتغاه بكل يسُرٍ وسهولة، وهي كالتالي :

١- كشَّاف عام بالأئمة والخطباء .

٢-كشَّاف بأسماء الأئمة بالمسجد الحرام.

٣-كشَّاف بأسماء الخطباء بالمسجد الحرام.

٤-كشَّاف بالأئمة والخطباء حسب التَّسلسل الزَّمني .

٥-كشَّاف بالأئمة والخطباء في غير المسجد الحرام .

٦-كشَّاف بآثار ومصنفات الأئمة والخطباء.

٧-كشَّاف بالقضاة والمفتين والمحتسبين وكُتَّاب العقود ونُظَّار المسجد الحرام .

٨-كشَّاف بأسماء: المحدثين، المدرسين، المقرئين، ومشيخة الحرم المكي الشَّريف.

وإني قبل أنْ أُشارف علىٰ ختام مقدمتي هذه، إذ أرفع أَكُفَّ الضراعة إلىٰ المولىٰ العلي القدير أن يجعل عملي هذا متقبلاً بما فيه من قصور أو تقصير ....

وإنْ كنتُ اعلم يقينًا أنه قد فاتني البعض من التراجم، إلاَّ أنَّ المولىٰ عزَّ وجلَّ يعلم حق اليقين أنني لم آلو جهداً بحثًا كان أم وقتًا في سبيل جمع مادة هذا الكتاب، وتتبع عناصرها من مصادرها ومظانها وقنواتها المختلفة والتي دونت بآخرةٍ.

وفي نفس الوقت واضعًا نصب عيني ومثابراً في حصر وجمع أكبر

عدد ممكن من تراجم الأئمة والخطباء في هذا القرن تضمه دفَّتي هذا المجلد.

فهذا جُهد المُقِّل، والكمال لله وحده، جَلَّت قدرته سبحانه وتعالىٰ .

كما أرجوه رجاءً لا يخيب أنْ يمُدَّ لي في العمر مع الصحة والسَّلامة والعافية؛ ليكون ذلك لي خير معينٍ في إنجاز وإخراج ما تبقىٰ من أجزاء وأقسام أخرىٰ، إنه وليّ ذلك والقادر عليه.

ومسك الختام بالحمد الجزيل، والثناء الحسن، علىٰ من له الفضل والمن، أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً.

ومصلياً ومسلماً علىٰ المبعوث رحمة للأمة، إمام الأئمة، وكاشف الغمة، ومخرجهم من الظلمة.

سيد الأنبياء والمرسلين، الصادق الوعد الأمين، وقائد الغر المحجلين .

وعلىٰ آله بيته الكرام الأبرار، أئمة الهدىٰ الأطهار، وصحابته الأخيار من المهاجرين والأنصار، ما تعاقب الليل والنهار، رضوان الله عليهم أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلىٰ يوم الدين ... آمين .

جمع وإعداد

أبو أيمن / عبدالرحمن بن محمد بن علي الحذيفي

***

السِّيَرُ الذَّاتِيَّةُ

لِلأَئِمَّةِ وَالْخُطَبَاءِ

[١] الطَّبري
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، الرَّضي أبو إسحاق المكي الشَّافعي
(٦٣٦ - ٧٢٢ هـ)

(إمامُ مقام إبراهيم عليه السَّلام)

(١) الطَّبري

[١] **مصادر ترجمته :**

- السِّبتي، القاسم/ مستفاد الرحلة والإغتراب/ ٣٨٠-٤١٥.
- الوادي آشي، محمد بن جابر/ البرنامج/ ٨٠-٨١.
- الفاسي، محمد بن أحمد/ العقد الثمين/ ٣/ ٢٤٠-٢٤٧ (٧١٩).
- الفاسي، محمد بن أحمد/ ذيل التقييد/ ١/ ٤٣٦-٤٣٨ (٨٥٦).
- ابن القاضي، أحمد/ ذيل وفيات الأعيان (درة الحجال)/ ١/ ١٨٧-١٨٨(٢٤٩).
- ابن تغري بردي/ الدليل الشافي/ ١/ ٢٧ (٧٥).
- ابن تغري بردي/ المنهل الصافي/ ١/ ١٦٣-١٦٤ (٧٦).
- ابن تغري بردي/ النجوم الزاهرة/ ٩/ ٢٥٥ .
- ابن حبيب، الحسن بن عمر/ تذكرة النبيه/ ٢/ ١٢٧-١٢٨ .
- الذهبي، محمد بن أحمد/ معجم الشيوخ (المعجم الكبير)/ ١/ ١٥٠-١٥١(١٥٠).
- الذهبي، محمد بن أحمد/ معجم محدثي الذهبي/ ٤٨-٤٩ (٦٩).
- الذهبي، محمد بن أحمد/ المعين في طبقات المحدثين/ ٢٣٣(٢٣٩٠).
- الذهبي، محمد بن أحمد/ المعجم المختص(بالمحدثين)/ ٦٢-٦٤(٦٩).
- ابن كثير، إسماعيل/ البداية والنهاية/ ج١٨/ ٢١٩-٢٢٠(تحقيق/ د. عبدالله التركي).
- اليافعي، عبدالله/ مرآة الجنان/ ٤/ ٢٦٧-٢٦٨.
- الصفدي، خليل/ الوافي بالوفيات/ ٦/ ١٢٦-١٢٧ (٢٥٦٢).
- ابن حجر العسقلاني/ الدرر الكامنة/ ١/ ٥٦ (١٤٥).
- التّونكي ، محمود / معجم المصنفين/ ٣/ ٣١٠-٣١٢(٢١٧).

=

(٦٣٦- ٧٢٢هـ)

(إمام مقام إبراهيم عليه السلام)

• **اسمه ونسبه:**

هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطَّبري المكي الشَّافعي[1].

• **لقبه وكنيته:**

يُلقب برضي الدين، وببرهان الدين[2]، ويُكنىٰ بأبي أحمد، وبأبي إسحاق[3].

= - كحالة، عمر رضا/ معجم المؤلفين/ ١/ ٧٩-٨٠.
- كحالة، عمر رضا/ المستدرك علىٰ معجم المؤلفين/ ٢٦.
- الزهراني، مرزوق/ معجم شيوخ العلائي/ ١/ ٧٠-٧٤(١٢).
- البغدادي، إسماعيل/ هدية العارفين/ ١/ ١٣.

(١) هكذا في: الرحلة للسبتي/ ٣٨٠، والعقد الثمين للفاسي/ ٣/ ٢٤٠، وكذا في جميع مصادر ترجمته.

(٢) في جميع مصادر ترجمته، يلقب برضي الدين، وذكره السبتي في رحلته بقوله: المنعوت بالرضيّ، وبالبرهان أيضاً، والأوّل أشهر.

(٣) هكذا في جميع المصادر التي ترجمت له، وإن كان الفاسي في عقده قد تفرد في ذكره بالكنيتين.

- **والده :**

الجمال محمد بن إبراهيم، من أهل القرن السَّابع الهجري(١).

- **ابنه :**

الشِّهاب أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد الطَّبري، ت سنة ٧٥٠هـ، الإمام والمحدث والقاضي(٢).

- **حفيده:**

أبو اليُمن أمين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد الطَّبري، ت سنة ٨٠٩هـ(٣).

- **مولده ونشأته:**

ولد بمكة المكرمة سنة ست وثلاثين وستمائة(٤)، وبها نشأ نشأة خير

---

(١) ترجم له الفاسي في عقده/ ١/ ٣٩٥(٧٣) ترجمة مختصرة جداً.

(٢) ستأتي ترجمته قريباً.

(٣) له ترجمة في أئمة وخطباء الحرم في القرن التاسع.

(٤) هكذا في : معجم الشيوخ للذهبي/ ١/ ١٥٠، والوافي للصفدي/ ٦/ ١٢٦، والبرنامج للوداي آشي/ ٨٠، والعقد للفاسي/ ٣/ ٢٤٠، والنجوم/ ٩/ ٢٥٥، والمنهل لابن تغري بردي/ ١/ ١٦٣، ونقل الفاسي في : العقد/ ٣/ ٢٤٣: أن مولده في جمادئ الآخرة، أو رجب سنة ست وثلاثين نقلاً عن ابن رافع في معجمه، كما أورد ذلك في : ذيل التقييد/ ١/ ٤٣٨، وباقي مصادر ترجمته لم تُؤرخ لسنة مولده.

وطهارة، وسمع وقرأ علىٰ علماء بلده والواردين إليها، مع شدة الصّون من صغره إلىٰ كبره، جُلّ ذلك تجاه الكعبة المعظمة.

وجدّ واجتهد في طلب العلم حتىٰ بلغ مرتبة عالية في علم الحديث دراية ورواية وغيره من العلوم الأخرىٰ كالفقه واللغة العربية وغيرهما، ونبغ فيه وفيهما، فأصبح مسند أهل الحجاز في وقته بلا منازع، علىٰ الرغم أنه ليس له رحلة خارج الحجاز تُذكر، فكان رحمه الله تعالىٰ يقول: "ما رأيت في عمري يهودياً ولا نصرانياً"[1].

وفيما يلي نتطرق إلىٰ ذكر شيوخ بلده وغيرهم من المجاورين والواردين إليها، وما قرأه عليهم.

- **شيوخه**:

ومن مشايخه الذين سمع منهم، وروىٰ عنهم: عمّ أبيه جمال الدين أبويوسف يعقوب بن أبي بكر محمد بن إبراهيم، وعز الدين يوسف ابن إسحاق بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم، ومحب الدين أحمد بن عبدالله الطبريون ثم المكيون.

والإمام المفتي بهاء الدين أبوالحسن علي بن علي بن هبة الله الشافعي ابن الجميزي، وعماد الدين عبدالرحيم بن عبدالرحيم بن عبدالرحيم، ثلاثة، المعروف بابن العجمي، وشرف الدين: أبوعبدالله

---

(١) الصّفدي/ الوافي/ ٦/ ١٢٧، ابن حجر العسقلاني/ الدرر الكامنة/ ١/ ٥٦ .

محمد بن عبدالله بن أبي الفضل السلمي المرسي، وأبوالقاسم عبدالرحمن بن أبي حرمي فتوح بن بنين الكاتب المكي، وجمال الدين أبوبكر محمد بن يوسف بن مسدي الإمام الفاضل نزيل مكة المعظمة، وإمام المقام الشريف نجم الدين أبوالربيع سليمان بن خليل المكي العسقلاني، وأبوعبدالله بن النعمان الفاسي، وكمال الدين محمد بن عمر بن خليل، وأحمد بن عبدالواحد بن مرّا المقدسي المعروف بالحوراني، وغيرهم[١].

وقد قُيِّد ذلك في فهرس مروياته.

- **مسموعاته ومقروءاته:**

١- **التفسير:** من مروياته كتاب "عين المعاني" في التفسير للسجاوندي، سمع جميعه من عمّ أبيه جمال الدين يعقوب بن أبي بكر سنة ستين وستمائة، بسماعه من أبي عبدالله محمد بن أحمد بن مشتري الجنة هدية الملك أبي بكر بن عمر الغزنوي ، ومنها : "الوسيط" في التفسير للواحدي، سمعه كاملاً من محب الدين أحمد بن عبدالله الطبري، بسماعه من الشيخ أبي الحسن ابن المقير، وأجازة ابن المُقير للرضي المذكور، بحق إجازته من أبي الفضل أحمد بن طاهر الميهني ...

---

(١)السبتي/ الرحلة/ ٣٨١، الفاسي/ العقد/ ٣/ ٢٤١-٢٤٢، ذيل التقييد/ ١/ ٤٣٧-٤٣٨، الزهراني/ معجم شيوخ العلائي/ ١/ ٧١-٧٢.

٢- الحديث وعلومه: "صحيح الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري"، سمع جميعه كاملاً بالمسجد الحرام، تجاه الكعبة المعظمة علىٰ الشيخين جمال الدين يعقوب ابن أبي بكر الطبري، وعماد الدين عبدالرحيم بن عبدالرحيم المعروف بابن العجمي -رحمهما الله تعالىٰ- بحق سماع الطبري من الشريف يونس بن يحيىٰ بن أبي الحسن الهاشمي ، ومنها "صحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج" قرأ جميعه كاملاً بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المشرفة علىٰ الشيخ أبي عبدالله بن النعمان الفاسي، بحق قراءته لجميعه علىٰ أبي الفضل محمد بن أبي المعالي بن الجيّاب السعدي[1] ، ومنها :"سنن الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني" سمع جميعها علىٰ عمّ أبيه جمال الدين يعقوب بن أبي بكر سنة خمس وخمسين وستمائة، بسماعه من برهان الدين أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري ....، وعالياً عن الشيخ أبي الحسين بن المقير إجازة عن الفضل بن سهل ، ومنها :"جامع أبي عيسىٰ الترمذي"، سمعه جميعه بالحرم الشريف علىٰ الشيخ نجم الدين سليمان بن خليل، وعلىٰ جمال الدين يعقوب بن أبي بكر المكيين، بسماعهما من أبي رستم، وسمعه أيضاً بلفظه علىٰ عز الدين يوسف بن إسحاق ، ومنها :"كتاب السنن لأبي عبدالرحمن النسوي"، سمعه جميعه علىٰ نجم الدين سليمان بن خليل العسقلاني

---

(١) السبتي/ الرحلة/ ٣٨٢-٣٨٣.

المكي في سنة ست وأربعين وستمائة بالحرم الشريف، بحق سماعه من الحافظ برهان الدين أبي الفتوح الحصري ، و"سنن الإمام أبي عبدالله الشافعي" سمعه كاملاً من نجم الدين بن خليل، ومن جابر بن أسعد اليمني ، و"كتاب اختلاف الحديث" للإمام أبي عبدالله الشافعي، سمعه كاملاً من المفتي بهاء الدين أبي الحسن الشافعي علي بن هبة الله الشافعي، بحق سماعه من عبدالحق بن عبدالخالق[1] ، وكتاب"المجالس المكية في الأحاديث النبوية" تصنيف أبي حفص عمر بن عبدالمجيد بن عمر بن الحسن القرشي الميانشي، سمعه من الرئيس المعمر ركن الدين أبي القاسم عبدالرحمن بن أبي حرمي فتوح بن بنين الأنصاري الكاتب في شهر رمضان المعظم من سنة ثلاث وأربعين وستمائة بمكة، بسماعه من الميانشي المذكور، رحمهم الله جميعاً[2].

٣- **الفقه وأصوله** : ومن ذلك كتاب "التنبيه في مذهب الإمام الشافعي"، تأليف الشيخ أبي إسحاق بن علي الشيرازي، سمعه بلفظه علىٰ محب الدين أحمد بن عبدالله الطبري، بسماعه من نجم الدين بشير بن أبي بكر بن حامد الجعفري التبريزي، وأجازه ...

وأيضاً : "جزء فيه مسألة الإجازة للمجهول والمعدوم"، وهو جزء لطيف، تصنيف الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

(١) السبتي/ الرحلة/ ٣٨٣-٣٨٥.

(٢) السبتي/ الرحلة/ ٣٩٢-٣٩٤.

البغدادي، قرأ عليه السبتي صاحب الرحلة بحق إجازته من المسند أبي الحسن علي ابن أبي عبدالله بن المقير، بإجازته من الحافظ الأثير أبي المعالي الفضل بن سهل بن بشر الإسفراييني[1]، ومنها :"مسند أبي حاتم بن حبان" سمعه علىٰ أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي الفضل السلمي في سنة أربع وأربعين وستمائة، بحق سماعه من أبي روح عبدالمعز بن محمد البزاز الهروي الصوفي ، و"مسند الدارمي"، سمعه جميعه كاملاً علىٰ كمال الدين محمد بن عمر بن خليل ابن أخي نجم الدين سليمان بن خليل، بسماعه من أبي الفتوح الحصري ، و"شرح السنة للبغوي"، سمعه كاملاً من جار الله تعالىٰ أبي اليمن عبدالصمد بن عبدالوهاب بن عساكر الدمشقي ، و"كتاب الاعتبار في ناسخ الحديث ومنسوخه"، تأليف الإمام أبي بكر الحازمي، سمع جميعه علىٰ أبي عبدالله بن النعمان، بسماعه من أبي المكارم عبدالله بن الحسن بن منصور السعدي ، و"الجامع الكبير المختص في السنن" لأبي عيسىٰ الترمذي...، سمعه بالمسجد الحرام علىٰ الشيخين الأجلين الفاضلين إمام المقام الشريف مقام إبراهيم الخليل نجم الدين سليمان بن خليل، وجمال الدين يعقوب بن أبي بكر الطبري المكي، وذلك في سنة أربع وخمسين وستمائة ... ، و"الأجزاء العشرة المحتوية علىٰ الفوائد العوالي المنتقاة من أصول سماعات الشيخ الرئيس أبي عبدالله القاسم

---

(١) السبتي/ الرحلة/ ٣٨٧، ٣٩١.

ابن الفضل بن أحمد الثقفي" سمعها جميعها من الشيخ الفقيه المفتي بهاء الدين أبي الحسن علي بن هبة الله، المعروف بابن ابنة الجميزي، وذلك بالحرم الشريف سنة ست وأربعين وستمائة[١].

و"كتاب الأربعين المختارة من فضل خصال الحج والزيارة"، تخريج: الإمام الفاضل أبي بكر محمد بن أبي أحمد يوسف بن موسىٰ بن يوسف المعروف بابن مسدي الأسدي المهلبي الأندلسي نزيل الحرم الشريف، سمعه منه في الحرم المكي[٢].

٤- **المواعظ والآداب**: منها: "كتاب عوارف المعارف"، تصنيف: الشيخ أبي حفص عمر بن محمد السهروردي، سمع جميعه علىٰ إمام المالكية بالمسجد الحرام ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عمر القسطلاني، وذلك في سنة ستين وستمائة، بحق قراءته له علىٰ مصنفه...[٣]، ومن ذلك أيضاً: "كتاب القبل والمعانقة والمصافحة"، تأليف الشيخ أبي سعيد أحمد بن محمد بن سعيد بن زياد بن بشر بن الأعرابي، سمعه جميعه من المفتي محب الدين أحمد بن عبدالله الطبري بلفظه في سادس عشر شهر رجب الفرد سنة ثمان وستين وستمائة بالحرم الشريف، بحق قراءته علىٰ المسند الصالح أبي الحسن

(١) السبتي/ الرحلة/ ٣٨٥-٣٩٠.

(٢) السبتي/ الرحلة/ ٣٩٢.

(٣) السبتي/ الرحلة/ ٣٨٧.

علي بن أبي عبدالله بن المقير البغدادي، وذلك في جمادىٰ الأولىٰ لست عشرة ليلة خلت منه من سنة ست وثلاثين وستمائة[١].

٥- **السِّيرة النبوية**: ومن مسموعاته أيضـاً: "شمائل النبي صلىٰ الله عليه وسلم"تصنيف : أبي عيسىٰ الترمذي، سمع جميعها من أحمد بن عبدالواحد بن مرّا المقدسي المعروف بابن الحوراني، ومن عماد الدين عبدالرحيم ابن عبدالرحيم بن عبدالرحيم ابن العجمي الحلبي... ، ومنها : " السيرة الشامية" : سمع جميعها من لفظ الإمام الفاضل أبي بكر محمد بن يوسف بن مسدي المهلبي سنة إحدىٰ وستين وستمائة بالحرم الشريف، بحق سماعه من إبراهيم بن علي أغلب الخولاني في سنة سبع وستمائة ... [٢] ، هذا وقد أورد الفاسي غير ما ذُكر ها هنا من مروياته ومسموعاته[٣]، وإن كان السبتي قد تفرّد علىٰ جميع مصادر ترجمة إمامنا بشيء من الإسهاب والتفصيل، حيث شغلت ترجمة صاحبنا جزءاً كبيراً من رحلته امتدت من الصفحة ٣٨٠ – ٤٥٠، إلا أنني اكتفي بما أوردته عنه هنا، تجنباً للإطالة.

- **إجازاته:**

أجاز له جماعة كُثر منهم: أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي، وهو

---

(١) السبتي/ الرحلة/ ٣٩١.

(٢) السبتي/ الرحلة/ ٣٨٤-٣٨٥.

(٣) الفاسي/ العقد/ ٢٤١-٢٤٢.

يروي "صحيح البخاري" عن البوصيري، وأحمد بن محمد بن بختيار ابن المندائي، وإبراهيم بن خليل بن عبدالله الآدمي الدمشقي، ونجم الدين بشير ابن أبي بكر بن حامد الجعفري التبريزي، وجعفر بن حسن بن أبي الفتوح الكتامي المعروف بابن سنان الدولة الكاتب، والجنيد بن عيسىٰ بن إبراهيم بن خلكان، وخالد بن يوسف بن سعد النابلسي، وأبومحمد عبدالله بن لبّ بن عبدالله بن خيرة الأندلسي الشاطبي، وعبدالله بن أبي الوفا محمد بن أبي الحسن الباذراي، وعبدالله بن عبدالواحد الرزاز، وعبدالرحمن بن مكي سبط الحافظ أبي طاهر السلفي، وعبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي، وعبدالرحمن بن أحمد بن الحسن بن كتائب القرشي، وعبدالعزيز بن عبدالسلام بن أبي القاسم السلمي عز الدين الحافظ الفاضل.

وهو يروي "الغيلانيات" عن ابن طبرزد، ويروي عن الحافظ أبي محمد القاسم ابن أبي القاسم علي بن عساكر، وعبدالعزيز بن عبدالوهاب بن بنان بن سالم الكفر طابي، وعبدالعزيز بن عبدالجبار ابن يوسف بن بنان، وعبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد الأنصاري، وعبدالوهاب بن الحسن بن عساكر الدمشقي، والإمام أبوعمرو عثمان بن عبدالرحمن المعروف بابن الصلاح.

وعثمان بن محمد بن عبدالله ابن أبي عصرون، وعثمان بن موسىٰ ابن عبدالله الآمدي، وأبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن المُقير

البغذاذي المسند، وعلي بن المظفر النشبي، وعلم الدين أبوالحسن علي بن محمد السخاوي الدمشقي الحافظ، وأبوحامد محمد بن قاضي القضاة صدر الدين أبي القاسم عبدالله بن عيسىٰ بن ذوباس، ومحمد بن سليمان بن أبي الفضل عن أبي الفتوح الأضلاري، ومحمد بن مفضل بن محمد الأنصاري، ونصر بن موسىٰ بن عياش المصري، وناصر بن ناهض اللخمي الحصري أبوالفتوح، ويوسف ابن مكتوم بن أحمد القيسي، ويوسف بن ظافر الأنصاري(١).

كما أجازه ابن ياقوت، وأحمد بن محمد بن الحبّاب، وابن رواج، والسّفاقسي، والساوي، والرضي الصاغاني، والمجد بن تيمية، وغيرهم(٢).

قال الوادي آشي: ذكر ذلك كله في فهرسته التي قيّدت عنه(٣).

- **تلامذته:**

سمع منه جَمعٌ من الأعيان منهم علىٰ سبيل المثال لا الحصر:

النجم عبدالحميد، ومات قبله بنحو ثلاثين سنة، وآخر أصحابه بالسماع، العفيف عبدالله بن محمد النشاوري المكي.

---

(١) السبتي/ الرحلة/ ٣٨٢.

(٢) الفاسي/ العقد/ ٣/ ٢٤٢.

(٣) البرنامج/ ٨٠.

وبالإجازة شيخ الفاسي يوسف بن عثمان بن عمر بن مسلم الكناني الصالحي، وكانت إجازته له بِعَرَفة في يومها، في سنة إحدىٰ وعشرين وسبعمائة باستدعاء البرزالي، وقد ذكره الأخير في معجمه، وأثنىٰ عليه[١].

كما ذكره الذهبي في معجمه[٢]، وحدّث عنه أيضًا الحافظ صلاح الدين العلائي ففضله علىٰ شيوخه كلهم[٣].

كما قرأ عليه اليافعي، وأثنىٰ عليه كثيراً[٤]، والسبتي ذكره مطولاً، وذكر ما قرأه عليه وسمعه وما أجازه به[٥] في المسجد الحرام، وكذا الوادي آشي قرأ عليه كثيراً، وسمع منه، وأجازه إجازة عامة[٦].

- **صلاته إماماً بالمسجد الحرام:**

تولَّىٰ إمامنا المسند رحمه الله تعالىٰ، وأسكنه فسيح جنانه إمامة المقام الشافعي "إبراهيم الخليل عليه السَّلام" بالمسجد الحرام لأكثر من خمسين عامًا، هذا ما صرَّح به ابن كثير بقوله: إمام المقام أكثر من

(١) الفاسي/ العقد/ ٣/ ٢٤٢.

(٢) معجم محدثي الذهبي/ ٤٨-٤٩، معجم الشيوخ/ ١/ ١٥٠.

(٣) الفاسي/ العقد/ ٣/ ٢٤٢-٢٤٣، الزهراني/ معجم شيوخ العلائي/ ١/ ٧٢-٧٣.

(٤) مرآة الجنان/ ٤/ ٢٦٧.

(٥) الرحلة/ ٣٨٩ وما بعدها.

(٦) البرنامج/ ٨٠.

خمسين سنة[١]، وابن حبيب بقوله أيضـًا: إمام المقام الشريف، صلَّىٰ به أكثر من خمسين سنة[٢]، وابن تغري بردي كذلك بقوله: إمام المقام بالحرم الشريف، أمَّ به أكثر من خمسين سنة، وكذا في معجم شيوخ العلائي[٣].

أما باقي مصادر ترجمته فقد صرّحت بولايته لإمامة المقام الشريف بالمسجد الحرام، لكنها لم تُشر لولايته لها لأكثر من خمسين عامـًا[٤]، أما مؤرخنا الفاسي فقد خالف ذلك في موضع آخر من ترجمة المذكور بقوله: وَلِي الإمامة، وحدّث أزيد من خمسين سنة[٥]، وكذا قاله الذهبي[٦].

وهذا لا يتنافىٰ أو يتعارض في كونه محدثـًا لأزيد من خمسين عامـًا، وإمامـًا بالمقام الشافعي في الوقت ذاته.

---

(١) البداية والنهاية/ ٨/ ٢٢٠.

(٢) تذكرة النبيه/ ٢/ ١٢٨.

(٣) النجوم الزاهرة/ ٩/ ٢٥٥، الزهراني/ معجم شيوخ العلائي/ ١/ ٧٣.

(٤)الدرر الكامنة/ ١/ ٥٦، المعين في طبقات المحدثين/ ٢٢٣، ومعجم محدثي الذهبي/ ٤٨، مرآة الجنان/ ٤/ ٢٦٧، الدليل الشافي/ ١/ ٢٧، المنهل الصافي/ ١/ ١٦٣، إتحاف الورىٰ/ ٣/ ١٧٦ وما بعدها.

(٥) العقد الثمين/ ٣/ ٢٤٢.

(٦) معجم الشيوخ (المعجم الكبير)/ ١/ ١٥١.

• وظائف أخرى :

١- **التَّحديث**: قال السبتي: وقد حدَّث وسُمع منه أكثر ما عنده، وقد سمع العالي والنازل وما بين ذلك نفع الله به وبأمثاله[١]، وقال الصفدي: حدّث بـ"البخاري" عن عمّ أبيه يعقوب بن أبي بكر وغيره[٢]، وقال عنه الفاسي: وحدّث بالكثير مدة[٣]، وقال في موضع آخر: وخرّج لنفسه تساعيات، وحدّث بها، وبأكثر مسموعاته أو كلها[٤]، وذكره الذهبي بقوله: وروىٰ الكثير وحدّث أزيد من خمسين سنة[٥]، وكان جُلّ تحديثه بالمسجد الحرام، تجاه الكعبة المعظمة، وبأماكن أخرىٰ من الحرم المكي الشريف، كما يستشف ذلك من حديث السبتي عنه في مواضع كثيرة من رحلته.

٢- **الإفتاء**: قال السِّبتي: أحد فقهاء مكة وفضلائها، وصلحائها، وأحد مفتي الحجيج بمنىٰ وعرفات، وإليه مرجع جماعة الشافعية بمكة[٦].

---

(١) الرحلة/ ٣٨٠.

(٢) الوافي/ ٦/ ١٢٦.

(٣) العقد/ ٣/ ٢٤٢.

(٤) ذيل التقييد/ ١/ ٤٣٨.

(٥) معجم الشيوخ/ ١/ ١٥١، الزهراني/ معجم شيوخ العلائي/ ١/ ٧٣.

(٦) الرحلة/ ٣٨٠.

ووصفه الصفدي بقوله: وأتقن المذهب ... وكان صنفًا آخر في الدين والتأله والعبادة، قلَّ أن ترىٰ العيون مثله مع التواضع والوقار، كان يقول: عمري ما رأيت يهوديًا ولا نصرانيًا، لأنه لم يخرج من الحجاز، وكذا نقل عنه ابن حجر العسقلاني"[١].

وقال عنه ابن كثير: ولم يكن له رحلة، وكان يُفْتي النّاس من مدَّة طويلة"[٢].

وذكره الفاسي: بأنه أَفْتىٰ، ونقل عن البرزالي في معجمه قوله: وكان شيخ مكة في وقته، وكان يُفْتي علىٰ مذهب الشافعي"[٣].

- **مؤلفاته:**

تفرَّد السِّبتي التجيبي في رحلته بذكر جُلّ مؤلفات ومصنفات إمامنا وعالمنا، كما تفرَّد من بين جميع من أرّخ له بإعطائنا ترجمة ضافية عنه.

فقد وصفه بالمحدث المسند الذي سمع العالي والنازل وبيَّن ذلك، وسرد لنا غالب مروياته، وأسانيده، ومشايخه، وإجازاته، والكثير من نظمه.

---

(١) الوافي/ ٦/ ١٢٦-١٢٧، والدرر/ ١/ ٥٦.

(٢) البداية والنهاية/ ١٨/ ٢٢٠.

(٣) العقد الثمين / ٣/ ٢٤٢.

فكان بحق أوحد زمانه، وفريد عصره وأوانه في علم الحديث دراية ورواية، حتىٰ أصبح مسند الحجاز بلا منازع، مع تضلعه في الفقه واللغة العربية وغيرهما ، فلا عجب من ذلك، فقد كان شديد الإلتصاق به، والأخذ عنه أثناء مجاورته بمكة أوائل القرن الثامن الهجري.

والذي مكَّنه من تدوين مصنفاته التي قرأها عليه بنفسه في أماكن عدة من المسجد الحرام، كما صرَّح بذلك في مواضع عديدة من ترجمة المذكور، هذه المؤلفات والمصنفات هي علىٰ النحو التالي:

١- **الجنّة المختصر من شرح السُّنة للبغوي**: ذكره له السبتي في رحلته/ ٣٩٣، والوادي آشي في برنامجه/ ٨٠ بقوله: واختصر كتاب شرح السنة للبغوي بحق روايته فيه، وتذكرة التنبيه/ ٢/ ١٢٨، والفاسي في عقده/ ٣/ ٢٤٢،كما في البرنامج، وابن القاضي في درة الحجال/ ١/ ١٨٨، بقوله: واختصر كتاب "شرح السنة" للبغوي...، وابن كثير في : البداية والنهاية/ ١٨/ ٢٢٠، كما في الدرر وغيرها، وفي : هدية العارفين/ ١/ ١٣، وكشف الظنون/ ٦٠٧، وج٢/ ١٠٤١ : الجنة في مختصر شرح السنة، وفي معجم المصنفين/ ٣/ ٣١١، ومعجم المؤلفين/ ١/ ٧٩، كما في الكشف والهدية، وفي: الأعلام للزركلي/ ١/ ٦٣ : اختصار شرح السنة للبغوي.

٢- **جزء فيه الجواهر المنظمة في فضل الشهور المعظمة**: ذكره له السّبتي في رحلته/ ٣٩٣، ولم يُشر إليه أحد غيره.

٣- **الدُّر النضيد فيما ورد في العيد**: ذكره له السبتي في رحلته/ ٣٩٣، ولم يذكره مصدر آخر من مصادر ترجمته.

٤- **تنبيه أهل الرسوخ في علم الناسخ والمنسوخ**: وهو اختصار لكتاب: الاعتبار في ناسخ الحديث ومنسوخه، تأليف الإمام أبي بكر محمد بن موسىٰ الحازمي: ذكره له أيضاً السّبتي في : رحلته/ ٣٩٣، ولم يذكره غيره في المصادر الأخرىٰ.

٥- **جزء من : عمدة الثقات في معرفة الأوقات**: وهو نظم، انفرد بذكرها السّبتي في : رحلته/ ٣٩٤.

٦- **جزء فيه قصيد من نظمه أسماه: العقد الثمين في مدح سيد المرسلين** – صلىٰ الله عليه وسلم–، وعدد أبياته مائتان ونيف وعشرون بيتاً، ومطلعه :

أنزل بطَيبة أيُّها المسترفِدُ وَاحلُل بِسَاحتها فنعمَ المقصدُ

ذكرها السبتي في : رحلته/ ٣٩٤، والفاسي في : عقده/ ٣/ ٢٤٢.

٧- **جزء فيه خطب أنشأها لخطيب الموقف الشريف**: تفرَّد بذكرها السّبتي في : رحلته/ ٣٩٣، ولم تُشر إليها المصادر الأخرىٰ.

٨- **الملخص في معرفة علوم الحديث**: اختصر فيه كتاب معرفة أنواع علوم الحديث ...، إملاء الإمام تقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن المعروف بابن الصلاح: ذكره له السّبتي في رحلته/ ٣٩٣، والفاسي في: عقده/ ٣/ ٢٤٢ .

٩- **المنتخب: انتخبه من الملخص المذكور**: ذكره له السِّبتي في :

رحلتـه/ ٣٩٣، والزركلـي في : الأعـلام/ ١/ ٦٣، وذكـر أنـه موجـود في الأسكوريال.

١٠- **التُّسـاعيات في الحـديث**: ذكرهـا لـه الـذهبي في : معجـم محدثيه/ ٤٩، والمعجم المختص (بالمحدثين) لـه أيضـًا/ ٦٢، والسّبتي في رحلتـه في أثنـاء مروياتـه، ومعجـم شـيوخ العلائـي للزهرانـي/ ١/ ٧٤، والفاسـي في : العقـد / ٣/ ٢٤٢، وذيـل التقييـد/ ١/ ٤٣٨، وابـن حجـر العسقلاني في : الدرر/ ١/ ٥٦،وفي: الكشـف/ ١/ ٤٠٣، والهدية/ ١/ ١٣، ومعجـم المصـنفين/ ٣/ ٣١١ نقـلاً عـن الكشـف، وفي الأعـلام/ ١/ ٦٣، ومعجم المؤلفين/ ١/ ٧٩، وقد حدَّث بها.

١١- **السُّباعيات في فروع الفقه الشَّافعي**: ذكرها له ابن أيبك الصفدي في الـوافي/ ٦/ ١٢٦، وكشـف الظنـون/ ٢/ ٩٧٤، ومعجـم المصـنفين للتونكي/ ٣/ ٣١١ نقلاً عن الكشف.

١٢- **فهرسـت مروياتـه**: ذكـره لـه الـوادي آشـي في برنامجـه/ ٨٠، والصـفدي في : الـوافي / ٦/ ١٢٦، والفاسـي في : عقـده/ ٣/ ٢٤٢، والزركلي في : الأعـلام/ ١/ ٦٣، والهيلـة في: التـاريخ والمؤرخـون/ ٦١، نقلاً عـن : البرنـامج للـوادي آشـي، وابـن رشـيد في : رحلتـه (مـلء الغيبـة) والفاسي في (العقد الثمين).

١٣- **مسموعاته** : ذكرهـا لـه الصـفدي في : الـوافي / ١٦/ ١٢٦، بقولـه: ونسـخ مسـموعاته، والفاسـي في : ذيـل التقييـد/ ١/ ٤٣٨، بقولـه: وخـرّج لنفسه تساعيات وحدّث بها، وبأكثر مسموعاته أو كلها.

١٤- أجزاء : ذكرها له الفاسي في: العقد/ ٣/ ٢٤٢، بقوله: ونسخ الأجزاء، وفي موضع آخر ص/ ٢٤٣، وفيه: وذكر أن العلائي خرَّجَ له ثلاثة أجزاء من عَوَالِيه، وابن حجر العسقلاني في الدرر/ ١/ ٥٦، بقوله: ونسخ بخطه عدة أجزاء ....، ولعل هذه الأجزاء هي التي مرَّ ذكرها سابقاً، وإن لم يُصرح بها، أو لعلها أخرىٰ.

١٥- شعر "نظم": ذكر ذلك الوادي آشي في برنامجه/ ٨٠، ونقل عنه ذلك ابن القاضي في درة الحجال/ ١/ ١٨٨، واليافعي في مرآته/ ٤/ ٢٦٧ بقوله : وله نظم جيد، وكذا نقل عنه ابن تغري بردي في المنهل/ ١/ ١٦٤، والزركلي في : الأعلام/ ١/ ٦٣، والفاسي في عقده/ ٣/ ٢٤٤-٢٤٧، وقد أورد نماذج منه، نورد منها مقتطفات :

غَرَامِي بِسُكَّانِ الْعُذَيْبِ مُقِيمُ ... وَصَبْرِي عَدِيمٌ والفُؤَادُ كَلِيمُ
وَقَلْبِيَ مِنْ طُوْلِ البُعَادِ مُعَذَّبٌ ... وَإِنَّ عَذَابَ العَاشِقِينَ أَلِيمُ
يُجَاذِبُنِي دَاعِي الغَرَام إِلَيْكُمُ ... وَيُقْعِدُنِي عَنْكُمْ أَسىً وَهُمُومُ
فَلَوْ أَنَّنِي أُعْطِي لِنَفْسِي مُرَادَهَا ... لَكُنْتُ إِلَىٰ تِلْكَ الْوُجُوهِ أَشِيمُ

ومنها :

أَجَارَتَنَا بِالْغَوْرِ جَانِبَ الغَضَا ... أَعِيدِي لَنَا ذَاكَ الْوِدَادَ الذي مَضَىٰ
....

وَأُقْسِـمُ بِالْعَهْدِ الَّذِي تَعْـرِفُـونَهُ ... لَأَنْتُمْ مُنَىٰ قَلْبِي عَلَىٰ السُّخْطِ وَالرِّضَا

ومنها:

سَلاَ الْمَنَازِلَ والْأَطْلاَلَ والحِلَلاَ ... هَلْ بَعْدَ سُكَّانِهَا قَلْبِي الْمَشُوقُ سَلاَ

أَسْتَـوْدِعُ اللهَ مَـنْ كَـانَتْ لِطَلْعَتِهَا ... السَّعَـادَةُ والإِقْبَـالُ مُتَّصِـلاَ

عَلَـيْكَ مِنَّا سَـلاَمٌ لاَ يَـزَالُ فَـمَا ... تَـرَكْـتِ بَعْدَكِ إِلاَّ بِالجَـوىٰ قَتِلاَ

وبه له في أُولي العزم من الرسل:

فَنُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ الذَّبِيحُ وَيُوسُفُ ... وَوَالِـدُهُ يَـعْقُـوبُ أَيُّـوبُ دَاوُدُ

وَمُـوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ... أُولِي الْعَزْمِ فَاعْلَمْهُمْ مَعْلِمُكَ مَحْمُودُ

- **ثناء العلماء عليه :**

أثنىٰ عليه جملة من الأعيان الأفاضل، وأطنبوا في مدحه ووصفه، منهم علىٰ سبيل المثال لا الحصر:

١ - **القَّاسم التجيبي** بقوله: الشيخ الفقيه الفاضل الصالح الزاهد العابد العالم العامل ... مفتي أصحاب الإمام أبي عبدالله الشافعي - رحمه الله تعالىٰ - بالمسجد الحرام، وإمامهم بالمقام، وأحد فقهاء مكة وفضلائها وصلحائها، وأحد مفتي الحجيج بمنىٰ وعرفات، وإليه مرجع جماعة الشافعية بمكة، وهو كثير الاجتهاد في العبادة، موصوف بالعقل والدين المتين، وشدة الصون من صغره إلىٰ كبره.

نشأ نشأة خير وطهارة، شديد الهيبة، نقي الشيبة، وقور المجلس، نظيف الملبس، كثير الصمت، لا يتكلم إلاَّ فيما يعنيه، محب في الحديث وأهله، صبور علىٰ الجلوس للغرباء، كثير التحمل لجفائهم، يقعد لهم في شدة الحرّ ويطيل الجلوس ... "[1].

٢- **الذهبي** بقوله: الإمام القدوة العابد ... سمع كتاباً كباراً مع العلم والفهم والديانة والورع والمتابعة والمعرفة بمذهب الشافعي"[2].

وفي موضع آخر: القدوة الإمام ... شيخ عالم فقيه محدث عابد ورع كبير القدر ... طلب الحديث، وسمع، ونسخ الأجزاء، وطال عمره، وبعد صيته، وانفرد بأشياء عن ابن الجميزي وابن أبي حرمي والمرسي، وروىٰ الكثير، وحدّث أزيد من خمسين سنة"[3].

وقال أيضاً: لولا القضاء لعُدَّ كلمة إجماع"[4].

٣- **الحسن بن حبيب** بقوله: الشيخ الإمام العالم الزاهد المفتي المحدث المسند المعمر بقية السلف ... وكان صاحب عبادة واجتهاد، سمع وروىٰ وأفاد"[5].

---

(١) مستفاد الرحلة والاغتراب/ ٣٨٠.

(٢) معجم محدثي الذهبي/ ٤٩.

(٣) معجم الشيوخ/ ١/ ١٥٠-١٥١.

(٤) العقد الثمين/ ٣/ ٢٤٣.

(٥) تذكرة النبيه/ ٢/ ١٢٧-١٢٨.

٤- **ابـن حجـر العسـقلاني** بقولـه : ... قـرأ الكتـب الكبـار، ونسـخ مسـموعاته، وأتقـن المـذهب، وكـان منيعـًا منفـرداً في الـدين والتألـه والعبادة، قلَّ أن ترىٰ العيون مثله مع التواضع والوقار والخير، لم يخرج من الحجاز، فكان يقول : ما رأيت في عمري يهوديًا ولا نصرانيًا[1].

٥- **الوادي آشي** ذكره بقوله: الشيخ الفقيه المحدث الروايـة، جار الله تعالىٰ، إمام المقام الشريف[2].

٦- **الفاسي** نقلاً عن البرزالي في معجمه : شيخ مكة في وقته، وكان يفتي علىٰ مذهب الشافعي ، وقال أيضًا: حدّث عنه الحافظ صلاح العلائي يومًا ففضله علىٰ شيوخه كلهم؛ لأنه قال - فيما أخبرني به عنه شيخنا الحافظ العراقي (والكلام للفاسي) أنه أجلّ شيخ لقيه ، وهذه منقبة عظيمة؛ لأن العلائي لقي من كبار العلماء والصالحين خلقًا كثيراً ، وذكره ابن رافع في معجمه وقال : كان محبًا في الحديث وأهله، حسن الاستماع لما يُقرأ عليه، سريع الدمعة[3].

وقـال الفاسـي أيضـًا في موضـع آخـر : كـان فقيهـًا، خيـراً لـه بالحديث عناية[4].

---

(١) الدرر الكامنة/ ١/ ٥٦.

(٢) البرنامج/ ٨٠.

(٣) العقد الثمين/ ٣/ ٢٤٢-٢٤٣.

(٤) ذيل التقييد/ ١/ ٤٣٨.

٧- اليافعي واصفاً إياه بقوله : المحدث الإمام العلامة الراوية صاحب الأسانيد العالية، بركة الوقت، فريد عصره، بقية المحدثين الصالحين ... إمام المقام الشريف، ذو الأوصاف الرضية، والمنصب المنيف ... تفرد في آخر عمره خصوصاً برواية صحيح البخاري، واعترف له الجلة بالجلالة، حتىٰ قال له محدث القدس المتفرد في وقته صلاح الدين العلائي رحمه الله : لي من الشيوخ قريب من ألف ما فيهم مثل شيخك يعني رضي الدين المذكور.

وبلغني أن إمام اليمن وبركة الزمن الفقيه الكبير الولي الشهير... أحمد بن موسىٰ بن عجيل سأله بعض أهل مكة الدعاء فقال: عندكم إبراهيم.

وكان رضي الله تعالىٰ عنه مع اتساعه في رواية الحديث له معرفة تامة بالفقه والعربية وغيرهما(١).

- **وفاته :**

توفي رحمه الله تعالىٰ بمكة، بعد الظهر من يوم السبت الثامن من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة، ودفن بالمعلاة صبيحة يوم الأحد.

هكذا أرَّخ الفاسي وفاته في عقده، وذيل التقييد، وقال : هكذا أرَّخ

---

(١) مرآة الجنان/ ٤/ ٢٦٧.

البرزالي وفاته في معجمه، وذكر أن عفيف الدين الطَّبري، كتب إليه بذلك، وذكر أن أمين الدين الوانيّ، ضبط موته يوم السبت ثامن المحرم من السنة المذكورة[١]، وعمره ست وثمانون سنة[٢].

---

(١) الفاسي/ العقد الثمين/ ٣/ ٢٤٣، ذيل التقييد/ ١/ ٤٣٨، وكذا في : معجم المؤلفين/ ١/ ٧٩، والبداية والنهاية/ ١٨/ ٢٢٠، وفي : درة الحجال/ ١/ ١٨٨، وبرنامج الوادي آشي/ ٨١، أنه : توفي في العاشر من ربيع الأول من السنة المذكورة، وفي : النجوم الزاهرة/ ٩/ ٢٥٥، وتذكرة =النبيه/ ٢/ ١٢٧، في : شهر ربيع الأول دون ذكر لليوم والتاريخ، وكذا في معجم محدثي الذهبي/ ٤٩.

وفي الدرر الكامنة/ ١/ ٥٦، ثاني المحرم، وفي هامش الترجمة: ثامن المحرم، وكذا في : معجم الشيوخ للذهبي/ ١/ ١٥١، وفي: معجم المصنفين/ ٣/ ٣١٢، كما في الدرر.

وفي: الدليل الشافي/ ١/ ٢٧، والمنهل الشافي/ ١/ ١٦٤، في : صفر، وذلك نقلاً عن :مرآة الجنان لليافعي، وأما : الوافي بالوفيات/ ٦/ ١٢٧، فقد ذكر وفاته في السنة المذكورة، دونما ذكر لليوم أو التاريخ أو الشهر.

أما في : الإتحاف/ ٣/ ١٧٦، ففيه : في يوم السبت ثامن المحرم، وقيل: ثامن صفر، وقيل: ثامن ربيع الأول.

(٢) هكذا في: تذكرة النبيه/ ٢/ ١٢٨، والدرر الكامنة/ ١/ ٥٦، وفي: معجم محدثي الذهبي/ ٤٩، عن : اثنتين وثمانين سنة، فعلىٰ هذا يكون مولده سنة ٦٤٠هـ، والصواب ما أثبت، علىٰ ما أجمع عليه جميع من ترجم له.

[٢] الكراني
أبوبكر بن محمود بن يوسف ،
الفخر الهندي المكي الحنفي
(... – ٧٩١ هـ)

(إمامُ المقام الحنفي بالإنابة)

(٢) الكراني

(٠٠٠ - ٧٩١هـ)[١]

(الإمام بالمسجد الحرام في المقام الحنفي بالإنابة)

- **اسمه ونسبه:**

هو أبو بكر بن محمود بن يوسف بن علي الكرَّاني الهندي المكي الحنفي.

- **لقبه:**

يلقب بفخر الدين .

---

[٢] **مصادر ترجمته :**

- تقي الدين الفاسي/ ذيل التقييد/ ٢/ ٣٥٢-٣٥٣ (١٧٧٧).
- تقي الدين الفاسي / العقد الثمين/ ٨/ ٢٨ (٢٨٣٠).
- النجم عمر بن فهد/ إتحاف الورىٰ/ ٣/ ٣٧٥ .
- الصبحي / وسام الكرم/ ١٠٢ (٣٣) .

(١) وفي الوسام / ١٠٢ : جعل وفاته سنة ٦٩١هـ نقلاً عن الفاسي في عقده، والأخير فيه وفاته كما أثبت، ولا أخاله إلا خطأ مطبعيا، وجعل ولادته بمكة، فلست أدري علىٰ ماذا اعتمد علىٰ الرغم أن مصدره الوحيد الفاسي في عقده، والأخير لم يُصرح، ولم يُشر من قريب أو من بعيد أنه ولد بمكة.

- **مولده ونشأته :**

لا يُعْلم من حال بدايات حياته شيءٌ إلا ما أورده الفاسي بقوله : سمع علىٰ الزين الطبري، وعبد الوهاب بن محمد الواسطي "جامع الترمذي" وغير ذلك، علىٰ غيرهما، وما علمته حدَّث، وكان حفظ "المختار" في الفقه واشتغل علىٰ يوسف الحنفي ....[1].

سمع علىٰ أبي بكر بن محمود المذكور: علي النشاوري، وأبو العباس ابن عبد المعطي، والقاضي فخر الدين القاياتي :"الشفاء" بقرب عين معين، في سنة خمس وثمانين بالمسجد الحرام، وأجاز له الثلاثة ...

- **إمامته للصلاة بالمسجد الحرام:**

ناب عن أبي الفتح بن يوسف الحنفي في الإمامة بمقام الحنفية بالمسجد الحرام[2].

- **وظائف أخرى:**

١ - **الإمامة والخطابة** :تولىٰ الإمامة والخطابة بقرية سُولة، من وادي نخلة الشامية، قبيل موته[3].

---

(١) العقد / ٨/ ٢٨، ذيل التقييد / ٢/ ٣٥٢-٣٥٣ .

(٢) العقد / ٨/ ٢٨ .

(٣) ذيل التقييد / ٢/ ٣٥٣، العقد / ٨/ ٢٨ .

٢- **التَّحديث :**

حدَّث، وسمع عليه علي النشاوري، وأبوالعباس ابن عبدالمعطي، والقاضي فخر الدين القاياتي الشفاء بقرب عين معين، في سنة ٧٨٥هـ بالمسجد الحرام.

- **أسرته:**

وكان رُزِق عدة أولادٍ، وأسماء أكثرهم بأسماء العشرة رضي الله تعالىٰ عنهم، حيث توفي ولده محمد بن أبي بكر بمصر، في سنة تسعين وسبعمائة، وفيها توفي ولده أيضًا عبد الرحمن بن أبي بكر في آخر السنة[١].

- **ثناء العلماء عليه :**

الفاسي : أثنىٰ عليه بقوله: وكان فيه تواضع وقضاء لحوائج الناس[٢].

- **وفاته:**

توفي في آخر ذي القعدة سنة إحدىٰ وتسعين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة[٣].

---

(١) العقد / ٨/ ٢٨، ذيل التقييد / ٢/ ٣٥٣ .

(٢) ذيل التقييد/ ٢/ ٣٥٣، العقد٨/ ٢/ ٢٨ .

(٣) الإتحاف / ٣٧٥، ذيل التقييد/ ٣٥٣، العقد/ ٨/ ٢٨ .

[٣] السِّجزي

أبو الفتح بن يوسف بن الحسن المكي الحنفي .

(... - ٧٧٣ هـ)

(إمامُ المقام الحنفي)

(٣) السِّجزي

(٠٠٠- ٧٧٣هـ)

(إمامٌ في المقام الحنفي)

• اسمه ونسبه :

هو أبو الفتح[1] بن يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف بن أبي بكر بن أبي الفتح السِّجزي المكي الحنفي.

---

[٣] **مصادر ترجمته :**

- الفاسي / العقد الثمين/ ٨/ ٨١-٨٢ (٢٩٥٧).
- ابن حجر العسقلاني/ الدرر الكامنة/ ٣/ ٣١٨ (٣٢١٩).
- النجم بن فهد / الدّر الكمين/ ٢/ ١٠٩٨-١٠٩٩ (١٠٨٨) .
- النجم بن فهد / الإتحاف/ ٣/ ٣١٦ .
- الصبحي / الوسام / ١٠٥ (٣٩). وقد ترجم له في موضعين من كتابه، الترجمة الأولىٰ كما هو مثبت، الثانية برقم (٣٤٧) ص٣٠٦ تحت اسم : علي بن يوسف بن الحسن ... ووفاته سنة ٧٧١هـ، وذلك نقلاً عن : الدر الكمين.

(١) قال الفاسي: وقد سماه بعضهم محمداً، وبعضهم علياً، والله أعلم بالصواب. (العقد / ٨/ ٨٢)، وفي الإتحاف/ ٣/ ٣١٦: أبو الفتح علي –أو محمد– بن يوسف ...، وفي الدر/ ٢/ ١٠٩٨: أبو الفتح علي بن يوسف بن الحسن بن يوسف بن أبي بكر بن أبي الفتح الحنفي، ومات سنة ٧٧١هـ، وفي الدرر/ ٣/ ٣١٨، الشجري.

- **والده :**

يوسف بن الحسن بن علي، جمال الدين، ت سنة ٧٦١هـ[١].

- **جده :**

بدر الدين الحسن بن علي بن يوسف، ت بعد ٧١٠هـ[٢].

- **مولده ونشأته :**

ولد بمكة المشرفة، وبها نشأ، ونهل من علمائها، والواردين إليها، فسمع من الزين الطبري، وعثمان بن الصفيّ، وعبد الوهاب الواسطي وغيرهم.

وصحب الشيخ أحمد الأهدل اليمني، وتزهد ودار بمكة، وفي عنقه زنبيل.

- **صلاته إماماً بالمسجد الحرام :**

قال الفاسي : كان يتنازع مع عمه التاج علي[٣] علىٰ الإمامة، ثم اتفقا علىٰ أن كلاً منهما يؤمُّ يومـًا، ثم بعد وفاته استقل بالإمامة بالمقام الحنفي، حيث وليها من جهة أمير مكة، ولذلك ما كان يصله معلومـًا علىٰ الإمامة من مصر[٤].

---

(١) ستأتي ترجمته في موضعها من هذا القرن .

(٢) ستأتي ترجمته في موضعها من هذا القرن.

(٣) توفي سنة ٧٦٣هـ، وسيأتي في موضعه.

(٤) العقد/ ٨/ ٨١.

- **ثناء العلماء عليه :**

الفاسي : أثنىٰ عليه بقوله: كان كثير العناية بالوقيد في ليلة ختمة المقام في رمضان، ولا يلتفت إلىٰ إنكار الناس عليه في ذلك، وكان مقداماً، وهو خاتمة أهل بيته.

- **وفاته :**

توفي في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة[1].

---

(١) العقد / ٨/ ٨٢، الإتحاف / ٣/ ٣١٦، وفيه: ولي الإمامة بعده السراج عمر بن محمد ابن أبي بكر ابن ناصر الشيبي، الوسام / ١٠٥ نقلاً عن الفاسي، وفي الدر / ٢/ ١٠٩٩: مات سنة إحدىٰ وسبعين وسبعمائة .

[٤] اليمني الخولاني

أبو القاسم بن أحمد بن عبد الصمد الخزرجي الأنصاري .

(٠٠٠ – ٧٨٢ هـ)

(إمامٌ بالمقام الحنفي بالإنابة)

(٤) اليمني الخولاني

(٠٠٠- ٧٨٢هـ)

(إمامٌ بالمقام الحنفي بالإنابة)

- **اسمه ونسبه :**

هو أبو القاسم بن أحمد بن عبد الصمد(١) بن أبي بكر الأنصاري الخزرجي الخولاني اليمني، المقرئ بالحرم الشريف، نزيل مكة.

- **لقبه :**

يلقب بشرف الدين.

[٤] **مصادر ترجمته :**

- التقي الفاسي / العقد الثمين/ ٨/ ٨٧-٨٩ (٢٩٧٣).

- شمس الدين الجزري / غاية النهاية / ٢/ ٢٩ (٢٦٢١).

- النجم عمر بن فهد / إتحاف الورىٰ / ٣/ ٣٣٦ .

- ابن العماد الحنبلي / شذرات الذهب / ٦/ ٢٧٧ .

- الصبحي / الوسام/ ١٠٦ (٤٠) .

(١) هكذا في العقد / ٨/ ٨٧، وفي الغاية / ٢/ ٢٩، والإتحاف / ٣/ ٣٣٦، والشذرات / ٦/ ٢٧٧، وفي الوسام / ١٠٦٥/ عبد الرحمن، بدل: عبد الصمد ! علىٰ الرغم أن مصدره الوحيد الذي نقل منه الترجمة هو: العقد، والأخير ليس فيه: عبد الرحمن، فلعله خطأ من الطباعة.

• **ولده :**

محمد بن أبي القاسم بن أحمد الخزرجي المعروف باليماني، ت٧٩٤هـ ، سيأتي ذكره في موضعه.

• **مولده ونشأته :**

لم تُسعفني المصادر التي بين يدي بشيء يفيد عن بدايات حياته الأولىٰ، أين ومتىٰ ولد؟ تعليمه، مقروءاته، ومسموعاته، والشيوخ الذين تلقىٰ عنهم العلم؛ قال ابن الجزري: ولا أعرف علىٰ من قرأ، ولا من قرأ عليه... [١].

• **قراءاته :**

قرأ علىٰ ابن مثبِّت ببيت المقدس، وبالشام وبغيرها[٢]، كما قرأ علىٰ الجعبري[٣].

قال الفاسي: وذكر أنه اجتمع بالشيخ تقي الدين بن تيمية بدمشق؛ ولم يعرف له سماع منه ولا من غيره ... وكان يتعلق بعلم القراءات، ولم يكن بالمحقق فيه[٤].

---

(١) الغاية / ٢/ ٢٩ .

(٢) الفاسي/ العقد/ ٨/ ٨٧ .

(٣) ابن الجزري / الغاية/ ٢/ ٢٩ .

(٤) العقد / ٨/ ٨٧-٨٨ ، الغاية / ٢/ ٢٩.

- **إجازاته:**

أجاز له التوزري، والرضيّ الطَّبريّ، والعفيف الدّلاصي، وقد أجاز للتقي الفاسي بإستدعاء الشيخ ابن سُكَّر.

- **رحلاته:**

أشرتُ آنفًا أنه رحل إلىٰ الشام وبيت المقدس وغيرها، واستقر به المقام أخيراً بمكة المشرفة مجاوراً في حدود نيف وأربعين وسبعمائة، وتزوج ابنة الفقيه يوسف الحنفي، وحصل له منها أولاد ذكور وابنتان؛ زوج إحداهما من القاضي شهاب الدين أحمد بن الضياء[١].

- **صلاته إماماً بالمسجد الحرام:**

ذكر الفاسي بقوله: ورأيت بخط الوالد أنه ناب في الإمامة بمقام الحنفية بعد خاله أبي الفتح بن يوسف السجزي. انتهىٰ.

ويستطرد قائلاً: وفي الترجمة كما هنا مخالفة لهذا، وهو أن أبا الفتح إنما هو خال ولده.

ويفهم من ذلك أن المذكور تولىٰ الإمامة نيابة بالمقام الحنفي عن صهره، هو وابنه محمد، وإن كان قد رام الاستقلال بالإمامة بعد وفاة خاله، وتهيأ له ذلك إلاَّ أنه مُنع كما سيأتي بيانه في ترجمته.

- **وظائف أخرى:**

الإقراء: وَلِي تصدير الإقراء بالحرم الشريف في الحجة سنة ثلاث

---

(١) الفاسي / العقد/ ٨/ ٨٨.

وخمسين وسبعمائة، وبقي بحرم الله علىٰ ذلك حتىٰ مات ، وكان قد تصدر للإقراء قبل ذلك مدة[1].

- **ثناء العلماء عليه :**

الفاسي : قال عنه في عقده: وكان يتعلق بعلم القراءات، ولم يكن بالمحقق فيه، وكذا في الغاية لابن الجزري، وفي الشذرات: تصدىٰ للقراءات وأتقنها وأقرأ الناس نقلاً عن ابن حجر.

- **وفاته :**

توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة[2].

- **لطيفة :**

قال الفاسي: وكان يذكر أن الجن يقرؤون عليه القرآن، يحضرون إليه من اليمن، وأخبر أن عندهم بلادة، وغاية الماهر منهم أن وصل إلىٰ سورة الرحمن، وأن امرأته تأذت بحضورهم عنده في البيت، فصار يخرج إلىٰ الحرم يقرئهم به ليلاً. انتهىٰ.

---

(١) الفاسي / العقد / ٨/ ٨٨ .

(٢) هكذا في : العقد / ٨/ ٨٩، والغاية / ٢/ ٢٩، وفي : الإتحاف/ ٣/ ٣٣٦، ذكر فيه وفاته كانت بدمشق.

[٥] الطَّبري

أحمد بن إبراهيم بن محمد الشِّهاب

أبو العباس المكي الشافعي

(٦٨٦ – ٧٥٠ هـ)

(إمامٌ بالمقام الشَّافعي)

(٥) الطَّبري

(٦٨٦ - ٧٥٠هـ)

(إمامٌ بالمقام الشافعي)

- **اسمه ونسبه :**

هو أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطَّبري المكي الشَّافعي.

- **لقبه وكنيته :**

يلقب بشهاب الدين، ويكنىٰ بأبي العباس، وبأبي المكارم.

- **والده :**

الرَّضي أبو أحمد وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطَّبري، ت سنة ٧٢٢هـ، إمام المقام الإبراهيمي الشَّريف، وقد سبق ذكره.

- **ولده :**

رضي الدين محمد (ت٧٥٧هـ) ستأتي ترجمته في موضعها.

---

[٥] **مصادر ترجمته :**

- تقي الدين الفاسي / ذيل التقييد / ١/ ٢٩٣-٢٩٤ (٥٨٤).
- تقي الدين الفاسي / العقد الثمين / ٣/ ٩-١٠ (٥١٢) .
- تاريخ ابن قاضي شهبة / مج٢/ ج١/ ٦٧٥-٦٧٦ .
- البلوي / تاج المفرق / ١/ ٣١٤ .
- الصبحي / وسام الكرم / ١١٠ (٤٩) .

- **مولده ونشأته :**

ولد في المحرم سنة ست وثمانين وستمائة، وسمع من والده وعمه:"صحيح البخاري"، و"صحيح ابن حبان"، وعلىٰ والده، والفخر التوزري "سنن أبي داود" و"جامع الترمذي" منفردين، و"سنن النسائي" مجتمعين، وعلىٰ التوزري بمفرده :"الموطأ" رواية يحيىٰ بن يحيىٰ، و"الصحيحين" وغير ذلك كثيراً من الكتب والأجزاء، عليهم وعلىٰ غيرهم، من شيوخ مكة، والقادمين إليها، وتلا بالروايات علىٰ مقرئ مكة: عفيف الدين الدّلاصي، والشيخ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم القصري(١).

- **إجازاته :**

أجاز له باستدعاء مؤرخ بربيع الأول من سنة مولده: المحب الطبري، وابنه جمال الدين محمد قاضي مكة، ويوسف بن إسحاق الطبري، وجماعته من شيوخ مكة، والقادمين إليها، منهم: العز أحمد بن إبراهيم الفاروتي في سنة تسع وثمانين، وجماعة من مصر، سنة ثلاث وتسعين، منهم: قاضي القضاة بها، تقي الدين بن دقيق العيد، وحافظها شرف الدين الدمياطي، ونحويّها بهاء الدين ابن النحاس الحلبي، وجماعة سواهم، منهم: المسندة سيدة بنت موسىٰ بن عثمان الماراني،

---

(١) العقد/ ٣/ ٩-١٠، ذيل التقييد / ١/ ٢٩٣-٢٩٤، تاريخ ابن قاضي شهبة/ مج٢/ ج١/ ٦٧٥-٦٧٦.

وجماعة من دمشق بعد السبعمائة، من شيوخ البهاء بن خليل، بإستدعائه وإستدعاء البرزالي وغيرهما[١].

- **إمامته بالمسجد الحرام:**

قال الفاسي:" خلف أباه في الإمامة حتىٰ مات"[٢]، أي أنه تولىٰ إمامة المقام الشافعي ما يقرب من ثمانية وعشرين عاماً.

- **وظائف أخرى:**

١- **التَّحديث:** ذكر البلوي أنه حدَّث بالمسجد الحرام[٣]، وقال الفاسي :"وحدّث سمع منه جماعة من شيوخنا وغيرهم"[٤]، وقال ابن قاضي ابن شهبة نقلاً عن الزين العراقي :"حدّث، سمع منه أصحابنا"[٥].

٢- **القضاء** : ناب في القضاء بمكة عن ابن أخته القاضي شهاب الدين الطبري.

---

(١) العقد/ ٣/ ٩، ذيل التقييد / ١/ ٢٩٣-٢٩٤ .

(٢) العقد/ ٣/ ١٠ ، وفي ذيل التقييد١/ ٢٩٣: إمام المقام بالمسجد الحرام، وتاريخ ابن قاضي شهبة/ مج٢/ ج١/ ٦٧٥: إمام مقام إبراهيم عليه السلام بمكة.

(٣) تاج المفرق / ١/ ٣١٤ .

(٤) العقد/ ٣/ ١٠ ، وفي ذيل التقييد / ١/ ٢٩٤: وروىٰ لنا عنه (أي ولده أبو اليمن شيخ الفاسي).

(٥) تاريخ ابن قاضي شهبة/ مج٢/ ج١/ ٦٧٦ .

٣- **الإعادة** : اشتغل معيداً بالمدرسة المجاهدية بمكة(١).

• **وفاته :**

مات ليلة الجمعة سادس شهر الله المحرم، مفتتح سنة خمسين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة(٢)، وخلفه في الإمامة ابنه الرضي محمد.

---

(١) العقد/ ٣/ ١٠ .

(٢)العقد/ ٣/ ١٠، وقد ذكر تواريخ أخرىٰ لوفاته، إلاَّ أنه رجّح ما أثبتَ، ذيل التقييد / ١/ ٢٩٤.

[٦] إبنُ ظهيرة

أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ، الشّهابُ أبو العباس المخزومي

(٧١٨ - ٧٩٢ هـ)

(الخطيبُ بالمسجد الحرام)

(٦) ابنُ ظهيرة

(٧١٨هـ - ٧٩٢هـ)

(خطيبٌ بالمسجد الحرام)

---

[٦] مصادر ترجمته:

- الغـرس، خليـل الأقفهسـي/ إرشـاد الطـالبين/ ١/ ٣٣-٣٤، ج٢/ ١٨٢-١٠٩٣ (١٣٥).
- تقي الدين الفاسي/ ذيل التقييد/ ١/ ٣١٨-٣١٩ (٦٣٤).
- تقي الدين الفاسي/ العقد الثمين/ ٣/ ٥٢-٥٣ (٥٦٢)، ج٥/ ٧٧ (١٤٤٩).
- ابن حجر العسقلاني/ الإنباء/ ٣/ ٣٥-٣٧.
- ابن حجر العسقلاني/ الدرر الكامنة/ ١/ ١٥٣-١٥٤ (٤٠٥).
- تقي الدين المقريزي/ السلوك/ (٣/ ٢)/ ٥٢٢.
- الصيرفي/ نزهة النفوس/ ١/ ١٠٤.
- ابن تغري بردي/ الدليل الشافي/ ١/ ٥١ (١٧٢).
- ابن تغري بردي/ المنهل الصافي/ ١/ ٣٢٥-٣٢٧ (١٧٤).
- النجم بن فهد/ الإتحاف/ ٣/ ٣٤٥، ٣٧٩.
- الشمس السخاوي/ الذيل التّام/ ١/ ٣٥٩.
- الشمس السخاوي/ وجيز الكلام/ ١/ ٢٩٥ (٦٤٧).
- ابن العماد الحنبلي/ شذرات الذهب/ ٦/ ٣٢٢-٣٢٣.
- يوسف الصبحي/ وسام الكرم/ ١١٦-١١٧ (٥٨)، وجعل: درر العقود للمقريزي ضمن مصادر ترجمة المذكور، إلاّ أنه لا توجد ترجمة له فيها، فليراجع.

- **اسمه ونسبه :**

هو أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة[(١)] بن محمد بن علي بن عليان بن هاشم بن مرزوق القرشي المخزومي المكي الشافعي[(٢)].

- **لقبه وكنيته :**

يلقب بشهاب الدين، ويكنىٰ بأبي العباس.

- **والده :**

ظهير الدين أبو بكر، وأبو أحمد، وأبو عبد الله ظهيرة بن أحمد، ت سنة ٧٤٣هـ[(٣)].

---

(١)هكذا في العقد / ٣/ ٥٢، والمنهل/ ١/ ٣٢٥، والدليل/ ١/ ٥١، وفي الدرر/ ١/ ٥٣، وذيل التقييد/ ١/ ٣١٨: بإضافة مرزوق.

(٢)باقي نسبه من الإنباء/ ٣/ ٣٧-٣٨، والشذرات/ ٦/ ٣٢٢ .

وفي إرشاد الطالبين للغرس، خليل الأقفهسي /ج١/ ٣٣-٣٤ ما نصه: محمد ابن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن مرزوق بن محمد بن علي بن عليان بن هاشم بن حزام بن علي بن راجح بن سليمان بن عبد الرحمن بن حرب بن إدريس ابن جعفر بن هاشم بن قاسم بن الوليد بن جندب بن عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المكي.

(٣) ترجم له الفاسي في : العقد / ٥/ ٧٧/ (١٤٤٩).

- **مولده ونشأته :**

ولد بمكة المشرفة في شهور سنة ثماني عشرة وسبعمائة، وبها نشأ، وحفظ القرآن الكريم.

وسمع من قاضيها نجم الدين الطبري كتاب :"ذخائر العقبىٰ"، و"السّمط الثمين" عن جده المحب الطبري مؤلفهما إجازة إن لم يكن سماعًا ...، ومن عيسىٰ بن عبد الله الحجي "صحيح البخاري" ومن القاضيين جمال الدين الحنبلي، وجمال الدين المطري "ثلاثياته"، وعلىٰ الزين الطبري، وعثمان بن الصفي[1]، والأقشهري "سنن أبي داود" وأبي عبد الله الوادي آشي "التيسير" لأبي عمرو الداني ، وعلىٰ أبي محمد عبد الله بن موسىٰ بن عمر الزواوي الجزء الثاني من "حديث مؤنسة خاتون بنت الملك العادل أبي بكر بن أيوب" من أوله إلىٰ حديث :" ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان" وأجاز له ، وغير ذلك كثيراً، علىٰ جماعة غيرهم، وبعض ذلك بقراءته.

وطلب العلم، فقرأ الفقه علىٰ جماعة من الأئمة وهم: الشيخ نجم الدين الأصفوني، وبه تخرج وعنه أخذ الفرائض والجبر والمقابلة، والسيد شرف الدين محمد بن الحسين نقيب الأشراف بالقاهرة، والحافظ صلاح الدين العلائي، وأذن له في الفتوىٰ والتدريس، والشيخ جمال الدين الأسنائي، وعنه أخذ

---

(١) وفي المنهل / ١/ ٣٢٦: ابن الصيفي.

أصـول الفقـه، وقـرأ بالسـبع متقنـاً لـذلك علـىٰ الشـيخ برهـان الـدين المسروري[١]، وأذن له بالإقراء وغيره.

- **تلامذته:**

سمع منه شيخ تقي الدين الفاسي ابن أخيه الجمال ابن ظهيرة، وجماعة من شيوخ وأصحاب الفاسي، ولم يقدر للأخير السماع منه، لكنه أجازه غير مرة بإستدعاء شيخ الفاسي ابن سكر[٢].

- **رحلاته:**

رحل إلىٰ مصر سنة ثماني وثمانين وسبعمائة حينما صُرف عن القضاء والخطابة، وذلك طمعاً في المنصب ....

كما دخل في مبدأ الكهولة بلاد المغرب واجتمع بأبي عثمان بن أبي الحسن المريني صاحب فاس فأكرمه وعظمه[٣].

- **خطابته بالمسجد الحرام:**

تـولىٰ خطابـة المسـجد الحـرام نيابـة عـن القاضـي أبـي الفضـل

---

(١) هكذا في العقد / ٣/ ٥٣، وفي الإرشاد / ٢/ ١٠٨٤ :"المروزي" وهو خطأ، والصواب ما أثبت نسبة لخان مسرور بالقاهرة .

(٢) العقد / ٣/ ٥٣، المنهل/ ١/ ٣٢٧.

(٣) هكذا في العقد / ٣/ ٥٣، وفي الدرر/ ١/ ١٥٣-١٥٤، والإنباء/ ٣/ ٣٦: في سنة ٧٦٠هـ،وسمع بها من جماعة.

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم النويري، ثم وليها استقلالاً بعد وفاته سنة ٧٨٦هـ، واستمر متولياً لها قرابة السنتين، ثم صُرف عنها بمحب الدين النويري[١] في أثناء سنة ٧٨٨هـ فلازم تدريس الطلبة بالحرم الشريف إلىٰ أن توفي[٢].

- **وظائف أخرى :**

تولىٰ رحمه الله تعالىٰ عدة وظائف منها: **الإقراء، والتَّدريس، والإفتاء** بمكة عدة سنين، **والتَّحديث، والقضاء** عن صهره تقي الدين محمد بن أحمد بن قاسم الحرازي (ت سنة ٧٦٥هـ) نيابة، ثم عن القاضي أبي الفضل محمد النويري (ت٧٨٦هـ) في الخطابة نيابة أيضاً، وبعد وفاة الأخير تولىٰ القضاء والخطابة ونظر المسجد الحرام والحسبة استقلالاً، إلاّ أنه صرف في جمادىٰ الأولىٰ سنة ٧٨٨هـ بابن المذكور المحب أحمد بن محمد (ت٧٩٩هـ)، فتوجه للقاهرة سعياً للعودة لجميع تلك الوظائف فأجيب في بعضها، فامتنع إلاّ بالجميع فعاد إلىٰ مكة، واستمر مصروفاً مشتغلاً بالتدريس بالحرم الشريف[٣].

---

(١) هو ابن القاضي الكمال محمد: أحمد بن محمد، ت سنة ٧٩٩هـ، وستأتي ترجمتهما في موضعهما من هذا القرن.

(٢) إرشاد الطالبين / ٢/ ١٠٨٥، العقد / ٣/ ٥٣، المنهل/ ١/ ٣٢٧ .

(٣) الإرشاد/ ٢/ ١٠٨٥، العقد/ ٣/ ٥٣، المنهل/ ١/ ٣٢٧، الإتحاف/ ٣/ ٣٤٥، نزهة النفوس/ ١/ ١٠٤، السلوك/ ٣/ ٢/ ٥٢٢.

- **ثناء العلماء عليه :**

ابن أخيه الجمال ابن ظهيرة : وصفه بقوله: عمِّي الإمام الفقيه، المفتي[١] ، والفاسي بقوله: قاضي مكة وخطيبها ...، كان معظماً عند الناس من شبابه[٢] ، وابن حجر: كان جليلاً مهاباً[٣].

- **وفاته :**

توفي في آخر الثلث الأول من ليلة السبت الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بمكة، وصُلِّي عليه بعد طلوع الشمس عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة علىٰ أبيه، وكثر الأسف عليه لوفور محاسنه[٤].

---

(١) الإرشاد / ٢/ ١٠٨٢ .

(٢) العقد/ ٣/ ٥٢-٥٣ .

(٣) الإنباء/ ٣/ ٣٦-٣٧ .

(٤) الإرشاد / ٢/ ١٠٨٥، العقد / ٣/ ٥٣، الإتحاف/ ٣/ ٣٧٩، الدليل الشافي/ ١/ ٥١، المنهل / ١/ ٣٢٧، وفي الدرر/ ١/ ١٥٣: في ثالث عشري ربيع الأول بدون ذكر اليوم، وفي الإنباء/ ٣/ ٣٦، وذيل التقييد/ ١/ ٣١٩، والوجيز/ ١/ ٢٩٥، والذيل/ ١/ ٣٥٩ في ربيع الأول عن أربع وسبعين دون ذكر اليوم والتاريخ .

وقد ذكر محقق العقد الثمين في الهامش (١): أن ابن حجر في درره لترجمة المذكور أنه توفي ثالث عشر، وهذا وهم، فما نقل في الدرر: أنه توفي ثالث عشري، فلينظر وليحقق.

[٧] السِّجزي

أحمد بن علي بن يوسف ، الشِّهاب
أبو العباس المكي الحنفي
(٦٧٣ - ٧٦٣ هـ)

(الإمامُ بالمقام الحنفي بعد أخيه البدر حسن)

(٧) السِّجزي [1]

---

[٧] **مصادر ترجمته :**

- التقي المقريزي / درر العقود / ٢/ ٣١٥ (١٥٢).
- التقي الفاسي / ذيل التقييد/ ١/ ٣٦٠ (٦٩٦).
- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٣/ ١١١-١١٣ (٦٠٧) ج٤/ ١٦٦ (١٠٠٦)، ج٦/ ٢٧٧-٢٧٨ (٣٠٤٠)، ج٧/ ٤٨٣-٤٨٤(٢٧٦٧)
- الولي أبو زرعة العراقي / الذيل علىٰ العبر/ ١/ ١٠٦ .
- ابن قاضي شهبة/ التاريخ/ مج٣/ ٢/ ٢٠٦-٢٠٧ .
- ابن حجر العسقلاني / الدرر الكامنة/ ١/ ٢٣٦-٢٣٧ (٥٧٣).
- ابن تغري بردي / الدليل الشافي/ ١/ ٦٤(٢١٩) .
- ابن تغري بردي / المنهل الصافي / ١/ ٤٢٣-٤٢٤ (٢٢٢) .
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ٢٩٧ .
- الشمس السخاوي / الذيل التام/ ١/ ١٩١ .
- الشمس السخاوي / الوجيز / ١/ ١٢٦ (٢٣٥).
- التقي الغزي / الطبقات السنية / ١/ ٤١١-٤١٢ (٧٣) .
- الصبحي/ وسام الكرم/ ١٢٧(٧٣) .

(١) هكذا في العقد / ٣/ ١١١، وذيل التقييد / ١/ ٣٦٠، والدرر/ ١/ ٢٣٦، والإتحاف/ ٣/ ٢٩٧، وفي ترجمة جده الجمال يوسف: ويقال السجستاني، وكذا في المنهل/ ١/ ٤٢٣، والدليل/ ١/ ٦٤، وفي درر العقود/ ٢/ ٣١٥ :السجستي، وفي=

(٦٧٣[1] هـ - ٧٦٣هـ)[2]

(إمامُ المقام الحنفي بعد أخيه البدر حسن)

• **اسمه ونسبه :**

هو أحمد بن علي بن يوسف بن أبي بكر[3] بن أبي الفتح[4] السجزي المكي الحنفي.

• **لقبه وكنيته :**

يلقب بشهاب الدين، ويكنىٰ بأبي العباس.

• **والده :**

التَّاج علي بن يوسف بن أبي بكر، كان حيّاً سنة ٦٧٥هـ، له ذكرٌ في

=الدرر/ ١/ ٢٣٦، والطبقات / ١/ ٤١١ بإضافة الحسيني، وكذا ابن قاضي شهبة في تاريخه/ مج٣/ ج٢/ ٢٠٦ .

(١) هكذا في جميع المصادر، وفي الطبقات/ ١/ ٤١٢ ولد سنة ٦٦٣ لعله خطأ من الناسخ أو الطباعة، والصحيح ما أثبت.

(٢) وفي الدرر / ١/ ٢٣٧: مات في شهر رمضان سنة ٧٦٢هـ، وقيل في ذي القعدة، وقيل: تأخر إلىٰ أول سنة ٧٦٣هـ.

(٣) وفي العقد / ٧/ ٤٨٣ في ترجمة جده الجمال يوسف: بن أبي بكر (نجيب الدين يحيىٰ)، وكذا في: درر العقود/ ٢/ ٣١٥ .

(٤) في الدرر/ ١/ ٢٣٦: ابن أبي الفتح بن علي ...، وفي العقد/ ٧/ ٤٨٣: بن أبي الفتح ابن عمر .

المائة السابعة.

- **أخوه :**

البدر حسن بن علي بن يوسف، ت بعد سنة ٧١٠هـ، سيأتي ذكره في موضعه.

- **مولده ونشأته :**

ولد سنة ثلاث وسبعين وستمائة بمكة المشرفة، ونشأ بها، وتفقه علىٰ جماعة من أهلها، والواردين إليها، وبرع في الفقه[١].

- **شيوخه وإجازاته :**

سمع بمكة "الشاطبية" علىٰ التوزري، و"السيرة النبوية" لابن هشام، و"مناقب الأزرقي" علىٰ القاضي نجم الدين الطبري، و"كتاب إتحاف الزائر" لابن عساكر، علىٰ الجمال المطري[٢].
وسمع بالإسكندرية من محدثها تاج الدين علىٰ بن أحمد الغرافي "تاريخ المدينة" لابن النجار عنه، وتفرد به[٣].

---

(١) المنهل / ١/ ٤٢٤، درر العقود/ ٢/ ٣١٥، وفي الدرر / ١/ ٢٣٧: وجاور بمكة واستقر إمام مقام الحنفية بها ...

(٢) درر العقود / ٢/ ٣١٥، المنهل/ ١/ ٤٢٤ .

(٣) العقد / ٣/ ١١٢، ودرر العقود/ ٢/ ٣١٥، وفيه: الغراقي، وذيل التقييد / ١/ ٣٦٠، وفيه : العراقي، والصواب ما أثبت، والدرر / ١/ ٢٣٦-٢٣٧ .

- **إجازاته:**

١-**مكة المشرفة**: أجاز له أبو اليمن بن عساكر، والمحب الطبري وأولاده: الجمال قاضي مكة، والتقي عبد الله خطيب مكة، وزينب وفاطمة والبرهان إبراهيم بن يعقوب، وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل، والصدر عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أبي بكر، والشرف عبد الرحمن بن يوسف بن إسحاق بن أبي بكر، والصفي والرضي الطبريون، والرضي بن خليل، وأخوه العلم، وأمين الدين القسطلاني وإخوته: أبو الهدىٰ حسن، وعبد الحق، وفاطمة، والمفتي عماد الدين عبد الرحمن بن محمد الطبري، سبط سليمان ابن خليل، ومحمد بن حمدان العطار، وأخوه أحمد بن إقبال القزويني، وابنه أحمد، وعلي بن محمد بن عبد السلام المؤذن[1].

٢-**مصر**: أجاز له القطب القسطلاني، وابن الأنماطي، وابن خطيب المزة، والقاضي شمس الدين بن العماد المقدسي، والقاضي تقي الدين ابن رزين وشامية بنت البكري، والعماد إبراهيم بن محمد الشريف المنقدي، والمجد عبد العزيز الحلبي، والصفي خليل المراغي، والفخر عبد العزيز السكري وآخرون. وفي موضع للفاسي بقوله: ورأيت فيما ذكر الآقشهري أسماء جماعة من شيوخه المصريين، وهما القاضيان ابن العماد وابن رزين، والحلبي، والمراغي والمنقدي، وابن عساكر، وذكر

---

(١) العقد / ٣/ ١١٢ .

أنهم أجازوا له في سنة أربع وسبعين[١] باستدعاء القطب القسطلاني. ووجدت بخط البرزالي، إجازة هؤلاء الشيوخ له، خلا ابن رزين، فإنه لم يذكره، وذكر ابن حجر: أن تاريخ الاستدعاء الذي فيه اسمه (يقصد الاستدعاء للبرزالي) في سنة ٧٣، ولو كان سماعه علىٰ قدر سِنّه لكان مسند عصره[٢].

• **تلامذته :**

كتب عنه العفيف المطري، وسمع منه جماعة منهم: الحافظ العراقي قرأ عليه تاريخ المدينة لابن النجار بسماعه الشريف علي بسماعه من مصنفه، وسمع منه المقري ابن سكر مرتين، وأرَّخ وفاته، وسمع – عليه أيضاً زين الدين بن الحسيني المراغي قطعة من تاريخ المدينة من أوله سمعها منه ابن حجر ... وأجاز للشيخ شهاب الدين ابن حجي في شهر رجب سنة ٧٦١هـ[٣].

• **رحلاته :**

رحل إلىٰ الإسكندرية، وسمع علىٰ من بها منهم: محدثها التاج علي الغرافي تاريخ المدينة لابن النجار عنه، وتفرد به[٤].

---

(١) العقد/ ٣/ ١١١-١١٣ .

(٢) الدرر / ٢٣٧ .

(٣) الدرر / ١/ ٢٣٧، العقد / ٣/ ١١٢، درر العقود/ ٢/ ٣١٥، الذيل علىٰ العبر / ١/ ١٠٦.

(٤) العقد / ٣/ ١١٢، درر العقود/ ٢/ ٣١٥، ذيل التقييد/ ١/ ٣٦٠.

• صلاته إماماً بالمسجد الحرام:

تولىٰ الإمامة بالمقام الحنفي في المسجد الحرام بعد أخيه البدر حسن، كما صرّح بذلك عدد ممن ترجم له[1].

• وظائف أخرى:

١ - التَّحديث[2].

٢- التَّدريس: وَلِي تدريس المدرسة الزنجيلية بمكة والمدرسة الأرغونية[3].

• ثناء العلماء عليه :

١ - ابن قاضي شهبة قال عنه: وكان ينسب إلىٰ مكارم[4].

٢- الفاسي قال عنه نقلاً عن الآقشهري: أن المذكور لم يُعان علم الحديث، وأنه رجل محسن جواد كثير الخير والعطاء[5].

---

(١) العقد / ٣/ ١١١-١١٢، ذيل التقييد/ ١/ ٣٦٠، تاريخ ابن قاضي شهبة/ مج٣/ ج٢/ ٢٠٦-٢٠٧، الدرر/ ١/ ٢٣٦-٢٣٧، درر العقود/ ٢/ ٣١٥، الوجيز/ ١/ ١٢٦، الذيل التام/ ١/ ١٩١.

(٢) ذيل العبر / ١/ ١٠٦، تاريخ ابن قاضي شهبة / مج٣/ ج٢/ ٢٠٧، المنهل/ ١/ ٤٢٤ .

(٣) العقد / ٣/ ١١٢.

(٤) تاريخ ابن قاضي شهبة/ مج٣/ ٢/ ٢٠٧ .

(٥) العقد / ٣/ ١١٣ .

- **وفاته :**

تــوفي بمكــة المشــرفة في ســنة ثــلاث وســتين وســبعمائة، ودفــن بالمعلاة(١).

(١) العقد / ٣/ ١١٣، والإتحاف/ ٣/ ٢٩٧، والذيل التام / ١/ ١٩١، والوجيز/ ١/ ١٢٦، وذيل العبر/ ١/ ١٠٦، وفي الدرر/ ١/ ٢٣٧: توفي في رمضان سنة ٧٦٢هـ، وقيل في ذي القعدة، وقيل تأخر إلىٰ أول سنة ٧٦٣هـ، وله تسع وثمانون سنة.

وفي ذيل التقييد / ١/ ٣٦٠: في ٢٤ذي القعدة سنة ٧٦٢هـ، والمنهل/ ١/ ٤٢٤: في شعبان سنة ٧٦٢هـ.

[٨] الطَّبري

أحمد بن محمد بن أحمد ، الشِّهاب المكي الشَّافعي

(٠٠٠ - ٧٩٩ هـ)

(الإمامُ بالمقام الشَّافعي بالإنابة)

(٨) الطَّبري

(٠٠٠ - ٧٩٩هـ)

(إمام المقام الشافعي بالإنابة)

- **اسمه ونسبه :**

هو أحمد بن (أبي اليمن) محمد بن أحمد بن إبراهيم[١] بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر[٢] الطَّبري المكي الشَّافعي.

- **لقبه :**

يلقب بشهاب الدين.

---

[٦]مصادرترجمته :

- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٢/ ٢٦٧-٢٦٩(٣٨٠) ضمن ترجمة الرَّضيّ أبي السعادات محمد بن محمد بن أحمد، ت سنة ٨٢٢هـ، ج٣/ ١١٨(٦١٤)، ج١/ ١٨٤: ضمن ترجمة والده.
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ٣٩١، ٤٠٧ .
- الصبحي / وسام الكرم / ١٢٨-١٢٩ (٧٦).

(١) هكذا في العقد/ ٣/ ١١٨ .

(٢) أُسْتدرك باقي نسبه من: العقد/ ٢/ ٢٦٧: ضمن ترجمة: الرضي أبي السعادات محمد ابن محمد بن أحمد، ت سنة ٨٢٢هـ إمام مقام الخليل عليه السلام بالمسجد الحرام، وله ترجمة في موضعها من المائة التاسعة .

• **والده:**

أمين الدين أبو اليُمن محمد بن أحمد، ت سنة ٨٠٩هـ[1].

• **جده:**

الشِّهاب أبو العباس وأبو المكارم أحمد بن إبراهيم، ت سنة ٧٥٠هـ، سبقت الإشارة إليه.

• **والد جده:**

الرَّضي أبو أحمد وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، ت سنة ٧٢٢هـ، سبق ذكره في موضعه.

• **أخواه:**

الزَّكي أبو الخير محمد بن محمد بن أحمد، ت سنة ٨١٣هـ. والولي أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد، ت سنة ٨٠٧هـ، لهما ذكر في المائة التاسعة.

• **أعمامه:**

الرَّضي محمد بن أحمد، ت سنة ٧٦٢هـ. والمحب أبو البركات محمد بن أحمد بن إبراهيم، ت سنة ٧٩٥هـ، سيأتي ذكرهما في موضعهما.

• **مولده ونشأته:**

ولد بمكة المشرفة، وبها نشأ وترعرع، وطلب العلم علىٰ علمائها

---

(١) له ترجمة ضمن تراجم أئمة وخطباء القرن التَّاسع.

والقادمين إليها، فسمع من عبد الوهاب القروي وغيره»[1].

- **صلاته إماماً بالمسجد الحرام:**

ناب عن أبيه في الإمامة بمقام إبراهيم عليه السلام مدة قصيرة أولها في سنة ست وتسعين وسبعمائة[2].

- **ثناء العلماء عليه :**

الفاسي : أثنىٰ عليه بقوله: وكانت فيه مروءة وخير مع حسن الطريقة؛ وهو أخي من الرضاع[3].

- **وفاته :**

توفي في شعبان سنة تسع وتسعين وسبعمائة، ودفن بالمعلاة[4].

---

(١) العقد/ ٣/ ١١٨، والوسام/ ١٢٨، نقلاً عن الفاسي.

(٢) الإتحاف / ٣/ ٣٩١، العقد / ٣/ ١١٨، وفي الجزء ١ من العقد/ ١٨٤ في ترجمة والده ... وفيها (أي في سنة سبع وتسعين وسبعمائة) ولي الإمامة بمقام إبراهيم بعد أخيه شريكاً لابن أخيه الرضىٰ بن المحب ... واستمر علىٰ ذلك حتىٰ نزل عن الإمامة عند وفاته لابنه الإمام أبي الخير؛ أخو صاحب الترجمة.

(٣) العقد / ٣/ ١١٨ .

(٤) الإتحاف / ٣/ ٤٠٧، العقد / ٣/ ١١٨ .

[٩] النُّويري

أحمد بن محمد بن أحمد ، المحب أبو البركات الهاشمي القرشي المكي الشَّافعي .

(٧٥٢ – ٧٩٩ هـ)

(الخطيبُ بالمسجد الحرام)

(٩) النُّويري

---

[٩] مصادر ترجمته :

- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٣/ ٧٨-٨١ (٨٥٣)، ١٢٣-١٢٦ (٦١٧)، ج٨/ ١٩٤-١٩٥ (٣٣١٨)، ٢٣١-٢٣٢ (٣٣٦٣)، ٢٤٥-٢٤٦ (٣٣٧٩).
- التقي المقريزي / درر العقود / ٢/ ٣٨١ (١٩٦).
- ابن قاضي شهبة / التاريخ / ١/ ٦٢٧-٦٢٨ .
- ابن حجر العسقلاني / الإنباء / ٣/ ٣٤١ .
- ابن حجر العسقلاني / الدرر الكامنة / ١/ ٢٥٩ (٦٣٠).
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ٣١٥،٣٢١، ٣٥٨-٣٥٩، ٤٠٦،٣٦٨ .
- ابن تغري بردي / الدليل الشافي / ١/ ٧٤ (٢٥٧).
- ابن تغري بردي / المنهل الصافي / ٢/ ٨٥-٨٦ (٢٥٩).
- الشمس السخاوي / التحفة اللطيفة / ١/ ١٧٠-١٧٥ (٢٠٢)، ٢٠٦-٢١١ (٢٥٩) .
- الشمس السخاوي / الذيل التام / ١/ ٣٨٨ .
- الشمس السخاوي / الضوء اللامع / ١٢/ ٤٣-٤٤ (٥٥)، ٥٧ (٣٤١).
- الشمس السخاوي / وجيز الكلام/ ٣٢٤-٣٢٥ (٧٢٦).
- الجلال السيوطي / نظم العقيان / ١٦٠-١٦١ (١٦٨).
- ابن العماد الحنبلي / شذرات الذهب / ٦/ ٣٥٧-٣٥٨ .
- الصبحي / وسام الكرم / ١٢٩-١٣٠ (٧٧) .

(٧٥٢[1] - ٧٩٩هـ)
(خطيبُ المسجد الحرام)

• اسمه ونسبه:

هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبدالرحمن[2] (الشَّهيد الناطق) بن عبد الله بن القاسم[3] القرشي الهاشمي العقيلي[4] النُّويري المكي الشَّافعي.

---

(١) هكذا في العقد / ٣/ ١٢٣، ودرر العقود / ٢/ ٣٨١، والدليل / ١/ ٧٤، والمنهل / ٢/ ٨٦، وتاريخ ابن قاضي شهبة/ ١/ ٦٢٨، وفي: الإنباء / ٣/ ٣٤١، ولد سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة، وكذا في الشذرات/ ٦/ ٣٥٧.

(٢) وفي النظم/ ١٦٠: بإضافة عبد الله قبل عبد الرحمن.

(٣) هكذا في التحفة / ١/ ٢٠٦، وفي العقد / ٣/ ٧٨ ضمن ترجمة والد أبيه الشهاب أحمد، وتاريخ ابن قاضي شهبة / ١/ ٦٢٧/ ابن القاسم بن عبد الله، بتقديم: القاسم، علىٰ: عبد الله.

(٤) وقد سرد نسبه السخاوي في: التحفة / ١/ ١٧٠-١٧١(٢٠٢) في ترجمة جده الشهاب بقوله: أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن -المعروف بالشهيد الناطق- بن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن عقيل بن محمد الأكبر ابن عبد الله الأحول بن محمد بن عقيل بن أبي طالب بن هاشم ... الهاشمي العقيلي الجزولي، النويري المكي؛ وكذا ذكره السيوطي في: النظم/ ١٦٠-١٦١(١٦٨) ضمن ترجمة التاج أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن المشهور بالشهيد الناطق بن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن أبي عبد الله الحسين الشهير بابن الحارثية بن محمد الشهير بابن الأنصاري بن عبد الله الشهير بابن القرشية =

- **لقبه وكنيته :**

يلقب بمحب الدين، ويكنىٰ بأبي البركات.

- **والده :**

الكمال أبو الفضل محمد بن أحمد، ت سنة٧٨٦هـ ، سيأتي ذكره في موضعه.

- **والدته :**

أم الخير جويرية، ابنة الزين أحمد بن الكمال محمد بن المحب الطبري، جدة أم والدة التقي الفاسي، توفيت بالمدينة النبوية سنة ٧٩٥هـ.

- **جده :**

الشَّهاب أحمد بن عبد العزيز، ت سنة ٧٣٧هـ[1].

= بن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد الأكبر بن عبد الله الأحول بن محمد ابن عقيل بن أبي طالب العقيلي النويري، (٨٢٧-٨٧٣هـ) والآتية ترجمته في المائة التاسعة.

وقال السخاوي بعد سرده لنسبه: هكذا كتب هذا النسب الخطيب أبو الفضل محمد ابن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد هكذا . فيحرر .

علىٰ الرغم أن هناك اختلاف فيما ذكره السخاوي، والسيوطي، فلينظر وليحقق.

ونقل لنا السخاوي في تحفته / ١/ ٢٠٦، ما أورده المجد بقوله:

نسبٌ كأنَّ عليه مِنْ شَمْسِ الضحىٰ نوراً ومن وضح النّهار بياضـاً

(١) له ترجمة في العقد / ٣/ ٧٨-٨١ (٨٥٣)، والتحفة / ١/ ١٧٥ (٢٠٢) .

• **عمه:**

نور الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز، ت سنة (٧٩٨أو ٧٧٩هـ) سيأتي ذكره في موضعه.

• **زوجاته:**

١- زينب بنت القاضي نور الدين علي بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري المكي، تُلقب توفيق، تزوجها بمكة سنة ٧٨٧هـ، وولدت له عدة أولاد (هم: أبو الفضل الأكبر، وأم الحسن سعيدة، وكمالية)، ومات عنها، وتزوجها والد التقي الفاسي سنة ٨٠١هـ... وماتت في يوم الأحد ٢٦ ربيع الأول سنة ٨٢٧هـ بمكة، ودفنت بالمعلاة[1].

٢- ست الكل بنت الخواجا برهان الدين إبراهيم بن (كريم الدين عبد الكريم) الجيلاني، أم الخطيب أبي الفضل محب الدين النويري؛ تزوجها في سنة ٧٩٦هـ بمكة وولدت له ابنه أبا الفضل محمداً، ومات عنها، وتزوجها بعده ابن عمه بهاء الدين عبد الرحمن بن القاضي نور الدين النويري.... ماتت في آخر جمادىٰ الآخرة أو رجب سنة ٨٢٧هـ بمكة، ودفنت بالمعلاة، وفي ربيع الآخر من هذه السنة توفيت ابنتها بركة، وقبل ذلك بأيام توفي ابنها أبو الفضل، رحمهم الله تعالىٰ[2].

---

(١) العقد / ٨/ ٢٣١-٢٣٢(٣٣٦٣)، والضوء اللامع / ١٢/ ٤٣-٤٤ (٢٥٥).

(٢) العقد / ٨/ ٢٤٥-٢٤٦ (٣٣٧٩)، الضوء اللامع/ ١٢/ ٥٧ (٣٤١) نقلاً عن الفاسي.

• **ولداه:**

العز أبو المفاخر محمد بن أحمد، ت سنة ٨٢٠هـ، والكمال أبو الفضل محمد بن أحمد ، ت سنة ٨٢٧هـ، وسأعرج عليهما في موضعهما من المائة التاسعة.

• **مولده ونشأته :**

ولد في أوائل شهر رمضان المبارك سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بمكة، وبها نشأ، وحفظ القرآن المجيد، وكتباً عدة في الفقه والحديث والأصول والقراءات[1].

• **مسموعاته ومقروءاته :**

سمع على الشيخ خليل المالكي "الموطأ" رواية يحيى بن يحيى، وغيره، وسمع على القاضي عز الدين بن جماعة "أربعينه التساعية"، ومنسكه الكبير، وجزء ابن نجيد" له وغير ذلك، وعلى القاضي موفق الدين الحنبلي "جزء ابن نجيد"، وسمع على الكمال بن حبيب "سنن ابن ماجه"، وسمع على محمد بن أحمد ابن عبد المعطي كثيراً من الكتب والأجزاء .

وسمع بالمدينة على القاضي بدر الدين بن فرحون :"الموطأ"، وطلب العلم، وأخذ الفقه عن أبيه، والقاضي شهاب الدين بن ظهيرة، وأخذ عنه الفرائض، وأخذ النحو عن الشيخ أبي العباس ابن عبد

---

(١) التحفة / ١/ ٢٠٦-٢٠٧ .

المعطي، ولازمهما مدة، فحصّل كثيراً[1].

- **إجازاته:**

أجازه شخص يروي عن المحب الطبري يقال له: ابن المدني من أهل عدن، والشيخ شهاب الدين الحرازي، وعلي بن الزين القسطلاني، وأم الهدىٰ عائشة بنت الخطيب تقي الدين عبد الله ابن المحب الطبري، والشهاب الحنفي، وسمع عليه[2].

- **تلامذته:**

قال السخاوي: سمع عليه التقي بن فهد[3].

- **خطابته للمسجد الحرام:**

ناب عن أبيه في خطابة المسجد الحرام، وذلك في سنة ثلاث وسبعين مع نيابة القضاء، ثم ولي قضاء المدينة النبوية وخطابتها وإمامتها في سنة خمس وسبعين بعد وفاة القاضي بدر الدين ابن الخشاب ... ثم صُرف عن الخطابة والإمامة مُديدة يسيرة بالشيخ شهاب الدين الصقلي، ثم عاد إليه، واستمر علىٰ ذلك حتىٰ صُرف عنه في جمادىٰ الأولىٰ سنة ثمان وثمانين وسبعمائة، كما وُلي قضاء مكة وخطابتها بعد عزل القاضي شهاب الدين بن ظهيرة علىٰ ما كان عليه،

---

(١) العقد / ٣/ ١٢٤ .

(٢) التحفة / ١/ ٢٠٧، العقد / ٣/ ١٢٣-١٢٤ .

(٣) التحفة / ١/ ٢٠٧ .

وجاءه الخبر بذلك وهو بالمدينة، وتوجه إلىٰ مكة، ودخلها في أول العشر الآخر من رمضان من سنة ثمان وثمانين، وباشر ما فُوض إليه من الحكم والخطابة وغير ذلك، واستمر علىٰ ذلك حتىٰ مات(١).

- **وظائف أخرى :**

١- **القضاء والخطابة والإمامة** : تولىٰ قضاء وخطابة وإمامة المدينة النبوية علىٰ قاعدة من تقدمه في سنة خمس وسبعين بعد وفاة البدر ابن الخشاب، وأتاه الخبر بذلك في سابع عشر رجب منها، فتوجه إليه، ولقي من أهلها أذىٰ كثيراً بالقول، فقابل كثيراً منه بالصفح والإحسان، ثم صُرف عن الخطابة والإمامة مدة يسيرة بالشهاب الصقلي، ثم أعيدتا إليه إلىٰ أن صرف عن الجميع في جمادىٰ الأولىٰ سنة ثمان وثمانين، لما ولىٰ قضاء مكة وخطابتها بعد عزل الشهاب ابن ظهيرة(٢).

٢- **نيابة القضاء والخطابة بمكة سنة ثلاث وسبعين**(٣).

٣- **التَّدريس** : فوض إليه في سنة تسع وثمانين تدريس درس بشير

---

(١)العقد / ٣/ ١٢٤-١٢٥، درر العقود/ ٢/ ٣٨١، الإتحاف/ ٣/ ٣١٥، ٣٢١، ٣٥٨-٣٥٩، المنهل / ٢/ ٨٦، التحفة / ١/ ٢٠٧ .

(٢)العقد / ٣/ ١٢٤، التحفة / ١/ ٢٠٧، الإتحاف / ٣/ ٣٢١، ٣٥٨-٣٥٩، درر العقود / ٢/ ٣٨١، المنهل/ ٢/ ٨٦ .

(٣)الإتحاف / ٣/ ٣١٥ .

الجمدار، ثم أضيف إليه تدريس المدرسة المجاهدية بمكة[١].

٤- **الإفتاء والتحديث والتدريس بالحرمين الشريفين**[٢].

- **ثناء العلماء عليه:**

١- **الفاسي**: أثنىٰ عليه بقوله: قاضي الحرمين وخطيبهما ... فإنه كان كثير التودد للناس مُجملاً لهم، مع عقلٍ راجح وديانة وصيانة وعفاف، وكان نشأ علىٰ ذلك من صغره، ولديه فضائل ومعرفة بالأحكام، ورزق فيها من صغره السداد مع الهيبة والحرمة، وكان نقمة علىٰ الرافضة بالمدينة، وله في إهانتهم لإعزاز السنة أخبار كثيرة، ولم يحترم منهم في ذلك كبيراً، حتىٰ أنه كان يغلظ لأميرهم عطية بن منصور صاحب المدينة ... وكان له حظ وافر من العبادة والذكر وصحبة أهل الخير وخدمتهم والإحسان إليهم، وكان ذلك دأبه من الصغير، وفيه مكارم، وله علي (أي علىٰ التقي الفاسي) فضل كبير[٣].

٢- **والمقريزي** بقوله: كانت محاسنة كثيرة، ما بين صبر علىٰ الأذىٰ، وعفو عن المسيء، وتؤدة، وتودد إلىٰ الناس، ورصانة عقل ودين، وصيانة مع المهابة والحرمة والشدة علىٰ أهل البدع وكثرة العبادة،

---

(١) العقد / ٣/ ١٢٥، الإتحاف/ ٣/ ٣٦٨، التحفة/ ١/ ٢٠٨، وفيه: بشر الجمدار، والصواب ما أثبت.

(٢) العقد / ٣/ ١٢٤ .

(٣) العقد / ٣/ ١٢٥-١٢٦، التحفة/ ١/ ٢٠٨، نقلاً عن الفاسي.

والتنسك وكرم النفس[١].

٣- **وابن حجر العسقلاني** بقوله: وكان بارعًا في الأحكام مشكوراً[٢].

٤- وابن العماد نقلاً عن المذكور[٣]، ونقل لنا السخاوي ما أورده المجد الفيروزآبادي في ترجمة صاحبنا بصيغة السجع، معدداً فيها محاسنه، منها عندما تقلد قضاء وخطابة وإمامة المدينة الشريفة بقوله: فأحيي به ما دثر من أكثم بن يحيىٰ بن أكثم، وتذكر الناس بولايته ولاية معاذ وعتاب..وكبار الحكام.. وعاشر الموالف والمخالف بالإحسان[٤].

- **وفاته :**

مات في ليلة الأربعاء تاسع عشر شهر رجب سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة عند أبيه، وكثر الأسف عليه لما فيه من المحاسن العديدة[٥].

---

(١) درر العقود / ٢/ ٣٨١.

(٢)الإنباء / ٣/ ٣٤١، الدرر/ ١/ ٢٥٩، والسخاوي في : الذيل / ١/ ٣٨٩، والوجيز/ ١/ ٣٢٥.

(٣) الشذرات / ٦/ ٣٥٨ .

(٤) التحفة / ١/ ٢٠٩-٢١٠ .

(٥)العقد / ٣/ ١٢٥، درر العقود/ ٢/ ٣٨١، الدليل/ ١/ ٧٤، المنهل/ ٢/ ٨٦، والإتحاف/ ٣/ ٤٠٦، والتحفة / ١/ ٢٠٩، وفي الدرر/ ١/ ٢٥٩، والإنباء/ ٣/ ٣٤١، والذيل/ ١/ ٣٨٨، والوجيز/ ١/ ٣٢٤ ذكرت سنة الوفاة فقط.

- **لطيفة:**

ذكر الفاسي قصة حدثت بين المترجم وأمير المدينة عطية بن منصور مفادها: أن عطية هذا قال للمترجم يوماً ما معناه: يا قاضي: أنا مثل هذه المنامة – يعني سارية من سواري المسجد النبوي – إذا طِحتُ علىٰ شيء كسرته، وإن طاح علي شيء انكسر؛ فقال له القاضي محب الدين المذكور ما معناه: هذه المنامة إذا رأينا فيها خللاً أزلناها، وأقمنا عوضها أخرىٰ، فأفحم عطية ولم يُحِرْ جواباً، وقال: قتلني ابن النويري[1].

---

(١) العقد / ٣/ ١٢٥ .

[١٠] الطَّبري

أحمد بن محمد ، الشِّهاب أبو الفضل المكي الشَّافعي

(٧٠٣ - ٧٦٠ هـ)

(الخطيبُ بالمسجد الحرام)

(١٠) الطَّبري

[١٠] **مصادر ترجمته :**

- الحسيني / ذيل العبر للذهبي / ٤/ ١٨٣ .
- ابن رافع السلامي / الوفيات / ٢/ ٢٢١ (٧٣٠).
- الفاسي / ذيل التقييد / ١/ ٣٩٦ (٧٧٥).
- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٢/ ٤٦-٤٧ (٢٠٥، ترجمة: البهاء محمد بن عبدالله الطبري، ت سنة ٧٣٢هـ)، وص/ ٨٦-٨٩ (٢٣٥)، ترجمة الضياء محمد بن عبدالله الحموي، ت سنة ٧٧٠)، وج٣/ ٨٧ (٥٩١)، ترجمة: الشريف: أحمد بن عجلان بن رميثة ...)، وص١٦١-١٦٦ (٦٤٧)، وج٦/ ١٧٧-١٧٩ (٢٠٦٤)، ترجمة: التاج علي بن عبد الله الطبري، ت سنة ٧٥٦هـ).
- التقي المقريزي / درر العقود المفيدة / ٢/ ٣٠٧-٣٠٨ (١٤٦).
- تاريخ ابن قاضي شهبة / مج٣/ ج٢/ ١٥٠-١٥١ .
- ابن حجر العسقلاني / الدرر الكامنة / ١ / ٣١٧-٣١٨ (٧٤٩).
- ابن تغري بردي / الدليل الشافي / ١/ ٧٦(٢٦٦) .
- ابن تغري بردي / المنهل الصافي / ٢/ ١٠٨-١١٠ (٢٦٨).
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ١٩٣-١٩٤، ٢٠١، ٢٦٨، ٢٧٥-٢٧٩.
- السخاوي / الذيل التام / ١/ ١٦٧ .
- السخاوي / وجيز الكلام / ١/ ١٠٣ (١٩٥) .
- ابن العماد / شذرات الذهب / ٦/ ١٨٨-١٨٩ .
- الصبحي / وسام الكرم / ١٣٦-١٣٧ (٨٦).

(٧٠٣ (١) -٧٦٠هـ)

(خطيبُ المسجد الحرام)

- **اسمه ونسبه :**

هو أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي الشافعي.

- **لقبه وكنيته :**

يلقب بشهاب الدين، ويكنىٰ بأبي الفضل، وبأبي العباس(٢).

- **والده:**

النَّجم محمد بن محمد الطبري، ت سنة ٧٣٠هـ، قاضي ومفتي .

---

(١) هكذا في العقد/ ٣/ ١٦١، ودرر العقود / ٢/ ٣٠٧، وفي: ذيل التقييد / ١/ ٣٩٦: وعاش سبعًا وخمسين سنة أي أن ولادته كما أثبت، وفي تاريخ ابن قاضي شهبة / مج٣/ ج٢/ ١٥١، والدرر الكامنة / ١/ ٣١٧، والمنهل / ٢/ ١٠٩ جعلوا ولادته سنة ٧١٨هـ، وكذا في: الشذرات / ٦/ ١٨٨ نقلاً عن الدرر الكامنة، إلاَّ أن في: المنهل: زاد بقوله: وقيل سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، والصحيح ما أثبت إذ أنه ولي قضاء مكة سنة ٧٣٠هـ، ولا يعقل أن يكون ولد سنة ٧١٨هـ، فيكون عمره يومئذٍ ١٢ سنة، أو أنه ولد سنة ٧١٣هـ، فيكون عمره يومئذٍ ١٧ سنة، وهو ما لا يتفق مع تولي منصب القضاء.

(٢) هكذا في: ذيل التقييد / ١/ ٣٩٦، وفي: العقد/ ٣/ ٣٦١، ودرر العقود / ٢/ ٣٥٧، والمنهل / ٢/ ١٠٨: كُني بأبي الفضل، وفي: الدليل/ ١/ ٧٦، وتاريخ ابن قاضي شهبة / مج٣/ ج٢/ ١٥٠: كُني بأبي العباس.

- **جده لأبيه:**

الجمال محمد بن أحمد بن عبدالله الطَّبري الشَّافعي، ت سنة ٦٩٤هـ، قاضي ومفتي ومحدِّث ومدرِّس(١).

- **جده لأمه:**

الرَّضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطَّبري المكي ا لشَّافعي، ت سنة ٧٢٢هـ(٢).

- **مولده ونشأته:**

ولد في سنة ثلاث وسبعمائة بمكة، وبها نشأ، فسمع من جده لأمه الرضي إبراهيم إمام المقام، وأخيه الصفي أحمد الطبريين "صحيح البخاري" و"صحيح ابن حبان" وغير ذلك، وعلىٰ جده بمفرده "صحيح مسلم" و"سنن أبي داود" و"مسند الشافعي" وعلىٰ الفخر التوزري "الموطأ رواية يحيىٰ بن يحيىٰ" و"صحيح مسلم" و"سنن النسائي"، وغير ذلك من الكتب والأجزاء، عليهم وعلىٰ غيرهم من شيوخ مكة والقادمين إليها(٣).

---

(١) له ترجمة في: العقد/ ١/ ٢٩٤-٢٩٦ (٢٣).

(٢) سبقت الإشارة إليه في موضعه من هذا القرن.

(٣) درر العقود/ ٢/ ٣٠٧، العقد/ ٣/ ١٦١، ذيل التقييد/ ١/ ٣٩٦، المنهل/ ٢/ ١٠٨-١٠٩.

- **تلامذته :**

سمع منه والد التَّقي الفاسي "تساعيات" جده الرَّضي الطَّبري عنه، وغيره من شيوخ الفاسي المذكور[١].

- **خطابته بالمسجد الحرام :**

يقال: إنه استنجز بها توقيعًا بعد وفاة الخطيب بهاء الدين محمد بن عبد الله الطَّبري، في يوم الجمعة ٢٦ ربيع الأول من سنة ٧٣٢هـ، إلاّ أنه ترك تاج الدين علي بن عبد الله الطَّبري أخَ البهاء يخطب، فكان هو المُقدّم للتَّاج، فإنه لم يكن له إذ ذاك أهلية، واستمر التَّاج المذكور في الخطابة حتىٰ وفاته في سنة ٧٥٦هـ[٢].

ثم وصل في أول شهر رمضان تقليد من مصر بالخطابة للقاضي شهاب الدين أحمد صاحب الترجمة من السنة المذكورة[٣].

ولذلك عارض فيها الضِّياء محمد بن عبدالله الحموي (ت سنة ٧٧٠هـ) ؛ لأنه كان وليها بحكم شغورها عن التَّاج، وجاءه توقيع بتوليه الخطابة في سنة ٧٥٩هـ من صاحب مصر، وصدَّه مع ذلك عنه الشريف أحمد بن عجلان بوساطة أصحاب القاضي شهاب الدين

---

(١) العقد / ٣/ ١٦١.

(٢) العقد / ٦/ ١٧٨، الإتحاف / ٣/ ٢٠١ (أحداث سنة ٧٣٢هـ).

(٣) العقد / ٣/ ١٦٢، ج٦/ ١٧٩، وفي: درر العقود / ٢/ ٣٠٧: بعد وفاة نور الدين علي ابن تاج الدين ....، الإتحاف / ٣/ ٢٦٨ (أحداث سنة ٧٥٦هـ) .

الطبري، لما بينهم من العداوة، بعد أن خرج في شعار الخطبة إلىٰ أثناء المسجد الحرام في الموسم(١)، ثم باشرها بعد عزل الشريف عجلان، وأخيه ثقبة، ووصول العسكر من جمادي الآخرة من سنة ستين(٢)، وخطب في هذا الوقت الرضي محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبري إلىٰ وصول الخبر في جمادي الأولىٰ من السنة بعد هذه (أي بعد سنة ٧٥٩هـ) (٣).

وبسبب هذه الحادثة تسلط علىٰ صاحب الترجمة أعداؤه، فإنهم كانوا وشوا به إلىٰ السلطان الملك الناصر حسن، ونقلوا عنه أشياء قبيحة، وخيلوه من جهة الخطابة.

وكان الناس يتخيلون لما وصل العسكر إلىٰ مكة سنة ستين وسبعمائة أن يحصل له أذىٰ، فسلّمه الله تعالىٰ، لأن العسكر قدم مكة وهو مريض، واستمر به المرض حتىٰ مات(٤).

- **وظائف أخرى:**

١ -**التَّحديث** : حدّث بمسموعاته ومقروءاته(٥).

---

(١) العقد / ٢/ ٨٨، ج٣/ ١٦٢، الإتحاف / ٣/ ٢٧٤-٢٧٥ (أحداث سنة ٧٥٩هـ).

(٢) العقد / ٣/ ٨٧، ج٢/ ٨٨ .

(٣) الإتحاف / ٣/ ٢٧٥ .

(٤) العقد / ٣/ ١٦٢، المنهل الصافي / ٢/ ١٠٩-١١٠ .

(٥) درر العقود / ٢/ ٣٠٧، العقد / ٣/ ١٦١، المنهل / ٢/ ١٠٩ .

٢-**التَّدريس:** درّس بالمدرسة المنصورية والمجاهدية، بتفويض من المجاهد.

٣-**الإفتاء.**

٤-**القضاء** : وَلِي قضاء مكة بعد أبيه بولاية من الشريف عطيفة بن أبي نمي أمير مكة، في سابع جمادي الآخرة سنة ثلاثين وسبعمائة، ثم فوض إليه الملك المجاهد سيف الإسلام علي بن داود صاحب اليمن[١]، وكتب له عند ذلك تقليد حسن فيه من مدحه :

كَمْ مِنْ أَبٍ قَدْ عَلاَ بابنٍ فَشَرَّفَهُ كَمَا عَلاَ بِرَسُولِ اللهِ عدنانُ[٢].

ثم فَوَّضَ إليه قضاء مكة في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة الملك الناصر محمد بن قلاوون صاحب مصر، وأضيف إليه وظيفة الخطابة بعد ذلك في أول شهر رمضان سنة ست وخمسين وسبعمائة كما سبق ذكره، وكانت مدة ولايته للقضاء ثلاثين سنة وستة أشهر إلاّ أياماً[٣].

- **ثناء العلماء عليه :**

الفاسي : أثنىٰ عليه بقوله: وذكر شيخنا القاضي الزين أبو بكر بن الحسين المراغي، في تاريخ المدينة: أن القاضي شهاب الدين الطبري

---

(١) العقد / ٣/ ١٦١، درر العقود/ ٢/ ٣٠٧، المنهل / ٢/ ١٠٩ .

(٢) العقد / ٣/ ١٦١-١٦٢، الإتحاف / ٣/ ١٩٣-١٩٤ .

(٣) العقد / ٣/ ١٦٢-١٦٣، درر العقود / ٢/ ٣٠٧-٣٠٨، المنهل / ٢/ ١٠٩-١١٠، ذيل التقييد / ١/ ٣٩٦، الدليل الشافي / ١/ ٧٦، الدرر الكامنة / ١/ ٣١٨ .

هذا، جدّد في حدود الخمسين وسبعمائة بئر رومة، ظاهر المدينة النبوية، ورفع بناءها علىٰ الأرض نحو نصف قامة، ونزحها وكثر ماؤها.

وذكر أن المطري قال: إنها كانت خربت ونقضت حجارتها وأخذت، ولم يبقَ لها إلاّ الأثر، فدخل في عموم قوله صلىٰ الله عليه وسلم :" من يحفر بئر رومة فله الجنة". وهذا الحديث في الصحيح، انتهىٰ.

وكانت له ملاءة كبيرة، ومعاملات مع الناس، وكان يقصده الناس كثيراً ليرهنوا عنده ويبيحونه أموالهم، وكان يُسلِّف غالب أرباب الوظائف بالحرم وأهل الصُّرَر ...»[1].

وكانت فيه شهامة وقوة نفس، وتواضع، ووفور عقل ... سطَّر الكثير من مواقفه التقي الفاسي في عقده، والتي تدل علىٰ ذلك.

وقال السخاوي: من بيت علمٍ وقضاءٍ ورئاسةٍ وحديثٍ[2].

- **مواقفه مع الملك الناصر محمد بن قلاوون :**

نذكر هنا لُمحًا من مواقف مترجمنا مع السلطان محمد وهي:

قال الفاسي: وبلغني أنه سأل الملك الناصر لمَّا حجَّ في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة، عن المراسيم التي تصل إلىٰ مكة من جهته، فقال له: كثير منها لا أعرفه، وذكر له الملك الناصر أمارةً يعرف بها الصحيح من

(١) العقد / ٣/ ١٦٣-١٦٤ .

(٢) الذيل التام / ١/ ١٦٧، وجيز الكلام / ١/ ١٠٣ .

ذلك، وأن القاضي شهاب الدين قطّع بسبب ذلك نَيِّفًا وأربعين مرسومًا[١].

ومما يدل على وفور عقله، وهي أنه اجتمع في الكعبة الملك الناصر، وشخص من أعيان الدولة يقال له ابن هلال الدولة، فقال ابن هلال للملك الناصر: يا مولانا السلطان، هذه الأساطين - يعني السواري التي في جوف الكعبة - من سفينة نوح عليه السلام، فقال الملك الناصر للقاضي شهاب الدين: هذا صحيح؟ فقال له القاضي شهاب الدين: كذا قيل. فعرف الملك أنه أراد الستر، وأن لا يظهر لابن هلال الدولة منه سوء، فعاتبه ابن هلال الدولة بعد ذلك على كونه لم يُصَرِّح بتصديقه، وقال له: هؤلاء ملوك، ولا بد من الترويح عليهم في القول[٢].

وقال الفاسي أيضًا: وبلغني أن القاضي شهاب الدين، أهدى للملك الناصر تمراً وكعكًا في أطباق من الخوص، فاستحسن ذلك منه الملك الناصر، وقال: هذا قاضٍ فقير.

وقال النجم بن فهد: وسأل السلطان الناصر القاضي شهاب الدين الطبري فقال: سمعنا أن بمكة فِسْقًا من اللّهو وغيره؛ فقال القاضي

(١) العقد الثمين / ٣/ ١٦٥، الإتحاف / ٣/ ٢٠٠ .

(٢) الإتحاف / ٣/ ٢٠٠، العقد / ٣/ ١٦٥-١٦٦ .

شهاب الدين للسلطان: بلدُنا هذه كسائر بلاد الله، بها البَرُّ والفاجر[١].

وفاته:

توفي في سابع عشري شعبان سنة ستين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة[٢].

---

(١) الإتحاف / ٣/ ٢٠٠ .

(٢) هكذا في: العقد / ٣/ ١٦٣، ودرر العقود / ٢/ ٣٠٨، والمنهل / ٢/ ١١٠، وفي الإتحاف / ٣/ ٢٧٩، في سابع عشر شعبان، وفي: ذيل التقييد / ١/ ٣٩٦، والوفيات لابن رافع السلامي/ ٢/ ٢٢١، وفي: الذيل التام / ١/ ١٦٧، ووجيز الكلام / ١/ ١٠٣، في شعبان، وفي: الدليل الشافي / ١/ ٧٦، في سنة ستين وسبعمائة، وفي: ذيل العبر / ٤/ ١٨٣، في العشر الآخر من شعبان.

[١١] السِّجزي

الحسن بن علي بن يوسف البدر المكي الحنفي

(٠٠٠ - بعد ٧١٠ هـ)

(الإمامُ بالمقام الحنفي بعد أبيه)

(١١) السِّجزي

(٠٠٠- بعد ٧١٠هـ)

(إمامُ المقام الحنفي بعد أبيه)

- **اسمه ونسبه :**

هو الحسن بن علي بن يوسف بن أبي بكر بن أبي الفتح السّجزي المكي الحنفي.

- **لقبه :**

يلقب ببدر الدين.

- **والده :**

التَّاج علي بن يوسف، كان حياً سنة ٦٧٥هـ(١).

- **أخوه :**

الشِّهاب أحمد بن علي بن يوسف، ت سنة ٧٦٣هـ(٢).

- **ابنه :**

التَّاج علي بن الحسن بن علي، ت سنة ٧٦٣هـ، سيأتي في موضعه .

---

[١١] **مصادر ترجمته :**

- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٤/ ١٦٦(١٠٠٦) .
- الصبحي / وسام الكرم/ ١٥٥ (١١٦).

(١) ستأتي ترجمته في موضعها من المائة السابعة.

(٢) سبقت الإشارة إليه.

- **مولده ونشأته :**

لم أعثر له على ترجمة وافية عن حياته ... حتى الفاسي في عقده قال :"وما علمت له سماعًا ولا إجازة، ولا من حاله سوى هذا".

- **إمامته للصلاة بالمسجد الحرام:**

قال الفاسي :"إمام الحنفية بالحرم الشريف، أظنه وَلِيَ ذلك بعد أخيه التاج عليّ، ووليها بعده أخوه الشهاب الحنفي المقدم ذكره".

أقول: تولى إمامة المقام الحنفي بالمسجد الحرام بعد أبيه التَّاج علي، وليس بعد أخيه، فلعل هذا الخطأ من عمل النسَّاخ، فلينظر وليحرر.

- **وفاته :**

مات – ظنًا – بعد العشر وسبعمائة كما ذكر ذلك الفاسي(١).

---

(١) العقد / ٤ / ١٦٦، الوسام / ١٥٥، نقلاً عن الفاسي.

[١٢] الكيلاني
خليفة بن محمود ، نجم الدين الحنبلي
(٠٠٠ – كان حياً سنة ٧٢٦ هـ)

(الإمامُ بالمقام الحنبلي بالإنابة)

(١٢) الكيلاني

(٠٠٠- كان حياً سنة ٧٢٦هـ)

(إمامُ المقام الحنبلي بالإنابة)

- **اسمه ونسبه :**

هو خليفة بن محمود الكيلاني الحنبلي.

- **لقبه :**

يلقب بنجم الدين.

- **صلاته إماماً بالمسجد الحرام :**

قال الفاسي: ذكر الشيخ شمس الدين بن قيم الجوزية الحنبلي: أنه

---

[١٢] **مصادر ترجمته :**

- الشّبلي، محمد / آكام المرجان في أحكام الجان/ ص٩٢-٩٣ (باب رقم٣٦).
- التقي الفاسي / شفاء الغرام / ١/ ٣٤٩-٣٥٠ .
- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٤/ ٣٢٠-٣٢٣ (١١٣٩).
- المقريزي/ السلوك/ ق١/ ج٢/ ٢٧٤-٢٧٥ .
- ابن كثير/ البداية والنهاية/ ١٤/ ٥٣٩ (أحداث سنة ٧٢٦هـ).
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ١٨٢-١٨٤ .
- الجزيري / درر الفرائد المنظمة / ١/ ٣٠٠-٣٠٢ .
- الصبحي / وسام الكرم / ١٧٢-١٧٣ (١٤٥) .

كان إمام الحنابلة بمكة، وإن إجراء عين مكة -يعني عين بازان- كان على يده، وتولى مباشرتها بنفسه.

وذكر عنه حكاية عجيبة تتعلق بعين مكة، ، ....؛ وما عرفت من حاله سوى هذا، وأظنه كان نائباً في إمامة الحنابلة بمكة لا مستقلاً بها؛ لأن الحكاية التي ذكرها عنه ابن قيم الجوزية كانت في سنة ست وعشرين وسبعمائة، فإن فيها أجريت عين بازان، وكان إمام الحنابلة في هذا التاريخ بمكة القاضي جمال الدين محمد ابن عثمان الآمدي، ولما مات في سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة، وَلِيَ الإمامة بعده ابنه محمد، إلى أن مات سنة تسع وخمسين وسبعمائة، على ما هو معروف عند أهل مكة.

ولعل نجم الدين خليفة المذكور،كان ينوب عن الأب وابنه، والله أعلم[1].

أقول: ورد ذكر قصة عين بازان في : درر الفرائد المنظمة، كما ورد ذكر نجم الدين هذا، وكذلك في : شفاء الغرام[2].

أما في: البداية والنهاية، والسلوك، فقد ورد ذكر هذه القصة، ولم يَرد فيها ذكر صاحبنا[3].

---

(١) العقد / ٤/ ٣٢٠-٣٢٣ (١١٣٩)، الإتحاف / ٣/ ١٨٢-١٨٤.

(٢) شفاء الغرام/ ١/ ٣٤٩-٣٥٠، درر الفرائد/ ١/ ٣٠٠-٣٠٢.

(٣) البداية والنهاية/ ١٤/ ٥٣٩، السلوك/ ق١/ ج٢/ ٢٧٤-٢٧٥.

• قصة عين بازان :

لعل من المفيد أن أنقل هنا حكاية هذه العين كما ذكرها مُؤرخنا الفاسي[١] - رحمه الله تعالىٰ - والذي نقلها نصاً عن البدر الشبلي[٢]، وتعليق محقق كتاب "العقد الثمين" فؤاد سيد "أمين المخطوطات بدار الكتب المصرية" عليها، فجاء في العقد الثمين: ونقلتُ من خط العلامة الشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الحنبلي رحمه الله تعالىٰ، وحدثني به أيضاً، قال: وقعت هذه الواقعة بعينها في مكة سنة إجراء العين بها، وأخبرني إمام المالكية بمكة، وهو الذي كان إجراؤها علىٰ يده، وتولىٰ مباشرتها بنفسه، نجم الدين خليفة بن محمود الكيلاني، قال : لما وصلنا في الحفر إلىٰ موضع ذكره، خرج أحد الحفَّارين من تحت الحفر مصروعاً لا يتكلم، فمكث كذلك طويلاً، فسمعناه يقول : يا مسلمين، لا يحل لكم أن تظلمونا، قلتُ له أنا : وبأي شيء ظلمناكم ؟ قال : نحن سكان هذه الأرض، ولا والله ما فيهم مسلم غيري، وقد تركتهم ورائي مُسلسلين، وإلاّ كنتم لقيتم منهم شراً؛ وقد أرسلوني إليكم يقولون : لا ندعكم تمرُّون بهذا الماء في أرضنا، حتىٰ تبذلوا لنا حقنا . قلت : وما حقكم ؟ قال : تأخذون ثوراً، فتزينونه بأعظم

---

(١) العقد الثمين / ٤/ ٣٢١-٣٢٣.

(٢) البدر الشبلي: آكام المرجان في أحكام الجان/ ٩٢-٩٣ (الباب السادس والثلاثون: في النهي عن أكل ما ذُبح للجن وعلىٰ اسمهم).

زينة، وتلبسونه وتزُّفونه من داخل مكة، حتىٰ تنتهوا به إلىٰ هنا فاذبحوه، ثم أطرحوا لنا دمه وأطرافه ورأسه في بئر عبدالصمد وشأنكم، بباقيه، وإلاّ فلا ندع الماء يجري في هذه الأرض أبداً. قلت له: نعم أفعل ذلك، قال: وإذا بالرّجل قد أفاق يمسح وجهه وعينيه، ويقول لا إله إلاّ الله، أين أنا؟ قال: وقام الرجل ليس به قلبه (أي داء) فذهبت إلىٰ بيتي، فلما أصبحت ونزلتُ أريد المسجد، إذا برجل علىٰ الباب لا أعرفه، فقال لي: الحاج خليفة ها هنا؟ قلتُ: وما تريد به؟ قال: حاجة أقولها له. قلت له: قل لِيَ الحاجة وأنا أبلغه إياها فإنا مشغول، قال لي: قل له: إني رأيت البارحة في النوم ثوراً عظيماً قد زيّنوه بأنواع الحُلي واللِّباس، وجاءوا به يَزُفُّونه، حتىٰ مرُّوا به علىٰ دار خليفة، فوقّفوه، إلىٰ أن خرج وراه، وقال: نعم هو هذا، ثم أقبل به يسوقه والناس خلفه يزفّونه، حتىٰ أخرج من مكة، فذبحوه وألقوا رأسه وأطرافه في بئر. قال: فعجبت من منامه وحكيتُ الواقعة والمنام لأهل مكة وكُبرائهم، فاشتروا ثوراً وزيّنوه وألبسوه، وخرجنا به نزُفُّه، حتىٰ انتهينا إلىٰ موضع الحفر، فذبحناه وألقينا رأسه وأطرافه ودمه في البئر التي سماها: قال ولما كنَّا قد وصلنا إلىٰ ذلك الموضع، كان الماء يفور (في آكام المرجان: يغور)، فلا ندري أين يذهب أصلاً، ولا نرىٰ عيناً ولا أثراً، قال فما هو إلاّ أن طرحنا ذلك في البئر، قال: وكأني بمن أخذ بيدي وأوْقَفَني علىٰ مكان، وقال: احفروا ها هنا. قال: فحفرنا وإذا بالماء يموج في ذلك الموضع، وإذا طريق منقورة في الجبل، يمرُّ تحتها الفارس بفرسه، فأصلحناها،

فجرىٰ الماء فيها نسمع هزيزه، فلم يكن إلاّ نحو أربعة أيام، وإذا بالماء بمكة، وأخبرنا من حول البئر، أنهم لم يكونوا يعرفون في البئر ماء يَرِدُونه، فما هو إلاّ أن امتلأت وصارت مورداً" انتهىٰ .

والشيخ شمس الدين الحنبلي المذكور في هذه الحكاية، هو ابن قَيِّم الجوزية؛ وقال بعد ذكرها : وهذا الرّجل الذي أخبرني بهذه الحكاية، كنتُ نزيله وجاره، وخَبَرْتُه (وفي الآكام: خيرته) فرأيته من أصدق الناس وأدْينهم وأعظمهم أمانة، وأهل البلد كلمتهم واحدة علىٰ صدقة ودينه وشاهدوا هذه الواقعة بعيونهم انتهىٰ.

وبئر عبدالصمد المذكورة في هذه الحكاية، لا تُعرف الآن، والعين المشار إليها : عين بازان، والله تعالىٰ أعلم.

وقد علَّق محقق كتاب "العقد" فؤاد سيد في هامش ترجمة الشيخ خليفة بن محمود الكيلاني علىٰ هذه الحكاية، ونقل لنا رأي الشرع فيها فقال : من العجيب أن مؤلف كتابنا "العقد الثمين" يُسقط في هذا الموضع [يقصد بعد قوله ... فما هو إلاّ أن امتلأت وصارت مورِداً " انتهىٰ"] ، فقرة هامة، توضح عدم رضا الإمام ابن قيم الجوزية عن هذه الحكاية، وهذه الفقرة هي " قال العلامة شمس الدين : وهذا نظير ما كان عادتهم قبل الإسلام، من تزيين جارية حسناء، وإلباسها أحسن ثيابها، وإلقائها في النيل حتىٰ يطلع، ثم قطع الله تلك السُّنة الجاهلية، علىٰ يدي من أخاف الجن وقمعها عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
وهكذا هذه العين وأمثالها، لو حفرها رجل عُمريّ، يَفْرق منه الشيطان

لجرت علىٰ رغمهم، ولم يذبح لهم عصفور فما فوقه، ولكن لكل زمان رجال".

وهذه العبارة ذكرها الشّبلي في كتابه ضمن هذه الحكاية.

[١٣] القسطلاني

خليل بن عبدالرّحمن بن محمد ، الضِّياء أبو الفضل المكي التُّوزري المالكي

(٦٨٨ – ٧٦٠ هـ)

(الإمامُ بالمقام المالكي ، والخطيبُ بالمسجد الحرام)

(١٣) القسطلاني

[١٣] مصادر ترجمته :

- ابن بطوطة / رحلته/ ١/ ١٦٩-١٧١ .
- ابن تغري بردي / النجوم الزاهرة/ ١٠/ ٣٣٣ (وفيات سنة ٧٦٠هـ)
- ابن حجر العسقلاني / الدرر الكامنة / ٤/ ١٢٦ (٣٨٨١).
- ابن رافع السّلامي / الوفيات / ٢/ ٢٢٢ (٧٣١) .
- ابن القاضي / لقط الفرائد من لفاظة حقق الفوائد/ ٢٠٩ (ضمن وفيات: ألف سنة من الوفيات).
- ابن قنفذ/ الوفيات/ ٣٥٨ (٧٦٠).
- أحمد بابا التنبكتي/ نيل الابتهاج/ ١/ ١٦٧-١٦٨ (١٧٦) .
- البلوي / تاج المفرق / ١/ ٣١٣-٣١٤ .
- التقي الفاسي / ذيل التقييد / ١/ ٥٢٤-٥٢٥ (١٠٢٦) .
- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٤/ ٣٢٤-٣٢٨ (١١٤١).
- التقي المقريزي / السلوك / ج٣/ ق١/ ٤٩ (وفيات سنة ٧٦٠هـ).
- الأقفهسي، خليل / إرشاد الطالبين / ٣/ ١٥١٩-١٥٢٤ (٢٢٥).
- الشمس السخاوي / التحفة اللطيفة / ٢/ ٢١-٢٣ (١١٤٦) .
- الشمس السخاوي / الذيل التام / ١/ ١٦٨ (وفيات سنة ٧٦٠هـ).
- الصبحي / الوسام / ١٧٣-١٧٤ (١٤٧).
- كحالة / معجم المؤلفين / ٤/ ١٢١ .

=

(٦٨٨- ٧٦٠هـ)

(الخطيبُ بالمسجد الحرام وإمام المقام المالكي)

- **اسمه ونسبه :**

هو خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبد الله[1] المكي التّوزري[2] القسطلاني المالكي.

- **لقبه وكنيته :**

يلقب بضياء الدين، ويكنىٰ بأبي الفضل، وأبي الوفا[3]، وأبي البقاء[4]،

= - مخلوف / شجرة النور الزكية / ٢٢٢ (٧٨٨).

- النجم بن فهد/ إتحاف الورىٰ/ ٣/ ٢٧٩.
- ابن الجزري/ غاية النهاية/ ٢٧٦ (١٢٤٤).
- الونشريسي / الوفيات / ١٢٣ .

(١) هكذا في : العقد / ٤/ ٣٢٤، والتحفة / ٢/ ٢١، وفي : ذيل التقييد / ١/ ٥٢٤ : بدون تكرار : محمد بن عمر، وفي الإرشاد / ٣/ ١٥١٩، بعد : الحسن : أحمد بن ميمون، وبدون ذكر لعبد الله، وفي لقط الفرائد / ٢٠٩: خليل بن محمد بن عبد الرحمن .

(٢) هكذا في جميع مصادر ترجمته، وفي الذيل التام / ١/ ١٦٨، النوّري، وفي الوفيات للونشريسي/ ١٢٣: التوزلي.

(٣) السلوك / ٣/ ١/ ٤٩ .

(٤) النجوم / ١٠/ ٣٣٣، وفيه : وقيل : أبو الوفا .

وأبي عبد الله(١).

- **والده :**

بهاء الدين عبد الرحمن بن محمد، ت سنة ٧١٢هـ(٢).

- **مولده ونشأته :**

ولد في مكة المشرفة سادس شوال سنة ثمان وثمانين وستمائة(٣)، وبها نشأ وترعرع، وأخذ عن علمائها الأجلاء، والقادمين إليها، فسمع علىٰ المفتي عماد الدين عبد الرحمن بن محمد الطبري "صحيح مسلم" بفوتٍ، وعلىٰ أخيه يحيىٰ "أربعين المحمدين" للجياني، وعلىٰ أمين الدين القسطلاني "الموطأ" رواية يحيىٰ بن يحيىٰ، خلا من أوله إلىٰ قوله "إعادة الصلاة مع الإمام"، وسمعه كاملاً علىٰ التوزري، وسمع عليه "الصحيحين"، و"سنن أبي داود"، و"جامع الترمذي"، و"الشفا" للقاضي عياض، وعلىٰ الصفي والرضي الطبريين "صحيح البخاري"، وعلىٰ الرضي بمفرده "السيرة لابن إسحاق"، و"تاريخ الأزرقي"(٤).

---

(١) تاج المفرق / ٦/ ٣١٣، شجرة النور/ ٢٢٢، ورحلة ابن بطوطة/ ١/ ١٦٩ .

(٢) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٣) هكذا في : الإرشاد / ٣/ ١٥٢٠، وذيل التقييد / ١/ ٥٢٤، وفي العقد / ٤/ ٣٢٨، وفي موضع من العقد : في شوال فقط، ورحلة ابن بطوطة / ١/ ١٧٠.

(٤) العقد / ٤/ ٣٢٤، ذيل التقييد / ١/ ٥٢٤، الإرشاد / ٣/ ١٥٢٠-١٥٢١ .

وعليه وعَلَىٰ الشريف أبي عبد الله الفاسي "العوارف للسُّهروردي"، وعلىٰ ابن حُريث "الشفاء للقاضي عياض"، وغير ذلك كثيراً بمكة والمدينة عليهم، خلا ابن حُريث، وعلىٰ جماعة سواهم منهم: جده لأمه، قاضي مكة جمال الدين بن الشيخ محب الدين الطبري، وجد أمه المحب الطبري ، وأشغله خاله قاضي مكة نجم الدين الطبري في مذهب الشافعي، فحفظ "الحاوي" و"التنبيه"، ثم اشتغل بمذهب مالك، علىٰ قاضي القضاة بالإسكندرية : شمس الدين ابن جميل، وقاضي القضاة بدمشق، فخر الدين ابن سلامة، والشيخ أبي عبد الله الغرناطي بمكة.

وقرأ الأصول علىٰ الشيخ علاء الدين القونوي، وقرأ النحو عليه، وعلىٰ الشيخ عز الدين النَّشابي، وجوّد القراءات بالسبع، علىٰ الشيخ عفيف الدين الدِّلاصي بمكة، والشيخ أبي عبد الله القصري، وصحب الشريف أبا عبد الله الفاسي بمكة، مدة طويلة، ورباه وسلكه، وأخذ عنه طريق القوم، وصحب الشيخ الصالح أبا محمد البسكري، وتلقن منه، وأخذ عنه، وصحب الشيخ خليفة[1] ، وقرأ علىٰ ابن فرحون (نور الدين علىٰ بن محمد، ت سنة ٧٤٦هـ) العربية، ولازم درسه، وانتفع وحصل[2]، وأخذ عن آخرين يطول تعدادهم.

---

(١) العقد / ٤/ ٣٢٤-٣٢٥، ذيل التقييد / ١/ ٥٢٤، الإرشاد/ ٣/ ١٥٢١، التحفة/ ٢/ ٢٢-٢٣، نقلاً عن العقد، غاية النهاية / ١/ ٢٧٦.

(٢) التنبكتي/ نيل الابتهاج / ١/ ١٦٧.

- **تلامذته :**

١- والد التقي الفاسي، سمع منه، وروىٰ عنه[١].

٢- سمع منه الشيخ زين الدين أبي الحسين المراغي[٢].

٣- الجمال ابن ظهيرة : بقوله : سمعت منه كثيراً، وهو أقدم شيخ لقيته وفاة[٣].

٤- خالد بن عيسىٰ البلوي، كان حيًا سنة ٧٦٧هـ[٤].

٥- أبو محمد عبد الله بن فرحون[٥].

وغير هؤلاء ممن قرأ عليه، وسمع، وروىٰ عنه، مما لا يتسع المقام لذكرهم.

- **صلاته إماماً بالمسجد الحرام:**

وَلِيَ الإمامة مستقلاً بعد وفاة أبيه سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، فعلىٰ هذا تكون مدة ولايته للإمامة حتىٰ مات، سبعًا وأربعين سنة[٦]، وبعد وفاته وُلِّي إمامة المقام المالكي ابن أخيه عمر بن عبدالله

---

(١) العقد / ٤/ ٣٢٥ .

(٢) ذيل التقييد / ١/ ٥٢٥ .

(٣) الإرشاد / ٣/ ١٥٢١ .

(٤) تاج المفرق / ١/ ٣١٣-٣١٤ .

(٥) شجرة النور / ٢٢٢ .

(٦) العقد / ٤/ ٣٢٨، التحفة / ٢/ ٢٣ نقلاً عن العقد، وفي : رحلة ابن بطوطة / ١/ ١٦٩، =

المالكي، ت سنة ٧٦٥هـ(١).

● **وظائف أخرى :**

١- **التّحديث** : حدّث بكثير من مسموعاته(٢)، فسمع عليه الجمّ الغفير، وروىٰ عنه جملة، وقد سبق ذكر البعض مِنهم في تلامذته.

٢- **التّدريس ، والإفتاء والإقراء** : قام بالتدريس بالمسجد الحرام، وأفتىٰ في المناسك(٣) وغيرها، وأقرأ في العلوم التي أجيز بها ....

● **مؤلفاته :**

صرّح ابن تغري بردي بقوله : صاحب التصانيف في مذهبه(٤)، ونقل

=وصفه : بإمام الموسم وإمام المالكية بالحرم الشريف، وابن رافع في الوفيات : / ٢/ ٢٢٢، بقوله : كان إمام المالكية، والبلوي في : تاج المفرق / ١/ ٣١٣ بالخطيب بالحرم الشريف، وصاحب الصلاة، والوفيات لابن قنفد/ ٣٥٨، وصفه : بإمام حرم مكة، وابن الجزري في : الغاية / ١/ ٢٧٦، بشيخ المالكية والمحدثين بالحرم الشريف، والنجم ابن فهد في : الإتحاف، ٣/ ٢٧٩ بقوله: إمام المالكية بالمسجد الحرام، والسخاوي في : الذيل التام/ ١/ ١٦٨، الذي وصفه : بإمام المالكية بها (أي بمكة) والغرس خليل الأقفهسي في : الإرشاد / ٣/ ١٥١٩، بإمام المالكية بالمسجد الحرام، وشيخ الحرم.

(١) ستأتي ترجمته في موضعها من هذا القرن.

(٢) العقد / ٤/ ٣٢٥، ذيل التقييد / ١/ ٥٢٤، الإرشاد / ٣/ ١٥٢١ .

(٣) تاج المفرق / ١/ ٣١٣-٣١٤، الإرشاد / ٣/ ١٥٢١، العقد/ ٤/ ٣٢٥ .

(٤) النجوم / ١٠/ ٣٣٣ .

عنه كحالة[١] ذلك، إلاّ أنه لم يُشر إلىٰ شيء من تصانيفه، ولا المصادر التي ترجمة له.

• **ثناء العلماء عليه :**

١- **البلوي** : وصفه بقوله : ومن أعظمهم قدراً، وأرفعهم خطراً، وأشرفهم مكانة وذكراً الشيخ الفقيه الخطيب بالحرم الشريف، وصاحب الصلاة به، فارس المنابر ، وإمام الأمة، ومقتدىٰ فرق الأمة، ولي الله عز وجل .... ورب المآثر المبرأة عن الخلاف والجدال والموجود بركاته ما يخجل لغيث في الأنسحاب والإنسدال ... قد انحلته مواصلة العبادة ... وهو علىٰ ذلك من أصبر الخلق وأجلدهم علىٰ الحاح السائلين، واختلاف القاصدين إليه ... والتكفل بحوائج الأغنياء والفقراء والمساكين، والنظر لجميعهم في جميع أمور الدنيا والدين.. [٢] .

٢- **ابن رافع** ، قال فيه : كان إمام المالكية، وفيه نفع كثير للناس[٣].

٣- **الجمال ابن ظهيرة** : بقوله : وكان عالمـًا، صالحـًا، مباركـًا، ظاهر البركة، مع الورع الشديد، وحصل له من الجلالة والعظمة والقبول عند الخاص والعام ما لم يحصل لأحدٍ من أقرانه، وكان كثير الإحسان

---

(١) معجم المؤلفين / ٤/ ١٢١ .

(٢) تاج المفرق / ١/ ٣١٣-٣١٤ .

(٣) الوفيات / ٢/ ٢٢٢ .

إلىٰ الناس ... ؛ وهو أقدم شيخ لقيته"[١].

٤- **الفاسي** : وصفه : بالفضيلة والشهرة الجميلة، ووفور الصلاح، وظاهر البركة شديد الورع والاتباع، وله من الجلالة والعظمة عند الخاص والعام ما لا يوصف، خصوصاً عند أهل المغرب، كبلاد التكرور والسودان..... وكانوا يحملون إليه الفتوحات الكثيرة، فيفرقها علىٰ أحسن الوجوه، وكان كثير الإحسان إلىٰ الخلق، ولم يكن له في ذلك نظير ببلاد الحجاز، فإنه كان بسبب ذلك يستدين الدّين الكثير، وربما بلغ دينه مائة ألف درهم، فيقضيها الله تعالىٰ علىٰ أحسن الوجوه ببركته. وقد ذكره ابن فرحون في كتابه "نصيحة المشاور" فذكر من أوصافه الجميلة بعض ما ذكره الفاسي[٢].

٥- **وابن الجزري** : وصفه : بشيخ المالكية والمحدثين[٣].

٦- **وابن بطوطة** بقوله : وإمام الموسم، وإمام المالكية بالحرم الشريف، هو : الشيخ الفقيه العالم الصالح الخاشع الشهير أبو عبد الله محمد بن الفقيه الإمام الصالح الورع ... وهو المشتهر بخليل نفع الله به وأمتع ببقائه، وأهله من بلاد الجريد من إفريقية، ويعرفون بها ببني حيون، من كبارها ... وهو أحد الكبار من أهل مكة، بل واحدها، وقطبها

---

(١) الإرشاد / ٣/ ١٥٢١ .

(٢) العقد / ٤/ ٣٢٥.

(٣) غاية النهاية / ١/ ٢٧٦ .

بأجمع الطوائف على ذلك، مستغرق العبادة في جميع أوقاته، حيي، كريم النفس، حسن الأخلاق، كثير الشفقة، لا يرد من سأله خائباً ... »[١]

٧- **وابن قنفذ** : بالمحدث المفتي في مسائل الحج وغيره[٢].

٨- **وابن تغري بردي**: وصفه بالشيخ الإمام العالم العلامة شيخ الإسلام، وقطب الوجود ... العالم المشهور، صاحب التصانيف في مذهبه بمكة المشرفة بعد أن انتهت إليه رياسة مذهبه، ولم يخلف بعده مثله[٣].

٩- **والسخاوي** : وصفه كما في العقد للفاسي، ونصيحة المشاور لابن فرحون[٤].

١٠- **والتنبكتي** : نقلاً عن الإمام أبي عبد الله المقرئ بقوله : كان خليل إمام الوقفة بعرفات أعلم من لقيت بالمناسك دراية ورواية ومشاهدة .... »[٥] .

١١- **ومخلوف** : بقوله : أبو عبد الله محمد المعروف بخليل ... المالقيّ المكيّ مفتيها وعالمها وخطيبها بالحرم الشريف، كان من أئمة

---

(١) رحلة ابن بطوطة / ١/ ١٦٩-١٧٠ .

(٢) الوفيات / ٣٥٨ .

(٣) النجوم / ١٠/ ٣٣٣ .

(٤) التحفة / ٢/ ٢٢-٢٣ .

(٥) نيل الابتهاج / ١/ ١٦٨ .

الدين المعروفين بالزهد والورع والصلاح مع الدين المتين"[١].

- **وفاته:**

مات ليلة الاثنين لعشر بقين من شوال سنة ستين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة علىٰ جده الإمام ضياء الدين المالكي"[٢].

وكان الشيخ - رحمه الله تعالىٰ - مبتلىٰ بالوسواس في الطهارة والصّلاة، وكان يشتد عليه الوسواس في ذلك، فيعيد الصّلاة بعد أن يُصلِّي بالناس، وربما أقام يُصلِّي من بعد صلاة الظهر إلىٰ آذان العصر، صلاة الظهر يعيدها، وربما أذَّن العصر، ولم يكمل الصلاة؛ لأنه يُحرم بالصلاة ويقطعها لأجل الوسواس، فيكرر ذلك ويتألم خاطره لذلك، فيبكي في بعض الأحيان، ولما مات أوصىٰ بكفّارات كثيرة خوفًا من أن يكون حنث فيما صدر عنه من أيمان بالله تعالىٰ، فكفّرها عنه جد التقي

---

(١) شجرة النور / ٢٢٢.

(٢) هكذا في: العقد / ٤/ ٣٢٨، والإتحاف / ٣/ ٢٧٩، أما في: الإرشاد / ٣/ ١٥٢١، مات في ٢١ شوال، وفي: ذيل التقييد/ ١/ ٥٢٤، مات في شوال سنة ٧٦٠هـ، وقد جاوز السبعين بيسير، وهو الصواب، والذيل التام / ١/ ١٦٨، أيضًا في شوال، وقد جاوز التسعين، وفي الوفيات لابن رافع / ٢/ ٢٢٢، وفي ثاني يومه (أي شعبان)، وفي: الوفيات لابن قنفذ/ ٣٥٨، ووفيات الونشريسي/ ١٢٣، ولقط الفرائد لابن القاضي/ ٢٠٩، والسلوك/ ٣/ ١/ ٤٩، والنجوم/ ١٠/ ٣٣٣، وشجرة النور الزكية/ ٢٢٢، في سنة ستين وسبعمائة، وفي غاية النهاية/ ١/ ٢٧٦، توفي سنة (بياض) وخمسين وسبعمائة.

الفاسي الشريف علي الفاسي، لكثرة ما كان بينهما من الصداقة ...»[1].

- **وقفات مع بعض كراماته ومواقفه :**

يروي لنا الفاسي رحمه الله تعالىٰ طرفًا من كرامات ومواقف إمامنا المعروف بالشيخ خليل القسطلاني أسكنه الله فسيح جناته منها بقوله :

١- وممّا يُحكىٰ من كراماته، ما بلغني عن شيخنا القاضي نور الدين علي بن أحمد النُّويري - وهو ربيب شيخنا نور الدين، ونَسِيَ اسمه الحاكي لي عنه، قال : بِتُّ ليلة بالحرم النبوي، ثم أفقت وتطَهّرت، وأتيت الروضة، وقصدتُ وجه النبي صلىٰ الله عليه وسلم لأُسلِّم عليه، فإذا بالباب الذي في هذه الجهة، قد فتح وخرج منه الشيخ خليل المالكي، وغلّق الباب في إثره، وقصد الشيخ خليل الرَّوضة. قال : فسلَّمت علىٰ النبي صلىٰ الله عليه وسلم، وخففت، وتعجبت من دخول الشيخ خليل إلىٰ الحرم النبوي ليلاً من غير شعوري، ثم قلت : لعلّ غيري فتح له، وقصدت الروضة لقصد الاجتماع به، فلم أرَه بها. انتهىٰ بالمعنىٰ. ولأجل هذه الحكاية، قيل:إن الشيخ خليل كان من أهل الخطوة.

٢- ومنها : أن القاضي نور الدين، ذكر أنه دخل علىٰ الشيخ خليل في زمن الموسم، وهو يتصدق علىٰ الناس، فسأله أن يكسوه، فأمر الشيخ

---

(١) العقد / ٤/ ٣٢٧-٣٢٨.

خليل غلامه أن يعطيه مائتي درهم، قال القاضي نور الدين : فقبلتها واغتبطت بها، فلما فهم ذلك عَنِّي، دعا لي فيها بالبركة، قال : فتسببْت فيها حتىٰ صارت نيِّفًا وأربعين ألف درهم.

٣- ومنها : أن القاضي شهاب الدين الطبري، شكا إلىٰ الشيخ خليل شدَّة خوفه من المصريين، لأن بعض جماعة القاضي شهاب الدين، سَعَوا عند عجلان أمير مكة، في منع الضياء الحموي من الخطابة بمكة، فمُنع من ذلك، بعد أن صار في المسجد، وهو لابس شعار الخطبة. وكان صاحب مصر الملك الناصر حسن، قد فوَّض إليه ذلك بوساطة القطب هرماس، أحد خواصّه، فأنهىٰ ذلك أعداء القاضي إلىٰ السلطان، فكثر تآمره علىٰ القاضي شهاب الدين، وأمر فيه بالسوء، وشاع ذلك في الناس، واشتد خوف القاضي شهاب الدين من ذلك، وصار يلازم الشيخ خليل في الدعاء بالسلامة، وألَحَّ علىٰ الشيخ خليل في ذلك، فقال له الشيخ خليل: ما ترىٰ إلا خيراً، فقال له: كيف يكون هذا، وعن قريب يصل عسكر السلطان إلىٰ مكة! فقال له الشيخ خليل : رأيت أني أنا وأنت في جوف الكعبة، ورقَيْنا في الدرجة التي بسَطْحها، ودخول الكعبة أمان لداخلها، فصحَّت بِشارة الشيخ خليل، لأن العسكر وصل إلىٰ مكة، والقاضي شهاب الدين ضعيف، وتمادىٰ به المرض حتىٰ مات بعد وصول العسكر بأيام.

٤- وبلغني أن الشيخ خليل، كان لا يُميِّز صَنْجَة مائة من مائتين، لإعراضه عن الدنيا، وإنما كان يُرتب في بيته كل يوم خبزاً كثيراً جداً،

ويتصدق به على الفقراء والمساكين، وأن ذلك من غَلَّة الوقف الذي اشتراه بقرية المبارك من أعمال مكة، ووقفه لأجل ذلك. وهذا الوقف وجْبَتا ماء غير قليل، وأراضي معروفة.

[١٤] الطَّبري

عبد الرّحمن بن محمد علي ، العماد
أبو الحسن المكي الشَّافعي .

(٦٣٢ - ٧٠١ هـ)

(الإمامُ بالمقام الشَّافعي)

(١٤) الطَّبري

(٦٣٢ - ٧٠١هـ)

(إمامُ المقام الشافعي)

- **اسمه ونسبه :**

هو عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبدالملك ابن أبي النضر[1] الطَّبري المكي الشَّافعي.

- **لقبه وكنيته :**

يلقب بعماد الدين، ويكنى بأبي الحسن، وأبي القاسم، وأبي محمد .

- **والده :**

أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين، ت سنة ٦٦٠هـ[2].

---

[١٤] **مصادر ترجمته :**

- السبتي، القاسم/ مستفاد الرحلة/ ٣٦٢-٣٨٠، وصفحات أخرى.
- الغرس، خليل الأقفهسي/ إرشاد الطالبين/ ٣/ ١٥٢٠ (٢٢٥).
- التقي الفاسي / ذيل التقييد/ ٢/ ٩٨(١٢٢٦).
- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٢/ ١٥١(٣٠٩)، ج٥/ ٤٠٣-٤٠٤ (١٧٧٥).
- الصبحي / وسام الكرم / ٢٤٨ (٢٥٨).

(١) هكذا في العقد/ ٥/ ٤٠٣، وفي: ذيل التقييد/ ٢/ ٩٨، النّصر.

(٢) ترجم له الفاسي في : العقد / ٢/ ١٥١ (٣٠٩).

• **مولده ونشأته :**

ولد بمكة المشرفة في سابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، وبها سمع من أبي الحسن علي بن المقير البغدادي "اليقين" لابن أبي الدنيا، ومن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي حرمي "نسخة أبي مسهر" وما معها، ومن أبي الحسن بن الجميز "الثقفيات"، وعلىٰ أبي الفضل المرسي "صحيح مسلم"، و"صحيح ابن حبان"، وغير ذلك، عليهما، وعلىٰ جده لأمه سليمان ابن خليل القسطلاني، وغيرهم من شيوخ مكة.

• **إجازاته :**

أجاز له من مصر : ابن الجبّاب، والساوي ... وجماعة.

• **تلامذته :**

سمع منه : ابن عبد الحميد – ومات قبله – وأبو عبد الله الفاسي (جد التقي الفاسي)، والبرزالي، وذكره في معجمه، وكناه بأبي القاسم[١]، وسمع منه أيضاً أبو الفضل خليل بن عبدالرحمن المالكي[٢].

• **إمامته للصلاة بالمسجد الحرام:**

وُلِّي إمامة المقام الشافعي بالمسجد الحرام تبعاً لآبائه[٣].

---

(١) العقد/ ٥/ ٤٠٣ .

(٢) الغرس، خليل/ إرشاد الطالبين/ ٣/ ١٥٢٠ (٢٢٥).

(٣) هكذا في الوسام / ٢٤٨، علىٰ الرغم أن مصدره الوحيد في ترجمته للمذكور الفاسي في =

• **وظائف أخرى :**

التَّحديث : قام بالتحديث والإفتاء بالمسجد الحرام[١].

• **ثناء العلماء عليه :**

الفاسي : أثنىٰ عليه نقلاً عن البرزالي في معجمه بقوله: مفتي مكة، كان رجلاً صالحًا،منقطعًا، مقبلاً علىٰ شأنه، قليل المخالطة للناس، وغزير العلم، شديد الإقبال علىٰ فروع الفقه وغوامضه، محبوبًا إلىٰ الناس، مجمعًا علىٰ صلاحه وعلمه، وقال: سألت عنه ابن الدباهي، فقال: كان فقيهًا، ويعرف طرفًا من الحديث والعربية، وكان الرضي بن خليل أفضل منه، وبعضهم يفضله علىٰ ابن خليل، في الفقه خاصة.

• **وفاته :**

توفي في سنة إحدىٰ وسبعمائة، ودفن بالمعلاة عند جده الفقيه سليمان رحمهما الله، وقيل: إنه توفي في إحدىٰ الربيعين من السنة المذكورة[٢].

= عقده، والأخير لم يُصرح أو يُشر من قريب أو بعيد أنه كان إمامًا استقلالاً أو نيابة، هو أو والده، أو حتىٰ إخوته الأربعة، أو أحدهم.

وإن كان ظاهراً اعتماده في ذلك علىٰ وصف الفاسي المذكور : بالإمام مفتي الحرم.

(١) السبتي، القاسم: المستفاد / ٣٦٢، وأخرىٰ.

(٢) العقد / ٥/ ٤٠٣-٤٠٤ .

[١٥] القسطلاني

عبدالرّحمن بن محمد بن عمر ، البهاء المكي المالكي

(٠٠٠ - ٧١٢ هـ)

(الإمامُ بالمقام المالكي)

(١٥) القسطلاني

(٠٠٠- ٧١٢هـ)

(إمامُ المقام المالكي)

- **اسمه ونسبه :**

هو عبدالرّحمن بن محمد بن عمر بن محمد التوزري القسطلاني المكي المالكي.

- **لقبه :**

يلقب بالبهاء.

- **والده :**

الضِّياء محمد بن عمر ، ت سنة ٦٦٣هـ[1].

- **جده :**

التَّقي أبو البركات عمر بن محمد بن عمر بن الحسن ،ت سنة ٦٤٤هـ.

---

[١٢] **مصادر ترجمته :**

- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٣/ ١٥٨ (٦٤٣) ترجمة أخيه الشهاب .
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ١٠٢، ١٥٠ .
- الصبحي / وسام الكرم / ٢٤٨-٢٤٩ (٢٥٩).

(١) سيأتي ذكرهما في المائة السابعة.

• **أخوه :**

شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر ، ت سنة ٦٧١هـ(١).

• **ولداه :**

أبو الفضل الضِّياء خليل (محمد)، ت سنة ٧٦٠هـ ؛ له ذكر في موضعه.

وعبد الله بن عبد الرحمن بن محمد، ت سنة ٧٣٦هـ، سبق ذكره.

• **مولده ونشأته :**

لا يعلم من حاله شيء إلا ما ذكره الفاسي بقوله : سمع من أبي اليمن بن عساكر "صحيح مسلم" في سنة أربع وستين وستمائة، وما علمته حدّث.

• **صلاته إماماً بالمسجد الحرام:**

تولىٰ إمامة الصلاة بالمقام المالكي في المسجد الحرام بعد وفاة أخيه الشهاب أحمد سنة إحدىٰ وسبعين وستمائة(٢).

• **وفاته :**

توفي سنة اثنتي عشرة وسبعمائة(٣).

---

(١) سيأتي ذكره في المائة السابعة.

(٢) العقد/ ٥/ ٤٠٥، وج٣/ ١٥٨ (ضمن ترجمة أخيه الشهاب أحمد)، والإتحاف/ ٣/ ١٠٢.

(٣) العقد/ ٥/ ٤٠٦، الإتحاف/ ٣/ ١٥٠ .

- **لطيفة :**

قال الفاسي : وبلغني أنه كان له أخ أكبر منه يسمىٰ عمر؛ وكان أخوه عمر يطمع بالإمامة بعد أخيه أحمد، فلم يتم له قصد؛ لأن عمر أنزل أخاه أحمد في قبر أبيهما الضياء المالكي فرأىٰ عمر أباه الضياء جالساً في القبر، فتغير عقله لذلك تغيراً منعه من الإمامة؛ فتقدم فيها أخوه عبد الرحمن؛ فكان عمر إذا أفاق يسأل عن الإمامة، ومن يُصلِّي بالناس، فيقال : أخوك عبد الرحمن فينشد :

تِصاهلتْ عُرْجُ الحَمِير ... فُقلْتُ مِنْ عَدمِ السَّوابِقْ

خَلتِ الرِّقاعُ مِنْ الرِّخاخ ... فتفرَّزتْ فيها البَيادِقْ[1].

---

(١) العقد / ٥/ ٤٠٥ : الرخاخ :جمع رُخّ: وهي قطعة من شطرنج يلعب بها.

[١٦] الفاسي

عبد اللطيف بن أحمد بن محمد ، السِّراج الحسني المكي الحنبلي

(٠٠٠ - ٧٧٢ هـ)

(الإمامُ بالمقام الحنبلي)

(١٦) الفاسي

(٠٠٠- ٧٧٢هـ)

(إمامُ المقام الحنبلي)

• **اسمه ونسبه :**

هو عبد اللطيف بن (أبي المكارم) أحمد بن (أبي عبد الله) محمد ابن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي.

• **لقبه :**

سراج الدين.

• **ابنه :**

نور الدين علي بن عبد اللطيف بن أحمد، ت سنة ٨٠٦هـ، سيأتي ذكره في المائة التاسعة[1].

• **مولده ونشأته :**

لم يُشر الفاسي إلىٰ شيء من ذلك، وإنما أفاد أنه : سمع من عثمان ابن الصفي "سنن أبي داود"، ومن جماعة بعده، وأنه حفظ

---

[١٦] **مصادر ترجمته :**

- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٥/ ٤٨٧ (١٨٦١).
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ٢٧٥، ٣١٤ .
- الصبحي / وسام الكرم / ٢٦٦ (٢٨٥).

(١) الإتحاف / ٣/ ٢٧٥، العقد / ٥/ ٤٨٧ .

"مختصر الخرقي" .... .

- **صلاته إماماً بالمسجد الحرام:**

تولىٰ إمامة المقام الحنبلي بعد صهره الجمال محمد بن القاضي جمال الدين محمد بن عثمان بن موسىٰ الآمدي الحنبلي، وذلك بعد وفاته سنة تسع وخمسين وسبعمائة، واستمر متوليـًا لها حتىٰ مات، ثم وليها بعده ابنه علي نور الدين وهو صغير في السنة الأولىٰ من عمره واستنيب عنه عمه الشريف أبو الفتح محمد بن أحمد إلىٰ حين صلاحه للإمامة من سنة ٧٨٨هـ[١].

- **ثناء العلماء عليه :**

الفاسي : أثنىٰ عليه بقوله :"وكان ذكيـًا".

- **مؤلفاته :**

له شعر[٢].

- **وفاته :**

مات في استهلال ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة شهيداً مبطونـًا بمكة، ودفن بالمعلاة[٣].

---

(١) الإتحاف / ٣/ ٣١٤ .

(٢) العقد / ٥/ ٤٨٧، هكذا ولم يورد منه شيئـًا .

(٣) العقد / ٥/ ٤٨٧، الإتحاف / ٣/ ٣١٤.

[١٧] الطَّبري
عبدالله بن أحمد ، التَّقي
المكي الشَّافعي
(٦٤٤ - ٧٠٤ هـ)

(الخطيبُ بالمسجد الحرام)

(١٧) الطَّبري

(٦٤٤ - ٧٠٤هـ)

(خطيب بالمسجد الحرام)

- **اسمه ونسبه :**

هو عبد الله بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن أبي بكر الطَّبري المكي الشَّافعي(١).

- **لقبه :**

تقي الدين.

---

[١٧] **مصادر ترجمته :**

- التقي الفاسي / ذيل التقييد/ ٢/ ٢٥ (١٠٩٥).
- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٥/ ٩٩-١٠١ (١٤٧٨-١٤٧٩).
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ١٠٤، ١٤٢ .
- ابن حجر العسقلاني / الدرر الكامنة / ٢/ ٣٥٠-٣٥١ (٢١١٥).
- الصبحي / وسام الكرم / ٢٠٧ (١٩٥).

(١) هكذا في : العقد / ٥/ ٩٩، وفي ذيل التقييد / ٢/ ٢٥ : عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم، بزيادة : محمد بن أحمد، ويلاحظ أن الفاسي في : العقد / ٥/ ١٠٠-١٠١ (١٤٧٩) يذكر ترجمة أخرى لشخص آخر كما في ذيل التقييد، إلا أنه ولد سنة ٧٢٣- وتوفي سنة ٧٨٧هـ، وكذلك في : الدرر / ٢/ ٣٥٠-٣٥١ (٢١١٥) .

• **ولداه :**

بهاء الدين محمد بن عبد الله بن أحمد، ت سنة ٧٣٢هـ، والتاج علي بن عبد الله ، ت سنة ٧٥٦هـ، سيأتي ذكرهما في موضعهما.

• **مولده ونشأته :**

ولد بمكة المشرفة سنة ٦٤٤هـ ، وبها نشأ، وسمع بها من ابن الجميزي "الأربعين البلدانية " للسلفي، ومن المرسي :"صحيح ابن حبان"، و"الأربعين الفُراوية" وغيرهما، واعتنىٰ بالفقه[1].

• **خطابته بالمسجد الحرام :**

تولىٰ خطابة المسجد الحرام في سنة ثلاث وسبعين وستمائة[2]، واستمر بها حتىٰ وفاته، ووليها بعده ولده البهاء محمد[3].

• **وظائف أخرى :**

التَّحديث والإفتاء والقضاء : حدَّث، وأفتىٰ، وناب بمكة في الحكم (القضاء) عن أخيه القاضي جمال الدين[4].

---

(١) العقد / ٥/ ١٠٠، ذيل التقييد/ ٢/ ٢٥ .

(٢) العقد / ٥/ ١٠٠، الإتحاف / ٣/ ١٠٤، ذيل التقييد / ٢/ ٢٥ .

(٣) الإتحاف / ٣/ ١٤٢ .

(٤) العقد / ٥/ ١٠٠ .

• **مؤلفاته :**

له خطب قليلة[١].

• **وفاته :**

توفي ليلة الجمعة تاسع رمضان سنة أربع وسبعمائة بحميترا بصحراء عيذاب، ودفن إلىٰ جانب سيدي الشيخ أبي الحسن الشاذلي[٢].

---

(١) ذيل التقييد / ٢/ ٢٥ .

(٢) العقد / ٥/ ١٠٠ ، الإتحاف / ٣/ ١٤٢،وفي ذيل التقييد / ٢/ ٢٥ : سنة أربع وسبعمائة بدون ذكر اليوم والشهر .

[١٨] إبن ظهيرة

عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ، العفيف أبو محمد المخزومي المكي الحنبلي

(٧٢٨ - ٧٩٤ هـ)

(الإمامُ بالمقام الحنبلي)

(١٨) ابن ظهيرة

(٧٢٨-٧٩٤هـ)

(إمامُ المقام الحنبلي)

- **اسمه ونسبه :**

هو عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المخزومي القرشي المكي الحنبلي.

- **لقبه وكنيته :**

يلقب بعفيف الدين، ويكنىٰ بأبي محمد.

---

[١٨] **مصادر ترجمته :**

- الغرس، خليل الأقفهسي / إرشاد الطالبين/ ٣/ ١٦٣٥-١٦٤٠ (٢٥٣) .
- التقي الفاسي / ذيل التقييد/ ٢/ ٣٥-٣٦ (١١١٥).
- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٥/ ٧٧ (١٤٤٩)، ص ١٨٣-١٨٤ (١٥٥٣).
- ابن حجر العسقلاني / إنباء الغمر / ٣/ ١٣١ .
- ابن حجر العسقلاني / الدرر الكامنة / ٢/ ٣٦٩ (٢١٤٩).
- ابن تغري بردي / الدليل الشافي / ١/ / ٣٨٥-٣٨٦ (١٣٢٦).
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ٣٨٦ .
- ابن العماد الحنبلي / شذرات الذهب / ٦/ ٣٣٣ .
- الصبحي / وسام الكرم / ٢١٣-٢١٤ (٢٠٥).

• **والده :**

أبو بكر، وأبو أحمد، وأبو عبد الله ظهيرة بن أحمد، ت سنة ٧٤٣هـ(١).

• **ابنه :**

أبو حامد جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة، ت سنة ٨١٧هـ(٢).

• **مولده ونشأته :**

ولد بمكة المشرفة في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، وبها نشأ وترعرع وأخذ عمن بها، والقادمين إليها، حيث حضر في الثالثة علىٰ أبي محمد عبد الله بن موسىٰ "الجزء الثاني من الأحاديث السباعيات والثمانيات" تخريج ابن الظاهري، لمؤنسة خاتون بنت الملك العادل، ثم سمعه والأول علىٰ المعظم عيسىٰ بن عمر بن أبي بكر، كلاهما عنها، وسمع علىٰ عيسىٰ بن عبد الله الحجي "صحيح البخاري"، وسمع عليه، وعلىٰ الجمال محمد بن الصّفي الطبري، وجمال الدين عبد الوهاب بن محمد بن يحيىٰ الواسطي "جامع الترمذي"، وعلىٰ الزين الطبري، وعثمان الصّفي، والأقشهري "سنن أبي داود"، وسمع علىٰ الأقشهري "الموطأ، والشفاء"، وعلىٰ الواسطي ، والإمام أحمد بن الرضي "مسند

---

(١) ترجم له الفاسي في : العقد / ٥/ ٧٧ (١٤٤٩).

(٢) هو خطيب المسجد الحرام، له ترجمة في المائة التاسعة .

الشافعي"، وعلىٰ عثمان بن شجاع الدمياطي "المسلسل"[١].

وقرأ بعض الروايات علىٰ الشيخ برهان الدين المسروري، وحفظ "التنبيه"، واشتغل بالفقه علىٰ الشيخ نجم الدين الأصفوني[٢].

- **تلامذته :**

سمع عليه غير واحد، منهم : ولده الشيخ الجمال محمد[٣].

- **صلاته إماماً بالمسجد الحرام:**

قال الفاسي : وَلِيَ إمامة مقام الحنابلة بعد موت جمال الدين بن القاضي جمال الدين الحنبلي من مكة، ولم يتم له ذلك[٤].

- **وظائف أخرى :**

التَّحديث :حدَّث[٥] بمروياته سمع منه غير واحد من أهل مكة، والقادمون إليها، منهم ابنه الجمال محمد، كما مرّ وأسلفت.

---

(١) العقد / ٥/ ١٨٣-١٨٤، ذيل التقييد / ٢/ ٣٥-٣٦، الدرر ٢/ ٣٦٩، الإرشاد / ٣/ ١٦٣٦.

(٢) العقد / ٥/ ١٨٤ .

(٣) الإنباء / ٣/ ١٣١، الدرر/ ٢/ ٣٦٩، الإرشاد/ ٣/ ١٦٣٦.

(٤) العقد / ٥/ ١٨٤.

(٥) الإنباء/ ٣/ ١٣١، العقد / ٥/ ١٨٤، الدرر/ ٢/ ٣٦٩، الإرشاد/ ٣/ ١٦٣٥ وما بعدها .

• **مؤلفاته :**

له نظم كثير[١].

• **ثناء العلماء عليه :**

١- **ولده الجمال محمد** : وكان له اشتغال وذكاء، ونظر، وديانة، وشهرة بالخير، ومواظبة علىٰ العبادة والتلاوة[٢].

٢- **الفاسي** وقال عنه: وكان مواظباً علىٰ تلاوة القرآن، لا يترك ذلك إلاّ في أوقات الضرورة كالأكل وشبهه. وقال في موضع: كان رجلاً صالحاً كثير التلاوة والعبادة، متحرِّياً في ملبسه وقوته[٣].

٣- **ابن حجر العسقلاني** : ... وكان ذكياً متديناً، له نظم وشهرة بالخير[٤]. وفي موضع : وكان ديناً خيراً، له نظم وعبادة[٥].

• **وفاته :**

توفي ليلة الخميس العشرين من شهر ربيع الأول من سنة أربع وتسعين وسبعمائة، ودفن بالمعلاة، سقىٰ الله ثراه، وجعل الجنة مثواه[٦].

---

(١) الدرر / ٢/ ٣٦٩، العقد / ٥/ ١٨٤، الإنباء / ٣/ ١٣١، هكذا ولم يوردوا منه شيئاً.

(٢) الإرشاد / ٣/ ١٦٣٦.

(٣) العقد / ٥/ ١٨٤ .

(٤) الدرر / ٢/ ٣٦٩ .

(٥) الإنباء / ٣/ ١٣١ .

(٦) الإرشاد / ٣/ ١٦٣٦، الإتحاف / ٣/ ٣٨٦، العقد / ٥/ ١٨٤، وذيل التقييد / ٢/ ٣٦، =

=والدرر / ٢/ ٣٦٩: بدون ذكر اليوم، والدليل / ١/ ٣٨٦ : بدون اليوم والتاريخ، وفي الإنباء / ٣/ ١٣١، في ربيع الآخر.

[١٩] الدِّلاَصِي

عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله ،
العفيف أبو محمد المصري
المكي المالكي
(٦٣٠ – ٧٢١ هـ)

(الإمامُ بالمقام المالكي بالإنابة)

(١٩) الدّلاَصِي [١]

(١) هكذا في جميع مصادر ترجمته، وفي : مرآة الجنان / ٤/ ٢٦٥، الدلاوي.

[١٩] مصادر ترجمته :

- شمس الدين الذهبي / معرفة القراء الكبار / ٢/ ٧١٨-٧١٩ (٦٨٤).
- الوادي آشي / البرنامج / ٧٩-٨٠ (٤٧).
- القاسم السبتي / مستفاد الرحلة / ٤٣٣-٤٣٧ .
- ابن كثير/ البداية والنهاية/ ١٤/ ٥١٤ .
- اليافعي / مرآة الجنان / ٤/ ٢٦٥-٢٦٦ .
- شمس الدين ابن الجزري/ غاية النهاية / ١/ ٤٢٧ (١٧٩٥).
- التقي الفاسي / ذيل التقييد/ ٢/ ٣٨-٣٩ (١١٢٢).
- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٢/ ٦٤-٦٥(٢٣١)، ج٥/ ١٩٦-١٩٩ (١٥٦٢).
- ابن حجر العسقلاني / الدرر الكامنة / ٢/ ٣٧١ (٢١٥٥).
- التقي المقريزي / السلوك / ج٢/ ق١/ ٢٣٥ .
- ابن تغري بردي / الدليل الشافي / ١/ ٣٨٦ (١٣٢٨).
- ابن تغري بردي / النجوم الزاهرة / ٩/ ٢٥١-٢٥٢ .
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ١٧٤ .
- ابن القاضي / درة الحجال/ ٣/ ٤٨-٤٩ (٩٥٣).
- ابن القاضي/ لقط الفرائد من لفاظة حقق الفوائد/ ١٧٨ (ضمن : ألف سنة من الوفيات).

=

(٦٣٠-٧٢١هـ)
(إمام المقام المالكي بالإنابة)

- **اسمه ونسبه :**

هو عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الأحد بن علي المخزومي الدِّلاَصِي المصري المالكي الشافعي.

- **لقبه وكنيته :**

يلقب بعفيف الدين[1]، ويكنىٰ بأبي محمد.

- **ولده :**

القطب محمد بن عبد الله بن عبد الحق، ت سنة ٧٢٣هـ[2].

- **مولده ونشأته :**

وُلد بدِّلاص بصعيد مصر، غربي النيل في أول يوم من رجب الفرد سنة ثلاثين وستمائة، وبها نشأ، وأخذ العلم عمن بها، فقرأ لنافع علىٰ الإمام أبي محمد عبد الله بن لب بن خيرة الشاطبي المقرئ سنة خمسين، وسمع منه "التيسير" عاليًا، و"الموطأ"، وسمع" الشاطبية" من أبي الفضل محمد بن

= - الشمس السخاوي / التحفة اللطيفة / ٢/ ٤٣٧-٤٣٨ (٢٠٧٦).
- الصبحي / وسام الكرم / ٢١٤-٢١٥ (٢٠٧).

(١) هكذا في جميع مصادر ترجمته، وفي : برنامج الوادي آشي/ ٧٩، ظهير الدين.

(٢) ترجم له الفاسي في : العقد / ٢/ ٦٤-٦٥ (٢٣١).

هبة بن الأزرق، ويعرف بـ"قارئ مصحف الذهب".

• **رحلاته :**

رحل إلىٰ مكة المشرفة سنة أربع وخمسين للحج، وجاور دهراً، ثم قدم دمشق، فعرض القراءات ختمة كاملة بعشرين كتاباً علىٰ الكمال أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن فارس التميمي، وكان ذلك سنة أربع وستين وستمائة، والرائية عن أبي اليمن بن عساكر، وقرأ أيضاً علىٰ الحافظ عبد العظيم المنذري، وغيرهم، وحضر درس ابن عبد السلام، وتفقه لمالك أولاً، ثم للشافعي رضي الله عنهما[1].

ثم عاد إلىٰ مكة شرفها الله تعالىٰ، وأقام بها دهراً حتىٰ مات، يقرئ بها القراءات، مع العبادة والدين.

• **إجازاته :**

أجازه جماعة منهم : أبو الفضل محمود بن فتح بن عبد الله البغدادي، وإسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي، والجنيد ابن عيسىٰ بن خلكان، وعمر بن محمد بن أبي سعد النيسابوري الكرماني وغيرهم[2].

---

(١) معرفة القراء / ٢/ ٧١٨-٧١٩، برنامج الوادي آشي/ ٧٩، العقد / ٥/ ١٩٦، غاية النهاية / ١/ ٤٢٧، ذيل التقييد / ٢/ ٣٨، الدرر/ ٢/ ٣٧١، التحفة/ ٢/ ٤٣٨، ومستفاد الرحلة/ ٤٣٤ .

(٢) برنامج الوادي آشي / ٧٩ .

- **إمامته للصلاة في المسجد الحرام:**

قال الفاسي : وكان تفقه لمالك، ثم للشافعي، ولذلك قصة، وهي أني وجدت بخط محدث اليمن نفيس الدين سليمان بن إبراهيم بن عمر العلوي، نقلاً عن خط أبيه، أنَّ الشيخ أبا عبد الله محمد بن إبراهيم القصري، حدَّثه بمكة في سنة عشرين، عنه، قال : كنت في ابتداء أمري مالكيًا، فاتفق أن إمام المالكية استنابني في بعض الصلوات، وصليت في مقام المالكية قبل أن يصلي الشافعي، فجرىٰ في ذلك كلام وإنكار، فتعب باطني، فنمت تلك الليلة، فرأيت في النوم كأني صاعد إلىٰ جهة الصفا، فرأيت فاطمة بنت رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم، وهي تقول لي : عليك بمذهب ابن عمي ابن إدريس الشافعي، ورحمه الله تعالىٰ انتهىٰ[1].

- **وظائف أخرى :**

التَّحديث والإقراء : حدَّث وأقرأ الطلبة القراءات أزيد من ستين سنة بغير أجر، إلاَّ ابتغاء الثواب، فممن قرأ عليه بالروايات: الشيخ مجير الدين مقرئ الإسكندرية، وأبو محمد الزواوي نزيل مكة، وأبو العباس أحمد بن الرضي الطبري إمام المقام، والفقيه خليل بن عبد الرحمن المالكي، ومحمد قطب الدين ولده، وروىٰ عنه الواداشي وأبو فارس عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي زكنون وغيرهما، وحدَّث عنه ابن

---

(١) العقد / ٥/ ١٩٨-١٩٩ .

رافع بالإجازة وغيرهم كُثر(١).

- **ثناء العلماء عليه :**

أثنىٰ عليه جملة من العلماء الإجلاء منهم علىٰ سبيل المثال لا الحصر:

١- **القاسم التجيبي** : بقوله: أحد الأئمة الفضلاء المشهورين بعلم القراءات، وآخر المجودين المتصدرين لإقراء الكتاب العزيز بالحرم الشريف منذ سنين، وهو موصوف بكثرة التعبد والزهد في الدنيا، والإقتصاد في شؤونه، وبالدين المتين، أوقاته كلها مستغرقة في العبادة والذكر، وإقراء القرآن العظيم، حتىٰ لقد رأيت من القراء من يعرض عليه وهما يطوفان بالبيت الشريف - نفعه الله ونفع به - وقد روىٰ عن مجاهد - رحمه الله - أنه كان يُعرض عليه القرآن في الطواف(٢).

٢- **شمس الدين الذهبي بقوله** : الدِّلاَصِيبقوله : الدِّلاَصِيشيخ الإقراء بالحرم الشريف، وصاحب الكمال ابن فارس ... وذكر لي عنه ابن خليل عبادة وورعًا وتألهًا وأوراداً وأحوالاً واجتهاداً عظيماً(٣).

---

(١) معرفة القراء / ٢/ ٧١٩، غاية النهاية / ١/ ٤٢٧، العقد / ٥/ ١٩٦-١٩٧، ذيل التقييد / ٢/ ٣٨، الدرر/ ٢/ ٣٧١، برنامج الوادياشي/ ٧٩-٨٠، مستفاد الرحلة/ ٤٣٣ وما بعدها.

(٢) مستفاد الرحلة/ ٤٣٤-٤٣٧ .

(٣) معرفة القراء / ٢/ ٧١٨-٧١٩ .

٣- الوادي آشي : ... بقي نحواً من أربعين عاماً ملازماً للبيت المكرم يقرئ كتاب الله تعالىٰ بغير أجر إلاَّ ابتغاء الثواب الأخروي، نفعه الله تعالىٰ بمقصده. قرأت عليه منه ختمات إفراداً وجمعاً، وسمعت عليه، وقرأت عليه الحديث وغيره، وأجازني إجازة عامة بشروطها[١].

٤- اليافعي بقوله : شيخ القراءات ومعدن البركات، مقرئ حرم الله تعالىٰ، ومحقق قراءة كتاب الله عز وجل الشيخ الكبير السيد الشهير أبو محمد عبد الله المعروف بالدلاوي - رضي الله عنه، ونفع به، كان من ذوي الكرامات العديدات والمناقب الحميدات. يقال : إنه ممن سمع رد السلام من سيد الأنام عليه وعلىٰ آله أفضل الصلاة والسلام، ورأيته يطوف في صحن كل يوم أسبوعاً بعد فراغ الطلبة من القراءة عليه، وكان قد انحنىٰ انحناء كثيراً، فإذا جاء إلىٰ الحجر الأسود زال ذلك الانحناء وقبله، وكان يعد ذلك من كراماته ...، وله كرامات أخرىٰ كثيرة شهيرة[٢].

٥- والمقريزي بقوله : الإمام المقرئ[٣].

٦- ابن الجزري بقوله : إمام عارف مصدر ثقة صالح[٤].

---

(١) برنامج الوادي آشي / ٧٩ .

(٢) مرآة الجنان / ٤/ ٢٦٥-٢٦٦ .

(٣) السلوك / ج٢/ ق١/ ٢٣٥ .

(٤) الغاية / ١/ ٤٢٧ .

٧- **التقي الفاسي بقوله** : مقرئ الحرم، وفي موضع: مقرئ مكة ... ونقل كلام الوادي آشي، والذهبي وغيرهما[١].

٨- **ابن حجر العسقلاني قال عنه** : .... وأقام بمكة يقرئ الناس زمانًا علىٰ الدين والعبادة... [٢] .

٩- **الشمس السخاوي** : نقل عمن سبقوه، وذكر قول الدلاصي: هذه الاسطوانة تشهد لي أني صليت عندها الصبح بوضوء العتمة بضعًا وعشرين سنة. وكان يطوف كل يوم ستين أسبوعًا بستين حزب قرآن إلىٰ الظهر، ويزور النبي صلَّىٰ الله عليه وسلم كل سنة ماشيًا[٣].

١٠- **ابن القاضي الذي قال عنه** : المحدث الرواية الأديب، بقي نحواً من سبعين سنة ملازمًا للبيت المكرم يقرئ كتاب الله تعالىٰ بغير أجر لا يبغي إلاّ الثواب الأخروي[٤].

١١- **ابن تغري بردي والذي وصفه بقوله** : الشيخ الإمام المقرئ ... وكان إمامًا مقرئًا زاهداً أقام أكثر من ستين سنة يقرئ القرآن تجاه الكعبة[٥].

---

(١) ذيل التقييد / ٢/ ٣٨، العقد / ٥/ ١٩٦-١٩٩ .

(٢) الدرر/ ٢/ ٣٧١ .

(٣) التحفة / ٢/ ٤٣٨ .

(٤) درة الحجال / ٣/ ٤٨ .

(٥) النجوم / ٩/ ٢٥١-٢٥٢ .

• **وفاته :**

توفي ليلة الجمعة رابع عشر شهر المحرم من سنة إحدىٰ وعشرين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة[1].

---

(١) هكذا في : العقد / ٥/ ١٩٨، والدليل/ ١/ ٣٨٦، والإتحاف/ ٣/ ١٧٤، والبداية / ١٤/ ٥١٤، وفيه : وله أزيد من تسعين سنة، وفي : ذيل التقييد / ٢/ ٣٩، و النجوم / ٩/ ٢٥١-٢٥٢، والسلوك/ ج٢/ ق١/ ٢٣٥، والدرر/ ٢/ ٣٧١، في : رابع عشر شهر المحرم، وفي : غاية النهاية/ ١/ ٤٢٧، ودرة الحجال/ ٣/ ٤٩، والتحفة / ٢/ ٤٣٨، في : المحرم، وفي : مرآة الجنان/ ٤/ ٢٦٥، ابن القاضي / لقط الفرائد/ ١٧٨، وبرنامج الوادي آشي/ ٨٠، في : سنة ٧٢١هـ.

[٢٠] القسّطلاني

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد المكي المالكي

(٦٩١ – ٧٣٦ هـ)

(الإمامُ بالمقام المالكي بالإنابة)

(٢٠) القسطلاني

(٦٩١-٧٣٦هـ)

(إمامٌ بالمقام المالكي في المسجد الحرام بالنيابة)

- **اسمه ونسبه :**

هو :عبد الله بن عبد الرحمن بن (الضِّياء) محمد بن عمر بن محمد ابن عمر بن الحسن بن عبد الله القسطلاني المكي المالكي .

- **والده :**

البهاء عبد الرحمن بن محمد، ت سنة ٧١٢هـ ، وقد سبق ذكره .

- **جده :**

الضِّياء : محمد بن عمر، ت سنة ٦٦٣هـ ، سيأتي ذكره في المائة السابعة .

- **أخوه :**

الضِّياء أبو الفضل خليل (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد، ت سنة ٧٦٠هـ[1].

---

[٢٠] **مصادر ترجمته :**

- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٥/ ١٩٩-٢٠٠ (١٥٦٤) .
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ٢٠٧ .
- الصبحي / وسام الكرم / ٢١٧-٢١٨ (٢١٠) .

(١) سبقت الإشارة إليه.

• **ابنه :**

عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، ت سنة ٧٦٥هـ(١).

• **مولده ونشأته :**

علىٰ ما أخبر به الفاسي : أنه من أبناء خمس وأربعين، يكون مولده سنة ٦٩١ هـ، كما أثبت، إلاّ أنه لم يذكر مكان ولادته ونشأته، بل اكتفىٰ بالقول: سمع من الرضي الطبري بعض "الترمذي"، وسمع من العز يوسف بن الحسن الزرندني، والشريف أبي عبد الله الفاسي بالمدينة "العوارف" للسّهروردي.

• **إجازاته :**

أجاز له من دمشق جماعة، في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، من شيوخ ابن خليل باستدعائه واستدعاء البرزالي، ولم يحدث(٢).

• **إمامته للصلاة بالمسجد الحرام:**

تولىٰ الإمامة بالمقام المالكي في المسجد الحرام نيابة عن أخيه الضياء الشيخ خليل المالكي، لكن لا يعلم تحديداً متىٰ كان ذلك، أو المدة التي ناب فيها(٣).

---

(١) سيأتي ذكره في موضعه.

(٢) العقد / ٥/ ٢٠٠ .

(٣) العقد / ٥/ ٢٠٠ .

- **ثناء العلماء عليه :**

الفاسي : أثنىٰ عليه بقوله : وكان رجلاً مباركًا فقيهـًا .

- **وفاته :**

توفي يوم عيد النحر من سنة ست وثلاثين وسبعمائة[1] .

(١) الإتحاف / ٣/ ٢٠٧، العقد / ٥/ ٢٠٠ .

[٢١] الطَّبري
عبد الله بن علي بن عبد الله المكي
(بعد ٧٢٠ – ٧٥٣ هـ)

(الخطيبُ بالمسجد الحرام بالإنابة عن أبيه)

(٢١) الطَّبري

(بعد ٧٢٠-٧٥٣هـ)

(خطيب في المسجد الحرام نيابة عن أبيه)

- **اسمه ونسبه :**

هو عبد الله بن علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد[١] ابن أبي بكر الطَّبري المكي .

- **والده :**

التَّاج أبو عبد الله علي بن عبد الله بن أحمد ، ت سنة ٧٥٦هـ[٢].

- **جده :**

التَّقي عبد الله بن أحمد، ت سنة ٧٠٤هـ[٣].

---

[٢١] **مصادر ترجمته :**

- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٥/ ٢١١ (١٥٨٠) .
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ٢٥٩ .
- الصبحي / وسام الكرم / ٢٢١-٢٢٢ (٢١٦).

(١) هكذا في العقد / ٥/ ٢١١، وفي الإتحاف/ ٣/ ٢٥٩: بعده: عبد الله بن محمد بن أبي بكر ... .

(٢) سيأتي ذكره في موضعه.

(٣) سبقت الإشارة إليه.

- **عمه :**

البهاء محمد بن عبد الله بن أحمد ، ت سنة ٧٣٢هـ[١].

- **مولده ونشأته :**

لم يُشر الفاسي إلىٰ شيء يدل علىٰ مكان مولده، أو بدايات حياته، فهو مصدرنا الوحيد المعول عليه في ذلك، إنما اكتفىٰ بقوله: وبلغني أن مولده بعد العشرين وسبعمائة، وسمع من الزين الطبري، وابن أخيه قاضي مكة شهاب الدين الطبري ..." [٢].

ويبدو من ذلك أن مولده كان بمكة المشرفة، وبها نشأ، وأخذ عمن بها، والقادمين إليها .... .

- **خطابته بالمسجد الحرام:**

قال الفاسي : خطب مدة طويلة في المسجد الحرام نيابة عن أبيه التَّاج الخطيب، خطيب مكة، إلا أنه لم يوضح متىٰ كان ذلك ...

- **ثناء العلماء عليه :**

الفاسي : أثنىٰ عليه بقوله : وكان خطيباً بليغاً.

- **وفاته :**

مات ليلة التاسع والعشرين من صفر، سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة.

---

(١) سيأتي ذكره في موضعه .

(٢) العقد / ٥/ ٢١١ .

وفي موضع آخر قال الفاسي : ووجدت في حَجَر قبره بالمعلاة، وهو بقرب الذي يقال له قبر خديجة بنت خويلد رضي الله عنها : أنه توفي يوم مستهل ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين والله أعلم بالصواب[1].

(١) العقد / ٥/ ٢١١، الإتحاف / ٣/ ٢٥٩ .

[٢٢] الدّكالي
عبد المؤمن بن خليفة المالكي
(٠٠٠ – ٧٤١ هـ)

(الإمامُ بالمقام المالكي بالإنابة)

(٢٢) الدّكالي

(٠٠٠- ٧٤١هـ)

(إمام المقام المالكي بالإنابة)

- **اسمه ونسبه :**

هو عبد المؤمن بن خليفة بن عبد الملك الدكالي المالكي.

- **مولده ونشأته :**

نزل مكة المشرفة، وجاور بها، وسمع بها في سنة إحدىٰ وثلاثين وسبعمائة، علىٰ عيسىٰ الحجي، والزين الطبري، ومحمد بن الصفي، وبلال عتيق ابن العجمي، والجمال المطري : جامع الترمذي، وعلىٰ غيرهم.

- **حياته الاجتماعية :**

تأهل بمكة بعمة والد التقي الفاسي، أم الهدىٰ بنت السيد الشريف أبي عبد الله الفاسي، ومنها رزق ولديه: خليل، والبهاء، ثم تأهل بأم الحسين بنت الإمام أحمد بن الرضي الطبري، ومات عندها.

---

[٢٢] مصادر ترجمته :

- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٥/ ٥١٩ (١٨٩٧).
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ٢١٩ .
- الصبحي / وسام الكرم / ٢٧٥-٢٧٦ (٢٩٩) نقلاً عن الفاسي.

- **صلاته إماماً بالمسجد الحرام :**

ناب عن الشيخ خليل المالكي في الإمامة بالمقام المالكي.

- **وظائف أخرى :**

العقود : تولىٰ نيابة عن القاضي شهاب الدين الطبري.

- **وفاته :**

توفي ليلة الأحد ... عشر شوال سنة إحدىٰ وأربعين وسبعمائة، ودفن بالمعلاة[1].

---

(١) هكذا في العقد / ٥/ ٥١٩، وفي الإتحاف/ ٣/ ٢١٩: في ليلة الأحد عشر شوال سنة ٧٤٠هـ.

[٢٣] الطَّبري
عثمان بن أحمد بن محمد ، الفخر
أبو محمد المكي الشَّافعي
(٠٠٠ – ٧٤٩ هـ)

(الإمامُ بالمقام الشَّافعي بالإنابة)

(٢٣) الطَّبري

(٠٠٠- ٧٤٩هـ)

(إمامٌ بمقام إبراهيم عليه السلام بالإنابة)

- **اسمه ونسبه :**

هو عثمان بن (الصفي) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر[١] ابن محمد بن إبراهيم الطَّبري المكي الشَّافعي.

- **لقبه وكنيته :**

يلقب بفخر الدين، ويكنىٰ بأبي محمد[٢].

- **والده :**

(الصَّفي) أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم،

---

[٢٣] **مصادر ترجمته :**

- التقي الفاسي / ذيل التقييد/ ٢/ ١٦٦ (١٣٦٣).
- التقي الفاسي / العقد / ٣/ ١٢٨-١٣٠ (٦٢٠) ترجمة والده، ج٦/ ١٦-١٧ (١٩٤٠).
- الأقفهسي، خليل / إرشاد الطالبين/ ٣/ ١٢١٠-١٦٥٣.
- ابن فهد، النجم محمد/ إتحاف الورىٰ/ ٣/ ٢٤٠.
- الصبحي / وسام الكرم / ٢٨١-٢٨٢ (٣٠٩).

(١) هكذا في العقد / ٦/ ١٦، والتكملة من : ذيل التقييد/ ٢/ ١٦٦ .

(٢) ذكر لقبه في العقد، والذيل، أما كنيته فمن ذيل التقييد .

ت سنة ٧١٤هـ[١].

• **مولده ونشأته :**

لا يعلم أين ولد، ولا سنة ولادته، إلاَّ ما أورده الفاسي بقوله : سمع علىٰ العماد عبد الرحمن بن محمد بن علي الطبري "صحيح مسلم" بفوتٍ يسيرٍ لا يعرف، بقراءة عبد الواحد الجزولي، وكتب السماع بخطه، ووهم في نسبه؛ لأنه قال: عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد ابن إبراهيم بن محمد بن عثمان، وأحمد زيادة، وسمع علىٰ الشيخ أمين الدين القسطلاني "الموطأ" رواية يحيىٰ بن يحيىٰ، خلا من أوله قوله : إعادة الصلاة مع الإمام، والسماع بخطه الجزولي، ونسبه علىٰ الصواب.

وسمع علىٰ الشيخ فخر الدين التّوزري "صحيح البخاري" و"سنن أبي داود"، وعلىٰ والده وعمه الرضيّ "صحيح البخاري"، وعلىٰ عمه "سنن أبي داود" وغير ذلك كثيراً[٢].

• **إجازاته :**

١- **مكة** : المحب الطبري ، وابنه الجمال قاضي مكة، والرضي بن خليل، وأخوه العلم، ويوسف بن إسحاق الطبري، وجماعة مذكورون في ترجمة الشهاب الحنفي.

٢- **مصر** : سيدة بنت الماراني، وجماعة.

---

(١) له ترجمة في : العقد / ٣/ ١٢٨-١٣٠(٦٢٠).

(٢) العقد / ٦/ ١٦-١٧ .

٣- الشَّام : جماعة من شيوخ البهاء عبد الله بن خليل باستدعائه، واستدعاء البرزالي.

- **إمامته للصلاة بالمسجد الحرام:**

كان يؤم بمقام إبراهيم عليه السلام في المسجد الحرام نيابة عن أحد[1] أئمته.

- **وظائف أخرى :**

التَّحديث: حدَّث بـ"سنن أبي داود" بقراءة المحدث جمال الدين عبدالله بن حديدة المصري بمكة، وبغيرها[2].

سمع عليه جماعة من شيوخ التقي الفاسي وغيرهم،وحدَّث عنه الإمام محب الدين محمد بن أحمد بن الرضي الطبري، وأخوه أبو اليمن.

- **ثناء العلماء عليه :**

الفاسي : أثنىٰ عليه بقوله : وكان شيخاً صالحاً[3]، وأضرَّ بآخرة .

- **وفاته :**

توفي بمكة المشرفة، في اليوم الأول أو الثاني أو الثالث من ذي الحجة سنة تسع وأربعين وسبعمائة، ودفن بالمعلاة.

---

(١) العقد / ٦/ ١٧ .

(٢) ذيل التقييد / ٢/ ١٦٦ .

(٣) العقد / ٦/ ١٧ .

وقال الفاسي أيضاً في موضع آخر: ووجدت بخط شيخنا ابن سُكَّر: أنه توفي في أواخر ذي القعدة من سنة تسع وأربعين ووهم في ذلك ...[1].

(١) هكذا في العقد / ٦/ ١٧، وفي ذيل التقييد / ٢/ ١٦٦: سنة تسع وأربعين وسبعمائة بمكة: دون ذكر اليوم والشهر، وفي الإتحاف/ ٣/ ٢٤٠، في العشر الأول من ذي الحجة.

[٢٤] النُّويري

علي بن أحمد بن عبد العزيز ، النُّور أبو الحسن العقيلي الهاشمي المكي المالكي

(٧٢٤ – ٧٩٨ هـ)

(الإمامُ بالمقام المالكي)

(٢٤) النُّويري

(٧٢٤-٧٩٨هـ)

(الإمامُ بالمقام المالكي)

- **اسمه ونسبه :**

هو علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الله النُّويري العقيلي الهاشمي المكي المالكي .

---

[٢٤] مصادر ترجمته :

- التقي الفاسي / ذيل التقييد/ ٢/ ١٧٦-١٧٧ (١٣٨٤).
- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٣/ ٧٨-٨١ (٥٨٣)، ج٦/ ١٣٢-١٣٤ (٢٠٣٠).
- ابن حجر العسقلاني / إنباء الغمر/ ٣/ ٣٥٢
- ابن حجر العسقلاني / الدرر الكامنة / ٣/ ٨٥ (٢٦٦٠).
- ابن حجر العسقلاني / المجمع المؤسس / ٣/ ١٧٧ (٥٤٦).
- ابن تغري بردي / الدليل الشافي / ١/ ٤٤٩ (١٥٥٥) .
- ابن تغري بردي / النجوم الزاهرة/ ١٢/ ١٥٧ .
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ٣٠٠، ٤٠٢ .
- ابن العماد الحنبلي / شذرات الذهب / ٦/ ٣٦٠ .
- ابن القاضي/ درة الحجال / ٣/ ٢٤٨ (١٢٧٨).
- الصبحي / وسام الكرم / ٢٨٨-٢٨٩ (٣٢٠).

• **لقبه وكنيته :**

يلقب بنور الدين، ويكنىٰ بأبي الحسن.

• **والده:**

شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز، ت سنة ٧٣٧هـ[١].

• **ولداه :**

بهاء الدين عبدالرحمن بن علي ، ت سنة ٨٠٦هـ.

وشهاب الدين أحمد بن علي بن أحمد، ت سنة ٨٢٧هـ ، ستأتي ترجمتهما في المائة التاسعة .

• **مولده ونشأته :**

ولد في شعبان[٢] سنة أربع وعشرين وسبعمائة بمكة المشرفة، وبها نشأ، وأخذ عمن بها من أهلها، والقادمين إليها، فسمع مع جد التقي الفاسي أخيه القاضي أبي الفضل النويري، علىٰ عيسىٰ بن عبد الله الحجيّ "صحيح البخاري"، وعليه وعلىٰ الزين الطبري، ومحمد بن الصفيّ، وبلال عتيق ابن العجميّ والجمال المطريّ "جامع الترمذي"، وعلىٰ الزين "السيرة" لجده المحب، و"صفوة القرىٰ"، وعلىٰ عيسىٰ بن الملوك "الأحاديث السباعية والثمانية" لمؤنسة خاتون، وغير ذلك من مسموعات أخيه القاضي أبي الفضل وغيرها بمكة علىٰ جماعة.

---

(١) ترجم له الفاسي في : العقد / ٣/ ٧٨-٨١ (٥٨٣).

(٢) هكذا في العقد، وفي : الدليل الشافي / ١/ ٤٤٩، في شهر رمضان .

وبالمدينة مع أخيه أيضـًا علىٰ الزبير بن علي الأسواني "الشفاء" للقاضي عياض، وعلىٰ المطري، وخالص البهائي "إتحاف الزائر" لابن عساكر، عنه، وعلىٰ علي بن عمر بن حمزة الحجار: عدة أجزاء(١).

وعلىٰ أبي عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي "التيسير في القراءات" للداني(٢)، كما سمع علىٰ عز الدين بن جماعة كتاب "المناسك الكبرىٰ" له، تامة، وغير ذلك(٣).

• **إجازاته :**

١- مصر : أجاز له مع أخيه، في سنة إحدىٰ وأربعين وسبعمائة بدر الدين الفارقي، وبدر الدين حسن بن محمد بن السدّيد الإربلي، وأبو نعيم بن الأسعردي، وأحمد بن محمد بن عمر الحلبي، وأحمد ابن علي المشتولي، وصلاح الدين يوسف بن أحمد بن عبيد الموقع، وابن شاهد الجيش، وأحمد بن محمد بن أحمد بن الإخوة، وأبو الفتح الميدومي وآخرون.

٢- **القدس**: الأديب تاج الدين عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني وآخرون.

٣- **دمشق** : مسندها أحمد بن علي الجزري، والحافظان أبو

---

(١) العقد / ٦/ ١٣٢-١٣٣، ذيل التقييد / ٢/ ١٧٦-١٧٧ .

(٢) ذيل التقييد / ٢/ ١٧٧.

(٣) المجمع المؤسس / ٣/ ١٧٧ .

الحجاج المزي، وأبو عبد الله الذهبي، وعبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل ابن أبي اليسر، وعلي بن العز عمر المقدسي، وعلي بن عبد المؤمن ابن عبد العزيز بن عبد الحارث، وشمس الدين محمد بن عمر السّلاوي، ومحمد بن إسماعيل بن الخباز، وعمته نفيسة بنت إبراهيم، وعبد الرحمن بن مناع التكريتي، وأحمد بن عمر بن عفاف الموسوي وآخرون[١].

- **تلامذته :**

١- التقي الفاسي: سمع منه "الشفاء"، وقرأ عليه "جامع الترمذي"، و"إتحاف الزائر" وغير ذلك[٢].

٢- ابن حجر العسقلاني : سمع عليه شيئًا لا يستحضره، كما قال[٣].

- **صلاته إماماً بالمسجد الحرام:**

وَلِيَ إمامة المقام المالكي بالمسجد الحرام سنة ٧٦٥هـ، وذلك بعد عمر بن عبد الله المالكي، ابن أخي الشيخ خليل المالكي حتى مات[٤]، وذلك ثلاثة وثلاثون سنة

(١) العقد / ٦/ ١٣٣.

(٢) العقد / ٦/ ١٣٣، ذيل التقييد / ٢/ ١٧٧ .

(٣) المجمع المؤسس / ٣/ ١٧٧ .

(٤) العقد / ٦/ ١٣٣، ذيل التقييد / ٢/ ١٧٧، الاتحاف / ٣/ ٣٠٠، درة الحجال / ٣/ ٢٤٨، المجمع المؤسس / ٣/ ١٧٧، الإنباء / ٣/ ٣٥٢، وفيهما : وصليت خلفه مراراً، =

وأشهر[١]، ونال بسبب الإمامة من التكاررة والمغاربة دنيا كثيرة، ومعظم ذلك من التكاررة، وكان يناله من قبل سلطانهم، نحو ألف مثقال ذهبًا، في كثير من السنين، غير ما يناله من شيخ ركب التكاررة، ومن فيه من أعيانهم ... وتجمَّل بذلك حاله كثيراً في أمر دنياه وعياله، وكان يعين خاله القاضي شهاب الدين الطبري في أمر دنياه، وغير ذلك من مصالحه ... [٢].

- **وظائف أخرى :**

١- **التَّحديث** : حدَّث بالحرمين الشريفين؛[٣] بكثير من مسموعاته.

٢- **الحكم (القضاء)** : ناب في الحكم عن أخيه القاضي أبي الفضل في غالب ولايته، وسئل في إخراج مرسوم من صاحب مصر بولايته في الحكم بمكة، فامتنع من ذلك، رعاية لخاطر أخيه، ولم ينب لشهاب الدين ابن ظهيرة، فلما عُزل ابن ظهيرة بالقاضي محب الدين النويري ابن القاضي أبي الفضل ناب له حتىٰ مات[٤].

٣- **كان ينوب** : عن أخيه القاضي أبي الفضل في حضور حاصل

=النجوم / ١٢/ ١٥٧، الدليل الشافي / ١/ ٤٤٩ .

(١) هكذا في : العقد / ٦/ ١٣٣، وفي الإنباء / ٣/ ٣٥٢" خمسًا وثلاثين سنة .

(٢) العقد / ٦/ ١٣٣-١٣٤ .

(٣) الإنباء / ٣/ ٣٥٢، العقد / ٦/ ١٣٣، ذيل التقييد / ٢/ ١٧٧، النجوم/ ١٢/ ١٥٧.

(٤) العقد / ٦/ ١٣٤، ذيل التقييد/ ٢/ ١٧٧، الإنباء / ٣/ ٣٥٢، درة الحجال / ٣/ ٢٤٨.

زيت الحرم وشمعه، وهو المتولي لحساب من يقبض ذلك، وأظنه كان يلي ذلك أيضاً في حياة أخيه.

٤- **التَّدريس** : وَلِيَ تدريس الحديث بالمنصورية، ودرَّس الفقه للأشرف صاحب مصر، وغيره[1] .

• ثناء العلماء عليه :

١- **الفاسي** : كان ذا مروءة وعصبية لمن ينتمي إليه، وخبرة بأمر دنياه، وكان يذاكر بأشياء حسنة، وكان فيما قيل يشبه جده القاضي نجم الدين الطبري في شكله، وكان طويلاً غليظاً أبيض منّور الشيبة[2].

٢- **ابن حجر العسقلاني** : كان ذا مروءة وعصبية ... وكان يتصلب في الأحكام[3].

وصفه ابن تغري بردي : بالفقيه علي النُّويري[4].

• وفاته :

توفي يوم الجمعة الثامن من جمادي الآخرة، سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة، ودفن

(١) العقد / ٦/ ١٣٤ .

(٢) العقد ٦/ ١٣٤ .

(٣) الإنباء / ٣/ ٣٥٢ .

(٤) النجوم / ١٢/ ١٥٧ .

بعد العصر بالمعلاة على أمه كمالية بنت القاضي نجم الدين الطَّبري[1].

(١) هكذا في : العقد / ٦/ ١٣٤، والدليل الشافي / ١/ ٤٤٩، والإتحاف/ ٣/ ٤٠٢، وفي التقييد/ ٢/ ١٧٧ : في جمادي الآخرة سنة تسع وتسعين وسبعمائة، وفي : المجمع المؤسس / ٣/ ١٧٧، وفي : جمادي الأولىٰ من سنة تسع وتسعين وسبعمائة، وله خمس وسبعون سنة، وفي : النجوم / ١٢/ ١٥٧، في : ثاني جمادي الأولىٰ سنة تسع وتسعين ...، وفي : الإنباء/ ٣/ ٣٥٢، في: سنة تسع وتسعين وسبعمائة فقط.

[٢٥] السِّجزي
علي بن الحسن بن علي ، التَّاج المكي الحنفي
(٠٠٠ – ٧٦٣ هـ)

(الإمامُ بالمقام الحنفي)

(٢٥) السِّجزي

(٠٠٠- ٧٦٣هـ)

(الإمام بالمقام الحنفي)

• **اسمه ونسبه :**

هو علي بن الحسن بن علي بن يوسف بن أبي بكر بن أبي الفتح ابن علي السّجزي المكي الحنفي.

• **لقبه :**

يلقب بتاج الدين.

• **والده :**

البدر الحسن بن علي بن يوسف، ت بعد ٧١٠هـ[1].

• **جده :**

التَّاج علي بن يوسف، كان حيًا سنة ٦٧٥هـ[2].

---

[٢٥] مصادر ترجمته :

التقي الفاسي / العقد الثمين / ٦/ ١٥١ (٢٠٤٩) .

النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ٢٩٧ .

الصبحي / وسام الكرم / ٢٩٠-٢٩١ (٣٢٣).

(١) سبقت الإشارة إليه في موضعه .

(٢) ستأتي ترجمته ضمن المائة السابعة .

- **عمه :**

الشِّهاب أحمد بن علي بن يوسف ، ت سنة ٧٦٣هـ[١].

- **وأخوه :**

الجمال بن البدر بن التَّاج يوسف بن الحسن بن علي ، ت سنة ٧٦١هـ[٢].

- **مولده ونشأته :**

لعله : ولد بمكة المشرفة، وبها نشأ وترعرع، فطلب علىٰ علماء البلد الحرام والقادمين إليه، حيث سمع علىٰ فاطمة وعائشة بنتي القطب القسطلاني:"سداسيات الرازي" في شعبان سنة إحدىٰ عشر وسبعمائة.

- **إجازاته :**

أجاز له الدّشتي، والقاضي سليمان بن حمزة، وجماعة من شيوخ ابن خليل باستدعائه، ولم يكن لديه علم[٣].

- **صلاته إماماً بالمسجد الحرام:**

قال الفاسي : كان ينازع ابن أخيه أبا الفتح بن يوسف[٤] في الإمامة بمقام الحنفية، وكان هذا يؤم مدة، والآخر مدة، إلىٰ أن توفي التَّاج.

---

(١) مضىٰ فيمن اسمه أحمد .

(٢) سنعرج عليه في موضعه .

(٣) العقد / ٦/ ١٥٧ .

(٤) سبقت الإشارة إليه في موضعه (ت سنة ٧٧٣هـ) .

- **وفاته :**

توفي بنخلة في سنة ثلاث وستين وسبعمائة، ونقل إلىٰ المعلاة، فدفن بها[١].

(١) العقد / ٦/ ١٥١، الإتحاف/ ٣/ ٢٩٧ .

[٢٦] الطَّبري
علي بن عبدالله بن أحمد ، التَّاج أبو الحسن المكي
(٠٠٠ – ٧٥٦ هـ)

(الخطيب بالمسجد الحرام بعد أخيه البهاء محمد)

(٢٦) الطَّبري

(٠٠٠- ٧٥٦هـ)

(خطابة المسجد الحرام)

• **اسمه ونسبه :**

هو علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الطَّبري المكي.

• **لقبه وكنيته :**

يلقب بتاج الدين، ويكنىٰ بأبي الحسن[1].

• **والده :**

تقي الدين عبد الله بن أحمد بن عبد الله، ت سنة ٧٠٤هـ[2].

• **أخوه :**

بهاء الدين محمد بن عبد الله، ت سنة ٧٣٤هـ، سيأتي الحديث عنه.

---

[٢٦] مصادر ترجمته :

- التقي الفاسي / ذيل التقييد/ ٢/ ١٩٥-١٩٦ (١٤٢٥).
- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٦/ ١٧٧-١٧٩ (٢٠٦٤) .
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ٢٠١، ٢١٥، ٢٦٨ .
- الصبحي / وسام الكرم / ٢٩٣-٢٩٤ (٣٢٨) .

(١) ذيل التقييد / ٢/ ١٩٥ .

(٢) سبق ذكره في موضعه .

• مولده ونشأته :

ولد بمكة المشرفة، وبها نشأ، وأخذ عن علمائها والواردين إليها، فسمع من الفخر التوزري "صحيح البخاري" و"جامع الترمذي"، وعلىٰ الرضي الطبري "الأربعين البلدانية" للسلفي.

• إجازاته :

له إجازة من جماعة من شيوخ مكة وغيرها، حيث أجاز له في استدعاء مؤرخ بمحرم سنة سبع وثمانين وستمائة: جده المحب، وعمه الجمال محمد قاضي مكة، وأبوه، وعمتاه: زينب وفاطمة... والصفي أحمد بن محمد بن إبراهيم، وأخوه الرضي إبراهيم – إمام المقام – الطبريون ... وغيرهم كثر(١).

• خطابته للمسجد الحرام:

وَلِيَ الخطابة في المسجد الحرام بعد أخيه البهاء الخطيب محمد سنة ٧٣٢هـ، فخطب في رابع عشري ربيع الآخر من السنة المذكورة، ويقال : إن القاضي شهاب الدين الطبري، استنجز بها توقيعًا، وترك التاج يخطب، وكان هو المُقدّم للتاج، فإنه لم يكن له إذ ذاك أهلية، واستمر خطيبًا حتىٰ مات(٢).

---

(١) العقد / ٦/ ١٧٨.

(٢) ذيل التقييد / ٢/ ١٩٦، العقد / ٦/ ١٧٨، الإتحاف / ٣/ ٢٠، ٢١٤-٢١٥ .

• **وظائف أخرى :**

١- **التَّحديث** : قال الفاسي : حدَّث، سمع منه غير واحد من شيوخنا، منهم شيخنا ابن سُكَّر، ومن خطه نقلت الاستدعاء الذي أجاز له فيه الشيوخ المذكورون[١]. وفي موضع آخر : وما علمته حدَّث[٢].

٢- **الحكم (القضاء)** : ناب عن قريبه القاضي شهاب الدين الطبريّ في الحكم، في أواخر عمره، ولم يكن من أهل العلم.

• **ثناء العلماء عليه :**

الفاسي : أثنىٰ عليه بقوله : كان خطيبًا بليغًا .

• **وفاته :**

توفي سنة ست وخمسين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة، في آخر النصف الأول من هذه السنة، أو أوَّل النصف الثاني منها؛ لأنه في أول شهر رمضان، وصل تقليد من مصر بالخطابة للقاضي شهاب الدين الطبريّ[٣].

• **لطيفة :**

قال الفاسي : وبلغني أنه لما مات أخوه البهاء الخطيب، كان التاج يبكي عليه مع النساء، ويلطم في خدّه، ورآه القاضي شهاب الدين

---

(١) العقد / ٦/ ١٧٨ .

(٢) ذيل التقييد / ٢/ ١٩٥ .

(٣) العقد / ٦/ ١٧٩، الإتحاف / ٣/ ٢٦٨ .

كذلك، وأُخبر عنه بذلك، فأخرجه من عند النساء، ولما اجتمع الناس للصلاة على أخيه، قدّمه القاضي شهاب الدين للصلاة عليه، فصلَّىٰ التاج علىٰ أخيه، وخطب الناس بأمر القاضي شهاب الدين الطبري، فجاء خطيبًا بليغًا، وابتلُي بالجذام في آخرة، نسأل الله العافية(١).

(١) العقد / ٦/ ١٧٨-١٧٩ .

[٢٧] القسطلاني
عمر بن عبد اللّه بن عبد الرّحمن المكي المالكي
(٠٠٠ – ٧٦٥ هـ)

(الخطيب بالمسجد الحرام بعد أخيه البهاء محمد)

(٢٧) القسطلاني

(٠٠٠-٧٦٥هـ)

(الإمامُ بالمقام المالكي)

● **اسمه ونسبه :**

هو عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن (الضِّياء) محمد بن عمر القسطلاني المكي المالكي.

● **والده :**

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، ت سنة ٧٣٦هـ، سبق ذكره في موضعه.

● **جده :**

البهاء عبد الرحمن بن محمد، سبق الحديث عنه في موضعه.

● **عمه :**

الضِّياء أبو الفضل خليل (محمد) بن عبد الرحمن ، ت سنة ٧٦٠هـ، سبق ذكره.

---

[٢٧] **مصادر ترجمته :**

- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٦/ ٣١٠ (٣٠٧١) .
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ٢٧٩، ٣٠٠ .
- الصبحي / وسام الكرم / ٣٠٩ (٣٥٢) .

- **مولده ونشأته :**

لم يترجم له سوىٰ الفاسي في عقده ترجمة موجزة جداً.

- **صلاته إماماً بالمسجد الحرام:**

ولي الإمامة بمقام المالكية في المسجد الحرام، بعد عمه الشيخ الضِّياء خليل بن عبد الرحمن بعد وفاته سنة ٧٦٠هـ، واستمر بها حتىٰ مات، ووليها بعده النور أبو الحسن علي بن أحمد النُّويري المتوفي سنة ٧٩٨هـ.

- **وفاته :**

مات في رمضان سنة خمس وستين وسبعمائة، ودفن بالمعلاة[1].

---

(١) العقد / ٦/ ٣١٠، الوسام/ ٣٠٩، نقلاً عن الفاسي .

[٢٨] الشَّيبي
عمر بن محمد بن أبي بكر ، السِّراج الحجبي المكي الحنفي
(٧٤٩ - ٧٧٩ هـ)

(الإمامُ بالمقام الحنفي)

(٢٨) الشِّيبي

(٧٤٩-٧٧٩هـ)

(الإمامُ في المقام الحنفي)

- **اسمه ونسبه :**

هو عمر[١] بن محمد بن أبي بكر بن ناصر بن أحمد العبدري الشِّيبي الحجبي المكي الحنفي.

- **لقبه :**

سراج الدين.

- **والده :**

الجمال محمد بن أبي بكر (شيخ الحجبة، وفاتح الكعبة)، ت سنة ٧٧٧هـ[٢].

---

[٢٨] مصادر ترجمته :

- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٦/ ٣٥٥-٣٥٦ (٣٠٨٩)، ج١/ ٤٣٣-٤٣٤ (١٢٠) ترجمة والده.
- ابن حجر العسقلاني / الإنباء / ١/ ٢٥٥ .
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ٣١٦، ٣٢٩ .
- الصبحي / وسام الكرم / ٣١٣ (٣٥٨) .

(١) هكذا في العقد / ٦/ ٣٥٥، وفي الإنباء / ١/ ٢٥٥ : علي .

(٢) له ترجمة في : العقد / ١/ ٤٣٣-٤٣٤ (١٢٠) .

- **مولده ونشأته :**

ولد بمكة المشرفة في أوائل جمادىٰ الأولىٰ من سنة تسع وأربعين وسبعمائة، وبها نشأ، وأخذ العلم عن أهلها، والواردين إليها، حيث قرأ علىٰ الشيخ شمس الدين محمد الخوارزمي، المعروف بالمعيد في العربية، وعلىٰ الشيخ ضياء الدين الهندي في الفقه، وسمع من الشيخ خليل ... ، وصاهر القاضي شهاب الدين ابن ظهيرة، علىٰ ابنته أم الحسين[١].

- **صلاته إماماً بالمسجد الحرام:**

ولي إمامة المقام الحنفي في المسجد الحرام بعد أبي الفتح بن يوسف ابن الحسن السجزي الحنفي، في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة[٢]، واستمر بها حتىٰ مات، وولي بعده الشيخ شمس الدين محمد الخوارزمي المعروف بالمعيد[٣].

- **وفاته :**

مات في آخر ذي القعدة سنة تسع وسبعين وسبعمائة بخليص، وهو قادم إلىٰ مكة فَحُمِل إلىٰ مكة صحبة

---

(١) العقد / ٦/ ٣٥٦ .

(٢) الإتحاف / ٣/ ٣١٦ .

(٣) الإتحاف / ٣/ ٣٢٩ .

الرّكب، ودفن بالمعلاة عند والده، في العشر الأول من ذي الحجة[1].

(١) العقد / ٦/ ٣٥٦، الإنباء / ١/ ٢٥٥، والإتحاف/ ٣/ ٣٢٩.

[٢٩] السِّجزي

محمد بن أبي بكر بن أبي الفتح ، الشُّجاع أبو عبد اللّه المكي الحنفي

(٠٠٠ – ٧٠٦ هـ)

(الإمامُ بالمقام الحنفي)

(٢٩) السِّجزي [١]

(٠٠٠ - ٧٠٦هـ)

(الإمامُ بالمقام الحنفي)

- **اسمه ونسبه :**

هو محمد بن أبي بكر بن أبي الفتح بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد السِّجزي المكي الحنفي.

- **لقبه وكنيته :**

يلقب بشجاع الدين ، ويكنىٰ بأبي عبد الله.

- **والده :**

نجيب الدين أبو بكر (يحيىٰ) بن أبي الفتح ، كان حياً سنة ٦١٦هـ[٢].

---

[٢٩] مصادر ترجمته :

- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٨/ ١٨-١٩ (٢٨٢٠) ترجمة والده.
- النجم عمر بن فهد / الدر الكمين / ١/ ٨٦-٨٧ (٥٦) .
- الشمس السخاوي / الضوء اللامع / ٧/ ١٨٩ (٤٤٧) .
- الصبحي / وسام الكرم / ٣٢٨ (٣٨٢)، وقد جعله من أهل ق ٧ هـ.

(١) في الدر الكمين / ١/ ٨٦: الشجري .

(٢) سيأتي ذكره في موضعه من المائة السابعة.

- **أخوه :**

الجمال يوسف بن أبي بكر، كان حياً سنة ٦٤٥هـ[١].

- **مولده ونشأته :**

لا يعلّم من حاله شيء من المصادر التي بين يديّ، فهي لم تشر إلىٰ ما يفيد عن نشأته وطفولته، إنما يفهم من خلال ترجمة والده أنه (أي أباه) حدث في سنة ست عشرة وستمائة بـ"تاريخ الأزرقي" بسماعه له من المبارك ابن الطباخ من لفظه ... [٢].

- **صلاته إماماً بالمسجد الحرام:**

تولىٰ إمامة المقام الحنفي بالمسجد الحرام[٣]، لعله عن والده أو عن أخيه الجمال يوسف، فالمصادر لم توضح عمن تولىٰ، أو متىٰ كان ذلك، أو المدة التي قضاها في الإمامة.

- **وفاته :**

مات في ليلة الثالث عشر من رجب سنة ست وثمانمائة[٤].

---

(١) سيأتي ذكره في موضعه من المائة السابعة.

(٢) العقد / ٨/ ١٨ .

(٣) الدّر / ١/ ٨٦، الضوء / ٧/ ١٨٩ .

(٤) الدر / ٨٦، وفيه : هكذا رأيت مكتوباً بخط شيخنا قاضي القضاة بهاء الدين أبي البقاء ابن الضياء الحنفي في تاريخ وفاته، وهو سبق قلم أو وهم في قوله: وثمانمائة، ولعل صوابه: =

=سبعمائة، لأن أباه حدث في سنة ست عشرة وستمائة بـ"تاريخ الأزرقي" بسماعه له من المبارك ابن الطباخ كما هو مذكور في ترجمة والده من كتاب "العقد الثمين" فلا يستقيم تاريخ وفاته ... انتهىٰ ، والصواب ما أثبت

وفي الوسام / ٣٢٨ :جعله من وفيات القرن السابع .

[٣٠] اليمني الخولاني
محمد بن أبي القاسم بن أحمد
الخزرجي الأنصاري الحنفي
(٠٠٠ – ٧٩٤ هـ)

(الإمامُ بالمقام الحنفي)

(٣٠) اليمني الخولاني

(٠٠٠ - ٧٩٤هـ)

(إمام المقام الحنفي)

- **اسمه ونسبه :**

هو محمد بن أبي القاسم بن أحمد بن عبد الصمد الخزرجي الخولاني المعروف باليماني الحنفي.

- **والده :**

الشَّرف أبو القاسم بن أحمد ، ت سنة ٧٨٢هـ(١).

- **والدته :**

ابنة الفقيه يوسف السّجزي.

- **مولده ونشأته :**

لم يترجم له سوى الفاسي، ترجمة مختصرة جداً، لا تُفيد بشيء عن بدايات حياته، غير ما ذكره بقوله: كان له اشتغال بالعلم، مع قراءة حسنة بالمحراب.

---

[٣٠] **مصادر ترجمته :**

- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٢/ ٢٥٩ (٣٧٠)، ج ٨ / ٨٧ – ٨٩ (٢٩٧٣).
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ٣٨٧.

(١) سبق ذكره في موضعه.

- **صلاته إماماً بالمسجد الحرام:**

قال الفاسي: وكان رام بمقام الحنفية بالمسجد الحرام، بعد خاله أبي الفتح بن يوسف السجزي الحنفي، وتهيأ له ذلك من جهة السلطان صاحب مصر، فمنعه من ذلك قاضي مكة أبو الفضل النويري، لأمر فيه اقتضىٰ ذلك، وفي موضع آخر من ترجمة والده السابقة الذكر ذكر الفاسي مانصه : ورأيت بخط الوالد أنه ناب في الإمامة بمقام الحنفية بعد خاله أبي الفتح بن يوسف السِّجْزِي . إنتهىٰ .

وفي الترجمه كما ترىٰ هنا مخالفة لهذا ، وهو أن أبا الفتح إنما هو خال ولده .....[١]

ولعل الأب والإبن كانا يتناوبان الإمامة بمقام الحنفية في المسجد الحرام عن أبي الفتح بن يوسف السِّجْزِي .

- **رحلاته :**

رحل إلىٰ مصر، ودمشق.

- **وفاته :**

توفي في آخر سنة أربع وتسعين وسبعمائة بدمشق[٢].

---

(١) العقد / ٨/ ٨٨ .

(٢) العقد / ٢/ ٢٥٩، وله ذكر أيضـًا ضمن ترجمة والده، الإتحاف / ٣/ ٣٨٧ .

[٣١] الطَّبري

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، الرِّضي المكي الشَّافعي

(٧٢٠ – ٧٦٢ هـ)

(الإمامُ بالمقام الشَّافعي ، والخطيبُ بالمسجد الحرام بالإنابة)

(٣١) الطَّبري

(٧٢٠ - ٧٦٢هـ)

(إمامٌ بالمقام الشافعي ، والخطيب بالإنابة)

- **اسمه ونسبه :**

هو محمد بن أحمد بن (الرضي) بن[١] إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ابن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطَّبري المكي الشَّافعي.

- **لقبه :**

رضي الدين.

- **والده :**

الشِّهاب أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، ت سنة ٧٥٠هـ[٢].

---

[٣١] **مصادر ترجمته :**

- التقي الفاسي / ذيل التقييد/ ١/ ٣٧-٣٨ (٥) ترجمة المحب أبي البركات محمد.
- التقي الفاسي / العقد الثمين / ١/ ٢٨٠ (١)، ٢٨٠-٢٨٢ (٢).
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ٢٧٤-٢٧٥، ٢٧٩، ٢٩٣ .
- الصبحي / وسام الكرم / ٣٣١-٣٣٢ (٣٨٧) .

(١) هكذا في العقد / ١/ ٢٨٠، والصواب: محمد بن أحمد بن الرضي إبراهيم ...، بدون: (بن).

(٢) سبقت الإشارة إليه في موضعه.

- **جده :**

الرَّضي أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، ت سنة ٧٢٢هـ[١].

- **أخواه :**

المحب أبو البركات محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ت سنة ٧٩٥هـ[٢].

أبو اليُمن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ت سنة ٨٠٩هـ[٣].

- **مولده ونشأته :**

ولد بمكة المشرفة سنة عشرين وسبعمائة، وبها نشأ، ونهل من أهلها، والقادمين إليها، فسمع من : عيسىٰ الحجي، وجماعة من شيوخ أخيه الشيخ محب الدين الآتي ذكره، وأجاز له معه جماعة من شيوخه الشاميين والمصريين[٤].

- **صلاته إماماً بالمسجد الحرام :**

خلف أباه في إمامة المقام الشافعي بالمسجد الحرام بعد وفاته سنة ٧٥٠هـ[٥].

---

(١) سبقت الإشارة إليه في موضعه.

(٢) سيأتي ذكره في موضعه .

(٣) ترجم له الفاسي في : العقد / ١/ ٢٨٢-٢٨٥، وذيل التقييد ١/ ٣٨ (٦).

(٤) العقد / ١/ ٢٨٠ .

(٥) ذيل التقييد / ١/ ٣٧، العقد / ١/ ٢٨٠ .

واستمر بها حتىٰ مات سنة ٧٦٢هـ، وخلفه أخوه المحب أبو البركات محمد حتىٰ توفي سنة ٧٩٥هـ.

- **خطابته بالمسجد الحرام :**

تولىٰ خطابة المسجد الحرام في المدة التي صدَّ عنها الضياء الحموي عن لخطابة، وهي من موسم سنة تسع وخمسين وسبعمائة إلىٰ وصول العسكر في جمادىٰ الآخرة سنة ستين وسبعمائة بمكة[1].

- **وفاته :**

توفي بمكة المشرفة، ودفن بالمعلاة عن سبع وثلاثين سنة أو نحوها هذا ما ذكره الفاسي، فهو لم يعين سنة بعينها لوفاته[2].

إلاّ أنّ النَّجم عمر بن فهد ذكر أنه توفي في أواخر شعبان سنة اثنتين وستين وسبعمائة[3].

ويؤيد ذلك ما ذكره الفاسي في موضع آخر من ترجمة أخيه المحب أبي البركات محمد بقوله : وولّي الإمامة بمقام إبراهيم بالمسجد الحرام بعد أخيه الرضي محمد بن أحمد (أي صاحبنا المترجم له) الطبري في سنة اثنتين وستين حتىٰ مات[4].

---

(١) العقد / ٢/ ٢٨٠، الإتحاف / ٣/ ٢٧٤-٢٧٥، ٢٧٩ .

(٢) العقد / ٢/ ٢٨٠ .

(٣) الإتحاف / ٣/ ٢٩٣ .

(٤) ذيل التقييد / ١/ ٣٧ (٥) .

أما الصبحي : فقد جعل وفاته سنة ٧٧٥هـ، ولست أدري علىٰ ماذا استدل، علىٰ الرغم أنه نقل ترجمة المذكور من الفاسي في عقده، وهو مصدره الوحيد، وأنه وُلّي بعده الإمامة ابنه أبو عبدالله محمد الطبري، وهذا يناقض ماذكره في ترجمة أخيه المحب أبي البركات محمد الذي قال فيه : إنه تولىٰ إمامة المقام الشافعي بالمسجد الحرام بعد أخيه الرضي الطَّبري (صاحب الترجمة) ، فربَّما أشكل عليه الأمر في ذلك ، فلينظر وليحرر[1].

(١) الوسام/ ٣٣١-٣٣٢.

[٣٢] الطَّبري

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، المحب أبو البركات المكي الشَّافعي

(٧٢٧ - ٧٩٥ هـ)

(الإمامُ بالمقام الشَّافعي ، والخطيبُ بالمسجد الحرام بالإنابة)

(٣٢) الطَّبري

(٧٢٧[1] - ٧٩٥هـ)

(إمامٌ بالمقام الشافعي، والخطيب بالإنابة)

- **اسمه ونسبه :**

هو محمد بن أحمد بن (الرَّضي) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن

[٣٢] **مصادر ترجمته :**

- الغرس، خليل الأقفهسي / إرشاد الطالبين / ١/ ٢٠٦-٢١٧ (٢).
- التقي الفاسي / ذيل التقييد/ ١/ ٣٧-٣٨ (٢٥).
- التقي الفاسي / العقد الثمين / ١/ ٢٨٠-٢٨٢ (٢).
- ابن حجر العسقلاني / الإنباء / ٣/ ١٨٢ .
- ابن حجر العسقلاني / الدرر الكامنة / ٣/ ٣٩٤ (٣٣٣٨).
- ابن حجر العسقلاني / المجمع المؤسس/ ٢/ ٦٣١-٦٣٢ (٣٤٠).
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ٣٩٠ .
- التقي ابن فهد / لحظ الألحاظ / ١٨٤ .
- ابن العماد الحنبلي / شذرات الذهب / ٦/ ٣٤١ .
- الصبحي / وسام الكرم / ٣٣٠-٣٣١ (٣٨٦) .

(١) هكذا في : إرشاد الطالبين/ ١/ ٢٠٦، والدرر/ ٣/ ٣٩٤، والعقد / ١/ ٢٨٠، والمجمع المؤسس/ ٢/ ٦٣٢، ولحظ الألحاظ/ ١٨٤، وفي: إنباء الغمر / ٣/ ١٨٢ : ولد سنة بضع وعشرين.

أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطَّبري المكي الشَّافعي[١].

- **لقبه وكنيته :**

يلقب بمحب الدين،ويكنىٰ بأبي البركات.

- **والده :**

الشِّهاب أبو العباس أحمد بن إبراهيم، ت سنة ٧٥٠هـ[٢].

- **جده :**

الرَّضي أبو أحمد إبراهيم بن محمد، ت سنة ٧٢٢هـ .

- **أخواه :**

الرَّضي محمد بن أحمد ، ت سنة ٧٦٢هـ[٣].

أبو اليُمن أمين الدين محمد بن أحمد، ت سنة ٨٠٩هـ[٤].

- **مولده ونشأته :**

ولد بمكة المشرفة سنة سبع وعشرين وسبعمائة، وبها نشأ وأخذ

---

(١) هكذا نسبه الغرس، خليل في : الإرشاد / ١/ ٢٠٦، والمجمع المؤسس / ٢/ ٦٣١-٦٣٢، وذيل التقييد / ١/ ٣٧، وفي : الدرر / ٣/ ٣٩٤، والإنباء / ٣/ ١٨٢ هكذا : محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم ... وذلك : بحذف إبراهيم، قبل: بن أبي بكر.

(٢) سبقت الإشارة لوالده وجده في موضعهما .

(٣) مرَّ ذكره قريباً .

(٤) له ترجمة ضمن تراجم المائة التاسعة.

عمن بها، والقادمين إليها، حيث سمع علىٰ : عيسىٰ بن عبد الله الحجي "صحيح البخاري"، وعلىٰ الزين الطّبري، وعثمان بن الصفي، وأبي طيبة محمد بن أحمد بن أمين الأقشهري[1] "سنن أبي داود" بفوت من باب التختم في اليمين أو اليسار إلىٰ آخرها، ثم سمعها كاملة علىٰ عثمان بمفرده ، وعلىٰ أبي عبد الله الوادياشي : أكثر "الموطأ" رواية يحيىٰ بن يحيىٰ، و"التيسير" للداني، وعلىٰ المعظم عيسىٰ بن عمر بن أبي بكر الأيوبي " الأحاديث السباعية، والثمانية" تخريج ابن الظاهري، لمؤنسة خاتون بنت العادل أبي بكر بن أيوب وغير ذلك علىٰ جماعة، وبعض ذلك بقراءته.

- **إجازاته :**

١- **دمشق** :أجاز له في سنة ثمان وعشرين المسند أبو العباس الحجار، وأبو المعالي ابن أبي التائب، والقاضي شرف الدين ابن الحافظ، وأحمد ابن المحب المقدسي، وأحمد بن الفخر عبد الرحمن البعلي، وأيوب الكحال، وآخرون من دمشق.

٢- **مصر** : مسندها الشرف يحيىٰ بن يوسف ابن المصري، ومحمد بن غالي الدمياطي، وأبو نعيم الأسعردي في آخرين.

٣- **ثغر الإسكندرية**: جماعة منهم: وجيهة بنت علي الإسكندرية[2].

---

(١) وفي : العقد / ١/ ٢٨١ : الأفهري، والصواب ما أثبت.

(٢) الإرشاد/ ١/ ٢٠٧، الدرر / ٣/ ٣٩٤، العقد / ١/ ٢٨١، ذيل التقييد / ١/ ٣٧.

- **تلامذته :**

سمع منه الأعيان منهم: القاضي جمال الدين ابن ظهيرة، وحدّث عنه، وقرأ عليه التقي الفاسي، وسمع منه أشياء[1]، وسمع منه أيضاً ابن حجر العسقلاني[2].

- **صلاته إماماً بالمسجد الحرام :**

وُلّي إمامة المقام الشافعي في المسجد الحرام بعد وفاة أخيه الرضي محمد سنة ٧٦٢هـ، ثم تركها لابنه الإمام رضي الدين أبي السعادات محمد في أواخر عمره بنزول منه[3].

- **خطابته للمسجد الحرام:**

خطب نيابة عن صهره القاضي كمال الدين أبي الفضل النويري[4].

- **وظائف أخرى :**

١ - **التَّحديث** : حدّث بمروياته، وسمع منه غير واحد، كالجمال ابن

---

(١) العقد / ١/ ٢٨١، الإرشاد/ ١/ ٢٠٨.

(٢) المجمع المؤسس / ٢/ ٦٣٢.

(٣)العقد / ١/ ٢٨١، ذيل التقييد/ ١/ ٣٧، الإتحاف / ٣/ ٢٩٣، الإرشاد/ ١/ ٢٠٦، الدرر/ ٣/ ٣٩٤، الإنباء/ ٣/ ١٨٢، وفيه، وفي : المجمع المؤسس / ٢/ ٦٣٢: وصليت خلفه مراراً، وكنت أحب سماع صوته.

(٤) العقد/ ١/ ٢٨١ .

ظهيرة[١]، وابن حجر العسقلاني[٢].

٢- **العقود** : تولىٰ نيابة عن صهره القاضي كمال الدين بن أبي الفضل النويري، وعن أبيه القاضي محب الدين النويري، ثم ترك[٣].

- **ثناء العلماء عليه :**

١- **الجمال ابن ظهيرة** : قال عنه : إمام مقام إبراهيم الخليل عليه السلام بالمسجد الحرام ... وهو من بيت رواية وعلم وصلاح[٤].

٢- **التقي الفاسي** : قال عنه : وكان فيه خير وإحسان إلىٰ جيرانه، وكان يتأثر علىٰ تشييع الجنائز[٥].

٣- **ابن حجر العسقلاني** : قال عنه : وكان من بيت صلاح ورواية وعلم ،وفي موضع آخر : سمعت منه، وصليت خلفه مراراً، وكنت أحب سماع صوته[٦].

---

(١) إرشاد الطالبين / ١/ ٢٠٨ .

(٢) الدرر/ ٣/ ٣٩٤، المجمع المؤسس / ٢/ ٦٣٢ .

(٣) العقد / ١/ ٢٨١، الإنباء / ٣/ ١٨٢ .

(٤) الإرشاد/ ١/ ٢٠٨ .

(٥) العقد / ١/ ٢٨١ .

(٦) الدرر / ٣/ ٣٩٤، المجمع المؤسس / ٢/ ٦٣٢ .

● **وفاته :**

توفي ليلة الأحد العشرين من ذي القعدة سنة خمس وتسعين وسبعمائة بمكة، ودفن صبيحتها بالمعلاة[1].

---

(١) العقد / ١ / ٢٨١، والإتحاف / ٣/ ٣٩٠، وفي الإرشاد / ١ / ٢٠٨، وذيل التقييد / ١ / ٣٨، والمجمع المؤسس / ٢ / ٦٣٢، ولحظ الألحاظ/ ١٨٤، في : ذي القعدة، وفي : الإنباء / ٣/ ١٨٢، في آخر ذي القعدة، أما في : الدرر / ٣/ ٣٩٤، في: ذي الحجة.

[٣٣] الطَّبري
محمد بن أحمد بن إبراهيم ، الجمال إبن البرهاني المكي الشَّافعي
(٠٠٠ – ٧٦٥ هـ)

(الخطيبُ بالمسجد الحرام بالإنابة)

(٣٣) الطَّبري

(٠٠٠- ٧٦٥هـ)

(خطيبٌ بالمسجد الحرام بالإنابة)

• **اسمه ونسبه :**

هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يعقوب بن أبي بكر الطَّبري المكي الشافعي.

• **لقبه :**

يلقب بجمال الدين، ويعرف بابن البرهاني(١).

---

[٣٣] مصادر ترجمته :

- التقي الفاسي / ذيل التقييد/ ١/ ٣٩ (٨) .
- التقي الفاسي / العقد الثمين / ١/ ٢٨٥ (٤) ، ج٣/ ١١ (٥١٤).
- ابن قاضي شهبة / التاريخ / مج٣/ ج٢/ ٢٥٤ .
- ابن حجر العسقلاني / الدرر الكامنة / ٣/ ٣٩٤ (٣٣٤٠) .
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ٣٠١، ٣٠٧ .
- الصبحي / وسام الكرم / ٣٣٢ (٣٨٨).

(١) هكذا في العقد / ١/ ٢٨٥، والدرر / ٣/ ٣٩٤، وفي : تاريخ ابن قاضي شهبة/ مج٣/ ٢/ ٢٥٤: المعروف بابن الدّهان.

- **والده:**

المجد أحمد بن إبراهيم بن يعقوب، ت سنة ٧٢١هـ[١].

- **مولده ونشأته :**

ولد بمكة المشرفة، وبها نشأ، وطلب العلم علىٰ شيوخها والواردين إليها، حيث سمع من الصفي والرَّضيّ الطبريين :"صحيح البخاري"، وغير ذلك علىٰ الرَّضيّ وغيره.

- **شيوخه :**

تفقه علىٰ الشيخ نجم الدين الأصفواني وغيره، وأخذ الفرائض عن الشيخ عبد الله اليافعي، ومن شيوخه أيضاً في العلم: العلامة مصلح الدين موسىٰ بن أمير حاج الرومي، المعروف بملك العلماء .

- **تلامذته :**

سمع منه المحدث جمال ا لدين بن عبد الله بن حديده في سنة سبع وأربعين وسبعمائة، وشيخ الفاسي ابن (شكر) سُكّر بعد ذلك وغيره من شيوخ المذكور[٢].

---

(١) ترجم له الفاسي في : العقد / ٣/ ١١(٥١٤).

(٢) العقد / ١/ ٢٨٥، الدرر / ٣/ ٣٩٤ .

- **خطابته بالمسجد الحرام:**

ناب في الخطابة بالمسجد الحرام عن التاج الخطيب علي بن عبد الله الطبري، وعن القاضي تقي الدين محمد بن أحمد الحرازي[١].

- **وظائف أخرى :**

١- **التَّدريس** : درّس بالحرم الشريف[٢].

٢- **الإفتاء** : قام بالإفتاء .....

٣- **التَّحديث** .

٤- **العقود** : ناب في العقود : عن القاضي شهاب الدين الطبري، والقاضي أبي الفضل النويري[٣].

- **ثناء العلماء عليه :**

١- **الفاسي** : أثنىٰ عليه بقوله : الفقيه المفتي ... وكان فقيهاً فاضلاً ديناً، صالحاً مباركاً مشهوراً بالخير[٤].

٢- **ابن قاضي شهبة** : وأثنىٰ عليه بقوله : وكان جميل السيرة[٥].

---

(١) العقد / ١/ ٢٨٥، وفي الدرر / ٣/ ٣٩٤: أشار أنه تولىٰ الخطابة نيابة عن التقي الحرازي فقط، وتاريخ ابن قاضي شهبة/ مج٣/ ج٢/ ٢٥٤ .

(٢) العقد / ١/ ٢٨٥، الدرر/ ٣/ ٣٩٤ .

(٣) العقد / ١/ ٢٨٥، ذيل التقييد / ١/ ٣٩ (٨).

(٤) العقد / ١/ ٢٨٥، ذيل التقييد / ١/ ٣٩ (٨).

(٥) التاريخ / مج٣/ ج٢/ ٢٥٤.

• **وفاته :**

توفي ظهر يوم الخميس ثاني عشر من القعدة سنة خمس وستين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة[1].

(١) العقد / ١/ ٢٨٥، وفي الإتحاف / ٣/ ٣٠١: في ثالث عشر القعدة، وفي ص/ ٣٠٧ : ذكره في وفيات سنة ٧٦٨هـ.

[٣٤] النُّويري

محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، الكمال أبو الفضل العقيلي الهاشمي المكي الشّافعي

(٧٢٢ – ٧٨٦ هـ)

(الخطيبُ بالمسجد الحرام)

(٣٤) النُّويري

[٣٤] **مصادر ترجمته :**

- ابن إياس / بدائع الزهور/ ج١/ ق٢/ ٣٥٧ .
- ابن تغري بردي / النجوم الزاهرة / ١١/ ٣٠٣ .
- ابن حجر العسقلاني / الإنباء / ٢/ ١٧٤-١٧٦ .
- ابن حجر العسقلاني / الدرر الكامنة / ٣/ ٤١٥-٤١٦ (٣٣٩٣) .
- ابن حجر العسقلاني / المجمع المؤسس / ٣/ ٢٦٦-٢٦٧ (٦٤٠) .
- ابن الصيرفي / نزهة النفوس / ١/ ١٠٩ (٢٨).
- الأقفهسي، الغرس خليل/ إرشاد الطالبين/ ١/ ٢٧٢-٢٩٠ (٨) .
- ابن العماد الحنبلي / شذرات الذهب / ٦/ ٢٩٢ .
- ابن فهد ، التقي محمد / لحظ الألحاظ / ١٦٧ .
- ابن فهد، النجم عمر / إتحاف الورىٰ/ ٣/ ٢٩٦، ٣٤٥ .
- ابن قاضي شهبة/ التاريخ/ ٣/ ١٤٧ .
- ابن قاضي شهبة / الطبقات / ٣/ ٢٢١-٢٢٢ (٦٩٥) .
- الولي أبو زرعة العراقي / الذيل علىٰ العبر/ ٢/ ٥٥٦-٥٥٧ .
- الشمس السخاوي / الذيل التام / ١/ ٣٣٤ .
- الشمس السخاوي / وجيز الكلام / ١/ ٢٦٩ (٥٧٢) .
- التقي الفاسي / ذيل التقييد/ ١/ ٥١ (٣٤) .
- التقي الفاسي / العقد الثمين / ١/ ٣٠٠-٣٠٧ (٢٩) .

=

(٧٢٢-٧٨٦هـ)
(خطابة المسجد الحرام)

- **اسمه ونسبه :**

هو محمد[1] بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن (الشَّهيد الناطق) بن القاسم بن عبد الله العقيلي الهاشمي النُّويري المكي الشَّافعي .

- **لقبه وكنيته :**

يلقب بكمال الدين، ويكنىٰ بأبي الفضل.

- **مولده ونشأته :**

ولد بمكة المشرفة ليلة الأحد مستهل شعبان سنة اثنتين وعشرين

= - التقي المقريزي / السلوك / ج٣/ / ق٢/ ٥٢٧ .

- المقريزي/ المقفىٰ الكبير/ ٥/ ١٧٨-١٧٩ (١٧٢٨) .
- الصبحي / وسام الكرم / ٣٣٥- ٣٣٦ (٣٩٣) .

(١) هكذا في : إرشاد الطالبين / ١/ ٢٧٢، والعقد / ١/ ٣٠٠، وذيل التقييد/ ١/ ٥١، والمقفىٰ / ٥/ ١٧٨، والمجمع المؤسس / ٣/ ٢٦٦، والإنباء / ٢/ ١٧٤، والدرر / ٣/ ٤١٥، والذيل علىٰ العبر / ٢/ ٥٥٦، وطبقات ابن قاضي شهبة / ٣/ ٢٢١، وفي : نزهة النفوس/ ١/ ١٠٩: محمد بن محمد بن أحمد بن علي العقيلي، وفي السلوك / ج٣/ ق٢/ ٥٢٧، والنجوم/ ١١/ ٣٠٣، وفي بدائع الزهور / ج١/ ق٢/ ٣٥٧: محمد بن شهاب الدين أحمد بن علي ... .

وسبعمائة، وسمع بها من جده لأمه القاضي نجم الدين الطبري (بعض السيرة لابن إسحاق، تهذيب ابن هشام) وأجاز له، ومنه القاضي زين الدين الطبري، وعيسىٰ الحجي، وغيرهما (جامع الترمذي)، وعلىٰ الحجي (صحيح البخاري) في سنة ثلاث وثلاثين.

ومن المدينة من الزبير الأسواني (الشفاء للقاضي عياض) وغير ذلك علىٰ غيرهم بالحرمين، ثم رحل في طلب العلم إلىٰ دمشق فسمع بها من مسندها أحمد بن علي الجزري (جزء آدم بن أبي إياس) وعلىٰ الحافظ أبي الحجاج المزي (مجلساً من أماليه، فيه حديث "إنما الأعمال بالنيات"، ومقطوعان له أحدهما: في ثواب عيادة المريض، والآخر في مذاكرة العلم.

وحدّث عنه بـ"صحيح البخاري" سماعاً، خلا فوتاً شملته الإجازة، وعلىٰ القاضي شمس الدين محمد بن أبي بكر النقيب "الأربعين الحديثية" لشيخه شيخ الإسلام محي الدين النواوي عنه.

وتفقه عليه، وعلىٰ قاضي دمشق العلامة تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، وأخذ أيضاً عن التاج المراكشي بدمشق.

وأخذ بمكة عن: الشيخ جمال الدين بن هشام العربية، والشيخ ولي الدين المعروف بالمنفلوطي فنوناً من العلم وانتفع به في ذلك كثيراً، وبالتاج المراكشي"[1].

---

(١) العقد/ ١/ ٣٠٠-٣٠١.

• **تلامذته:**

الجمال أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة (٨١٧هـ) : قرأ عليه، وسمع منه جملة من مروياته، ولازمه، وتفقه عليه، وأذن له بالإفتاء والتدريس(١).

الولي أبو زُرْعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي (٨٢٦هـ): سمع عليه بمكة شرفها الله تعالىٰ، وسمع عليه(٢)، وتفقه به الكثير بمكة والقادمين إليها من الأمصار، وأثنوا علىٰ دروسه وفضائله(٣).

• **خطابته للمسجد الحرام:**

تولىٰ خطابة الحرم المكي في أثناء سنة ثلاث وستين وسبعمائة مع القضاء، وذلك بعد صرف القاضي تقي الدين الحرازي، وباشر ذلك من أول شهر رمضان حتىٰ مات(٤).

وأول ما سعىٰ له في الخطابة بمكة، وكتب له محضراً ليقف عليه من له الكلام في الولاية فيعرف أهليته لذلك، وكتب فيه جماعة من جلة علماء الديار المصرية – إذ ذاك – وهم : الشيخ شهاب الدين أحمد بن النقيب صاحب "مختصر الكفاية"، والشيخ جمال الدين عبد الرحيم

---

(١) إرشاد الطالبين / ١/ ٢٧٦-٢٧٧ .

(٢) الذيل علىٰ العبر / ٢/ ٥٥٧ .

(٣) الإرشاد / ١/ ٢٧٥ .

(٤) العقد / ١/ ٣٠١، الإتحاف / ٣/ ٢٩٦ .

الأسنوي "صاحب المهمات" وغيرها، والشيخ بهاء الدين بن الشيخ تقي الدين السبكي، وهو المحرك لهذه القضية.

ولما سعىٰ له في الخطابة عند من له الكلام، قال: إن كان يصلح لجميع الوظائف فيولاها، فعرف بأهليته لذلك، فأشار بولايته لجميع ذلك، فتم ذلك.

وكان يصل إليه من الأشرف صلة طائلة في موسم كل سنة، بسبب خطبته له بمكة، وقيامه بالهدي عنه بمنىٰ، وهدية يهديها القاضي إليه ...

ثم انقطع ذلك مع ما كان يصل لأمير مكة والمؤذنين، وما جرت به العادة من مدة خمس سنين متوالية، أولها: سنة أربع وثمانمائة، لتغير صاحب اليمن الملك الناصر أحمد بن الأشرف علىٰ صاحب مكة.

وكان أميراً بمكة في عصر عجلان وابنه أحمد يراعيانه كثيراً لتحققهما أن له عند المصريين قدراً خطيراً وكان يراعيهما فيما ليس فيه ملامة، لأنهما سألاه في الخطبة بمكة لصاحب العراق شيخ أويسي لما وصلهما منه هدية سنية ففعل ذلك وقتاً، ثم ترك حتىٰ الآن.

وكان يقول لولاة الحكم بمكة أمر أهل الحرم إليّ، فلا يعرضوا لهم بحكومة، ويكفهم عن ذلك كثيراً فعزَّ أهل الحرم عند الدولة بذلك[1].

- **وظائف أخرى:**

١ - **الإمامة والخطابة بالمسجد النبوي**: كانت آخر قدماته للمدينة

---

(١) العقد/ ١/ ٣٠٢-٣٠٤.

النبوية في موسم سنة ثمانين وسبعمائة، وجاور بها إلىٰ أثناء السنة التي بعدها، وخطب في بعض هذه المدة بالحرم النبوي، وأَمَّ به نيابة عن ولده خال قاضي الحرمين محب الدين النويري(١).

٢- **الحكم (القضاء)** : ناب في الحكم عن خاله القاضي شهاب الدين الطبري، ثم وَلي قضاء مكة بعد صرف القاضي تقي الدين الحرازي في شعبان سنة ثلاث وستين وسبعمائة، وباشر ذلك من استقبال رمضان هذه السنة، واستمر علىٰ ذلك حتىٰ مات(٢).

٣- **نظر المسجد الحرام** : تولىٰ ذلك مع خطابة المسجد الحرام وقضاء مكة المشرفة(٣).

٤- **مشيخة الحرم المكي**.

٥- **الحسبة** : تولىٰ حسبة مكة المشرفة(٤).

٦- **التَّدريس**(٥) : درّس بالمدارس الثلاث التي لملوك اليمن بمكة،

---

(١) العقد / ١/ ٣٠٤ .

(٢) العقد / ١/ ٣٠١، الإتحاف / ٣/ ٢٩٦، ذيل التقييد / ١/ ٥١، المجمع المؤسس / ٣/ ٢٦٧، ذيل العبر / ٢/ ٥٥٧، المقفىٰ / ٥/ ١٧٩، الإرشاد / ١/ ٢٧٥، طبقات ابن قاضي شهبة / ٣/ ٢٢٢، الدرر / ٣/ ٤١٦، الإنباء / ٢/ ١٧٥ .

(٣) الإتحاف / ٣/ ٣٤٥ .

(٤) العقد / ١/ ٣٠١، الإتحاف / ٣/ ٣٤٥ .

(٥) العقد / ١/ ٣٠١-٣٠٢، الإرشاد / ١/ ٢٧٥، الإنباء / ٢/ ١٧٥، =

وهـي المنصـورية، والمجاهديـة، والأفضـلية، وهـو أول مـن درس بالأفضلية، وكان يسكن بها، وإليه نظر هذه المدارس، وولي تدريس درس بشير الجمدار مشافهة منه، ودرس الحديث لوزير بغداد، ودرس الفقه للملك الأشرف شعبان صاحب مصر، ولم تجتمع هذه الوظائف لأحد قبله من قضاة مكة، وبعضها لم يكن إلاّ في زمنه، واستمر على ولايته لجميع ذلك إلى أن مات، إلاّ أنه صرف عن المدارس قبل وفاته، ولم يصل الخبر بذلك إلا بعد مماته.

٧- **التَّحديث** : حدّث بأكثر مسموعاته[١].

٨- **الإفتاء**[٢].

٩- **المناظرة** : لم يشر إلى ذلك سوى الفاسي في العقد / ١/ ٣٠١، بقوله : .... وناظر ...

- **ثناء العلماء عليه :**

أثنى عليه جملة من العلماء الأفاضل منهم :

١- **التقي الفاسي** في مواضع من عقده بقوله : قاضي مكة، وخطيبها، وعالمها ... حصل من العلم أوفر نصيب، رقى به أعلا الذروة، وأشتهر

=الذيل التام / ١/ ٣٣٤، = الوجيز / ١/ ٢٦٩.

(١) الإرشاد / ١/ ٢٧٥، المقفى / ٥/ ١٧٩، الدرر / ٣/ ٤١٦، الذيل على العبر / ٢/ ٥٥٧، العقد / ١/ ٣٠١، الإنباء / ٢/ ١٧٥.

(٢) العقد / ١/ ٣٠١، الإنباء / ٢/ ١٧٥، الإرشاد / ١/ ٢٧٥ .

ذكره، وبعد صيته، وصار المنظور إليه ببلده، بل بالحجاز كله، درَّس، وأفتىٰ، وناظر، وحدَّث ... وكان ذا يد طولىٰ في فنون من العلوم مع الذكاء المفرط والفصاحة والإجادة في التدريس والإفتاء والخطبة، ووفور العقل والجلالة عند الخاصة والعامة، ومع ذلك فهو كثير التواضع مع الفقراء وأهل الخير، مكرمًا لهم، وحصل له بذلك خير كثير ولأولاده.

وكان كثير المروءة والمكارم، لأنه كان يخدم الأعيان الواردين إلىٰ مكة بما يليق بجلالهم، وربما هادىٰ بعضهم إلىٰ بلده، وكان يديم البر لجماعة من أقاربه وغيرهم من أهل الخير، وكان يقوم بكلفة كثير ممن يسافر معه إلىٰ الطائف، وإن كثروا، وتكرر ذلك مرات، وقام أيضًا عمن سافر معه إلىٰ المدينة النبوية بكثير من الكلف[١].

٢- **الجمال ابن ظهيرة** بقوله : قاضي مكة وخطيبها، وفقيهها، ومفتيها، شيخنا وأستاذنا، العلاَّمة، فقيه الحجاز وعالمه ... واشتهر ذكره وبعد صيته، وانتهت إليه رئاسة الفقهاء الشافعية بالأمصار الحجازية ... ودرَّس وأفتىٰ، وانتفع الناس به، وأخذوا عنه، وحضر دروسه الفضلاء من القادمين إلىٰ مكة من الأمصار، وأثنوا علىٰ دروسه وفضائله ... »[٢] .

٣- **المقريزي** بقوله : حدث بالكثير واشتهر ذكره، وانتهت إليه رئاسة

---

(١) العقد / ١/ ٣٠٠-٣٠٤ .

(٢) الإرشاد / ١/ ٢٧٢-٢٧٥ .

الفقهاء بأقطار الحجاز، وكان جليلاً مهاباً مفوهاً مشكور السيرة، لم يُرمَ بسوء فيما علمت[١].

٤- **الولي العراقي** : كان كريم النفس، شهمًا مقدامًا، كثير الاجتماع بالأمراء، وأرباب الدولة، وفيه دين، وعنده عصبية[٢].

٥- **ابن قاضي شهبة** : ... وبلغني أنه كان يستحضر شرح مسلم للنووي، وكان منسوبًا إلىٰ كرم ونعمة وافرة[٣].

٦- **ابن حجر العسقلاني** : .... واشتهر ذكره وبعد صيته، وانتهت إليه رياسة الفقهاء الشافعية بالأقطار الحجازية ... وانتفع به الناس، وحدث بكثير من مسموعاته[٤].

٧- **ابن حجر العسقلاني** بقوله : برع في الفقه وغيره، وساد أهل زمانه ببلده ... وحدَّث بالكثير، ودرَّس وأفاد، وكان مشهوراً بالعلم والذكاء، سمعت خطبه وكلامه ... وكان فصيح العبارة لسنًا جيد الخطبة، متواضعًا محبًا للفقراء ....[٥] .

---

(١) المقفىٰ / ٥/ ١٧٩ .

(٢) ذيل العبر / ٢/ ٥٥٧ .

(٣) الطبقات / ٣/ ٢٢٢ .

(٤) الدرر / ٣/ ٤١٥-٤١٦ .

(٥) الإنباء / ٢/ ١٧٥-١٧٦ .

- **وفاته :**

توفي في يوم الثلاثاء ١٣ شهر رجب سنة ست وثمانين وسبعمائة، وهو متوجه من الطائف إلىٰ مكة، فنقل إليها ودفن بالمعلاة بعد الصلاة عليه بالحرم الشريف[1].

---

(١) هكذا في العقد / ١/ ٣٠٥، والإتحاف / ٣/ ٣٤٥، وفي السلوك / ج ٣/ ق٢/ ٥٢٧، ونزهة النفوس / ١/ ١٠٩، والنجوم / ١١/ ٣٠٣ في ليلة الأربعاء ثالث عشر رجب، وفي ذيل التقييد / ١/ ٥١، والمجمع المؤسس / ٣/ ٢٦٧، والدرر الكامنة / ٣/ ٤١٦، وإنباء الغمر / ٢/ ١٧٥-١٧٦، وذيل العبر / ٢/ ٥٥٦، وإرشاد الطالبين/ ١/ ٢٧٧، والمقفىٰ / ٥/ ١٧٩، مات في الثالث عشر من شهر رجب، وفي : طبقات ابن قاضي شهبة / ٣/ ٢٢٢، وفي تاريخه أيضاً / ٣/ ١٤٧، والذيل التام / ١/ ٣٣٤، ووجيز الكلام / ١/ ٢٦٩، في رجب، أما في : بدائع الزهور / ج١/ ق٢/ ٣٥٧ لم يذكر سوىٰ أنه توفي في سنة ٧٨٦هـ بمكة، وكذا في : لحظ الألحاظ / ١٦٧.

[٣٥] الحرازي

محمد بن أحمد بن قاسم ، التَّقي أبو اليُمن المكي الشّافعي

(٧٠٦ – ٧٦٥ هـ)

(الخطيبُ بالمسجد الحرام)

(٣٥) الحرازي[1]

(٧٠٦ - ٧٦٥هـ)

(١) هكذا في العقد / ١/ ٣٦٧، والإرشاد / ١/ ٢٩٩، والطبقات لابن قاضي شهبة/ ٣/ ١٥٦، والدرر / ٣/ ٤٢٨، وفي : بدائع الزهور / ١/ ٢/ ١٤: الحرّاوي، وفي : ذيل العبر / ١/ ١٧٦: الخرّازي، وفي : الشذرات/ ٦/ ٢٠٥، الحوازي، والصواب: ما أثبت .

[٣٥] مصادر ترجمته :

- الأقفهسي، خليل الغرس / إرشاد الطالبين/ ١/ ٢٩٩-٣١٠ (١١) .
- الولي العراقي/ ذيل العبر/ ١/ ١٧٦ .
- التقي الفاسي / ذيل التقييد/ ١/ ٧٢-٧٣ (٥٩).
- التقي الفاسي / العقد الثمين / ١/ ٣٦٧-٣٦٨ (٤٤)، ج ٣/ ١١٦-١١٨ (٦١٣).
- التقي المقريزي / السلوك/ ج٣/ ق١/ ٩٤ .
- ابن حجر العسقلاني / الدرر الكامنة / ٣/ ٤٣٨ (٣٤٤١) .
- ابن قاضي شهبة / التاريخ / مج٣/ ج٢/ ٢٥٤ .
- ابن قاضي شهبة / طبقات الشافعية / ٣/ ١٥٦-١٥٧ (٦٥٨) .
- ابن إياس / بدائع الزهور / ج١/ ق٢/ ١٤-١٥ .
- ابن تغري بردي / النجوم الزاهرة/ ١١/ ٨٥ .
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ٢٨٣-٢٨٤، ٢٨٦، ٢٩٩، ٣٠١ .
- ابن العماد الحنبلي / شذرات الذهب / ٦/ ٢٠٥ .
- الصبحي / وسام الكرم / ٣٣٧-٣٣٨ (٣٩٥) .

(خطيبٌ بالمسجد الحرام)

- **اسمه ونسبه :**

هو محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر العمري الحرازي المكي الشَّافعي.

- **لقبه وكنيته :**

يلقب بتقي الدين، ويكنىٰ بأبي اليمن، وأبي عبد الله[1].

- **والده :**

شهاب الدين أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن، ت سنة ٧٥٥هـ[2].

- **مولده ونشأته :**

ولد سنة ست وسبعمائة بمكة المشرفة، وبها نشأ، فسمع بها علىٰ جده لأمه الرضي الطبري، وأخيه الصفي "صحيح البخاري"، وعلىٰ جده لأمه بمفرده "جامع الترمذي" و"سنن أبي داود"، و"أحاديث صحيح ابن حبان"، و"اختلاف الحديث للشافعي"، وعلىٰ الفخر عثمان بن محمد التوزري " الموطأ" رواية يحيىٰ بن يحيىٰ، و" الشمائل" وغير ذلك عليهم، وعلىٰ غيرهم من شيوخ مكة، والواردين إليها، منهم : الصدر إسماعيل بن يوسف بن مكتوم العبسي، سمع منه "جزء أبي الجهم الباهلي"، و"مشيخته" تخريج الفخر بن البعلبكي

---

(١) الإتحاف / ٣/ ٢٩٩، وباقي المصادر : بأبي اليمن.

(٢) فقيه، ومفتي ومحدث له ذكر في : العقد / ٣/ ١١٦-١١٨ (٦١٣).

بمنىٰ في سنة إحدىٰ عشرة وسبعمائة، وتفقه علىٰ ابنه وغيره من شيوخ مكة.

- **رحلاته :**

رحل إلىٰ الشام، فأخذ بها الفقه عن قاضي حماة شرف الدين البارزي، وأذن له في الفتوىٰ والتدريس(١).

- **تلامذته :**

سمع منه نور الدين الفوي بقراءته، ووالد التقي الفاسي، والجمال ابن ظهيرة وغيرهم(٢).

- **خطابته بالمسجد الحرام:**

وُلّي خطابة المسجد الحرام لما صُرف عنها الضياء الحموي في سنة إحدىٰ وستين وسبعمائة، وباشرها من استقبال رمضان من هذه السنة واستمر علىٰ ذلك حتىٰ صُرف عنه في أثناء شعبان سنة ثلاث وستين وسبعمائة بأبي الفضل النويري جدّ التقي الفاسي، وكان رحمه الله تعالىٰ جهوري الصوت يرتج المسجد له إذا خطب، وكانت مباشرته لها نحو سنتين(٣).

---

(١) العقد / ١ / ٣٦٧، ذيل التقييد/ ١ / ٧٢، الإرشاد / ١ / ٢٩٩-٣٠٠ .

(٢) العقد / ١ / ٣٦٧، الإرشاد / ١ / ٣٠٢ .

(٣) طبقات ابن قاضي شهبة / ٣ / ١٥٧، العقد / ١ / ٣٦٧، الإتحاف/ ٣ / ٢٨٦، الدرر/ ٣ / ٤٣٨ .

- **وظائف أخرى :**

١ - **التَّدريس** : كان يجلس للتدريس قرب باب العجلة.

٢- **التَّحديث** : حدّث بصحيح ابن حبان أو أكثره.

٣- **الإفتاء** .

٤- **القضاء** : تولىٰ القضاء بعد وفاة القاضي شهاب الدين الطبري سنة ٧٦٠هـ، واستمر حتىٰ صُرف في أثناء شعبان سنة ثلاث وستين وسبعمائة بالقاضي أبي الفضل النويري(١).

- **ثناء العلماء عليه :**

كان في قضائه نزيهًا عفيفاً، بحيث : أنه فرَّق صدقة لؤلؤ لها صورة جاءت من الهند فلم يصرف منها لأحدٍ من جهته شيئًا ... وكان ذا معرفة بالفقه مشاركًا في غيره من فنون العلم، وله خط جيد(٢).

١ - **الجمال ابن ظهيرة** : درَّس، وأفتىٰ، وحدَّث، وشارك في الفضائل، ووُلّي قضاء مكة فباشره بعفة ونزاهة(٣).

٢- **ابن حجر العسقلاني** : وكان في قضائه عفيفًا نزهًا(٤).

---

(١) العقد / ١/ ٣٦٧، ابن قاضي شهبة / ٣/ ١٥٧، الدرر/ ٣/ ٤٣٨، ذيل التقييد / ١/ ٧٣، الإرشاد/ ١/ ٣٠١، الإتحاف/ ٣/ ٢٧٩.

(٢) العقد / ١/ ٣٦٨.

(٣) الإرشاد / ١/ ٣٠١.

(٤) الدرر/ ٣/ ٤٣٨ .

٣- ابن قاضي شهبة : وكان في قضائه عفيفاً نزهاً[1].

• **وفاته :**

كانت وفاته في جمادى الأولى سنة خمس وستين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة بجوار والده وأخيه[2].

---

(١) طبقات ابن قاضي شهبة / ٣/ ١٥٧ .

(٢) هكذا في : العقد / ١/ ٣٦٨، وطبقات ابن قاضي شهبة / ٣/ ١٥٧، والدرر / ٣/ ٤٣٨، والإتحاف / ٣/ ٣٠١، وفي ذيل التقييد / ١/ ٧٣، والإرشاد / ١/ ٣٠١، في جمادى الآخرة، وفي السلوك / ٣/ ١/ ٩٤، والنجوم / ١١/ ٨٥، والبدائع / ١/ ٢/ ١٤-١٥، وذيل العبر / ١/ ١٧٦، في سنة خمس وستين وسبعمائة دونما ذكر للشهر، وفي موضع من : الإتحاف / ٣/ ٢٩٩ : جعل وفاته في سنة ٧٦٤هـ .

[٣٦] الطَّبري

محمد بن عبد اللّه بن أحمد ، البهاء المكي الشَّافعي

(٦٧٨ - ٧٣٢ هـ)

(الخطيبُ بالمسجد الحرام)

(٣٦) الطَّبري

(٦٧٨-٧٣٢هـ)

(خطيبٌ بالمسجد الحرام)

- **اسمه ونسبه :**

هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطَّبري المكي الشَّافعي(١).

- **لقبه :**

يلقب ببهاء الدين.

---

[٣٦] مصادر ترجمته :

- التقي الفاسي / ذيل التقييد/ ١/ ١٣٣ (٢١٢) .
- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٢/ ٤٦-٤٩ (٢٠٥).
- رحلة ابن بطوطة / ١/ ١٦٩ .
- ابن حجر العسقلاني / الدرر الكامنة / ٤/ ٨٥ (٣٧٧١) .
- ابن تغري بردي / الدليل الشافي / ٢/ ٦٤٥ (٢٢١٨) .
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ١٤٢، ٢٠١ .
- الصبحي / وسام الكرم / ٣٦٠ (٤٣٦).

(١) هكذا في : العقد / ٢/ ٤٦، وفي : ذيل التقييد / ١/ ١٣٣، والدرر / ٤/ ٨٥ : بدون : محمد بن إبراهيم، بعد: ابن أبي بكر، وفي: الدليل الشافي/ ٢/ ٦٤٥ : محمد بن عبدالله ابن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله .

• **والده :**

تقي الدين عبد الله بن أحمد بن عبد الله، ت سنة ٧٠٤هـ، سبق ذكره في موضعه.

• **جده :**

محب الدين أحمد بن عبد الله بن محمد ، ت سنة ٦٩٤هـ(١).

• **أخوه :**

التَّاج علي بن عبد الله بن أحمد ، ت سنة ٧٥٦هـ، سبق ذكره في موضعه.

• **مولده ونشأته :**

ولد سنة ثمان وسبعين وستمائة بمكة المشرفة، وبها نشأ، فسمع علىٰ يوسف بن إسحاق الطبري، ولم يصرح بما سمعه عليه، ولعله سمع عليه "الترمذي" أو بعضه، فإنه كان يرويه عالياً، وسمع أيضاً من جده المحب الطبري "سنن النسائي" رواية ابن السُّنِّي، و"أربعين البامنجي"، وعلىٰ الفقيه التّوزري "الموطأ" رواية : يحيىٰ ابن يحيىٰ، وغير ذلك، وسمع من أبيه بعض "صحيح البخاري"(٢).

---

(١) له ترجمة ضافية في : العقد / ٣/ ٦١-٧٢ (٥٧١)، وهو مؤلف كتاب : الرياض النضرة في مناقب العشرة، وغيره.

(٢) العقد / ٢/ ٤٦-٤٧، ذيل التقييد / ١/ ١٣٣، وفيه: الناسخي، وما أثبت الصواب.

- **خطابته للمسجد الحرام:**

تولىٰ خطابة المسجد الحرام بعد وفاة والده التقي عبد الله سنة ٧٠٤هـ، ودامت ولايته لها حتىٰ وفاته[١].

- **وظائف أخرى :**

التَّحديث: قال الفاسي: وما علمته حدَّث إلاّ بنظمه، سمع منه شيئًا البرزالي من نظمه.

- **مؤلفاته :**

له نظم، ونثر، وخطب.

- **ومن شعره:**

أراني اليوم للأحباب شاكٍ ... وقِدْمًا كنت للأحباب شاكر
ومالي منهم أصبحت باكٍ ... أباكر بالمدامع كل باكر
نهاري لا يزال القلب ساهٍ ... وليلي لا يزال الطرف ساهر

ومنه أيضًا : قوله مخاطبًا لأرغون الدوادار نائب السلطنة بمصر لما حجّ في بعض السنين، وحضر خطبته بمكة، فتوقف فقال:

من ذا يراك ولا يها ... ب إذا قرا وإذا خطبْ
إن التثبُّت للخطيـ ... ب إذا رآك من العجبْ[٢]

---

(١) العقد / ٢/ ٤٧، الإتحاف/ ٣/ ١٤٢، ذيل التقييد / ١/ ١٣٣، الدرر / ٤/ ٨٥، رحلة ابن بطوطة / ١/ ١٦٩، الدليل الشافي /٢/٦٤٥.

(٢) العقد / ٢/ ٤٧-٤٩ .

• **ثناء العلماء عليه :**

١ - **قال الفاسي** : وكان فاضلاً، له نظم، ونثر، وخطب، وفيه كيس ومروءة وكرم وحسن خلق[١].

٢ - **ابن بطوطة** : وخطيب مكة الإمام بمقام إبراهيم عليه السلام الفصيح المصقع وحيد عصره بهاء الدين الطبري، وهو أحد الخطباء الذين ليس بالمعمورة مثلهم بلاغة وحسن بيان، وذكر لي أنه ينشئ لكل جمعة خطبة، ثم لا يكررها فيما بعده[٢].

• **وفاته :**

توفي يوم الجمعة السادس والعشرين من ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة بمكة، ودفن من يومه بالمعلاة بعد الصلاة عليه عند باب الكعبة، وكان له مشهد عظيم[٣].

---

(١) العقد / ٢/ ٤٧.

(٢) رحلة ابن بطوطة / ١/ ١٦٩ .

(٣) العقد / ٢/ ٤٧، ذيل التقييد / ١/ ١٣٣، الإتحاف / ٣/ ٢٠١، وفي : الدليل الشافي / ٢/ ٦٤٥، في شهر ربيع الأول دون ذكر اليوم والتاريخ .

[٣٧] ابن الضِّياء الحموي
محمد بن عبدالله بن محمد ،
الضِّياء، أبو الغنائم المكي الشَّافعي
(٧٠٨ - ٧٧٠ هـ)

(الخطيبُ بالمسجد الحرام)

(٣٧) ابن الضِّياء الحموي

(٧٠٨ -٧٧٠[1]هـ)

(خطيبٌ بالمسجد الحرام)

• اسمه ونسبه :

هو محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المكارم[2] الحموي المكي الشَّافعي.

---

[٣٧] مصادر ترجمته :

- الغرس، خليل الأقفهسي / إرشاد الطالبين / ١/ ٥٦٧-٥٧٥ (٤٤) .
- التقي الفاسي / ذيل التقييد/ ١/ ١٤٥(٢٣٤).
- التقي الفاسي/ العقد الثمين/ ٢/ ٨٦-٨٩ (٢٣٥)، ج٥/ ٢٧٧-٢٧٨ (١٦٢٨) ترجمة والده.
- ابن حجر العسقلاني / الدرر الكامنة / ٤/ ١٠٤-١٠٥ (٣٨١٩).
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ٢١٣، ٢١٤، ٢٧٩، ٣١٠ .
- الصبحي / وسام الكرم/ ٣٦٧ (٤٤٦).

(١) هكذا في العقد / ٢/ ٨٩، وإرشاد الطالبين / ١/ ٥٦٨، والدرر / ٤/ ١٠٥، وفي : ذيل التقييد / ١/ ١٤٥ : سنة ٧٩٠هـ، وهو تصحيف.

(٢) هكذا في : الدرر / ٤/ ١٠٤، وذيل التقييد / ١/ ١٤٥، وفي : العقد / ٢/ ٨٦: بن نجم الدين أبي محمد، وفي : إرشاد الطالبين / ١/ ٥٦٧: ابن أبي محمد، ضياء الدين ابن نجم الدين.

- **لقبه وكنيته :**

يلقب بضياء الدين، ويكنىٰ بأبي الغنائم.

- **والده :**

نجم الدين عبد الله بن محمد بن أبي المكارم، ت سنة ٧١٧هـ[١].

- **مولده ونشأته :**

ولد بمكة المشرفة، سنة ثمان وسبعمائة، كذا كان يذكر، ورأيت بخط جده لأمه الإمام رضي الدين : أنه وُلد سنة ست وسبعمائة، هذا ما ذكره الجمال ابن ظهيرة[٢] – وبها نشأ وترعرع، فسمع من جدّه المذكور "الصحيحين"، و"جامع الترمذي"، و"الشمائل" له، و"سنن أبي داود"، و"سنن النسائي"، و"أحاديث صحيح ابن حبان" و"اختلاف الحديث للشافعي"، و"علوم الحديث لابن الصلاح"، و"الملخص للقابسي"، و"تاريخ مكة للأزرقي"، وعدة أجزاء : منها : "الثقفيات العشرة" سمعها عليه وعلىٰ أخيه الصفي الطبري، وعلىٰ الشريف أبي عبد الله الفاسي : العوارف للسهروردي، وعلىٰ أبي عبد الله بن حريث "الشفاء للقاضي عياض"، وعلىٰ العفيف الدّلاصي "الشاطبية"، وعلىٰ فاطمة بنت القطب القسطلاني "ثلاثة مجالس من أمالي الجوهري" وعلىٰ الصدر إسماعيل بن يوسف بن مكتوم الدمشقي لما قدم حاجًّا :

---

(١) له ترجمة في : العقد / ٥/ ٢٧٧-٢٧٨ (١٦٢٨).

(٢) إرشاد الطالبين / ١/ ٥٦٧ .

"جزء أبي الجهم"، و" مشيخته: تخريج ابن الفخر البعلبكي" بمنىٰ في أيامها سنة ٧١١هـ، وعلىٰ الأمين عبد القادر ابن محمد الصعبي "جزء البطاقة"، وعلىٰ جماعة من القادمين إلىٰ مكة بعد ذلك[١].

وصحب السّراج الدّمنهوري وتفقه عليه[٢]، وصحب الشَّيخ عبدالله اليافعي، وأخذ عنه: الفرائض والحساب، وكان يقرأ له "مواعيده" بين يديه قراءة حسنة، يكثر بكاء الحاضرين لها، ثم وقع بينهما، بسبب بيت قاله الشيخ اليافعي، أنكره عليه الضِّياء، وبالغ في النكارة، حتىٰ كفَّر اليافعي بذلك، وتهاجرا علىٰ ذلك مدة سنين، ثم رغب الضِّياء في ملايمة اليافعي، والاستغفار له، فأبىٰ اليافعي إلاّ أن يطلع الضِّياء المنبر ويعترف بخطأ نفسه علىٰ رؤوس الناس، فأبىٰ الضِّياء من ذلك[٣].

- **رحلاته :**

كان الضِّياء يسافر في شبابه إلىٰ اليمن للتجارة، وحصَّل دنيا طائلة ثم ذهب كثير منها، لما احترق منزله ليلة عرفة من سنة ستين وسبعمائة[٤].

- **خطابته للمسجد الحرام:**

وُلِّي خطابة الحرم المكي الشريف في سنة تسع وخمسين

---

(١) العقد / ٢/ ٨٧ .

(٢) العقد / ٢/ ٨٧، الدرر / ٤/ ١٠٥ .

(٣) العقد / ٢/ ٨٧-٨٨ .

(٤) العقد / ٢/ ٨٧-٨٨ .

وسبعمائة، وجاءه بذلك توقيع من صاحب مصر، وصدّه مع ذلك عنه الشريف عجلان، وبوساطة أصحاب القاضي شهاب الدين الطبري، لما بينهم من العداوة، بعد أن خرج في شعار الخطبة في الموسم، ثم باشرها بعد عزل الشريف عجلان، وأخيه ثقبة، ووصول العسكر من جمادي الآخرة من سنة ستين[1]، ولم يحمد في أدائه للخطبة، وعجب الناس منه في ذلك، وقال الفاسي: وبلغني: أنه لما شرع في الصلاة أول مرة، قرأ السورة قبل الفاتحة ثم فطن، فقرأ الفاتحة[2].

- **وظائف أخرى:**

١ - **التَّحديث**: حدّث بقليل من مروياته، سمع منه الجمال محمد بن عبد الله بن عبد الله بن ظهيرة (٨١٧هـ)[3] وغيره.

٢ - **نظر المسجد الحرام ومشيخته**: كان ذلك مشاركة، واستمر مباشراً لذلك حتىٰ وصلت الرجبية في سنة ٧٦١هـ، فصرف عن ذلك بالتقي الحرازي قاضي مكة، واستمر مصروفاً حتىٰ مات[4].

---

(١) الإتحاف / ٣/ ٢٧٩، إرشاد الطالبين / ١/ ٥٦٨، العقد / ٢/ ٨٨، الدرر / ٤/ ١٠٥: وفيه: وولي الخطابة قدر سنة، وكذا في الإرشاد، وذيل التقييد / ١/ ١٤٥ .

(٢) العقد / ٢/ ٨٨ .

(٣) العقد / ٢/ ٨٧، ذيل التقييد / ١/ ١٤٥، إرشاد الطالبين / ١/ ٥٦٨ .

(٤) العقد / ٢/ ٨٨، ذيل التقييد / ١/ ١٤٥، الإتحاف / ٣/ ٢٧٩ .

٣- القضاء : وُلي قضاء مكة المشرفة إلاّ أنه استعفي[١].

- **ثناء العلماء عليه :**

١- **قال الجمال بن ظهيرة:** وكان له حظ من عبادة[٢].

٢- **قال التقي الفاسي :** ... وله اشتغال بالعلم ونباهة ... وكان بآخرة كثير الطواف، وملازمة المسجد، وينطوي علىٰ ديانة ... وكان عالي الهمة، ولم يَلِ – علىٰ ما بلغني – في شبابه، ما وليه أمثاله من وظائف الأشباع وشبههما في الحرم[٣].

- **وفاته :**

توفي شهيداً مبطونـاً في ليلة الثلاثاء حادي عشر المحرم سنة سبعين وسبعمائة بمكة، ودفن صبح ذلك اليوم بقبر والده بالمعلاة[٤].

---

(١) الإرشاد / ١/ ٥٦٨، الدرر / ٤/ ١٠٥ .

(٢) الإرشاد / ١/ ٥٦٨ .

(٣) العقد / ٢/ ٨٧-٨٨ .

(٤) هكذا في : العقد / ٢/ ٨٨-٨٩، وذيل التقييد / ١/ ١٤٥، وفي الإتحاف/ ٣/ ٣١٠ : في ليلة الثلاثاء حادي عشر المحرم، وفي : إرشاد الطالبين / ١/ ٥٦٨، والدرر / ٤/ ١٠٥ في آخر المحرم.

[٣٨] الآمدي
محمد بن عثمان بن موسى ، الجمال
أبو الفضل المكي الحنبلي
(٠٠٠ - ٧٣١ هـ)

(الإمام بالمقام الحنبلي)

(٣٨) الآمدي

(٠٠٠-٧٣١هـ)

(الإمامُ بالمقام الحنبلي)

- **اسمه ونسبه :**

هو محمد بن عثمان بن موسىٰ بن عبد الله الآمدي المكي الحنبلي[١].

- **لقبه :**

يلقب بجمال الدين[٢]، ويكنىٰ بأبي الفضل[٣].

---

[٣٨] مصادر ترجمته :

- ابن بطوطة / الرحلة / ١/ ١٧١ .
- التقي الفاسي / ذيل التقييد/ ١/ ١٧٢-١٧٣ (٣٠٨) .
- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٢/ ١٣٤-١٣٦ (٢٩٧)، ج٦/ ٥٠-٥٣ (١٩٧٣).
- ابن حجر العسقلاني / الدرر الكامنة / ٤/ ١٦٢-١٦٣ (٣٩٩١) .
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ١٩٨ .
- الصبحي / وسام الكرم / ٣٧٥ (٤٥٨) .

(١) هكذا في العقد / ٢/ ١٣٤، وذيل التقييد / ١/ ١٧٢، وفي الدرر / ٤/ ١٦٢: بعد : عبد الله : محمد، وفي العقد / ٦/ ٥٠: في ترجمة والده : عبد الرحيم بعد عبد الله .

(٢) هكذا في : العقد / ٢/ ١٣٤، والدرر / ٤/ ١٦٢، وفي : ذيل التقييد / ١/ ١٧٢: كمال الدين.

(٣) هكذا في الدرر / ٤/ ١٦٢، وابن بطوطة / ١/ ١٧١ .

• **والده :**

موفق الدين أبو عمرو عثمان بن موسىٰ بن عبد الله بن عبدالرحيم، ت سنة ٦٧٤هـ(١).

• **ابنه :**

محمد بن محمد بن عثمان ، ت سنة ٧٥٩هـ(٢).

• **مولده ونشأته :**

ولد بمكة المشرفة، وبها نشأ، وأخذ عمن بها والواردين إليها، فسمع من أبي اليمن بن عساكر "صحيح البخاري" ورواه عن أبيه عن أبي حرمي، وسمع علىٰ أبيه "صحيح مسلم" بفوت شملته الإجازة، عن المرسي، وسمع علىٰ المحب الطبري "سنن أبي داود" بفوت من أولها "إلىٰ كتاب المسح علىٰ الخفين"، و"سنن النسائي" وكتابه "الرياض النضرة"،

وسمع ببغداد من الرشيد بن أبي القاسم "مسند الشافعي" و"صحيح البخاري"، وسمع بدمشق علىٰ جماعة.

• **إجازاته :**

أجاز له التاج عبد الوهاب بن عساكر، وابن مسدي،

(١) سيأتي ذكره في موضعه من المائة السابعة .

(٢) سيأتي ذكره قريباً .

وسليمان بن خليل، ويعقوب الطبري، وابن مُضَر الواسطي، وأحمد بن عبد الدائم وجماعة[١].

- **رحلاته :**

رحل إلىٰ بغداد، ودمشق كما سبق ذكره.

- **تلامذته :**

سمع منه الآقشهري، وغير واحد من شيوخ التقي الفاسي، وروىٰ لهم بعضهم عنه[٢].

- **صلاته إماماً بالمسجد الحرام:**

وُلِّي إمامة المقام الحنبلي بالمسجد الحرام بعد وفاة والده الموفق عثمان سنة ٦٧٤هـ، واستمر بها حتىٰ مات، حيث كانت ولايته للإمامة سبعاً وخمسين سنة، ونحو نصف سنة[٣].

- **وظائف أخرى :**

١- **التَّحديث** : حدَّث بـ"صحيح البخاري" بإسناد مطول[٤].

٢- **الحكم (القضاء)** : ناب في الحكم بمكة عن القاضي نجم الدين

---

(١) العقد / ٢/ ١٣٥، ورحلة ابن بطوطة / ١/ ١٧١ .

(٢) العقد / ٢/ ١٣٥، الدرر/ ٤/ ١٦٣ .

(٣) العقد / ٢/ ١٣٥، ذيل التقيد / ١/ ١٧٢، الدرر / ٤/ ١٦٢، رحلة ابن بطوطة / ١/ ١٧١ .

(٤) ذيل التقييد / ١/ ١٧٣، العقد / ٢/ ١٣٥، الدرر / ٤/ ١٦٣ .

الطبري، وابنه القاضي شهاب الدين[١].

٣- **الحسبة**: قال الفاسي: باشر الحسبة بمكة - علىٰ ما بلغني - وما عرفت هل ذلك نيابة، أو استقلالاً[٢].

- **ثناء العلماء:**

قال الفاسي: وكان فيه صرامة، وله همة.

- **وفاته:**

توفي في ضحوة يوم الأحد العشرين من جمادي الآخرة سنة إحدىٰ وثلاثين وسبعمائة بمكة، ودفن بعد العصر بالمعلاة، ووُلِّي بعده الإمامة ولده محمد (ت سنة٧٥٩هـ)[٣].

---

(١) العقد / ٢/ ١٣٥، الدرر / ٤/ ١٦٣.

(٢) العقد / ٢/ ١٣٥.

(٣) العقد / ٢/ ١٣٥، الإتحاف / ٣/ ١٩٨، وفي الدرر / ٤/ ١٦٣: بدون ذكر اليوم، وفي: ذيل التقييد / ١/ ١٧٣: في سنة ٧٣١هـ فقط.

[٣٩] الدَّهلوي
محمد بن كمال بن علي ، الشَّمس الهندي الحنفي
(٠٠٠ – ٧٩٣ هـ)

(الإمام بالمقام الحنفي بالإنابة)

الدّهلوي

(٠٠٠- ٧٩٣هـ)

(إمامُ المقام الحنفي بالإنابة)

• **اسمه ونسبه :**

هو محمد بن كمال بن علي بن أبي بكر[١] الهندي الدهلوي الحنفي.

• **لقبه :**

يلقب بشمس الدين.

• **مولده ونشأته :**

لا يعلم من ذلك شيء إلاّ ما أورده الفاسي نقلاً عن خط شيخه ابن سكر بقوله: أنه جاور بمكة سنين كثيرة متأهلاً بها، وسمع علىٰ شيختنا (أي ابن سكر) أم الحسن فاطمة بنت الحرازي، وكان أحد الطلبة بدرس يلبغا، ولازم الشيخ الشمس محمد بن محمود الخوارزمي، المعروف بالمعيد مدة، وأخذ عنه علم العربية وغيرها.

---

[٣٩] **مصادر ترجمته :**

- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٢/ ٢٦٦-٢٦٧ (٣٧٨) .
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ٣٨١ .
- الصبحي / وسام الكرم / ٣٩٠-٣٩١ (٤٨٢).

(١)في هامش العقد / ٢/ ٢٦٦ رقم (٣) بعد ذلك : ابن حسن بن يعقوب بن شهاب ابن عمر بن عبد الرحمن .

- **صلاته إماماً بالمسجد الحرام:**

كان يؤم بمقام الأحناف في المسجد الحرام نيابة عن إمامه الشيخ شمس الدين محمد بن محمود (بن محمود) الخوارزمي المعروف بالمعيد.

- **وفاته:**

كانت وفاته قبل شهر رجب من سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة، فقد توفي رحمه الله تعالىٰ في طاعون هذه السنة.

[٤٠] السِّبتي

محمد بن محمد ، أبو عبد اللّه المالكي

(٠٠٠ – كان حياً سنة ٧١٠ هـ)

(الإمامُ بالمقام المالكي بالإنابة)

(٤٠) السِّبتي

(٠٠٠- كان حياً سنة ٧١٠هـ)

(إمامُ المقام المالكي بالإنابة)

- **اسمه ونسبه :**

هو محمد بن محمد السِّبتي المالكي.

- **كنيته :**

أبو عبد الله.

- **حياته :**

قال الفاسي : سمع على التورزي في سنة عشر وسبعمائة بمكة، ومن طبقة السماع استفدت هذه الترجمة، ووجدت في تعاليق الشيخ أبي العباس الميورقي بخطه أو بخط غيره، ذكر جماعة ترجمه بأنه بقايا الصالحين منهم : أبو عبد الله التورزي السقطي نائب المالكية، له نحو عشرين سنة مجاوراً انتهى . وأظنه المذكور، والله أعلم .

هذا ولم أعثر على مصادر أخرى تفيد عن هذه الترجمة بشكل موسع، إلاَّ ما سطّره مؤرخنا الفاسي.

---

[٤٠] **مصادر ترجمته :**

- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٢/ ٣٢٨ (٤٢٩).
- الصبحي / وسام الكرم / ٣٩٦ (٤٩١).

- **صلاته إماماً بالمسجد الحرام :**

كان نائبًا بالمسجد الحرام في المقام المالكي نيابة، هذا ولم يُشر عن الإمام الذي ناب عنه، أو السنة التي تولىٰ فيها إمامة المقام بالإنابة.

- **وفاته :**

لا يعلم متىٰ واين توفي إلا أن الفاسي رحمه الله تعالىٰ ، وكما أسلفت وذكرت أن صاحب الترجمة سمع علىٰ التوزري سنة ٧١٠هـ بمكة ، فعلىٰ هذا كان حيًا في السنة المذكورة .

[٤١] الآمدي
محمد بن محمد بن عثمان ، الشَّمس
أبو عبدالله المكي الحنبلي
(٠٠٠ – ٧٥٩ هـ)

(الإمام بالمقام الحنبلي)

(٤١) الآمدي

(٠٠٠-٧٥٩هـ)

(إمامُ المقام الحنبلي)

• اسمه ونسبه :

هو محمد بن محمد بن عثمان بن موسىٰ بن عبد الله الآمدي المكي الحنبلي(١).

---

[٤١] مصادر ترجمته :

- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٢/ ٣١٦ (٤١٣).
- ابن حجر العسقلاني / الدرر الكامنة / ٤/ ٣١٨ (٤٣٩٩).
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ١٩٨، ٢٧٥ .
- الشمس السخاوي / الذيل التام / ١/ ١٦٤
- الشمس السخاوي / وجيز الكلام / ١/ ١٠٠ (١٨٥) .
- العليمي / المنهج الأحمد / ٥/ ١٠٨ (١٣٢٤) .
- ابن مفلح/ المقصد الأرشد / ٢/ ٥٠٨-٥٠٩ (١٠٧٠) .
- ابن العماد الحنبلي / شذرات الذهب / ٦/ ١٨٨ .
- ابن حميد / السحب الوابلة / ٣/ ١٠٦٧ (٧٠٠) .
- آل عثيمين / تسهيل السابلة / ٢/ ١١١٩-١١٢٠ (١٧٧٠) .
- الصبحي / وسام الكرم / ٣٩٩ (٤٩٦) .

(١) العقد / ٢/ ٣١٦ .

• لقبه وكنيته :

يلقب بشمس الدين[١]، ويكنىٰ بأبي عبد الله[٢].

• والده:

جمال الدين محمد بن عثمان ، ت سنة ٧٣١هـ[٣].

• جده :

عثمان بن موسىٰ بن عبد الله (موفق الدين، أبو عمر) ، ت سنة ٦٧٤هـ[٤].

• مولده ونشأته :

ترجم له العديد، إلا أن تراجمهم له جاءت موجزة جداً، لا تفي بالغرض المنشود، فيبدو أن صاحبنا ولد بمكة المشرفة، وبها نشأ وترعرع، وأخذ عمن بها، والواردين إليها، فسمع من والده، والجمال عبد الرحمن بن محمد بن يحيىٰ الواسطي، والإمام أحمد ابن الرضي الطبري[٥].

---

(١) المنهج / ٥/ ٢٠٨، المقصد / ٢/ ٥٠٨ .

(٢) الوجيز / ١/ ١٠٠، الذيل / ١/ ١٦٤، المنهج / ٥/ ١٠٨، المقصد / ٢/ ٥٠٨ .

(٣) سبق ذكره في موضعه.

(٤) له ذكر في المائة السابعة .

(٥) العقد / ٢/ ٣١٦ .

- **صلاته إماماً بالمسجد الحرام:**

وَلِي الإمامة بالمقام الحنبلي في المسجد الحرام تسعًا وعشرين سنة، حيث أنه خلف أباه فيها[١]، والأخير وليها ٥٧ سنة ، وكان ينوب عن الأب والابن نجم الدين خليفة الكيلاني[٢]، وبعد وفاة المذكور وُلِّي إمامة المقام الحنبلي الشيخ عبد اللطيف بن أحمد الفاسي الحنبلي[٣].

- **وفاته :**

توفي سنة تسع وخمسين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة[٤].

---

(١) الإتحاف / ٣/ ١٩٨، الدرر / ٤/ ٣١٨ .

(٢) الوسام / ٣٩٩.

(٣) الإتحاف / ٣/ ٢٧٥.

(٤) العقد / ٢/ ٣١٦، الإتحاف / ٣/ ٢٧٥، الذيل / ١/ ١٦٤، الوجيز / ١/ ١٠٠، المقصد / ٢/ ٥٠٩، المنهج/ ٥/ ١٠٨، الدرر / ٤/ ٣١٨، الشذرات / ٦/ ١٨٨ .

[٤٢] الكابلي
محمد بن محمد بن عمر الهندي
المكي الحنفي
(... - كان حياً سنة ٧٧٢هـ)

(الإمام بالمقام الحنفي)

(٤٢) الكابلي

(٠٠٠- كان حياً سنة ٧٧٢هـ)

(إمامُ المقام الحنفي بالإنابة)

- **اسمه ونسبه :**

هو محمد بن محمد بن عمر الهندي الكابلي المكي الحنفي.

- **مولده ونشأته :**

ولد ببلده، وبها نشأ، وأخذ عن علمائها فنوناً من العلم، وارتحل إلىٰ مكة المشرفة، وجاور بها، وسمع بها علىٰ الفخر التوزري، والقاضي عز الدين ابن جماعة، سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، وسكن بمكة في رباط السِّدرة.

- **إمامته للصلاة في المسجد الحرام:**

كان يؤم نيابة بمقام الحنفية في المسجد الحرام عن أبي الفتح يوسف السّجزي الحنفي[1].

---

[٤٢] مصادر ترجمته :

- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٢/ ٣١٩ (٤١٨) .
- ابن حجر العسقلاني / الدرر الكامنة / ٤/ ٣٢٧ (٤٤٢٩) .
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ٣١٣ .
- الصبحي / وسام الكرم / ٤٠١-٤٠٢ (٥٠٠).

(١) العقد / ٢/ ٣١٩ .

• **وظائف أخرى :**

(القضاء) الحكم : حكم بمكة في وقائع نيابة عن جدّ التقي الفاسي القاضي أبي الفضل النويري منها في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة[١].

• **ثناء العلماء عليه :**

١- **قال الفاسي** : كان شيخاً مباركاً، كتب بخطه كثيراً[٢]، ووقف جملة.

٢- **وقال ابن حجر** : ... وكان خيراً[٣].

• **وفاته :**

مات في شوال سنة ٧٧٢ أو ٧٧٣هـ بمكة[٤].

---

(١) الدرر / ٤/ ٣٢٧، العقد / ٢/ ٣١٩، الإتحاف/ ٣/ ٣١٣

(٢) العقد / ٢/ ٣١٩ .

(٣) الدرر / ٤/ ٣٢٧ .

(٤) هكذا في الدرر / ٤/ ٣٢٧ ، وفي العقد / ٢/ ٣١٩: ومات قبله : أي قبل أبي الفتح الحنفي (ت سنة ٧٧٣هـ) .

[٤٣] الأقصرائي

محمد بن محمد بن عيسى ، البدر أبو عبد الله الدّمشقي الحنفي

(٧٢٤ - ٧٧٣ هـ)

(الخطيبُ بالمسجد الحرام)

(٤٣) الأقصرائي

(٧٢٤[1]-٧٧٣هـ)

(خطيب المسجد الحرام)

- **اسمه ونسبه :**

هو محمد بن محمد بن عيسىٰ الأقصرائي الدمشقي الحنفي.

---

[٤٣] مصادر ترجمته :

- ابن رافع السلامي / الوفيات / ٣٩٢ (٩٣٧) .
- الولي العراقي / الذيل علىٰ العبر / ٢/ ٣٣٩-٣٤٠ .
- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٢/ ٣٢٨ (٤٣٠).
- ابن حجر العسقلاني / الإنباء / ١/ ٣٤ .
- ابن حجر العسقلاني / الدرر الكامنة / ٤/ ٣٢٩ (٤٤٣٣).
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ٣١٧ .
- الشمس السخاوي / الذيل التام / ١/ ٢٥٥
- الشمس السخاوي / الوجيز / ١/ ١٨٨ (٣٨٦) .
- ابن العماد الحنبلي / شذرات الذهب / ٦/ ٢٢٩ .
- الصبحي / وسام الكرم / ٣٩٩-٤٠٠(٤٩٧) .

(١) الوفيات / ٢/ ٣٩٢، وذيل العبر / ٢/ ٣٣٩ .

• **لقبه وكنيته :**

يلقب ببدر الدين، ويكنىٰ بأبي عبد الله.

• **والده :**

أبو عبد الله عز الدين(١) محمد بن عيسىٰ .

• **مولده ونشأته :**

لم تُشر المصادر التي بين يديّ، وحتىٰ التي كانت معاصرة له إلىٰ أيّ شيء يفيد عن بدايات حياته، ونشأته وطلبه للعلم، ومحفوظاته، ومشايخه، وتلامذته، إلا النزر اليسير فمن ذلك قول ابن حجر العسقلاني: اشتغل ببلده، ثم قدم دمشق ودرس بالمعزية(٢) البرانية بالشرف الأعلىٰ، وسمع علىٰ المزي وغيره، وخطب بالمدرسة المذكورة انتهىٰ.

• **خطابته بالمسجد الحرام:**

قال الصبحي: وُلِّي خطابة المسجد الحرام، وإفتاء البلد الحرام(٣).

---

(١) الذيل التام / ١/ ٢٥٥، والوجيز / ١/ ١٨٨، وفي : العقد / ٢/ ٣٢٨: علاء الدين.

(٢) هكذا في الإنباء / ١/ ٣٤، والدرر / ٤/ ٣٢٩: المعزية: وفي الوفيات / ٢/ ٣٩٢، وذيل العبر / ٢/ ٣٣٩: العزية، وهو الصواب.

(٣) هكذا في: الوسام / ٣٩٩: وعمدته في ذلك : الفاسي في عقده، والأخير لم يُشر أنه كان خطيباً بالمسجد الحرام، بل ترجم للمذكور ترجمة مختصرة جداً، اكتفىٰ بذكر اسمه ووفاته فقط، فيلاحظ : أنه اعتمد علىٰ قول الفاسي : ومن حجر قبره لخصت هذه الترجمة، وتُرجم =

• **ثناء العلماء عليه :**

قال ابن رافع: كان متواضعـًا، حسن الخلق، دينـًا[١]، خيراً، وعنه نقل ذلك الولي العراقي[٢]، والسخاوي[٣].

• **وفاته :**

تـوفي يـوم الجمعـة ثالـث عشـري ذي القعـدة سـنة ثـلاث وسـبعين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة[٤].

= فيه بالشيخ العلامة مفتي المسلمين وخطيبهم، وترجم والده بالعلامة انتهىٰ.

وهذا ليس فيه دليلاً علىٰ أنه كان خطيباً بالمسجد الحرام، حتىٰ المصادر التي ترجمت له لم تُشر إلىٰ ذلك، بل أشارت إلىٰ خطابته بالمدرسة العزية البرانية كما مرَّ، فلينظر وليحقق.

(١) الوفيات / ٢/ ٣٩٢ .

(٢) ذيل العبر / ٢/ ٣٤٠ .

(٣) الذيل التام / ١/ ٢٥٥، والوجيز / ١/ ١٨٨ .

(٤) العقد / ٢/ ٣٢٨، الوفيات / ٢/ ٣٩٢، ذيل العبر / ٢/ ٣٣٩، الإتحاف / ٣/ ٣١٧، وفي الإنباء / ١/ ٣٤، والدرر/ ٤/ ٣٢٩، والذيل التام / ١/ ٢٥٥، والوجيز / ١/ ١٨٨، والشذرات / ٦/ ٢٢٩ في ذي القعدة بدون ذكر التاريخ واليوم.

[٤٤] أبو زكريا المالقي
يحيى بن أحمد بن أحمد القيني
الأندلسي المكي المالكي
(٠٠٠ - ٧٧٢ هـ)

(الإمامُ بالمقام المالكي بالإنابة)

(٤٤) أبو زكريا المالقي

(٠٠٠ ـ ٧٧٢هـ)

(إمامُ المقام المالكي بالإنابة)

• **اسمه ونسبه :**

هو يحيىٰ بن أحمد بن أحمد بن صفوان القيني الأندلسي المالقي المكي المالكي [1].

---

[٤٤] مصادر ترجمته :

- الأقفهسي، خليل / إرشاد الطالبين / ٤/ ٢١٢٣-٢١٣٠ (٣٥٩).
- شمس الدين ابن الجزري / غاية النهاية / ٢/ ٣٦٥ (٣٨٢٠).
- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٧/ ٤٢٧-٤٢٩ (٢٦٨٥) .
- ابن حجر العسقلاني / الدرر الكامنة / ٥/ ١٨٥ (٤٩٩٣) .
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ٣١٤ .
- الجلال السيوطي / بغية الوعاة / ٢/ ٣٣٠ (٢١٠٦) .
- ابن العماد الحنبلي / شذرات الذهب / ٦/ ٢٢٥ .
- الصبحي / وسام الكرم / ٤٢٩ (٥٣٩) .

(١) إرشاد الطالبين / ٤/ ٢١٢٣، العقد / ٧/ ٤٢٧، وفيه أيضاً: هكذا وجدت نسبه في غير ما موضع، ووجدت بخطه أيضاً : يحيىٰ بن أحمد بن صفوان ...، وكذا في : الإتحاف / ٣/ ٣١٤، وفي : الشذرات / ٦/ ٢٢٥ : العيني: وهو تصحيف.

- **كنيته :**

يكنىٰ بأبي زكريا.

- **مولده ونشأته :**

قرأ القرآن العظيم ببلده من أوله إلىٰ آخره، بقراءات الأئمة السبعة، من طريق "التيسير"، و"التبصرة"، و"الكافي"، و"الإدغام الكبير" من طريق ابن شريح، علىٰ الشيخ أبي محمد عبد الله بن أيوب.

وقرأ القرآن جمعـًا بالسبع الروايات، و"الإدغام الكبير" في ختمة واحدة علىٰ الإمام المقرئ النحوي أبي العباس أحمد بن يوسف ابن محمد بن مسعود بن إبراهيم الحلبي الشافعي المعروف بالسّمين، من طريق "التيسير" للداني، و"قصيدة الشاطبي" الموسومة "بحرز الأماني" وقرأ القرآن جمعًا للثمانية، بالإدغام الكبير في ختمة واحدة، علىٰ الشيخ مجد الدين إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس الشهير بالكفتي، من طريق كتاب "التذكرة" لابن غلبون، و"التيسير" للداني، و"قصيدة الشاطبي"، و"العنوان" للصّفراوي[1].

وقرأ علىٰ الكفتي "قصيدة الشاطبي" المسماة "بحرز الأماني" وتعرف بالشاطبية، وقصيدته المسماة "عقيلة أتراب القصائد في أسنىٰ المقاصد" وتعرف بالرائية، وعرضهما علىٰ الكفتي.

وقرأ "التيسير" علىٰ الإمام أبي العباس أحمد بن يوسف الحلبي

---

(١) العقد / ٧/ ٤٢٧.

المعروف بالسَّمين، وقرأه يحيىٰ بن صفوان أيضًا ببلدة مالقة، علىٰ المقرئ أبي محمد عبد الله بن أيوب، و"كتاب الكافي" لابن شريح، ورواه ابن أيوب أيضًا لابن صفوان من طريق آخر.

وقرأ علىٰ ابن أيوب جميع كتاب " تحفة الليالي في أشراف المعالي" تأليف ابن أبي السّداد، في الجمع بين "التيسير" للداني، و"التبصرة" للمكي، و"الكافي" لابن شريح، ورواه ابن أيوب عن مؤلفه إجازة[١].

وقدم مكة المشرفة، فجاور بها مدة ... [٢].

• **رحلاته :**

قدم مصر ونزل بها، فتلا بالثمان علىٰ المجد إسماعيل بن يوسف الكفتي، وبالسبع علىٰ أبي العباس أحمد بن يوسف السمين، ودخل دمشق، فلم يقرأ بها شيئًا، ثم قدم مكة، فأقام بها يقرئ...[٣].

• **تلامذته :**

قرأ عليه الشيخ نور الدين علي بن سلامة المكي، والشيخ كمال الدين عبد الله بن ظهيرة، ويوسف النحريري المصري، وعبد الله ابن

---

(١) العقد / ٧/ ٤٢٧-٤٢٨ .

(٢) إرشاد الطالبين / ٤/ ٢١٢٣، العقد / ٧/ ٤٢٩، الدرر / ٥/ ١٨٥ .

(٣) غاية النهاية / ٢/ ٣٦٥ .

ميمون، وسلامة المغربي، وقرأ عليه إلىٰ :"المفلحون" أحمد بن صالح بن الحسن شيخ الإسكندرية [١].

- **صلاته إماماً بالمسجد الحرام:**

أمَّ بالمقام المالكي في المسجد الحرام عن الإمام الشيخ خليل المالكي نيابة [٢]، ولا يعرف متىٰ كان ذلك، والمدة التي قضاها.....

- **وظائف أخرى :**

١- **التَّحديث** : حدّث بالكتب التي مرَّ ذكرها [٣].

٢- **الإقراء** : أقرأ القرآن العظيم، حيث قرأ عليه غير واحد ممن مرّ ذكرهم .

- **مؤلفاته :**

له مؤلف واحد ذكره له الفاسي وهو : كتاب : "البيان في الجمع بين القصيدة والعنوان" [٤].

---

(١) غاية النهاية / ٢/ ٣٦٥، العقد / ٢/ ٤٢٨-٤٢٩، إرشاد الطالبين / ٤/ ٢١٢٣، وفيه : وسمعت منه (أي الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة) .

(٢) في : العقد / ٧/ ٤٢٩، وإرشاد الطالبين / ٤/ ٢١٢٣: وأمَّ بمقام المالكية عن شيخنا أبي الفضل خليل وغيره، والدرر / ٥/ ١٨٥، بغية الوعاة / ٢/ ٣٣٠ .

(٣) العقد / ٧/ ٤٢٨، غاية النهاية / ٢/ ٣٦٥، الإرشاد/ ٤/ ٢١٢٣.

(٤) العقد / ٧/ ٤٢٩ .

• **ثناء العلماء عليه :**

١- **الجمال ابن ظهيرة** : أثنىٰ عليه بقوله : وكان إمامًا، عالمًا، عارفًا بالقراءات والعربية، صالحًا، زاهداً[١].

٢- **ابن حجر العسقلاني** : واشتغل بالقراءات والعربية، وكان خيراً[٢].

• **وفاته :**

توفي في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة، بالتربة المعروفة بتربة بيت القسطلاني[٣].

---

(١) الإرشاد / ٤/ ٢١٢٣، وعنه في : العقد / ٧/ ٤٢٩، والبغية/ ٢/ ٣٣٠ .

(٢) الدرر / ٥/ ١٨٥.

(٣) هكذا في : العقد / ٧/ ٤٢٩، والدرر / ٥/ ١٨٥، والإتحاف / ٣/ ٣١٤، والبغية / ٢/ ٣٣٠، وفي الإرشاد / ٤/ ٢١٢٣ : في شهور سنة ٧٧٢هـ، وفي : غاية النهاية / ٢/ ٣٦٥، ولما دخلت مكة سنة ثمان وستين وسبعمائة لم يقدر لي الاجتماع به، توفي بعيد السبعين وسبعمائة بمكة.

[٤٥] السِّجزي
يوسف بن الحسن بن علي ، الجمال
أبو الحسن المكي الحنفي
(٠٠٠ - ٧٦١ هـ)

(الإمامُ بالمقام الحنفي)

(٤٥) السّجزي [1]

(٠٠٠- ٧٦١هـ)

(إمامٌ بالمقام الحنفي بالإنابة)

- **اسمه ونسبه :**

هو يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف بن أبي بكر بـن أبـي الفتح السّجزي المكي الحنفي.

- **لقبه وكنيته :**

يلقب بجمال الدين، ويكنىٰ بأبي الحسن.

---

[٤٥] مصادر ترجمته :

- التقي الفاسي / ذيل التقييد/ ٢/ ٣١٨ (١٧١٢).
- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٧/ ٤٨٤-٤٨٥ (٢٧٦٨).
- ابن تغري بردي / الدليل الشافي / ٢/ ٨٠٠ (٢٦٩٣).
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ٢٨٦ .
- الشمس السخاوي / الذيل التام / ١/ ١٧٤ .
- الشمس السخاوي / وجيز الكلام / ١/ ١١٠ (٢٠٨).
- الصبحي / وسام الكرم / ٤٣٣ (٥٤٥) .

(١) وفي الدليل / ٢/ ٨٠٠ : السجستاني.

- **والده :**

البدر الحسن بن علي بن يوسف، ت بعد ٧١٠هـ ، وقد سبق ذكره .

- **جده :**

التَّاج علي بن يوسف، كان حيًا سنة ٦٧٥هـ[١].

- **أخوه :**

التَّاج علي بن الحسن بن علي ، ت سنة ٧٦٣هـ[٢].

- **عمه :**

الشِّهاب أحمد بن علي بن يوسف، ت سنة ٧٦٣هـ[٣].

- **مولده ونشأته :**

لم تشر المصادر التي بين يديّ إلىٰ مكان ولادته ونشأته، إلاّ أنه يبدو ولد بمكة المشرفة، وبها نشأ، ونهل من أهلها والقادمين إليها، حيث سمع من فخر الدين التّوزري:"الملخص للقابسي"، ومن الرّضي :"صحيح البخاري"، وغير ذلك، وأجاز له باستدعاء البرزالي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة جماعة[٤].

---

(١) سيأتي ذكره ضمن تراجم المائة السابعة.

(٢) سبق ذكره في موضعه.

(٣) سبق ذكره في موضعه.

(٤) العقد / ٧/ ٤٨٤-٤٨٥، وفي الدليل الشافي/ ٢/ ٨٠٠ : المكي المولد والمنشأ والوفاة ..

• **إجازاته :**

أجاز في سنة ست وخمسين وسبعمائة لشيخ التقي الفاسي : محمد ابن أحمد بن ظهيرة، وقريبه ظهيرة بن حسين، وفي سنة ثمان وخمسين، للقاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي، وجاد الله بن صالح، وأخيه عبد الله الشيباني.

وفي سنة تسع وخمسين، لشيوخ التقي الفاسي أيضاً: محمد بن حسين بن مؤمن، ومحمد بن يعقوب بن زبرق، وأحمد بن محمد ابن محمود، وعبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم الحرازي.

• **تلامذته :**

سمع منه الحافظ قطب الدين الحلبي، والمحدث جمال الدين بن يونس البعلبكي.

• **صلاته إماماً بالمسجد الحرام :**

ناب عن عمه الشهاب أحمد بن علي بن يوسف السّجزي الحنفي بمقام الحنفية في المسجد الحرام، هكذا في العقد[1] : حيث أنه لم يبين الفترة التي ناب فيها عنه، أو مدتها.

• **وظائف أخرى :**

التَّحديث، والإفتاء، والتدريس: درّس بمدرسة الأمير أرغون النائب للحنفية في دار العجلة بمكة بولاية من الواقف، حيث درَّس بها مدة

---

(١) العقد / ٧/ ٤٨٥ .

سنين، وناب أيضاً عن القاضي شهاب الدين الطبري في العقود(١)، ثم عزله، فلم يترك، لأنه كان يرى أنه لا ينعزل إلاَّ بجنحة.

- **مؤلفاته :**

له تأليف في العروض، وشعر(٢).

- **وفاته :**

توفي فجأة في صفر، سنة إحدى وستين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة(٣).

---

(١) الإتحاف / ٣/ ٢٨٦، الذيل / ١/ ١٧٤، الوجيز/ ١/ ١١٠، الوسام / ٤٣٣، نقلاً عن الفاسي، العقد / ٧/ ٤٨٥ .

(٢) هكذا في العقد / ٧/ ٤٨٥ : إلاّ أنه لم يُعّرف بتأليفه، أو يورد شيئًا من نظمه، وكذا في : ذيل التقييد / ٢/ ٣١٨ .

(٣) العقد / ٧/ ٤٨٥، الإتحاف / ٣/ ٢٨٦، الذيل / ١/ ١٧٤، الوجيز / ١/ ١١٠، وذيل التقييد / ٢/ ٣١٨ .

[٤٦] التَّجيبي
يوسف بن عيسى بن عياش الأندلسي المالكي
(٠٠٠ - ٧٩٤ هـ)

(الإمامُ بالمقام المالكي)

(٤٦) التّجيبي

(٠٠٠- ٧٩٤هـ)

(إمامُ المقام المالكي بالإنابة)

- **اسمه ونسبه :**

هو يوسف بن عيسىٰ بن عياش التَّجيبي الأندلسي المالكي.

- **مولده ونشأته :**

لا يعلم من حاله شيء إلاّ ما أورده الفاسي بقوله: سمع علىٰ العفيف النشاوري " السيرة" للمحب الطبري، وسمع عليه، وعلىٰ الشيخ أبي العباس بن عبد المعطي، والقاضي فخر الدين أبي اليمن محمد بن العلاء محمد بن الكمال محمد بن أسعد بن عبد الكريم الثقفي القاياتي الشافعي " الشفاء" للقاضي عياض بالمسجد الحرام، في مجالس آخرها الرابع من شعبان سنة خمس وثمانين وسبعمائة، وأجازه الثلاثة، وحضر معه ولده محمد في الثالثة من عمره، وسمع مجلس الختم، وأوّله : فصل: واعلم أنّ من استخف بالقرآن أو المصحف ... أولاده الثلاثة : إبراهيم ومريم وآمنة، وأجاز وحفظ.

---

[٤٦] مصادر ترجمته :

- التقي الفاسي / العقد الثمين / ٧/ ٤٨٩-٤٩٠ (٢٧٧٩) .
- النجم عمر بن فهد / الإتحاف / ٣/ ٣٨٧ .
- الصبحي / وسام الكرم/ ٤٣٤ (٥٤٦).

- **صلاته إماماً بالمسجد الحرام:**

كان يؤم بمقام المالكية في المسجد الحرام نيابة عن القاضي نور الدين النويري.

- **وظائف أخرى:**

تأديب الأولاد: كان يقوم بتأديب الأولاد، منهم أولاد القاضي نور الدين النُّويري مع جماعة من أولاد أعيان الحرم.

- **ثناء العلماء عليه:**

الفاسي: أثنىٰ عليه بقوله: كان خيراً.

- **وفاته:**

توفي بمكة، بعد أن جاور بها سنين كثيرة في ليلة السبت تاسع عشري شهر ربيع الأول من سنة أربع وتسعين وسبعمائة، ودفن بالمعلاة.

آخر ما تيَّسر لي جمعه
من تراجم
أئمة وخطباء المسجد الحرام
في القرن الهجري الثَّامن
والموسوم بـ ((الغيث الهاتن))
بعون من الله عزَّوجل وحسن توفيقه
ويتلوه أن شاء الله تعالىٰ
القسم الخاص
بأئمة وخطباء المسجد الحرام
في القرن الهجري التَّاسع
والمعنون بـ ((السِّفر الجامع)
وصلَّىٰ الله وسلَّم علىٰ النبي المصطفىٰ الأكرم
وعلىٰ الآل والأصحاب ومن أتىٰ بعدهم أجمع

قَائِمَةُ
المصادر والمراجع

١- آكامُ المُرْجان في أحكام الجان، تأليف : بدر الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله الشّبلي، ت سنة ٧٦٩هـ، تهذيب وتعليق الشيخ إبراهيم رمضان. بيروت –دار الفكر العربي، ط (١)، سنة ١٩٩١م.

٢- إتحاف الورىٰ بأخبار أم القرىٰ ، تأليف : النجم بن فهد / محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد ، (٨١٢ – ٨٨٥هـ) .؛ تحقيق : فهيم محمد شلتوت. المملكة العربية السعودية : مكة المكرمة ، جامعة أم القرىٰ (مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي) ، (د . ط) ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م ، ٥ ج ، ٥ مج .

٣- إرشاد الطالبين إلىٰ شيوخ قاضي القضاة شيخ الإسلام أبي حامد محمد بن عبدالله بن ظهيرة جمال الدين، تخريج : الإمام الحافظ غرس الدين أبي الحرم خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الأقفهسي (ت ٨٢١ هـ) ؛ دراسة وتحقيق : د. موفق بن عبد الله بن عبدالقادر. - الدوحة : وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ، ط (١) ، ١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٣ م ، ٥ج ، ٥مج ، ج ٥ فهارس .

٤- الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)، تأليف: الزركلي / خير الدين، بيروت : دار العلم للملايين ؛ ط (٨) ١٩٨٩ م ، ٨ ج ، مج ٨ .

٥- إنباء الغمر بأبناء العمر ، تأليف : ابن حجر العسقلاني / شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي ، ت سنة ٨٥٢هـ. بيروت : دار الكتب العلمية ، ط (٢) ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦ م ، ٩ ج ، ٥ مج .

٦- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تأليف: البغدادي / إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني، ت سنة ١٣٣٩هـ .بغداد: منشورات مكتبة المثنى، (د. ط، د. ت)، ٢ ج، ٢ مج .

٧- بدائع الزهور في وقائع الدهور، ، تأليف: ابن إياس: محمد بن أحمد، أبو البركات الحنفي، ت نحو ٩٣٠ هـ. تحقيق: محمد مصطفى . القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مركز تحقيق التراث، ط (٢)، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م، (طبعة مصورة عن الطبعة الأولى)، ٦ مج .

٨- البداية والنهاية؛، تأليف: عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، ت سنة ٧٧٤هـ تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي .- القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط (١)، ١٤١٧هـ = ١٩٩٧ م، ٢١ ج، ٢١ مج مع الفهارس العامة .

٩- البداية والنهاية، تأليف: ابن كثير / أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن درع القرشي الدمشقي، (٧٠١ - ٧٧٤ هـ). تحقيق: عبد الرحمن اللادقي، محمد غازي بيضون. - بيروت: دار المعرفة، ط (٣)، ١٤١٨ هـ = ١٩٩٨ م، ١٤ ج، ٧ مج، ومج ٨ فهارس عامة .

١٠- برنامج الوادي آشي، تأليف: الوادي آشي، محمد بن جابر بن محمد القيسي، ت سنة ٧٤٩ هـ . تحقيق: محمد محفوظ . أثينا،

بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ط (١)، ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م .
١١ - تاج المفرق في تحلية علماء المشرق، تأليف : البلوي / خالد بن عيسىٰ، ق ٨ هـ، تحقيق : الحسن السائح . - المغرب : وطبعة فضالة - المحمدية . (د . ط ، د . ت) ، ٢ ج ، ١ مج .
١٢ - التاريخ، تأليف : ابن قاضي شهبه / تقي الدين أبو بكر بن أحمد ابن قاضي شهبه الأسدي الدمشقي (٧٧٩ - ٨٥١ هـ). تحقيق : عدنان درويش . - دمشق : المعهد الفرنسي للدراسات العربية، قبرص: الجفان والجابي للطباعة والنشر ، (د . ط) ، ١٩٩٤ م ، ج١ - ٢ ، مج ٢ ، ٣ .
١٣ - تاريخ ابن قاضي شهبه، تأليف : ابن قاضي شهبه / تقي الدين أبو بكر بن أحمد بن قاضي شهبه الأسدي الدمشقي (٧٧٩ - ٨٥١هـ)، حققه : عدنان درويش . - دمشق : المعهد الفرنسي للدراسات العربية ، والجفان والجابي للطباعة والنشر ، (د . ط) ، ١٩٩٤ م ، ٢ ج (١ - ٢) ، المجلد الثاني والثالث .
١٤ - التاريخ والمؤرخون بمكة من القرن الثالث الهجري إلىٰ القرن الثالث عشر (جمع وعرض وتعريف) الهيله / محمد الحبيب - مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي - فرع موسوعة مكة المكرمة ؛ ط (١) ، ١٩٩٤ م .
١٥ - التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، تأليف : السخاوي / شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن ، ت سنة ٩٠٢ هـ، عُني

بطبعه ونشره : أسعد درابزوني الحسيني .- القاهرة : مطبعة السنة المحمدية، (د . ط) ، ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٧ م ، ٣ ج ، ٣ مج .

١٦- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، تأليف : السخاوي / أبو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المصري الشافعي ، ت سنة ٩٠٢ هـ . - بيروت : دار الكتب العلمية ، ط (١) ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م ، ٢ ج ، ٢ مج .

١٧- تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه ، تأليف : ابن حبيب الحلبي ، الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب ، ت سنة ٧٧٩ هـ؛ تحقيق : د. محمد محمد أمين، راجعه وقدم له : د. سعيد عبد الفتاح عاشور .- القاهرة : مطبعة دار الكتب ، (د . ط) ، ١٩٧٦ م ، ٣ج ، ٣ مج .

١٨- تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة، تأليف: آل عثيمين/ صالح ابن عبد العزيز بن علي آل عثيمين الحنبلي النجدي القصيمي البردي (١٣٢٠ - ١٤١٠ هـ)؛ تحقيق : بكر بن عبد الله أبو زيد .-بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط (١) ، ١٤٢٢ هـ = ٢٠٠١ م ، ٤ ج ، ٤ مج .

(يليه : فائت التسهيل ، لبكر بن عبد الله أبو زيد) .

١٩- الدّر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تأليف : النجم عمر بن فهد/ محمد بن محمد بن محمد بن محمد الهاشمي المكي، (٨١٢ - ٨٨٥ هـ) .؛ تحقيق : أ . د . عبد الملك بن عبد الله بن دهيش . - بيروت : دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط (١) ، ١٤٢١ هـ= ٢٠٠٠ م ، ٣ ج ، ٣ مج .

٢٠- درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة ، تأليف : المقريزي / تقي الدين أبو محمد أحمد بن علي بن عبد القادر - القاهري الشافعي (٧٦٦ - ٨٤٥ هـ)؛ تحقيق : د. محمد كمال الدين عز الدين علي . - بيروت : عالم الكتب، ط (١)، ١٤١٢ هـ = ١٩٩٢ م ، ٢ ج ، ٢ مج .
٢١- الدّرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، تأليف : ابن حجر العسقلاني / شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي ، ت سنة ٨٥٢ هـ؛ تحقيق : محمد سيد جاد الحق. - القاهرة : دار الكتب الحديثة ، ط (٢) ١٣٨٥ = ١٩٦٦ م ، ٥ج ، ٥ مج .
٢٢- الدليل الشافي علىٰ المنهل الصافي ، تأليف : ابن تغري بردي ، جمال الدين أبو المحاسن يوسف ، ت سنة ٨٧٤ هـ ، تحقيق : فهيم محمد شلتوت - المملكة العربية السعودية : جامعة أم القرىٰ ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة ، (د . ط) ، ١٣٩٩ = ١٩٧٩ م ، ٢ج ، ٢ مج .
٢٣- الذيل التام علىٰ دول الإسلام للذهبي ، تأليف : السخاوي / أبو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد المصري الشافعي، ت سنة ٩٠٢ هـ؛ تحقيق : حسن إسماعيل صروة، قرأه وقدم له : محمود الأرناؤوط . - الكويت : مكتبة دار العروبة ، بيروت : دار العماد للنشر والتوزيع ، ط (١) ، ١٤١٣هـ = ١٩٩٢ م ، ٣ج ، ٣ مج .
٢٤- ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ، تأليف : تقي الدين

الفاسي / أبو الطيب محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي المالكي (٧٧٥ – ٨٣٢ هـ) ، تحقيق : كمال يوسف الحوت. - بيروت : دار الكتب العلمية ، ط (١) ، ١٤١٠ هـ = ١٩٩٠ م ، ٢ج ، ٢ مج .

٢٥- ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ؛ ، تأليف : تقي الدين الفاسي / أبو الطيب محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي (٧٧٥ – ٨٣٢ هـ) تحقيق : محمد صالح بن عبد العزيز المراد . – المملكة العربية السعودية : جامعة أم القرىٰ، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة ، ط (١)١٤١١ هـ = ١٩٩٠ م ، ١ج فقط .

٢٦- ذيل العبر في خبر من غبر للذهبي، تأليف : الحسيني / أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي، ت سنة ٧٦٥ هـ، حققه وضبطه : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول . – بيروت : دار الكتب العلمية ، (د . ط) ، ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م .

[وهو : الذيل الثاني ، ويقع في الجزء الرابع من العبر للذهبي] .

٢٧- الذيل علىٰ العبر في خبر من غبر، تأليف : ابن العراقي / أبو زرعه ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ، ت سنة ٨٢٦ هـ حققه وعلق عليه: صالح مهدي عباس . – بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط (١)، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م ، ٣ج ، ٣ مج .

٢٨- ذيل وفيات الأعيان المسمىٰ درة الحجال في أسماء الرجال،

تـأليف : ابـن القاضـي / أبـو العبـاس أحمـد بـن محمـد المكناسـي ، (٩٦٠ – ١٠٢٥ هـ) .تحقيق : محمد الأحمدي أبو النـور . – القـاهرة : دار التراث ، تونس : المكتبة العتيقة ، ط (١) ، ١٣٩٠ هـ – ١٩٧٠ م، ٣ج ، ٣ مج .

٢٩ – رحلـة ابـن بطوطـة المسـماة : تحفـة النظـار في غرائـب الأمصـار وعجائب الأسفار ، تأليف : ابن بطوطة / أبو عبد الله محمد بـن عبد الله اللـواتي (٧٠٣) ؛ تحقيـق : د. علـي المنتصـر الكتـاني . – بيـروت : مؤسسة الرسالة ، ط (٤) ، ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م ، ٢ج ، ٢ مج .

٣٠ – السـحب الوابلـة علىٰ ضـرائح الحنابلـة ، تـأليف : ابـن حميـد / محمد بن عبد الله بن حميـد النجـدي المكـي ، (١٢٣٦ – ١٢٩٥ هـ) ؛ تحقيـق : بكـر بـن عبـد الله أبـو زيـد ، د. عبـد الـرحمن بـن سـليمان العثيمين – بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط (١) ، ١٤١٦ هـ = ١٩٩٦ م ، ٣ج ، ٣ مج .

٣١ – كتـاب السـلوك لمعرفـة دول الملـوك، تـأليف : المقريـزي / تقـي الـدين أحمـد بـن علـي بـن عبـد القـادر القـاهري الشـافعي (٧٦٦ – ٨٤٥ هـ) ، قـام بنشـره وتحقيقـه : محمـد مصـطفىٰ زيـادة ، والـدكتور : سـعيد عبد الفتـاح عاشـور . – القـاهرة: مطبعـة دار الكتـب ، ومطبعـة لجنـة ال، تـأليف : والترجمـة والنشـر ، ١٩٧٠ – ١٩٧١ م ، ١٢ج ، ١٢ مج .

٣٢ – شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، تأليف: مخلوف/ محمد

ابن محمد . (د . م) ، (د . ط ، د . ت) . — دار الفكر .

٣٣- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تأليف : ابن العماد الحنبلي / أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ، ت سنة ١٠٨٩ هـ، (د . م)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط (١)، ١٣٩٩ هـ= ١٩٧٩ م ، ٨ج ، ٤ مج .

٣٤- الطبقات السنية في تراجم الحنفية ، تأليف : الغزي / تقي الدين عبد القادر التميمي الداري الغزي المصري الحنفي (ت سنة ١٠٠٥ (١٠١٠ هـ)، تحقيق : د. عبد الفتاح محمد الحلو . - الرياض : دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع ، ط (١)، ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م ، ٣ج ، ٣ مج .

٣٥- طبقات الشافعية ، تأليف : ابن قاضي شهبه / تقي الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر ابن محمد ابن قاضي شهبه الدمشقي ، ت سنة ٨٥١ هـ .، اعتنىٰ بتصحيحه وعلق عليه ورتب فهارسه الدكتور / الحافظ العليم خان . — حيدر آباد الدكن (الهند) : مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ط (١) ، ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م ، ٤ج ، ٤ مج .

٣٦- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تأليف : تقي الدين الفاسي / أبو الطيب محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي (٧٧٥ — ٨٣٢ هـ) ؛ تحقيق : محمد حامد الفقي . — بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط (٢) ، ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م ، ٨ج ، ٨ مج .

٣٧- غاية النهاية في طبقات القراء، تأليف : ابن الجزري / أبو الخير

شمس الدين محمد بن محمد ، ت سنة ٨٣٣هـ .عُني بنشره : ج براجستراسر . - بيروت : دار الكتب العلمية ، ط (٢)، ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م ، ٢ج ، ٢ مج .

٣٨- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تأليف : حاجي خليفة / مصطفىٰ بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي ، ت سنة ١٠٦٧ هـ .- بغداد : منشورات مكتبة المثنىٰ ، (د . ط ، د. ت) ، ٢ج ، ٢ مج .

٣٩- لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، تأليف : ابن فهد : محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين الهاشمي المكي، ت سنة ٨٧١هـ.- بيروت : دار الكتب العلمية ، (د . ط ، د . ت) ؛ يقع في المجلد الخامس من كتاب : تذكرة الحفاظ ، الذيل الثاني .

٤٠- لقط الفرائد من لفاظة حقق الفوائد، تأليف : ابن القاضي / أحمد بن محمد بن أبي العافية المكناسي ، ت سنة ١٠٢٥ هـ .تحقيق : محمد حجي . - الرباط : مطبوعات دار المغرب لل، تأليف : والترجمة والنشر ، د.ط، ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م ، سلسلة التراجم (٢) .

[ضمن كتاب : ألف سنة من الوفيات] .

٤١- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، تأليف : ابن حجر العسقلاني / شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني المصري الشافعي ، (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) . تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي . -

بيـروت : دار المعرفـة ، ط (١) ، ١٤١٣هـ = ١٩٩٢ م ، ٤ج ، ٤ مـج بالفهارس .

٤٢- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يتبعه من حوادث الزمان، تأليف : اليافعي / أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني المكي ، ت سنة ٧٦٨ هـ .- بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ط (٢) ، ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م ، ٤ ج ، ٤ مج .

٤٣- المستدرك علىٰ معجم المؤلفين، تأليف : كحاله / عمر رضا . - بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط (٢) ، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م .

٤٤- مستفاد الرحلة والاغتراب، تأليف : السبتي/ القاسم بن يوسف التجيبي السبتي، ت سنة ٧٣٠ هـ.تحقيق وإعداد : عبد الحفيظ منصور. - ليبيا ، تونس : الدار العربية للكتاب ، (د . ط) ، ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م .

٤٥- معجم الشيوخ (المعجم الكبير)، تأليف : الذهبي / أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ، (٦٧٣ – ٧٤٨ هـ) .تحقيق : د. محمد الحبيب الهيله . الطائف : مكتبة الصديق ، ط (١) ، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م ، ٢ج ، ٢ مج .

٤٦- معجم شيوخ العلائي (الحافظ خليل بن كيكلدي ٦٩٤ – ٧٦١هـ) ، تأليف : الزهراني ، مرزوق بن هياس آل مرزوق . – المدينة المنورة : مكتبة العلوم والحكم ، سوريا : دار العلوم والحكم ، ط (١) ، ١٤٢٤ هـ = ٢٠٠٤ م ، ٢ج ، ٢ مج .

٤٧- معجم محدثي الذهبي ؛ ، تأليف : الذهبي / أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ، (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ) . تحقيق : د. روحية عبد الرحمن السّويفي . بيروت : دار الكتب العلمية ، ط (١) ، ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م.

٤٨- المعجم المختص (بالمحدثين)، تأليف: الذهبي/ شمس الدين محمد ابن أحمد بن عثمان، ت سنة ٧٤٨هـ. تحقيق : د. محمد الحبيب الهيلة . - الطائف : مكتبة الصديق للنشر والتوزيع ، ط (١) ، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م .

٤٩- معجم المؤلفين (تراجم مصنفي الكتب العربية)، تأليف : كحاله / عمر رضا .- بيروت : دار إحياء التراث العربي، (د . ط) ، ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٧ م ، ١٥ج ، ٨ مج .

٥٠- معجم المصنفين، تأليف : التونكي / محمود حسن التونكي ، ت نحو ١٣٦٦ هـ .- بيروت : مطبعة طبارة ، (د . ط) ، سنة ١٣٤٤هـ ، ٤ أجزاء ، في ٤ مج .

٥١- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تأليف : الذهبي / أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ، (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ) .تحقيق : بشّار عواد معروف ، شعيب الأرناؤوط ، صالح مهدي عباس . - بيروت: مؤسسة الرسالة، ط (١)، ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م ، ٢ج ، ٢ مج .

٥٢- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، تأليف :

ابن مفلح / برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد، ت سنة ٨٨٤هـ. تحقيق : د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين . — الرياض : مكتبة الرشد، ط (١)، ١٤١٠ هـ = ١٩٩٠ م ، ٣ج ، ٣ مج .

٥٣- كتاب المقفىٰ الكبير ؛ ، تأليف : المقريزي ، أبو محمد تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر القاهري الشافعي ، (٧٦٦ — ٨٤٥ هـ) .تحقيق : محمد اليعلاوي ، . — بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ط (١) ،١٤١١ هـ = ١٩٩١ م ، ٨ج ، ٨ مج .

٥٤- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، تأليف : العليمي ، أبو اليّمن مجير الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبدالرحمن المقدسي الحنبلي، ت سنة ٩٢٨ هـ .تحقيق : عبدالقادر الأرناؤوط ، ومحمود الأرناؤوط . — بيروت : دار صادر للطباعة والنشر ، ط (١) ، ١٩٩٧ م ، ٦ ج ، ٨ مج .

٥٥- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تأليف : ابن تغري بردي ، أبو المحاسن يوسف الأتابكي جمال الدين ، ت سنة ٨٧٤ هـ . تحقيق :د. محمد محمد أمين. — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤ م ، ٦ج ، ٦ مج .

٥٦- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف : ابن تغري بردي، لأبي المحاسن جمال الدين يوسف الأتابكي، (٨١٣ - ٨٧٤ هـ) — القاهرة : وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر (نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب

المصرية مع استدراكات وفهارس جامعة) ، ١٦ج ، ١٦ مج .
٥٧- نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان، تأليف : الجوهري / علي بن داود الصيرفي . تحقيق : د. حسن حبشي. - القاهرة : مطبعة دار الكتب ، (د . ط) ١٩٧٠ م ، ٣ج ، ٣مج .
٥٨- نيل الابتهاج بتطريز الديباج، تأليف : التنبكتي ، أحمد بابا بن أحمد بن أحمد بن عمر التكروري ، ت سنة ١٠٣٦ هـ .إشراف وتقديم عبد الحميد عبدالله الهرامة . - طرابلس : منشورات كلية الدعوة الإسلامية (ليبيا)، ط (١) ، ١٣٩٨ هـ = ١٩٨٩ م ، ٢ج ، ١ مج .
٥٩- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، تأليف : البغدادي / إسماعيل باشا محمد أمين بن مير سليم الباباني ، ت سنة ١٣٣٩ هـ . - بغداد : منشورات مكتبة المثنىٰ (د . ط ، د . ت) ، ٢ج ، ٢ مج .
٦٠- الوافي بالوفيات، تأليف : الصفدي / صلاح الدين خليل بن أيبك، ت سنة ٧٦٤ هـ اعتناء : هلموت ريتر . - يطلب من دار النشر فرانز شتايز بفيسبادان ، ط (٢) ، ١٣٨١ هـ = ١٩٦٢ م ، ١٧ ج ، ١٧ مج .
٦١- وجيز الكلام في الذيل علىٰ دول الإسلام، تأليف : السخاوي / أبو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي المصري الشافعي ، ت سنة ٩٠٢ هـ .تحقيق : د. بشّار عواد معروف ، عصام فارس الحرستاني ، د. أحمد الخطيمي . - بيروت : مؤسسة

الرسالة ، ط (١) ١٤١٦ = ١٩٩٥ م ، ٤ج ، ٤ مج .
٦٢- وسام الكرم في تراجم أئمة وخطباء الحرم، تأليف : الصبحي / يوسف بن محمد بن داخل . - بيروت : شركة دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، ط (١)، ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥ م .
٦٣- الوفيات، تأليف : ابن رافع السلامي / أبو المعالي تقي الدين محمد بن رافع بن هجرس (٧٠٤ - ٧٧٤ هـ) .تحقيق : صالح محمد عباس ، إشراف ومراجعة : د. بشار عواد معروف . - بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط (١) ، ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م ، ٢ج ، ٢ مج .
٦٤- الوفيات، تأليف : ابن قنفذ / أحمد بن حسن الخطيب القسنطيني، ت سنة ٨٠٩هـ .تحقيق وتعليق : عادل نويهض . - بيروت: منشورات دار الآفاق الجديدة ، ط (٢) ، ١٩٧٨ م .
٦٥- الوفيات؛ ، تأليف : الونشريسي، أحمد بن يحيىٰ ، ت سنة ٩١٤هـ، تحقيق : محمد حجي . - الرباط : مطبوعات دار المغرب للتأليف : والترجمة والنشر ، (د . ط) ، ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م ، سلسلة التراجم (٢) ، [ضمن كتاب : ألف سنة من الوفيات] .

الكَشَّافاتُ العَامةُ للكِتَابِ

[١] كشّاف عام بالأئمة والخطباء.

[٢] كشّاف بأسماء الأئمة بالمسجد الحرام .

[٣] كشّاف بأسماء الخطباء بالمسجد الحرام .

[٤] كشّاف بأسماء الأئمة والخطباء حسب التّسلسل الزّمني .

[٥] كشّاف بالأئمة والخطباء في غير المسجد الحرام .

[٦] كشّاف بآثار ومصنفات الأئمة والخطباء .

[٧] كشّاف بالقضاة ، والمفتين ، والمحتسبين ، وكُتّاب العقود ، ونُظّار المسجد الحرام .

[٨] كشّاف بالمحدثين ، والمدرسين ، والمقرئين ، ومشيخة الحرم المكي الشّريف .

[١] كشَّافٌ عام بالأئمةِ والخُطَبَاءِ

الاسم	الموقع والوظيفة	رقم الترجمة
الآمدي = محمد بن عثمان بن موسىٰ بن عبدالله، الجمال أبو الفضل المكي الحنبلي، ت سنة ٧٣١ هـ .	-	(٣٨)
الآمدي = محمد بن محمد بن عثمان بن موسىٰ بن عبدالله ، الشّمس أبو عبد الله المكي الحنبلي، ت سنة ٧٥٩ هـ .	-	(٤١)
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد ، الرّضي أبو أحمد وأبو إسحاق الطَّبري المكي الشَّافعي ، ت سنة ٧٢٢ هـ .	الإمام في المقام الشافعي بالمسجد الحرام .	(١)
ابن الضِّياء الحموي = محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر ، الضياء أبو الغنائم الحموي المكي الشافعي ، ت سنة ٧٧٠هـ .	-	(٣٧)
ابن ظهيرة = أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن محمد ، أبو العباس شهاب الدين القرشي المخزومي المكي الشافعي ، ت سنة ٧٩٢هـ .	-	(٦)
ابن ظهيرة = عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ، العفيف أبو محمد المخزومي القرشي المكي	-	(١٨)

الحنبلي ، ت سنة ٧٩٤ هـ .		
أبو بكر بن محمود بن يوسف بن علي ، فخر الدين الكراني الهندي المكي الحنفي ، ت سنة ٧٩١ هـ .	الإمام بالمسجد الحرام في المقام الحنفي بالإنابة .	(٢)
أبو زكريا المالقي = يحيىٰ بن أحمد بن صفوان الأندلسي المكي المالكي، ت سنة ٧٧٢هـ.	-	(٤٤)
أبو الفتح بن يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف بن أبي بكر بن أبي الفتح السّجزي المكي الحنفي ، ت سنة ٧٧٣ هـ .	الإمام بالمسجد الحرام في المقام الحنفي .	(٣)
أبو القاسم بن أحمد بن عبد الصمد بن أبي بكر الأنصاري الخزرجي الخولاني اليمني المقرئ ، ت سنة ٧٨٢ هـ .	الإمام بالمسجد الحرام في المقام الحنفي بالإنابة .	(٤)
أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، أبو المكارم وأبو العباس شهاب الدين الطَّبري المكي الشَّافعي ، ت سنة ٧٥٠ هـ .	الإمام بالمقام الشافعي في المسجد الحرام .	(٥)
أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن محمد ، أبو العباس شهاب الدين القرشي المخزومي المكي الشَّافعي ، ت سنة ٧٩٢ هـ.	خطابة المسجد الحرام .	(٦)
أحمد بن علي بن يوسف بن أبي بكر بن أبي الفتح ،	الإمام بالمسجد	(٧)

الشهاب أبو العباس السّجزي المكي الحنفي ، ت سنة ٧٦٣ هـ .	الحرام في المقام الحنفي بعد أخيه البدر حسن .	
أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد ، الشهاب الطّبري المكي الشّافعي، ت سنة ٧٩٩هـ	الإمام بالمقام الشافعي في المسجد الحرام بالإنابة.	(٨)
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن (الشهيد الناطق) ، المحب أبو البركات النويري الهاشمي القرشي العقيلي المكي الشافعي ، ت سنة ٧٩٩ هـ .	خطابة المسجد الحرام .	(٩)
أحمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد ، الشهاب أبو الفضل وأبو العباس الطبري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٦٠ هـ .	خطابة المسجد الحرام .	(١٠)
الأقصرائي = محمد بن محمد بن عيسىٰ ، البدر أبو عبد الله الدمشقي الحنفي، ت سنة ٧٧٣هـ.	-	(٤٣)
التّجيبي = يوسف بن عيسىٰ بن عياش الأندلسي المالكي ، ت سنة ٧٩٤ هـ .	-	(٤٦)
الحرازي = محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر العمري ، التقي أبو اليمن وأبو	-	(٣٥)

عبد الله المكي الشافعي،ت سنة ٧٦٥هـ.		
الحسن بن علي بن يوسف بن أبي بكر بن أبي الفتح ، البدر السِّجزي المكي الحنفي ، ت بعد سنة ٧١٠ هـ .	الإمام بالمسجد الحرام في المقام الحنفي بعد أبيه.	(١١)
خليفة بن محمود ، النجم الكيلاني الحنفي ، كان حيًا سنة ٧٢٦هـ .	الإمام في المقام الحنبلي بالمسجد الحرام بالإنابة .	(١٢)
خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر ، الضيّاء أبو الفضل وأبو الوفاء وأبو البقاء التّوزري القسطلاني المكي المالكي، ت سنة ٧٦٠هـ .	الخطيب بالمسجد الحرام، والإمام بالمقام المالكي .	(١٣)
الدّكالي = عبد المؤمن بن خليفة بن عبد الملك المالكي ، ت سنة ٧٤١هـ .	-	(٢٢)
الدّلاصي = عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الأحد ، العفيف أبو محمد المخزومي المصري المالكي الشَّافعي ، ت سنة ٧٢١ هـ .	-	(١٩)
الدّهلوي = محمد بن كمال بن علي بن أبي بكر،	-	(٣٩)

الشّمس الهندي الحنفي، ت سنة ٧٩٣هـ.		
السّبتي = محمد بن محمد ، أبو عبد الله المالكي ، كان حيًا في سنة ٧١٠هـ .	-	(٤٠)
السّجزي = أبو الفتح بن يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف بن أبي بكر بن أبي الفتح المكي الحنفي، ت سنة ٧٧٣هـ .	-	(٣)
السّجزي = أحمد بن علي بن يوسف بن أبي بكر بن أبي الفتح المكي الحنفي ، أبو العباس شهاب الدين ت سنة ٧٦٣ هـ .	-	(٧)
السّجزي = الحسن بن علي بن يوسف بن أبي بكر ، البدر المكي الحنفي، ت بعد سنة ٧١٠هـ .	-	(١١)
السّجزي = علي بن الحسن بن علي بن يوسف بن أبي بكر ، تاج الدين المكي الحنفي ، ت سنة ٧٦٣هـ .	-	(٢٥)
السّجزي = محمد بن أبي بكر بن أبي الفتح بن عمر بن علي بن أحمد ، شجاع الدين أبو عبدالله المكي الحنفي ، ت سنة ٧٠٦ هـ .	-	(٢٩)
السّجزي = يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف ، الجمال أبو الحسن المكي الحنفي ، ت سنة ٧٦١ هـ .	-	(٤٥)
الشّيبي = عمر بن محمد بن أبي بكر بن ناصر بن	-	(٢٨)

أحمد ، السراج العبدري الحجبي المكي الحنفي ، ت سنة ٧٧٩ هـ .		
الطّبري = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد ، الرضّي أبو أحمد وأبو إسحاق المكي الشافعي ، ت سنة ٧٢٢ هـ .	-	(١)
الطّبري = أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، أبو العباس، وأبو المكارم شهاب الدين المكي الشافعي ، ت سنة ٧٥٠ هـ .	-	(٥)
الطّبري = أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد ، الشهاب المكي الشّافعي ، ت سنة ٧٩٩هـ .	-	(٨)
الطّبري = أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، الشهاب أبو الفضل وأبو العباس المكي الشافعي ، ت سنة ٧٦٠ هـ .	-	(١٠)
الطّبري = عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، العماد أبو الحسن وأبو القاسم وأبو محمد المكي الشافعي ، ت سنة ٧٠١ هـ .	-	(١٤)
الطّبري= عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر، تقي الدين المكي الشافعي ، ت سنة ٧٠٤ هـ .	-	(١٧)
الطّبري = عبد الله بن علي بن عبد الله بن أحمد بن	-	(٢١)

عبد الله المكي ، ت سنة ٧٥٣ هـ .		
الطّبري = عثمان بن (الصفّي) أحمد بن محمد بن إبراهيم أبي بكر ، الفخر أبو محمد المكي الشافعي، ت سنة ٧٤٩ هـ .	-	(٢٣)
الطّبري = علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، التاج أبو الحسن المكي، ت سنة ٧٥٦هـ.	-	(٢٦)
الطّبري = محمد بن أحمد بن (الرضي) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، رضي الدين المكي الشافعي ، ت سنة ٧٦٢ هـ .	-	(٣١)
الطّبري = محمد بن أحمد بن (الرضي) إبراهيم بن محمد ، المحب أبو البركات المكي الشافعي ، ت سنة ٧٩٥ هـ .	-	(٣٢)
الطّبري = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يعقوب بن أبي بكر المكي الشافعي، ت سنة ٧٦٥ هـ.	-	(٣٣)
الطّبري= محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، البهاء المكي الشافعي ، ت سنة ٧٣٢هـ .	-	(٣٦)
عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الملك، العماد أبو الحسن وأبو القاسم وأبو محمد الطّبري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٠١ هـ .	الإمام بالمقام الشافعي في المسجد الحرام .	(١٤)

عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد ، البهاء التّوزري القسطلاني المكي المالكي ، ت سنة ٧١٢ هـ .	الإمام في المقام المالكي بالمسجد الحرام .	(١٥)
عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، السراج الحسني الفاسي المكي الحنبلي ، ت سنة ٧٧٢ هـ .	الإمام بالمقام الحنبلي في المسجد الحرام .	(١٦)
عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر ، تقي الدين الطّبري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٠٤ هـ .	خطيب المسجد الحرام .	(١٧)
عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة، العفيف أبو محمد المخزومي القرشي المكي الحنبلي ، ت سنة ٧٩٤ هـ .	الإمام بالمقام الحنبلي في المسجد الحرام .	(١٨)
عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الأحد، العفيف أبو محمد الدّلاصي المخزومي المصري المالكي الشافعي ، ت سنة ٧٢١ هـ .	الإمام بالمقام المالكي في المسجد الحرام بالإنابة .	(١٩)
عبد الله بن عبد الرحمن بن (الضيّاء) محمد بن عمر بن محمد بن عمر القسطلاني المكي	الإمام بالمقام المالكي في	(٢٠)

المالكي، ت سنة ٧٣٦ هـ .	المسجد الحرام بالإنابة .	
عبد الله بن علي بن عبد الله بن أحمد بن عبدالله بن محمد الطبري المكي ، ت سنة ٧٥٣ هـ.	خطيب المسجد الحرام .	(٢١)
عبد المؤمن بن خليفة بن عبد الملك الدّكالي المالكي ، ت سنة ٧٤١ هـ .	الإمام بالمقام المالكي في المسجد الحرام بالإنابة .	(٢٢)
عثمان بن (الصّفي) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، الفخر أبو محمد الطّبري المكي الشّافعي ، ت سنة ٧٤٩ هـ .	الإمام بالمقام الإبراهيمي بالإنابة .	(٢٣)
علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبدالرحمن ، النور أبو الحسن العقيلي الهاشمي المكي النّويري المالكي ، ت سنة ٧٩٨ هـ .	الإمام بالمقام المالكي بالمسجد الحرام .	(٢٤)
علي بن الحسن بن علي بن يوسف بن أبي بكر بن أبي الفتح ، التاج السّجزي المكي الحنفي ، ت سنة ٧٦٣ هـ .	الإمام في المقام الحنفي بالمسجد الحرام.	(٢٥)
علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر ، التاج أبو الحسن الطبري المكي ،	خطيب المسجد الحرام بعد أخيه	(٢٦)

ت سنة ٧٥٦ هـ .	البهاء محمد .	
عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن (الضِّياء) محمد بن عمر القسطلاني المكي المالكي ، ت سنة ٧٦٥ هـ .	الإمام في المقام المالكي بالمسجد الحرام .	(٢٧)
عمر بن محمد بن أبي بكر بن ناصر بن أحمد ، سراج الدين العبدري الشّيبي الحجبي المكي الحنفي ، ت سنة ٧٧٩ هـ .	الإمام في المقام الحنفي بالمسجد الحرام .	(٢٨)
الفاسي = عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني ، السراج المكي الحنبلي ، ت سنة ٧٧٢ هـ .	-	(١٦)
القسطلاني= خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد، الضيّاء أبو الفضل وأبو الوفاء وأبو البقاء التّوزري المكي المالكي، ت سنة ٧٦٠هـ.	-	(١٣)
القسطلاني = عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد ، البهاء التّوزري المكي المالكي ، ت سنة ٧١٢ هـ .	-	(١٥)
القسطلاني = عبد الله بن عبدالرحمن بن (الضيّاء) محمد بن عمر المكي المالكي ، ت سنة ٧٣٦ هـ .	-	(٢٠)
القسطلاني = عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن	-	(٢٧)

(الضِّياء) محمد بن عمر المكي المالكي ، ت سنة ٧٦٥ هـ .		
الكابلي = محمد بن محمد بن عمر الهندي المكي الحنفي ، كان حيًّا سنة ٧٧٢ هـ .	-	(٤٢)
الكراني = أبو بكر بن محمود بن يوسف بن علي ، فخر الدين الهندي المكي الحنفي ، ت سنة ٧٩١ هـ .	-	(٢)
الكيلاني = خليفة بن محمود ، النجم الحنبلي ، كان حيًّا سنة ٧٢٦ هـ.	-	(١٢)
محمد بن أبي بكر بن أبي الفتح بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد، شجاع الدين أبو عبد الله السّجزي المكي الحنفي، ت سنة ٧٠٦هـ.	الإمام في المقام الحنفي بالمسجد الحرام .	(٢٩)
محمد بن أبي القاسم بن أحمد بن عبد الصمد الخولاني الخزرجي اليماني الحنفي، ت سنة ٧٩٤هـ .	الإمام في المقام الحنفي بالمسجد الحرام .	(٣٠)
محمد بن أحمد بن (الرضي) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، رضي الدين الطّبري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٦٢ هـ .	الإمام بالمقام الشافعي ، وخطيب المسجد الحرام	(٣١)

	بالإنابة .	
محمد بن أحمد بن (الرضي) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، المحب أبو البركات الطّبري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٩٥ هـ .	الإمام في المقام الشافعي، وخطيب المسجد الحرام بالإنابة .	(٣٢)
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يعقوب بن أبي بكر ، الجمال ويعرف بابن البرهاني الطّبري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٦٥ هـ .	خطيب المسجد الحرام بالإنابة .	(٣٣)
محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبدالرحمن (الشهيد الناطق) ، الكمال أبو الفضل العقيلي الهاشمي النّويري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٨٦ هـ .	خطيب المسجد الحرام .	(٣٤)
محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، التقي أبو اليمن وأبو عبد الله العمري الحرازي المكي الشافعي، ت سنة ٧٦٥ هـ.	خطيب المسجد الحرام .	(٣٥)
محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر ، البهاء الطبري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٣٢ هـ .	خطيب المسجد الحرام .	(٣٦)
محمد بن عبد الله بن أبي المكارم ، ضياء الدين أبو الغنائم الحموي المكي الشافعي ،ت سنة ٧٧٠ هـ	خطيب المسجد الحرام .	(٣٨)

محمد بن عثمان بن موسىٰ بن عبد الله ، الجمال أبو الفضل الآمدي المكي الحنبلي ، ت سنة ٧٣١ هـ .	الإمام في المقام الحنبلي بالمسجد الحرام .	(٣٨)
محمد بن كمال بن علي بن أبي بكر ، الشّمس الهندي الدّهلوي الحنفي ، ت سنة ٧٩٣ هـ .	الإمام في المقام الحنفي بالمسجد الحرام بالإنابة .	(٣٩)
محمد بن محمد ، أبو عبد الله السّبتي المالكي ، كان حيًا في سنة ٧١٠ هـ .	الإمام في المقام المالكي بالمسجد الحرام بالإنابة .	(٤٠)
محمد بن محمد بن عثمان بن موسىٰ بن عبدالله، الشّمس أبو عبد الله الآمدي المكي الحنبلي ، ت سنة ٧٥٩ هـ .	الإمام في المقام الحنبلي بالمسجد الحرام .	(٤١)
محمد بن محمد بن عمر الهندي الكابلي المكي الحنفي ، كان حيًا سنة ٧٧٢ هـ .	الإمام في المقام الحنفي بالمسجد الحرام بالإنابة .	(٤٢)
محمد بن محمد بن عيسىٰ ، البدر أبو عبد الله	خطيب المسجد	(٤٣)

الأقصرائي الدمشقي الحنفي ، ت سنة ٧٧٣هـ.	الحرام .	
النّويري = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبد الرحمن (الشهيد الناطق) المحب أبو البركات القرشي الهاشمي العقيلي المكي الشافعي ، ت سنة ٧٩٩ هـ .	-	(٩)
النّويري = علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن ، النّور أبو الحسن العقيلي الهاشمي المكي المالكي، ت سنة ٧٩٨هـ .	-	(٢٤)
النّويري = محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن (الشهيد الناطق) ، الكمال أبو الفضل العقيلي الهاشمي المكي الشافعي ، ت سنة ٧٨٦ هـ .	-	(٣٤)
يحيىٰ بن أحمد بن أحمد بن صفوان القيني الأندلسي ، أبو زكريا المالقي المكي المالكي ، ت سنة ٧٧٢ هـ .	الإمام في المقام المالكي بالمسجد الحرام .	(٤٤)
اليمني الخولاني = أبو القاسم بن أحمد بن عبدالصمد بن أبي بكر الأنصاري الخزرجي اليمني المقرئ ، ت سنة ٧٨٢ هـ .	-	(٤)
اليمني = محمد بن أبي القاسم بن أحمد بن عبدالصمد ، الخزرجي الخولاني الحنفي ،	-	(٣٠)

ت سنة ٧٩٤ هـ .		
يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف بن أبي بكر ، الجمال أبو الحسن السّجزي المكي الحنفي، ت سنة٧٦١ هـ .	الإمام في المقام الحنفي بالمسجد الحرام بالإنابة .	(٤٥)
يوسف بن عيسىٰ بن عياش التّجيبي الأندلسي المالكي، ت سنة ٧٩٤ هـ	الإمام في المقام المالكي بالمسجد الحرام بالإنابة	(٤٦)

[٢] كشَّافٌ بأسماءِ الأئمةِ بالمسجدِ الحرامِ

الاسم	الموقع	رقم الترجمة
الآمدي = محمد بن عثمان بن موسىٰ بن عبدالله المكي ، الجمال أبو الفضل الحنبلي ، ت سنة ٧٣١ هـ .	-	(٣٨)
الآمدي = محمد بن محمد بن عثمان بن موسىٰ ، الشمس أبو عبدالله المكي الحنبلي ، ت سنة ٧٥٩ هـ .	-	(٤١)
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن محمد، الرضّي أبو أحمد وأبو إسحاق الطّبري المكي الشافعي، ت سنة ٧٢٢هـ .	الإمام في المقام الشافعي بالمسجد الحرام .	(١)
ابن ظهيرة = عبدالله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ، العفيف، أبو محمد المخزومي القرشي المكي الحنبلي، ت سنة ٧٩٤هـ.	-	(١٨)
أبو بكر بن محمود بن يوسف بن علي ، الفخر الكراني الهندي المكي الحنفي ، ت سنة ٧٩١ هـ .	الإمام بالمقام الحنفي في المسجد الحرام بالإنابة	(٢)
أبو زكريا المالقي = يحيىٰ بن أحمد بن أحمد بن صفوان القيني الأندلسي المكي المالكي ، ت سنة ٧٧٢ هـ .	-	(٤٥)

أبو الفتح بن يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف السّجزي المكي الحنفي، ت سنة ٧٧٣ هـ .	الإمام بالمقام الحنفي في المسجد الحرام .	(٣)
أبو القاسم بن أحمد بن عبدالصمد بن أبي بكر، الشّرف الأنصاري الخزرجي الخولاني اليمني المقرئ، ت سنة ٧٨٢هـ .	الإمام بالمقام الحنفي في المسجد الحرام بالإنابة .	(٤)
أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد، الشّهاب أبو العباس وأبو المكارم الطّبري المكي الشافعي، ت سنة ٧٥٠ هـ .	الإمام بالمقام الشافعي بالمسجد الحرام .	(٥)
أحمد بن علي بن يوسف بن أبي بكر بن أبي الفتح، الشهاب أبو العباس السّجزي المكي الحنفي، ت سنة ٧٦٣ هـ .	الإمام بالمقام الحنفي في المسجد الحرام .	(٧)
أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد، الطّبري المكي الشافعي، ت سنة ٧٩٩ هـ .	الإمام بالمقام الشافعي بالمسجد الحرام بالإنابة .	(٨)
التّجيبي = يوسف بن عيسىٰ بن عياش	–	(٤٦)

الأندلسي المالكي ، ت سنة ٧٩٤ هـ .		
الحسن بن علي بن يوسف بن أبي بكر بن أبي الفتح ، البدر السّجزي المكي الحنفي ، ت بعد سنة ٧١٠ هـ .	الإمام بالمقام الحنفي في المسجد الحرام .	(١١)
خليفة بن محمود الكيلاني ، النجم الحنبلي ، كان حيًا في سنة ٧٢٦ هـ.	الإمام بالمقام الحنبلي في المسجد الحرام بالإنابة .	(١٢)
خليل بن عبدالرحمن بن محمد بن عمر بن محمد ، الضِّياء ، أبو الفضل وأبو الوفاء وأبو البقاء التّوزري القسطلاني المالكي ، ت سنة ٧٦٠ هـ .	الإمام في المقام المالكي بالمسجد الحرام .	(١٣)
الدّكالي = عبدالمؤمن بن خليفة بن عبدالملك المالكي ، ت سنة ٧٤١هـ .	-	(٢٢)
الدّلاصي = عبدالله بن عبدالحق بن عبدالله بن عبدالأحد ، العفيف أبو محمد المخزومي المصري المالكي الشافعي، ت سنة ٧٢١ هـ .	-	(١٩)
الدّهلوي = محمد بن كمال بن علي بن أبي بكر ، الشّمس الهندي الحنفي، ت سنة ٧٩٣ هـ	-	(٣٩)
السّبتي = محمد بن محمد ، أبو عبدالله المالكي ، كان حيًا في سنة ٧١٠هـ .	-	(٤٠)

السّجزي = أبو الفتح بن يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف المكي الحنفي، ت سنة ٧٧٣ هـ .	-	(٣)
السّجزي = أحمد بن علي بن يوسف بن أبي بكر بن أبي الفتح الشهاب أبو العباس المكي الحنفي ، ت سنة ٧٦٣ هـ .	-	(٧)
السّجزي = الحسن بن علي بن يوسف بن أبي بكر ، البدر المكي الحنفي، ت بعد سنة ٧١٠ هـ .	-	(١١)
السّجزي = علي بن الحسن بن علي بن يوسف بن أبي بكر ، التاج المكي الحنفي، ت سنة ٧٦٣ هـ .	-	(٢٥)
السّجزي = محمد بن أبي بكر بن أبي الفتح بن عمر بن علي بن أحمد ، الشجاع أبو عبدالله المكي الحنفي ، ت سنة ٧٠٦ هـ .	-	(٢٩)
السّجزي = يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف ، الجمال أبو الحسن المكي الحنفي ، ت سنة ٧٦١ هـ .	-	(٤٥)
الشّيبي = عمر بن محمد بن أبي بكر بن ناصر بن أحمد العبدري ، السراج الحجبي المكي الحنفي، ت سنة٧٧٩هـ.	-	(٢٨)

الطّبري = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد ، الرَّضي أبو أحمد وأبو إسحاق المكي الشَّافعي، ت سنة٧٢٢ هـ.	–	(١)
الطّبري = أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، الشِّهاب أبو العباس وأبو المكارم المكي الشَّافعي ، ت سنة ٧٥٠ هـ .	–	(٥)
الطّبري = أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، الشِّهاب المكي الشَّافعي، ت سنة ٧٩٩ هـ .	–	(٨)
الطّبري = عبدالرحمن بن محمد بن علي بن الحسين ، العماد أبو الحسن وأبو القاسم وأبو محمد المكي الشَّافعي، ت سنة ٧٠١هـ .	–	(١٤)
الطّبري = عثمان بن (الصّفي) أحمد بن محمد بن إبراهيم ، الفخر أبو محمد المكي الشافعي ، ت سنة ٧٤٩ هـ .	–	(٢٣)
الطّبري = محمد بن أحمد بن (الرَّضي) إبراهيم بن محمد ، الرَّضي المكي الشَّافعي، ت سنة ٧٦٢ هـ .	–	(٣١)
الطّبري = محمد بن أحمد بن (الرَّضي) إبراهيم بن محمد ، المحب أبو البركات المكي الشَّافعي ، ت سنة ٧٩٥ هـ .	–	(٣٢)

عبدالرحمن بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، العماد أبو الحسن وأبو القاسم وأبو محمد الطّبري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٠١هـ .	الإمام بالمقام الشافعي في المسجد الحرام .	(١٤)
عبدالرحمن بن محمد بن عمر بن محمد ، البهاء التّوزري القسطلاني المكي المالكي، ت سنة ٧١٢ هـ	الإمام في المقام المالكي بالمسجد الحرام .	(١٥)
عبداللطيف بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن ، السراج الحسني الفاسي المكي الحنبلي ، ت سنة ٧٧٢ هـ .	الإمام بالمقام الحنبلي في المسجد الحرام .	(١٦)
عبدالله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ، العفيف أبو محمد المخزومي القرشي المكي الحنبلي، ت سنة ٧٩٤هـ.	الإمام بالمقام الحنبلي في المسجد الحرام .	(١٨)
عبدالله بن عبدالحق بن عبدالله بن عبدالأحد ، العفيف أبو محمد الدّلاصي المخزومي المصري المالكي الشافعي ، ت سنة ٧٢١ هـ .	الإمام بالمقام المالكي في المسجد الحرام بالإنابة .	(١٩)
عبدالله بن عبدالرحمن بن (الضيّاء) محمد بن عمر بن محمد التّوزري القسطلاني المكي المالكي، ت سنة ٧٣٦هـ .	الإمام بالمقام المالكي في المسجد الحرام	(٢٠)

	بالإنابة .	
عبدالمؤمن بن خليفة بن عبدالملك الدّكالي المالكي ، ت سنة ٧٤١ هـ .	الإمام بالمقام المالكي في المسجد الحرام بالإنابة .	(٢٢)
عثمان بن (الصفّي) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، الفخر أبو محمد الطّبري المكي الشافعي، ت سنة ٧٤٩هـ .	الإمام بمقام إبراهيم ﷺ في المسجد الحرام بالإنابة .	(٢٣)
علي بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبدالرحمن ، النور أبو الحسن العقيلي الهاشمي المكي النّويري المالكي، ت سنة ٧٩٨ هـ .	الإمام بالمقام المالكي في المسجد الحرام .	(٢٤)
علي بن الحسن بن علي بن يوسف بن أبي بكر ، التاج السّجزي المكي الحنفي ، ت سنة ٧٦٣ هـ .	الإمام بالمقام الحنفي في المسجد الحرام .	(٢٥)
عمر بن عبدالله بن عبدالرحمن بن (الضِّياء) محمد التّوزري القسطلاني المكي المالكي ، ت سنة ٧٦٥ هـ .	الإمام بالمقام المالكي في المسجد الحرام .	(٢٧)

عمر بن محمد بن أبي بكر بن ناصر بن أحمد ، السراج العبدري الشّيبي الحجبي المكي الحنفي ، ت سنة ٧٧٩ هـ .	الإمام بالمقام الحنفي في المسجد الحرام .	(٢٨)
الفاسي = عبداللطيف بن أحمد بن محمد بن محمد ، السراج الحسني المكي الحنبلي، ت سنة ٧٧٢ هـ .	-	(١٦)
القسطلاني = خليل بن عبدالرحمن بن محمد بن عمر ، الضياء أبو الفضل وأبو الوفاء وأبو البقاء التّوزري المكي المالكي، ت سنة ٧٦٠ هـ .	-	(١٣)
القسطلاني = عبدالرحمن بن محمد بن عمر بن محمد ، البهاء التّوزري المكي المالكي ، ت سنة ٧١٢ هـ .	-	(١٥)
القسطلاني = عبدالله بن عبدالرحمن بن (الضِّياء) محمد بن عمر المكي المالكي ، ت سنة ٧٣٦ هـ .	-	(٢٠)
القسطلاني = عمر بن عبدالله بن عبدالرحمن (الضِّياء) محمد بن عمر التّوزري المكي المالكي، ت سنة ٧٦٥هـ .	-	(٢٧)
الكابلي = محمد بن محمد بن عمر الهندي	-	(٤٢)

الحنفي ، كان حيًا سنة ٧٧٢هـ .		
الكراني = أبو بكر بن محمود بن يوسف بن علي ، الفخر الهندي المكي الحنفي ، ت سنة ٧٩١ هـ .	-	(٢)
الكيلاني = خليفة بن محمود النجم ، الحنبلي ، كان حيًا سنة ٧٢٦ هـ.	-	(١٢)
محمد بن أبي بكر بن أبي الفتح بن عمر بن علي ، الشجاع أبو عبدالله السّجزي المكي الحنفي ، ت سنة ٧٠٦ هـ .	الإمام بالمقام الحنفي في المسجد الحرام .	(٢٩)
محمد بن أبي القاسم بن أحمد بن عبدالصمد الخزرجي الأنصاري الخولاني اليمني ، ت سنة ٧٩٤ هـ .	الإمام بالمقام الحنفي في المسجد الحرام .	(٣٠)
محمد بن أحمد بن (الرضي) إبراهيم بن محمد ، الرضي الطّبري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٦٢ هـ	الإمام بالمقام الشافعي في المسجد الحرام .	(٣١)
محمد بن أحمد بن (الرضي) إبراهيم بن محمد ، المحب أبو البركات الطّبري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٩٥ هـ .	الإمام بالمقام الشافعي في المسجد الحرام .	(٣٢)
محمد بن عثمان بن موسىٰ بن عبدالله ، الجمال أبو الفضل الآمدي المكي الحنبلي،	الإمام بالمقام الحنبلي في	(٣٨)

ت سنة ٧٣١ هـ .	المسجد الحرام .	
محمد بن كمال بن علي بن أبي بكر ، الشّمس الهندي الدّهلوي الحنفي ، ت سنة ٧٩٣ هـ .	الإمام بالمقام الحنفي في المسجد الحرام بالإنابة .	(٣٩)
محمد بن محمد ، أبو عبدالله السّبتي المالكي ، كان حيًا في سنة ٧١٠ هـ .	الإمام بالمقام المالكي في المسجد الحرام بالإنابة .	(٤٠)
محمد بن محمد بن عثمان بن موسىٰ، الشمس أبو عبدالله الآمدي المكي الحنبلي، ت سنة ٧٥٩ هـ .	الإمام بالمقام الحنبلي في المسجد الحرام .	(٤١)
محمد بن محمد بن عمر الهندي الكابلي المكي ، كان حيًا سنة ٧٧٢ هـ .	الإمام بالمقام الحنفي في المسجد الحرام بالإنابة .	(٤٢)
النّويري = علي بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبدالرحمن بن القاسم ، النّور أبو الحسن العقيلي الهاشمي المكي المالكي ، ت سنة ٧٩٨هـ	-	(٢٤)
يحيىٰ بن أحمد بن أحمد بن صفوان ، أبو زكريا	الإمام بالمقام	(٤٤)

المالقي الأندلسي المكي المالكي، ت سنة ٧٧٢ هـ .	المالكي في المسجد الحرام .	
اليمني الخولاني = أبو القاسم بن أحمد بن عبدالصمد بن أبي بكر الأنصاري الشرف الخزرجي الخولاني المقرئ، ت سنة ٧٨٢ هـ .	–	(٤)
اليمني الخولاني = محمد بن أبي القاسم بن أحمد بن عبدالصمد الخزرجي الأنصاري الخولاني الحنفي، ت سنة ٧٩٤ هـ .	–	(٣٠)
يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف بن أبي بكر، الجمال أبو الحسن السّجزي المكي الحنفي، ت سنة ٧٦١ هـ .	الإمام بالمقام الحنفي في المسجد الحرام بالإنابة .	(٤٥)
يوسف بن عيسىٰ بن عياش التّجيبي الأندلسي المالكي، ت سنة ٧٩٤ هـ .	الإمام بالمقام المالكي في المسجد الحرام بالإنابة .	(٤٦)

[٣] كشَّافٌ بأسماءِ الخُطباءِ بالمسجد الحرامِ

الاسم	الوظيفة	رقم الترجمة
ابن الضِّياء الحموي = محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المكارم ، الضّياء أبو الغنائم المكي الشافعي ، ت سنة ٧٧٠ هـ .	–	(٣٧)
ابن ظهيرة = أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ، الشهاب أبو العباس القرشي المخزومي المكي الشافعي ، ت سنة ٧٩٢ هـ .	–	(٦)
أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة، الشهاب أبو العباس القرشي المخزومي المكي الشافعي ، ت سنة ٧٩٢ هـ .	خطيب المسجد الحرام .	(٦)
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم ، المحب أبو البركات العقيلي الهاشمي النّويري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٩٩ هـ	خطيب المسجد الحرام .	(٩)
أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد، الشهاب أبو الفضل وأبو العباس الطبري المكي الشافعي، ت سنة ٧٦٠ هـ.	خطيب المسجد الحرام .	(١٠)
الأقصرائي = محمد بن محمد بن عيسىٰ ، البدر أبو عبد الله الدمشقي الحنفي ، ت سنة ٧٧٣ هـ .	–	(٤٣)

الحرازي = محمد بن أحمد بن قاسم بن عبدالرحمن بن أبي بكر العمري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٦٥ هـ .	-	(٣٥)
خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ، الضّياء أبو الفضل وأبو الوفاء وأبو البقاء التّوزري القسطلاني المالكي، ت سنة ٧٦٠هـ .	خطيب المسجد الحرام .	(١٣)
الطّبري = أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، الشهاب أبو الفضل وأبو العباس المكي الشافعي ، ت سنة ٧٦٠ هـ.	-	(١٠)
الطّبري = عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، التقي المكي الشافعي ، ت سنة ٧٠٤ هـ .	-	(١٧)
الطّبري = عبد الله بن علي بن عبد الله بن أحمد المكي ، ت سنة ٧٥٣هـ .	-	(٢١)
الطّبري = علي بن عبد الله بن أحمد بن عبدالله، التّاج أبو الحسن المكي، ت سنة ٧٥٦هـ .	-	(٢٦)
الطّبري = محمد بن أحمد بن (الرضي) إبراهيم بن محمد ، الرضي المكي الشافعي ، ت سنة ٧٦٢ هـ .	-	(٣١)
الطّبري = محمد بن أحمد بن (الرضي)	-	(٣٢)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، (المحب أبو البركات الطبري المكي الشافعي) ، ت سنة ٧٩٥ هـ .		
الطّبري = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يعقوب ، الجمال المعروف بابن البرهاني المكي الشافعي ، ت سنة ٧٦٥ هـ .	-	(٣٣)
الطّبري = محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبدالله بن محمد ، البهاء المكي الشافعي ، ت سنة ٧٣٢ هـ .	-	(٣٦)
عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر ، التقي الطّبري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٠٤ هـ .	خطيب المسجد الحرام .	(١٧)
عبد الله بن علي بن عبد الله بن أحمد بن عبدالله الطّبري المكي ، ت سنة ٧٥٣ هـ .	خطيب المسجد الحرام بالإنابة .	(٢١)
علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، التّاج أبو الحسن المكي الطّبري ، ت سنة ٧٥٦ هـ .	خطيب المسجد الحرام .	(٢٦) .
القسطلاني = خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد الضِّياء أبو الفضل وأبو الوفاء وأبو البقاء التوّزري المكي المالكي، ت سنة ٧٦٠هـ.	-	(١٣)

محمد بن أحمد بن (الرضي) إبراهيم بن محمد ، الرضي الطّبري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٦٢ هـ.	خطيب المسجد الحرام بالإنابة .	(٣١) .
محمد بن أحمد بن (الرضي) إبراهيم بن محمد ، المحب أبو البركات الطّبري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٩٥ هـ .	خطيب المسجد الحرام بالإنابة .	(٣٢) .
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يعقوب ، الجمال المعروف بابن البرهاني الطبري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٦٥ هـ .	خطيب المسجد الحرام بالإنابة .	(٣٣) .
محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن ، الكمال أبو الفضل العقيلي الهاشمي المكي النّويري الشافعي ، ت سنة ٧٨٦ هـ .	خطيب المسجد الحرام	(٣٤) .
محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، التقي أبو اليُمن وأبو عبد الله الحرازي المكي الشافعي، ت سنة٧٦٥ هـ.	خطيب المسجد الحرام .	(٣٥) .
محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، البهاء الطّبري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٣٢ هـ .	خطيب المسجد الحرام	(٣٦) .
محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المكارم ، الضّياء أبو الغنائم الحموي المكي الشافعي ،	خطيب المسجد الحرام .	(٣٧) .

ت سنة ٧٧٠ هـ .		
محمد بن محمد بن عيسىٰ ، البدر أبو عبد الله الأقصرائي الدمشقي الحنفي، ت سنة٧٧٣هـ .	خطيب المسجد الحرام .	(٤٣) .
النّويري = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم ، المحب أبو البركات العقيلي الهاشمي المكي الشافعي ، ت سنة ٧٩٩ هـ .	–	(٩) .
النّويري = محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن ، الكمال أبو الفضل العقيلي الهاشمي المكي الشافعي ، ت سنة ٧٨٦ هـ.	–	(٣٤) .

[٤] كشَّافُ بأسماءِ الأئمةِ والخُطَبَاءِ حسب التَّسلسل الزَّمني

الاسم	السنة	رقم الترجمة
الطّبري = عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الملك ، العماد أبو الحسن وأبو القاسم وأبو محمد المكي الشافعي.	ت سنة ٧٠١ هـ	(١٤)
الطّبري = عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر التقي المكي الشافعي.	ت سنة ٧٠٤ هـ	(١٧)
السّجزي = محمد بن أبي بكر بن أبي الفتح بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد ، الشجاع أبو عبد الله المكي الحنفي .	ت سنة ٧٠٦ هـ	(٢٩)
السّجزي = الحسن بن علي بن يوسف بن أبي بكر، البدر المكي الحنفي.	ت سنة ٧١٠ هـ	(١١)
السّبتي = محمد بن محمد ، أبو عبد الله المالكي .	كان حيًا في سنة ٧١٠هـ	(٤٠)
القسطلاني = عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد التّوزري ، البهاء المكي المالكي .	ت سنة ٧١٢ هـ	(١٥)
الدّلاصي = عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الأحد ، العفيف أبو محمد المخزومي المصري المالكي الشافعي.	ت سنة ٧٢١ هـ	(١٩)
الطّبري= إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد، الرضّي ، أبو أحمد وأبو	ت سنة ٧٢٢ هـ	(١)

إسحاق المكي الشافعي.		
الكيلاني = خليفة بن محمود، النجم الحنبلي.	كان حياً في سنة ٧٢٦هـ	(١٢)
الآمدي = محمد بن عثمان بن موسىٰ بن عبد الله، الجمال أبو الفضل المكي الحنبلي.	ت سنة ٧٣١ هـ	(٣٨)
الطّبري = محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد، البهاء المكي الشافعي.	ت سنة ٧٣٢ هـ	(٣٦)
القسطلاني = عبد الله بن عبد الرحمن بن (الضّياء) محمد بن عمر المكي المالكي.	ت سنة ٧٣٦ هـ	(٢٠)
الدّكالي = عبد المؤمن بن خليفة بن عبد الملك المالكي.	ت سنة ٧٤١ هـ	(٢٢)
الطّبري = عثمان بن (الصّفي) أحمد بن محمد بن إبراهيم، الفخر أبو محمد المكي الشافعي.	ت سنة ٧٤٩ هـ	(٢٣)
الطّبري = أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، الشهاب أبو العباس وأبو المكارم المكي الشافعي.	ت سنة ٧٥٠ هـ	(٥)
الطّبري = عبد الله بن علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله المكي.	ت سنة ٧٥٣ هـ	(٢١)
الطّبري = علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد، التاج أبو الحسن المكي.	ت سنة ٧٥٦ هـ	(٢٦)

الآمدي = محمد بن محمد بن عثمان بن موسىٰ بن عبد الله ، الشّمس أبو عبد الله المكي الحنبلي.	ت سنة ٧٥٩ هـ	(٤١)
الطّبري = أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله ، الشهاب أبو الفضل وأبو العباس المكي الشافعي .	ت سنة ٧٦٠ هـ	(١٠)
القسطلاني = خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد ، الضّياء أبو الفضل وأبو الوفاء وأبو البقاء التّوزري المالكي .	ت سنة ٧٦٠هـ	(١٣)
السّجزي = يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف بن أبي بكر ابن أبي الفتح ، الجمال أبو الحسن المكي الحنفي .	ت سنة ٧٦١ هـ	(٤٥)
الطّبري = محمد بن أحمد بن (الرضي) إبراهيم بن محمد ، رضي الدين المكي الشافعي .	ت سنة ٧٦٢ هـ	(٣١)
السِّجزي = أحمد بن علي بن يوسف بن أبي بكر ، الشِّهاب أبو العباس المكي الحنفي.	ت سنة ٧٦٣ هـ	(٧)
السِّجزي = علي بن الحسن بن علي بن يوسف بن أبي بكر ، التاج المكي الحنفي.	ت سنة ٧٦٣ هـ	(٢٥)
القسطلاني = عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن (الضّياء) محمد المكي المالكي.	ت سنة ٧٦٥ هـ	(٢٧)

الطّبـري = محمـد بـن أحمـد بـن إبـراهيم بـن يعقوب بن أبي بكر ، الجمال المعروف بـابن البرهاني المكي الشافعي.	ت سنة ٧٦٥ هـ	(٣٣)
الحرازي = محمد بن أحمد بن قاسم بـن عبـد الـرحمن بـن أبي بكـر، التقـي أبـو الـيُمن وأبـو عبد الله المكي الشافعي.	ت سنة ٧٦٥ هـ	(٣٥)
ابن الضّياء الحموي = محمد بـن عبـد الله بـن محمـد بـن أبي المكـارم، الضّياء أبـو الغنـائم المكي الشافعي .	ت سنة ٧٧٠ هـ	(٣٧)
أبو زكريا المالقي = يحي بن أحمد بـن أحمـد بن صفوان القيني الأندلسي المكي المالكي .	ت سنة ٧٧٢ هـ	(٤٤)
الفاسي = عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن محمـد بـن عبـدالرحمن، السّـراج الحسـني المكي.	ت سنة ٧٧٢ هـ	(١٦)
الكابلي = محمد بن محمد بن عمر الهندي المكي الحنفي.	كـان حيـاً في سـنة ٧٧٢هـ	(٤٢)
السِّجزي = أبـو الفتح بـن يوسـف بـن الحسـن بن علي بن يوسف المكي الحنفي.	ت سنة ٧٧٣ هـ	(٣)
الأقصـرائي = محمـد بـن محمـد بـن عيسـىٰ ، البدر أبو عبد الله الدمشقي الحنفي .	ت سنة ٧٧٣ هـ	(٤٣)
الشّيبي = عمر بن محمد بن أبي بكر بن ناصر	ت سنة ٧٧٩ هـ	(٢٨)

بن أحمد ، السراج العبدري الحجبي المكي الحنفي.		
اليمني الخولاني = أبو القاسم بن أحمد بن عبد الصمد بن أبي بكر ، الشّرف الأنصاري الخزرجي اليمني .	ت سنة ٧٨٢ هـ	(٤)
النّويري = محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبدالرحمن (الشّهيد الناطق) ، الكمال أبو الفضل العقيلي الهاشمي المكي الشافعي .	ت سنة ٧٨٦ هـ	(٣٤)
الكراني = أبو بكر بن محمود بن يوسف بن علي الهندي المكي ، الفخر الحنفي .	ت سنة ٧٩١ هـ	(٢)
ابن ظهيرة = أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ، الشهاب أبو العباس القرشي المخزومي المكي الشافعي .	ت سنة ٧٩٢هـ	(٦)
الدّهلوي = محمد بن كمال بن علي بن أبي بكر ، الشّمس الهندي الحنفي.	ت سنة ٧٩٣ هـ	(٣٩)
ابن ظهيرة = عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ، العفيف أبو محمد المخزومي القرشي المكي الحنبلي.	ت سنة ٧٩٤ هـ	(١٨)
اليمني الخولاني = محمد بن أبي القاسم بن أحمد بن عبد الصمد ، الخزرجي الحنفي.	ت سنة ٧٩٤ هـ	(٣٠)

التّجيبي = يوسف بن عيسىٰ بن عياش الأندلسي المالكي.	ت سنة ٧٩٤ هـ	(٤٦)
الطّبري = محمد بن أحمد بن (الرّضي) إبراهيم بن محمد، المحب أبو البركات المكي الشافعي.	ت سنة ٧٩٥ هـ	(٣٢)
النّويري = علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبدالرحمن ابن القاسم، النور أبو الحسن العقيلي الهاشمي القرشي المكي المالكي.	ت سنة ٧٩٨ هـ	(٢٤)
الطّبري = أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد، الشهاب المكي الشافعي.	ت سنة ٧٩٩ هـ	(٨)
النّويري = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم، المحب أبو البركات العقيلي الهاشمي المكي الشافعي.	ت سنة ٧٩٩ هـ	(٩)

[٥]كشّافٌ بالأئمةَ والخُطَباءِ في غيرِ المسجدِ الحرامِ

الاسم	الموقع والوظيفة	رقم الترجمة
أبو بكر بن محمود بن يوسف بن علي، الفخر الكراني الهندي المكي الحنفي، ت سنة ٧٩١ هـ .	الإمام والخطيب بقرية سُولة من وادي نخلة الشّامية	(٢)
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن (الشهيد الناطق)، المحب أبو البركات العقيلي الهاشمي النّويري المكي الشافعي، ت سنة ٧٩٩ هـ .	الإمام والخطيب بالمسجد النبوي الشريف .	(٩)
الكراني = أبو بكر بن محمود بن يوسف بن علي، الفخر الهندي المكي الحنفي، ت سنة ٧٩١ هـ .	-	(٢)
محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن (الشّهيد الناطق) عبدالرحمن، الكمال أبو الفضل العقيلي الهاشمي المكي النويري الشافعي، ت سنة ٧٨٦ هـ .	الإمامة والخطابة بالمسجد النبوي الشّريف بالإنابة .	(٣٤)
النّويري = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن (الشّهيد الناطق) عبد الرحمن، المحب أبو البركات العقيلي الهاشمي المكي الشافعي، ت سنة ٧٩٩ هـ .	-	(٩)
النّويري = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن (الشّهيد الناطق)	-	(٣٤)

عبدالرحمن ، الكمال أبو الفضل الهاشمي العقيلي المكي الشافعي ، ت سنة ٧٨٦ هـ .		

[٦] كشَّافٌ بآثَارِ ومُصنفاتِ أئمة وخطباء المسجد الحرامَ

الآثار والمصنفات ومؤلفوها	رقم الترجمة
أجزاء، لرضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري، ت سنة ٧٢٢ هـ.	(١)
اختصار كتاب الاعتبار في ناسخ الحديث ومنسوخه = تنبيه أهل الرسوخ في علم الناسخ والمنسوخ ، لرضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري ، ت سنة ٧٢٢ هـ .	(١)
اختصار كتاب شرح السنة للبغوي = الجنّة المختصر من شرح السنة، لرضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري ، ت سنة ٧٢٢ هـ.	(١)
اختصار كتاب معرفة أنواع الحديث لابن الصلاح = الملخص في معرفة علوم الحديث ، لرضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري ، ت سنة ٧٢٢هـ .	(١)
البيان في الجمع بين القصيدة والعنوان ، أبو زكريا المالقي : يحيىٰ بن أحمد بن أحمد بن صفوان القيني الأندلسي المكي المالكي ، ت سنة ٧٧٢ هـ .	(٤٤)
التّساعيات ، لرضي الدين إبراهيم بن محمد الطّبري ، ت سنة ٧٢٢ هـ.	(١)
تنبيه أهل الرسوخ في علم الناسخ والمنسوخ = اختصار كتاب الاعتبار في ناسخ الحديث ومنسوخه لأبي بكر الحازمي ، لرضي الدين إبراهيم بن محمد الطّبري ، ت سنة ٧٢٢ هـ .	(١)
جزء فيه الجواهر المنظمة في فضل الشهور المعظمة = الجواهر المنظمة ....، لرضي الدين إبراهيم بن محمد الطّبري ، ت سنة ٧٢٢ هـ .	(١)

جزء فيه : خطب ، لرضي الدين إبراهيم بن محمد الطّبري ، ت سنة ٧٢٢ هـ .	(١)
جزء فيه قصيدة في مدح الرسول ﷺ = العقد الثمين في مدح سيد المرسلين ﷺ ، لرضي الدين إبراهيم بن محمد الطّبري ، ت سنة ٧٧٢ هـ .	(١)
جزء من : عمدة الثقات في معرفة الأوقات = نظم عمدة الثقات في معرفة الأوقات ، لرضي الدين إبراهيم بن محمد الطّبري ، ت سنة ٧٢٢ هـ .	(١)
الجنة المختصر من شرح السنة للبغوي = اختصار كتاب شرح السنة للبغوي ، لأبي إسحاق ، رضي الدين إبراهيم بن محمد الطّبري ، ت سنة ٧٢٢ هـ.	(١)
الجواهر المنظمة في فضل الشهور المعظمة = جزء فيه الجواهر ...، لرضي الدين إبراهيم بن محمد الطّبري ، ت سنة ٧٢٢ هـ.	(١)
خطب = جزء فيه : ... ، لرضي الدين إبراهيم بن محمد الطّبري، ت سنة ٧٢٢ هـ .	(١)
خطب ، للطبّري : عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، التقي المكي الشافعي ، ت سنة ٧٠٤ هـ .	(١٧)
خطب ، الطبّري : محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، البهاء المكي الشافعي ، ت سنة ٧٣٢ هـ .	(٣٦)
الدّر النضيد فيما ورد في العيد ، لرضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري ، ت سنة ٧٢٢ هـ .	(١)

السّباعيات في فروع الفقه الشافعي ، لرضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري ، ت سنة ٧٢٢ هـ .	(١)
شِعر ، السّجزي ، يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف بن أبي بكر ، الجمال أبو الحسن المكي الحنفي ، ت سنة ٧٦١ هـ .	(٤٥)
شعر ، للفاسي ، عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن محمد السراج الحسني المكي الحنبلي ، ت سنة ٧٧٢ هـ .	(١٦)
شعر = نظم ، لرضي الدين إبراهيم بن محمد الطّبري ، ت سنة ٧٢٢ هـ .	(١)
العقد الثمين في مدح سيد المرسلين ﷺ = جزء فيه قصيدة في مدح الرسول ﷺ ، لرضي الدين إبراهيم بن محمد الطّبري ، ت سنة ٧٢٢ هـ.	(١)
عمدة الثقات في معرفة الأوقات = جزء من : .... = نظم عمدة الثقات ... ، لرضي الدين إبراهيم بن محمد الطّبري ، ت سنة ٧٢٢ هـ .	(١)
فهرست مرويات ، رضي الدين إبراهيم بن محمد الطّبري ، ت سنة ٧٢٢ هـ .	(١)
كتاب في العروض، السّجزي: يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف بن أبي بكر ، الجمال أبو الحسن المكي الحنفي، ت سنة ٧٦١هـ.	(٤٥)
مسموعات ، رضي الدين إبراهيم بن محمد الطّبري ، ت سنة ٧٢٢ هـ.	(١)
الملخص في معرفة علوم الحديث = اختصار كتاب معرفة أنواع علم	(١)

الحديث لابن الصلاح ، لرضي الدين إبراهيم بن محمد الطّبري، ت سنة ٧٢٢ هـ .	
المنتخب من الملخص في معرفة علوم الحديث لابن الصلاح ، لرضي الدين إبراهيم بن محمد الطّبري ، ت سنة ٧٢٢ هـ .	(١)
نثر ، الطبّري : محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، البهاء المكي الشافعي ، ت سنة ٧٣٢ هـ .	(٣٦)
نظم ، ابن ظهيرة : عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ، العفيف أبو محمد المخزومي القرشي المكي الحنبلي ، ت سنة ٧٩٤ هـ .	(١٨)
نظم ، الطبّري : محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد، البهاء المكي الشافعي ، ت سنة ٧٣٢ هـ .	(٣٦)
نظم عمدة الثقات في معرفة الأوقات = عمدة الثقات ... = جزء من : عمدة الثقات .... ، لرضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري ، ت سنة ٧٢٢ هـ .	(١)
نظم = شعر ، لرضي الدين إبراهيم بن محمد الطّبري ، ت سنة ٧٢٢ هـ .	(١)

[٧] كشَّافُ
بالقُضَاةِ والمُفتِينَ والمُحْتسِبِين
وكُتَّابِ العقودِ ونُظَّارِ المسجدِ الحرامِ

الاسم	الوظيفة والموقع	رقم الترجمة
الآمدي = محمد بن عثمان بن موسىٰ بن عبد الله ، الجمال أبو الفضل المكي الحنبلي ، ت سنة ٧٣١ هـ.	-	(٣٨)
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، الرضّي أبو أحمد المكي الطّبري الشافعي ، ت سنة ٧٢٢ هـ.	الإفتاء بمكة، ومفتي الحجيج بمنىٰ وعرفة.	(١)
ابن الضّياء الحموي = محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المكارم ، الضّياء أبو الغنائم المكي الشافعي ، ت سنة ٧٧٠ هـ .	-	(٣٧)
ابن ظهيرة = أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ، الشهاب أبو العباس المخزومي القرشي المكي الشافعي، ت سنة ٧٩٢ هـ .	-	(٦)
أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، الشّهاب أبو العباس وأبو المكارم الطّبري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٥٠ هـ .	القضاء بمكة بالإنابة .	(٥)
أحمد بن ظهيرة بن عطية بن ظهيرة ، الشّهاب أبو العباس المخزومي القرشي المكي الشافعي ، ت سنة ٧٩٢ هـ .	القضاء والإفتاء والحسبة ونظر المسجد الحرام نيابة واستقلالاً.	(٦)
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن	القضاء بمكة بالإنابة،	(٩)

القاسم بن عبد الرحمن ، المحب أبو البركات العقيلي الهاشمي النويري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٩٩ هـ .	والمدينة المنورة استقلالاً ، والإفتاء بالحرمين الشريفين .	
أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، الشّهاب أبو الفضل وأبو العباس الطبري المكي الشافعي، ت سنة ٧٦٠ هـ .	القضاء والإفتاء بمكة استقلالاً .	(١٠)
الحرازي = محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ، التقي أبو اليُمن وأبو عبدالله العمري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٦٥ هـ .	-	(٣٥)
خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد ، الضّياء أبو الفضل وأبو الوفاء وأبو البقاء القسطلاني التّوزري المكي المالكي ، ت سنة ٧٦٠ هـ .	الإفتاء في المناسك وغيرها بمكة .	(١٣)
الدّكالي = عبد المؤمن بن خليفة بن عبد الملك المالكي، ت سنة ٧٤١ هـ .	-	(٢٢)
السّجزي = يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف بن أبي بكر ، الجمال أبو الحسن المكي الحنفي ، ت سنة ٧٦١ هـ .	-	(٤٥)
الطّبري = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي	-	(١)

بكر ، الرّضي أبو أحمد المكي الشافعي ، ت سنة ٧٢٢ هـ .		
الطّبري = أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، الشّهاب أبو العباس وأبو المكارم المكي الشافعي ، ت سنة ٧٥٠ هـ .	-	(٥)
الطّبري = أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله، الشّهاب أبو الفضل وأبو العباس المكي الشافعي ، ت سنة ٧٦٠ هـ .	-	(١٠)
الطّبري = عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الحسين ، العماد أبو الحسن وأبو القاسم وأبو محمد المكي الشافعي، ت سنة ٧٠١ هـ .	-	(١٤)
الطّبري = عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، التقي المكي الشافعي ، ت سنة ٧٠٤ هـ .	-	(١٧)
الطّبري = علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، التّاج أبو الحسن المكي ، ت سنة ٧٥٦ هـ .	-	(٢٦)
الطّبري = محمد بن أحمد بن (الرضي) إبراهيم بن محمد، المحب أبو البركات المكي الشافعي ، ت سنة ٧٩٥ هـ .	-	(٣٢)
الطّبري = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن	-	(٣٣)

يعقوب ، الجمال المعروف بابن البرهاني المكي الشافعي ، ت سنة ٧٦٥ هـ .		
عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، العماد أبو الحسن وأبو القاسم وأبو محمد الطبري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٠١ هـ .	الإفتاء بمكة .	(١٤)
عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر ، التقي الطبري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٠٤ هـ .	الإفتاء ، والقضاء بالإنابة بمكة .	(١٧)
عبد المؤمن بن خليفة بن عبد الملك الدّكالي المالكي ، ت سنة ٧٤١ هـ .	نيابة عقود الأنكحة عن القاضي الشهاب الطبري بمكة .	(٢٢)
علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم ، النّور أبو الحسن العقيلي الهاشمي النّويري المكي المالكي ، ت سنة ٧٩٨ هـ .	القضاء بمكة بالإنابة ، وحاصل زيت الحرم المكي وشمعه .	(٢٤)
علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، التاج أبو الحسن الطبري المكي ، ت سنة ٧٥٦ هـ .	القضاء بمكة بالإنابة .	(٢٦)
القسطلاني = خليل بن عبد الرحمن بن محمد	–	(١٣)

بن عمر بن محمد ، الضّياء أبو الفضل وأبو الوفاء وأبو البقاء التّوزري المكي المالكي ، ت سنة ٧٦٠ هـ.		
الكابلي = محمد بن محمد بن عمر الهندي المكي الحنفي، كان حيًا في سنة ٧٧٢ هـ .	-	(٤٢)
محمد بن أحمد بن (الرضي) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، المحب أبو البركات الطبري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٩٥ هـ .	نيابة العقود عن أبي الفضل الكمال النويري القاضي وعن أبيه المحب القاضي أيضًا .	(٣٢)
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يعقوب ، الجمال المعروف بابن البرهاني الطبري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٦٥ هـ .	الإفتاء بمكة ، والإنابة في العقود عن القاضي شهاب الدين الطبري ، والقاضي أبي الفضل النّويري.	(٣٣)
محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن قاسم بن عبد الرحمن، الكمال أبو الفضل العقيلي الهاشمي النّويري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٨٦ هـ .	القضاء بمكة ، والإفتاء ، والحسبة ، ونظر المسجد الحرام والمناظرة.	(٣٤).
محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، التقي أبو العباس وأبو عبد الله	القضاء والإفتاء بمكة .	(٣٥)

الحرازي المكي الشافعي، ت سنة ٧٦٥ هـ .		
محمد بن عبد الله بن أبي المكارم ، الضّياء أبو الغنايم ، الحموي المكي الشافعي ، ت سنة ٧٧٠ هـ .	قضاء مكة ، ونظر المسجد الحرام ومشيخته .	(٣٧)
محمد بن عثمان بن موسىٰ بن عبد الله ، الجمال أبو الفضل الآمدي المكي الحنبلي ، ت سنة ٧٣١ هـ .	القضاء بمكة بالإنابة ، والحسبة	(٣٨)
محمد بن محمد بن عمر الهندي الكابلي المكي الحنفي ، كان حيّاً في سنة ٧٧٢ هـ .	القضاء في مكة بالإنابة .	(٤٢)
النّويري = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن ، المحب أبو البركات العقيلي الهاشمي المكي الشافعي ، ت سنة ٧٩٩ هـ .	-	(٩)
النّويري = علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم ، النّور أبو الحسن العقيلي الهاشمي المكي المالكي ، ت سنة ٧٩٨ هـ .	-	(٢٤)
النّويري = محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن ، الكمال أبو الفضل العقيلي الهاشمي المكي الشافعي ، ت سنة ٧٨٦ هـ .	-	(٣٤)
يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف بن أبي	الإفتاء بمكة ،	(٤٥)

بكر ، الجمال أبو الحسن السّجزي المكي الحنفي ، ت سنة ٧٦١ هـ .	والإنابة في العقود عن القاضي الشهاب الطبري.	

[٨] كشَّافٌ بأسماء :
المحدثين ، والمدرسين ، والمقرئين
ومشيخة الحرم المكي الشَّريف

الاسم	الوظيفة والموقع	رقم الترجمة
الآمدي = محمد بن عثمان بن موسىٰ بن عبد الله ، الجمال أبو الفضل المكي الحنبلي ، ت سنة ٧٣١هـ .	-	(٣٨)
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، الرضّي أبو أحمد الطبري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٢٢هـ .	محدّث ، ومقرئ بالمسجد الحرام .	(١)
ابن الضّياء الحموي= محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المكارم ، الضياء أبو الغنائم المكي الشافعي ، ت سنة ٧٧٠ هـ .	-	(٣٧)
ابن ظهيرة = أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ، الشّهاب أبو العباس المخزومي القرشي المكي الشافعي ، ت سنة ٧٩٢ هـ .	-	(٦)
ابن ظهيرة = عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية، العفيف أبو محمد المخزومي القرشي المكي الحنبلي، ت سنة ٧٩٤ هـ .	-	(١٨)
أبوبكر بن محمود بن يوسف بن علي الكراني الهندي المكي الحنفي، ت سنة ٧٩١هـ.	التحديث بالمسجد الحرام.	(٢)
أبو زكريا المالقي = يحيىٰ بن أحمد بن	-	(٤٤)

أحمد بن صفوان القيني الأندلسي المكي المالكي، ت سنة ٧٧٢ هـ.		
أبو القاسم بن أحمد بن عبد الصمد بن أبي بكر، الشّرف الأنصاري الخزرجي الخولاني اليمني المقرئ، ت سنة ٧٨٢ هـ.	الإقراء بالمسجد الحرام.	(٤)
أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، الشّهاب أبو العباس وأبو المكارم الطّبري المكي الشافعي، ت سنة ٧٥٠ هـ.	التّحديث بالمسجد الحرام، والإعادة بالمدرسة المجاهدية في مكة.	(٥)
أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة، الشهاب أبو العباس القرشي المخزومي المكي الشافعي، ت سنة ٧٩٢ هـ.	الإقراء والتدّريس والتحّديث بالمسجد الحرام.	(٦)
أحمد بن علي بن يوسف بن أبي بكر، الشّهاب أبو العباس السّجزي المكي الحنفي، ت سنة ٧٦٣هـ.	التَّحديث، والتَّدريس بالمدرسة الزنجيلية والأرغونية بمكة.	(٧)
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم، المحب أبو البركات العقيلي الهاشمي النّويري المكي الشافعي، ت سنة ٧٩٩ هـ.	التَّدريس بدرس بشير الجمدار، والمجاهدية، وكذا بالحرم النبوي، والتَّحديث.	(٩)

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، الشّهاب أبو الفضل وأبو العباس الطبري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٦٠ هـ .	التَّحديث والتَّدريس بالمدرسة المنصورية والمجاهدية بمكة .	(١٠)
التَّجيبي = يوسف بن عيسىٰ بن عياش الأندلسي المالكي ، ت سنة ٧٩٤هـ .	-	(٤٦)
الحرازي = محمد بن أحمد بن قاسم بن عبدالرحمن، التقي أبو اليُمن وأبو عبدالله العمري المكي الشافعي، ت سنة ٧٦٥ هـ .	-	(٣٥)
خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد ، الضّياء أبو الفضل وأبو الوفاء وأبو البقاء المكي التّوزري القسطلاني المالكي ، ت سنة ٧٦٠ هـ .	التحّديث والتدّريس والإقراء في المسجد الحرام .	(١٣)
الدِّلاَصِي = عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبدالأحد ، العفيف أبو محمد المخزومي المصري المالكي الشافعي ، ت سنة ٧٢١ هـ .	-	(١٩)
السّجزي = أحمد بن علي بن يوسف بن أبي بكر ، الشّهاب أبو العباس المكي الحنفي ، ت سنة ٧٦٣هـ .	-	(٧)
السّجزي = يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف بن أبي بكر ، الجمال أبو الحسن	-	(٤٥)

المكي الحنفي ، ت سنة ٧٦١ هـ .		
الطّبري = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، الرضّي أبو أحمد المكي الشافعي، ت سنة ٧٢٢هـ.	-	(١)
الطّبري = أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، الشّهاب أبو العباس وأبو المكارم المكي الشافعي ، ت سنة ٧٥٠ هـ .	-	(٥)
الطّبري = أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، الشّهاب أبو الفضل وأبو العباس المكي الشافعي ، ت سنة ٧٦٠ هـ .	-	(١٠)
الطبري = عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، العماد أبو الحسن وأبو القاسم وأبو محمد المكي الشافعي ، ت سنة ٧٠١ هـ .	-	(١٤)
الطّبري= عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر ، التقي المكي الشافعي ، ت سنة ٧٠٤هـ .	-	(١٧)
الطّبري = عثمان بن (الصفّي) أحمد بن محمد بن إبراهيم ، الفخر أبو محمد المكي الشافعي ، ت سنة ٧٤٩ هـ .	-	(٢٣)

الطّبري = علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، التّاج أبو الحسن ، ت سنة ٧٥٦ هـ .	-	(٢٦)
الطّبري = محمد بن أحمد بن (الرضي) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، المحب أبو البركات المكي الشافعي ، ت سنة ٧٩٥ هـ .	-	(٣٢)
الطّبري = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يعقوب بن أبي بكر المكي الشافعي ، ت سنة ٧٦٥ هـ .	-	(٣٣)
الطّبري= محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، البهاء المكي الشافعي ، ت سنة ٧٣٢ هـ.	-	(٣٦)
عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، العماد أبو الحسن وأبو القاسم وأبو محمد الطبري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٠١ هـ .	التَّحديث بالمسجد الحرام .	(١٤)
عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر ، التقي الطّبري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٠٤ هـ.	التَّحديث بالمسجد الحرام .	(١٧)
عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ، العفيف أبو محمد المخزومي	التَّحديث بالمسجد الحرام .	(١٨)

القرشي المكي الحنبلي، ت سنة ٧٩٤ هـ .		
عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الأحد بن علي ، العفيف أبو محمد الدّلاصي المخزومي المصري المالكي الشافعي ، ت سنة ٧٢١ هـ .	التَّحديث والإقراء بالمسجد الحرام .	(١٩)
عثمان بن (الصفّي) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، الفخر أبو محمد ، الطبري المكي الشافعي، ت سنة ٧٤٩ هـ .	التَّحديث بمكة وغيرها .	(٢٣)
علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبدالرحمن بن القاسم ، النّور أبو الحسن العقيلي الهاشمي النّويري المكي المالكي، ت سنة ٧٩٨ هـ.	التَّحديث بالحرمين الشريفين ، والتّدريس للحديث بالمنصورية والفقه للأشرف صاحب مصر وغيره .	(٢٤)
علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر ، التاج أبو الحسن الطبري المكي ، ت سنة ٧٥٦ هـ .	التّحديث بمكة المكرمة	(٢٦)
الكرَّاني = أبوبكر بن محمود بن يوسف بن علي الهندي المكي الحنفي، ت سنة ٧٩١هـ.	-	(٢)
القسطلاني = خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد ،الضّياء أبو	-	(١٣)

الفضل وأبو الوفاء وأبو البقاء التّوزري المكي المالكي، ت سنة ٧٧٣ هـ.		
محمد بن أحمد بن (الرضي) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، المحب أبو البركات الطّبري المكي الشافعي، ت سنة ٧٩٥ هـ.	التَّحديث بمروياته بالمسجد الحرام.	(٣٢)
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يعقوب بن أبي بكر، الجمال المعروف بابن البرهاني الطبري المكي، ت سنة ٧٦٥ هـ.	التدّريس والتَّحديث بالحرم المكي الشّريف.	(٣٣)
محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبدالرحمن، الكمال أبو البركات العقيلي الهاشمي النّويري المكي الشافعي، ت سنة ٧٨٦ هـ.	التَّدريس بالمدارس الثلاث لملوك اليمن بمكة المنصورية والمجاهدية والأفضلية، ودرس بشير الجمدار، ودرس الحديث لوزير بغداد، ودرس الفقه للملك الأشرف صاحب مصر، ومشيخة الحرم المكي، والتَّحديث، والمناظرة.	(٣٤)

محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ، التقي أبو اليُمن وأبو عبدالله الحرازي المكي الشافعي ، ت سنة ٧٦٥ هـ .	التَّدريس التَّحديث بالمسجد الحرام قرب باب العجلة.	(٣٥)
محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، البهاء الطّبري المكي الشافعي ، ت سنة ٧٣٢ هـ	التَّحديث بالمسجد الحرام .	(٣٦)
محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المكارم ، الضياء أبو الغنائم الحموي المكي الشافعي، ت سنة ٧٧٠هـ .	التَّحديث بالمسجد الحرام ومشيخته .	(٣٧)
محمد بن عثمان بن موسىٰ بن عبد الله ، الجمال أبو الفضل الآمدي المكي الحنبلي، ت سنة ٧٣١ هـ.	التَّحديث بصحيح البخاري بسند مطول بالمسجد الحرام .	(٣٨)
النّويري = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن (الشهيد الناطق) عبد الرحمن ، المحب أبو البركات العقيلي الهاشمي المكي الشافعي ، ت سنة ٧٩٩ هـ .	–	(٩)
النّويري = علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن ، النّور أبو الحسن العقيلي الهاشمي المكي المالكي ، ت سنة ٧٩٨هـ .	–	(٢٤)

النّويري = محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن ، الكمال أبو الفضل العقيلي الهاشمي المكي الشافعي ، ت سنة ٧٨٦هـ .	-	(٣٤)
يحيىٰ بن أحمد بن أحمد بن صفوان القيني ، أبو زكريا المالقي الأندلسي المكي المالكي ، ت سنة ٧٧٢ هـ .	التَّحديث والإقراء بمكة في المسجد الحرام .	(٤٤)
اليمني الخولاني = أبو القاسم بن أحمد بن عبدالصمد بن أبي بكر الأنصاري ، الشّرف الخزرجي اليمني المقرئ ، ت سنة ٧٨٢ هـ	-	(٤)
يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف بن أبي بكر ، الجمال أبو الحسن السّجزي المكي الحنفي ، ت سنة ٧٦١ هـ .	التَّحديث والتَّدريس بمدرسة الأمير أرغون النائب للحنفية في دار العجلة بمكة .	(٤٥)
يوسف بن عيسىٰ بن عياش التَّجيبي الأندلسي المالكي ، ت سنة ٧٩٤ هـ .	تأديب الأطفال بالحرم المكي الشريف .	(٤٦)

المُحْتَوى العام للكِتَابِ

[٥] الطّبري أحمد بن إبراهيم بن محمد ، الشِّهاب أبو العباس المكي الشَّافعي . (٦٨٦ – ٧٥٠ هـ) إمامُ المقام الشَّافعي	٧٣ - ٧٨
[٦] ابنُ ظهيرة أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية الشِّهاب أبو العباس المخزومي المكي الشَّافعي . (٧١٨ – ٧٩٢ هـ) الخطيبُ بالمسجد الحرام	٧٩ - ٨٦
[٧] السّجزي أحمد بن علي بن يوسف ، الشِّهاب أبو العباس المكي الحنفي . (٦٧٣ – ٧٦٣هـ) الإمامُ بالمقام الحنفي بعد أخيه البدر حسن	٨٧ - ٩٥
[٨] الطِّبري أحمد بن محمد بن أحمد المكي الشَّافعي . (٠٠٠ – ٧٩٩ هـ) الإمامُ بالمقام الشَّافعي بالإنابة	٩٧ - ١٠١
[٩] النُّويري أحمد بن محمد بن أحمد ، المحب أبو البركات الهاشمي العقيلي القرشي المكي الشَّافعي . (٧٥٢ – ٧٩٩ هـ)	١٠٣ - ١١٤

الخطيبُ بالمسجد الحرام	
[١٠] الطَّبري أحمد بن محمد بن محمد ، الشِّهاب أبو الفضل المكي الشافعي . (٧٠٣ – ٧٦٠ هـ) الخطيبُ بالمسجد الحرام	١١٥ - ١٢٥
[١١] السّجزي الحسن بن علي بن يوسف ، البدر المكي الحنفي . (٠٠٠ – بعد ٧١٠ هـ) الإمامُ بالمقام الحنفي بَعْدَ أبيهِ	١٢٧ - ١٣٠
[١٢] الكيلاني خليفة بن محمود، نجم الدين الحنبلي . (٠٠٠ – كان حيًا سنة ٧٢٦ هـ) الإمامُ بالمقام الحنبلي بالإنابة	١٣١ - ١٣٨
[١٣] القسطلاني خليل بن عبدالرّحمن بن محمد ، الضِّياء أبو الفضل التُّوزري المكي المالكي . (٦٨٨ – ٧٦٠ هـ) الإمامُ بالمقام المالكي ، وخطيبُ المسجد الحرام	١٣٩ - ١٥٣
[١٤] الطَّبري عبدالرّحمن بن محمد بن علي ، العماد أبو الحسن المكي الشَّافعي . (٦٣٢ - ٧٠١ هـ)	١٥٥ - ١٥٩

الإمامُ بالمقام الشَّافعي	
[١٥] القسطلاني عبدالرّحمن بن محمد بن عمر ، البهاء المكي المالكي. (٠٠٠ – ٧١٢ هـ) الإمام بالمقام المالكي	١٦١ - ١٦٥
[١٦] الفاسي عبداللطيف بن أحمد بن محمد ، السِّراج الحسني المكي الحنبلي . (٠٠٠ – ٧٧٢ هـ) الإمامُ بالمقام الحنبلي	١٦٧ - ١٧٠
[١٧] النُّويري عبدالله بن أحمد ، التَّقي المكي الشَّافعي . (٦٤٤ – ٧٠٤ هـ) الخطيبُ بالمسجد الحرام	١٧١ - ١٧٥
[١٨] ابنُ ظهيرة عبدالله بن ظهيرة بن أحمد ، العفيف أبو محمد المخزومي القرشي المكي الحنبلي . (٧٢٨ – ٧٩٤ هـ) الإمامُ بالمقام الحنبلي	١٧٧ - ١٨٣
[١٩] الدِّلاَصِي عبدالله بن عبدالحق بن عبدالله ، العفيف أبو محمد المصري المكي المالكي .	١٨٥ - ١٩٤

(٦٣٠ – ٧٢١ هـ) الإمامُ بالمقام المالكي بالإنابة	
[٢٠] القسطلاني عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد المكي المالكي . (٦٩١ – ٧٣٦ هـ) الإمامُ بالمقام المالكي بالإنابة	١٩٥ – ١٩٩
[٢١] الطَّبري عبدالله بن علي بن عبدالله المكي . (بعد ٧٢٠ – ٧٥٣ هـ) الخطيبُ بالمسجد الحرام بالإنابة عن أبيه	٢٠١ – ٢٠٥
[٢٢] الدّكالي عبدالمؤمن بن خليفة المالكي . (٠٠٠ – ٧٤١ هـ) الإمامُ بالمقام المالكي بالإنابة	٢٠٧ – ٢١٠
[٢٣] الطَّبري عُثمان بن أحمد بن محمد ، الفخر أبو محمد المكي الشَّافعي . (٠٠٠ – ٧٤٩ هـ) الإمامُ بالمقام الشَّافعي بالإنابة	٢١١ – ٢١٦
[٢٤] النُّويري علي بن أحمد بن عبدالعزيز ، النُّور أبو الحسن العقيلي الهاشمي المكي المالكي .	٢١٧ – ٢٢٥

(٧٢٤ – ٧٩٨ هـ) الإمامُ بالمقام المالكي	
[٢٥] السّجزي علي بن الحسن بن علي ، التَّاج المكي الحنفي . (٠٠٠ – ٧٦٣ هـ) الإمامُ بالمقام الحنفي	٢٢٧ – ٢٣١
[٢٦] الطَّبري علي بن عبدالله بن أحمد ، التَّاج أبو الحسن المكي . (٠٠٠ – ٧٥٦ هـ) الخطيبُ بالمسجد الحرام بعد أخيه البهاء محمد	٢٣٣ – ٢٣٨
[٢٧] القسطلاني عمر بن عبدالله بن عبدالرّحمن المكي المالكي . (٠٠٠ – ٧٦٥ هـ) الإمامُ بالمقام المالكي	٢٣٩ – ٢٤٢
[٢٨] الشِّيبي عمر بن محمد بن أبي بكر ، السِّراج الحجبي المكي الحنفي . (٧٤٩ – ٧٧٩ هـ) الإمامُ بالمقام الحنفي	٢٤٣ – ٢٤٧
[٢٩] السّجزي محمد بن أبي بكر بن أبي الفتح ، الشّجاع أبو عبدالله المكي الحنفي . (٠٠٠ – ٧٠٦ هـ)	٢٤٩ – ٢٥٣

المؤلف في سطور

المؤلف في سطور

الاسم / عبدالرحمن بن محمد بن علي الحذيفي .

مكان الميلاد / مكة المكرمة (الشبيكة – جبل عمر) ، عام ١٣٨١هـ .

الحالة التعليمية / درس بمكة الابتدائية بالمدرسة الفيصلية ، والمتوسطة في ابن خلدون ، والثانوية بمدرسة مكة الثانوية ، وتحصَّل علىٰ البكالريوس من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة (كلية الآداب والعلوم الإنسانية – قسم تاريخ) عام ١٤٠٥ هـ .

الحالة الإجتماعية / لهو خمسة أبناء .

الحالة الوظيفية / عمل بالرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريفين كعضو هيئة ،ثم بإدارة الوعظ والإرشاد ، ثم نقل إلىٰ إدارة مكتبة الحرم المكي الشريف بالخدمة المكتبية ، ولا يزال علىٰ رأس العمل .

له :

١–**محرك سواكن الغرام للشيخ مرعي الكرمي** (ت : ١٠٣٣ هـ) ، تحقيق ، بالإشتراك مع سعادة مدير مكتبة الحرم المكي الشريف د / محمد باجودة ، صدر عن : دار القاهرة عام ١٤٢٦هـ .

٢–**فهرس المخطوطات المصورة للمكتبة الصديقية (قسمان)** ،

بالإشتراك مع الأستاذ / منصور النقيب ، صدر عن : دار القاهرة - ٢٠٠٧م .

٣-فهرس مخطوطات المجاميع الأصلية لمكتبة الحرم المكي الشريف (واحد مجلد) ، بالاشتراك مع الشيخ / عبدالله المعلمي رحمه الله (أمين مكتبة الحرم المكي الشريف) ، صدر عن : زهراء الشرق - القاهرة .

٤-السِّفر الجامع لأئمة وخطباء المسجد الحرام في القرن الهجري التاسع (تحت الطبع) ، هي عبارة عن سلسلة أئمة وخطباء المسجد الحرام من القرن الأول حتىٰ القرن الخامس عشر الهجري .

٥-الغيث الهاتن من تراجم أئمة وخطباء المسجد الحرام في القرن الهجري الثامن (تحت الطبع) .

٦-قضاة مكة المكرمة من القرن الأول الهجري حتىٰ العصر الحاضر ، تأليف / الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم المعلمي رحمه الله ، راجعه وعلَّق عليه ووضع فهارسه وشارك في إكماله : عبدالرحمن الحذيفي ، مع الأستاذ : منصور النقيب .

٧-أعلام المدينة المنورة (المدنيين) ، فكرة وجمع وإعداد ، ساهم في إعداده السيد : هاشم بن عبدالجليل أولياء ، وهو في مراحله النهائية للطبع في خمس مجلدات .

٨-الفهرس الجامع والمختصر لمخطوطات : مكتبة الحرم المكي الشريف الأصلي منها والمصور ، جمع وإعداد : الشيخ عبدالله

بـن عبـدالرحمن المعلمـي رحمـه الله ، إكمـال ومراجعـة وتعليـق : عبدالرحمن بن محمد الحذيفي ، وله غير ذلك .

٩-المدرسون في المسجد الحرام من القرن الهجري الأوّل حتىٰ العصر الحاضر ،تـأليف : منصـور النقيـب ، وضـع فكرتـه وشـارك في الإعداد وراجعه ووضع فهارسه : عبدالرحمن الحذيفي .